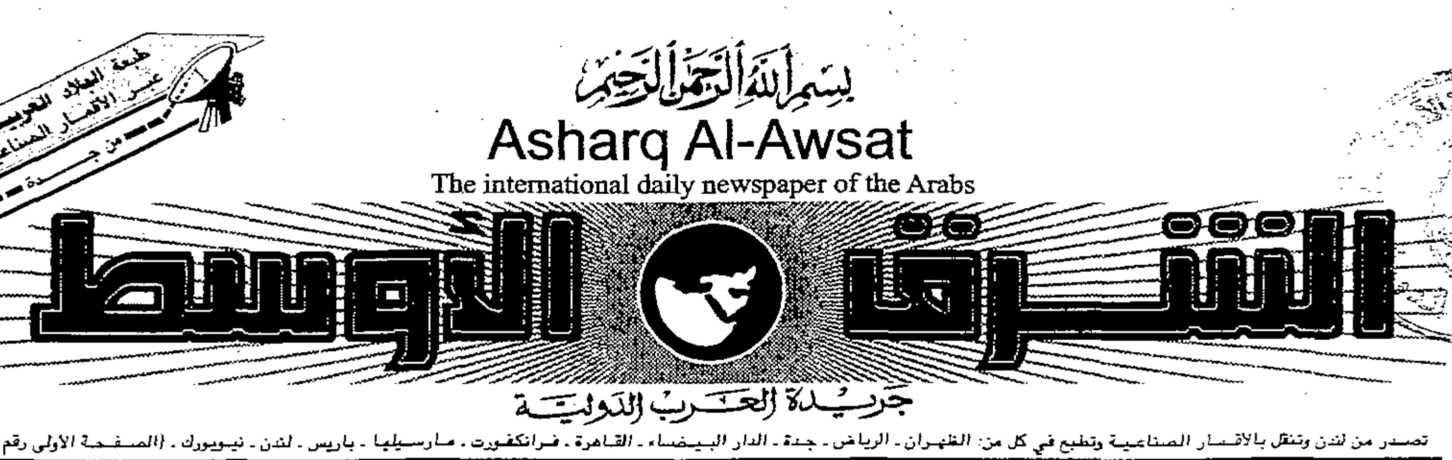


تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
الاربعاء ٩ صفر ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٨/٢٩م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٩٢
London - Wednesday, 29 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4292



صدّام يصعّد قولاً وفعلاً قبل لقاء الحوار الأخير
اعلان الكويت محافظة عراقية يقضي على فرص السلام

الملك فهد يستقبل وزير دفاع بريطانيا ومحادثات لمبارك والأسد في الاسكندرية

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» من جمال عنايت وقصي صالح الدرويش

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه في قصر السلام امس وزير الدفاع البريطاني توم كنج والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود والسفير البريطاني لدى السعودية آلن مونرو.

كما استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصره في جدة بعد ظهر امس وزير الدفاع البريطاني توم كنج. وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي خطوة تصعيدية جديدة تهدد بنسف الآمال الهشة المعلقة على تسوية سلمية، اعلنت بغداد امس تحويل الكويت الى محافظة عراقية والحاق اجزاء منها بالحدود الادارية لمحافظة البصرة.

واعتبر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل هذا التطور جزءاً من سلسلة اجراءات اتخذها العراق لاحباط الآمال في السلم.

وفي خطوة رأى المراقبون انها محاولة الى امتصاص النقمة على اعلان الكويت محافظة عراقية بث التلفزيون العراقي ان الرئيس صدام حسين اعلن انه سيسمح لجميع النساء والاطفال الاجانب بمن فيهم الغربيون بمغادرة العراق اعتبارا من اليوم.

من جهة اخرى علم في بغداد أن السلطات العراقية ستطرد عددا من الدبلوماسيين الامريكيين ردا على قيام واشنطن بطرد ٣٦ عراقيا بينهم ٧ من الدبلوماسيين.

وكان التلفزيون العراقي قد بث امس شريطا ظهر فيه الرئيس صدام حسين وسط عدد من الرهائن الغربيين قال انه قد يطلق بعضهم ومعهم «رسائل سلام».

وخلال اللقاء كرر صدام الاسباب التي اوردها سابقا لاحتجاز الاجانب وقال انه مستعد لاجراء محادثات مباشرة مع الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر وان يجري معهما مناظرة تلفزيونية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام سمح امس لعائلة بريطانية بالعودة الى بلادها للمشاركة في الاحتفال بعيد ميلاد ابنتها.

● وفي واشنطن رفضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية اقتراح صدام اجراء مناظرة مع بوش، وقالت: انها فكرة بلهاء ولا تستحق الرد. واضافت: لا شيء للنقاش.

وجاءت هذه التطورات في وقت اجرى فيه الرئيس السوري حافظ الأسد محادثات في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي نفى ان يكون قد طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش التعجيل بتوجيه ضربة الى العراق وكرر دعوته الى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

● وفي باريس علق الامير سعود الفيصل على قرار العراق باعلان الكويت محافظة عراقية قائلاً: للاسف ان هذا الامر يأتي في سلسلة اجراءات اتخذها العراق لاحباط الآمال في السلم، ومن الغريب جداً في الفترة التي اعلن فيها عن قدوم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاجراء محادثات مع المسؤولين في العراق، وفي نفس الوقت الذي يعلمون فيه جيداً ان الموقف الدولي يدعو لخروج العراق من الكويت، قاموا بهذا الاعلان... هذا امر يؤكد في الحقيقة عدم رغبة العراق في السلام.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن رأيه في قبول العراق للمبادرة الفلسطينية اساساً للتحرك قال: هناك موقف دولي وموقف عربي اقر في جامعة الدول العربية، وآخر اقر في منظمة المؤتمر الاسلامي والقمة العربية والامم المتحدة، بان اي عملية للسلام ينبغي ان تنطلق من مبدأين اساسيين وهما انسحاب القوات العراقية الغازية من الكويت وعودة الشرعية اليها، ثم النظر في اي حلول سلمية لأية خلافات بين العراق والكويت، واية مبادرة لا تأتي من هذا المنطلق لا اعتقد بان لها اي امل بالنجاح.

وكان الامير سعود الفيصل قد لبى امس دعوة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى غداء عمل في وزارة الخارجية.

ويلاحظ المراقبون في العاصمة الفرنسية ان موقف الحكم الفرنسي قد تطور في الاتجاه نفسه الذي اتخذه منذ البداية، وان هامش التميز عن الموقف البريطاني والامريكي قد صغر كثيراً خلال الايام الثلاثة الماضية، خصوصاً ولن مواقف الاطراف الفرنسية التي عبرت عنها في البرلمان يوم امس الاول تدفع في هذا الاتجاه. فحتى الحزب الشيوعي الفرنسي الذي طالب رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية باخراج فرنسا من منطق الحرب، لا يجد اصداء كبيرة في الشارع، حيث يرد عليه الكثيرون بان العراق هو الذي فرض منطق الحرب وليس فرنسا، وان على فرنسا مسؤولية تاريخية ازاء العراق، فاغلب الاسلحة التي استخدمها في الكويت ويهدد بها المنطقة والقوات الغربية أسلحة فرنسية.

وكان ميشيل روكار رئيس الحكومة قد أعلن ان فرنسا لن تتردد في اللجوء الى القوة العسكرية اذا لم تنفع الطرق الاخرى لدفع العراق الى الانسحاب من الكويت والسماح بعودة الشرعية واطلاق سراح الرهائن.

وكان العراق قد اعلن امس ان الكويت المحتلة اصبحت محافظته التاسعة عشرة واطلق على شريط من الارض يمتد على طول الحدود الكويتية ـ العراقية اسم الرئيس العراقي صدام حسين.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس مرسومين رئاسيين يعلنان قرار جعل الكويت محافظة عراقية وتوسيع الحدود الادارية لمدينة البصرة الواقعة في جنوب العراق تجاه الخليج.

وقال احد المرسومين ان الكويت قسمت الى ثلاث مناطق وهي الكاظمة والجهراء والنداء. وقالت ان النداء هو ايضاً الاسم الجديد لميناء الاحمدي الكويتي.

وفي الاسكندرية اجرى الرئيسان المصري والسوري بعد ظهر امس محادثات تركزت على تطورات الوضع في الخليج والجهود المبذولة للحيلولة دون وقوع انفجار، عاد بعدها الرئيس الاسد الى دمشق.

وكان الرئيس الاسد قد وصل على رأس وفد سوري كبير يضم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية

التتمة .... ص ٤

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله امس وزير الدفاع البريطاني (واس)

رسالتان للملك فهد من رئيسي الصومال وتنزانيا

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وسلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي الدكتور محمد علي حامد خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام امس.

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين رسالة من الرئيس التنزاني علي حسن مويني.

وقد سلم الرسالة سفير تنزانيا لدى السعودية عبد الله السويدي خلال استقبال الملك فهد له امس.

اسئلة حول ابعاد الخطوة
بولعراس وزيراً للخارجية التونسية

تونس ـ ا ف ب: اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس قراراً بتعيين الحبيب بولعراس وزيراً للخارجية التونسية بدلاً من اسماعيل خليل الذي يتولى هذا المنصب منذ التعديل الوزاري الاخير في ٣ مارس (آذار) الماضي.

وقال مصدر رسمي تونسي ان اسماعيل خليل سيكلف بمهمات اخرى.

ويبدو ان خليل لم يشارك في الدبلوماسية التونسية منذ اندلاع ازمة الخليج ولوحظ غيابه عن العديد من الاجتماعات التي عقدها الرئيس التونسي مع مختلف الموفدين العرب.

ولوحظ ايضاً انه لم يكن حاضراً في الاجتماعات الموسعة بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس التونسي.

ايها الحل العربي كيف الوصول الى حماك؟
مقال
د. غازي القصيبي
ص ٤

سيناتور أمريكي يكشف:
حسين كان على علم مسبق باتجاه العراق لغزو الكويت

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

وصف المسؤولون في الادارة الامريكية القرار الذي اعلنه العراق امس، واعتبر بموجبه الكويت المحافظة العراقية التاسعة عشرة بانه قرار باطل ومرفوض، وخرق آخر للقوانين الدولية، وتحد جديد من النظام العراقي للارادة والشرعية الدولية التي تلزمه بسحب قواته الكامل والفوري وغير المشروط من الكويت.

وقالوا: انه دليل جديد يثبت اصرار الرئيس العراقي ونظامه على الاستمرار في اعماله العدوانية. ودليل على ان ما يدعيه من طرح «لمبادرات سلمية» ليس الا مناورات لكسب الوقت، ومحاولات فاشلة للخروج من العزلة الدولية والمأزق الصعب جدا الذي يعيش فيه.

واكدوا ان القرار قضى على «الآمال الضئيلة جداً» التي لايزال البعض يتمسك بها في ان تسفر الجهود التي تبذل على «الجبهة الدبلوماسية» عن مخرج سلمي للأزمة الخطيرة التي اوجدها الرئيس صدام ونظامه في الخليج بسبب غزوه الكويت واحتلالها.

واضافوا: ان هذا القرار، واستمرار العراق في احتجاز الابرياء رهائن، ومحاصرة البعثات الدبلوماسية الاجنبية في الكويت، تشكل ضربة قاضية لتلك الجهود،

التتمة .... ص ٤

١٤ ماتوا بينهم أطفال
ممر الآلام في منطقة «الرويشد» ينهك الهاربين من العراق والكويت

الرويشد: «الشرق الاوسط» من جون ميريت (خدمة الاوبزيرفر)

أزمة اللاجئين في الحزام الحدودي بين العراق والاردن في منطقة الرويشد مستمرة ومن دون ظهور اي علامات على انحسارها.

فالآلاف من الرجال والنساء والاطفال محتجزون في الصحراء، وبعضهم ظل هناك لاكثر من اسبوع لا يملك سوى قدر اقل من يسير من الطعام والماء. وفيما يحاول قرابة مائتي الف لاجيء دخول الاراضي الاردنية، يقول مصدر مطلع ان حوالي ١٢ شخصا من بينهم أطفال ماتوا على الارجح من «اعراض ذات صلة بفقد الجسم لكل سوائله».

وكانت الحدود قد اغلقت رسميا وبشكل مؤقت الاسبوع الماضي للنظر في امر عبور ثلاثين الف شخص الى الاردن. وكثيراً ما انهالت قوات الشرطة الاردنية على بعض هؤلاء بالاحذية والاسلاك والسياط لاعادة النظام الى الجموع المتزاحمة للحصول على تأشيرات الدخول.

هؤلاء لاجئون من جميع انحاء الشرق الاوسط لكنهم، بشكل رئيسي عمال فقراء من

التتمة .... ص ٤

أغلبية تؤكد على مصداقية «أوبك»
اتفاقية توقعها ١٠ دول اليوم وزيادة الانتاج حسب الطاقة

فيينا: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

استطاعت «اوبك» بعد ثلاثة ايام من المشاورات والاتصالات الجانبية المكثفة في فيينا التوصل الى اتفاق يدعم مصداقيتها في سوق النفط العالمية وسط ازمة غير عادية تسببت في نقص الامدادات في السوق بدرجة كبيرة.

وقد نال مشروع الاتفاقية أغلبية في المنظمة قوامها عشر دول سيوقع وزراؤها على وثيقة الاتفاق في اجتماع رسمي عام اليوم في الوقت الذي ترجح فيه اوساط «اوبك» تحفظ ايران وليبيا على الاتفاق وتخلف العراق عن الاجتماع.

وكانت «اوبك» قد وجهت رسائل الى الدول الاعضاء الثلاث عشرة امس تضمنت الدعوة الى الاجتماع الرسمي. وبينما تجاوبت ليبيا مع الدعوة، تؤكد المصادر عدم حضور العراق الذي لم تتلق المنظمة رداً بعد من بغداد أو سفيرها في النمسا حتى مساء امس.

وتشتمل بنود الاتفاقية الجديدة التي لم تشهد تغييراً جوهرياً، منذ وقت إعدادها كمشروع يوم امس الاول، على التاكيد على دور «اوبك» في السوق العالمية وفي استقرارها.

وتتفق الدول العشر على زيادة الانتاج في الوقت الحاضر حسب الطاقة الانتاجية لكل دولة. وتعتبر «اوبك» ان هذه الاتفاقية إجراء مؤقت للمنظمة في السوق. وفي حالة انتهاء الأزمة الحالية التي تشهدها منطقة الخليج، يتم الرجوع الى اتفاقية جنيف التي وقعها الاعضاء الثلاثة عشر في ٢٧ يوليو (تموز) هذا العام في جنيف.

وتنص الاتفاقية على ان الدول الصناعية ذات المخزون النفطي العالي وكذلك شركات النفط تشترك مع «اوبك» في المسؤولية تجاه استقرار سوق النفط العالمية وإعادة التوازن لها. وتركز الاتفاقية على أنها قرار اقتصادي بحت اتخذ بشكل مستقل عن العوامل السياسية سواء داخل المنظمة او على المستوى الدولي بشكل عام.

ومن بين التطورات التي شهدتها اجتماعات «اوبك» امس، التطور الذي حدث في موقف الجزائر التي اكدت انضمامها للاتفاق الحالي. وتتركز معارضة ايران للاتفاقية في عدم رغبة طهران في زيادة الانتاج لأعضاء المنظمة في الوقت الحاضر، بل الانتظار حتى بداية الربع الرابع من هذا العام، علماً بأن ايران لا تملك طاقة انتاجية تمكنها من الزيادة في انتاجها في الوقت الحاضر. وتؤكد إحصائية اعدتها امس «الشرق الاوسط» بالتعاون مع «اويل ديلي» ان اقصى طاقة انتاجية تملكها ايران في الوقت الحاضر وتبعاً لمعدل إمدادها في شهر اغسطس الحالي ٣,٤ مليون برميل يومياً، اي بزيادة عن حصتها المقررة حسب اتفاقية جنيف تبلغ ٢٦٠ الف برميل يومياً.

وتصر ايران في موقفها على مطالبة الدول الصناعية بالسحب من المخزون لإمداد السوق في الوقت الذي تعتقد الاوساط المعتدلة في المنظمة، بأن ذلك سيكون على حساب الدول الاعضاء ذات الطاقة الانتاجية المعطلة بحيث يحرمها من استغلال تلك الطاقة وأخذ حصة مناسبة هي احق بها في السوق.

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على صفحات ٢ و٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ١٩
و«الشرق الاوسط» الاقتصادي



«الشرق الاوسط» على جبهة القتال:
الخطأ الذي ارتكبته القوات العراقية وكاد يطلق الشرارة الأولى

الجبهة (شمال وشرق السعودية): «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

كاد خطأ ارتكبته القوات العراقية التي تحتشد على الحدود الكويتية ـ السعودية ان يطلق الشرارة الاولى لحرب مدمرة في الخليج، وذلك عندما نفذت هذه القوات «خطة التقاف» من «العبدلي» على «السالمي» وهي اخر نقطة تتمركز فيها الحشود العراقية على الحدود السعودية الشمالية، باعتبار ان مركز (السالمي) الحدودي الكويتي لا يبعد سوى ٣٠ كيلومترا فقط عن الخط الاحمر الذي تحتشد وراءه بمسافة ٧٠ كيلومتراً القوات السعودية.

وعندما تجاوز العراقيون الى داخل الحدود السعودية جرى «تحذيرهم» بانهم في مواقع سعودية وعليهم التراجع فوراً، مما اجبر القوات العراقية على التراجع، وتبرير تصرفهم بانهم «ضلوا الطريق»...!!

وعندما سألت «الشرق الاوسط» القائد العسكري للمنطقة الشمالية السعودية اللواء ركن عبد الرحمن العلكمي، عما اذا كانت القوات البرية السعودية المتواجدة في «منطقة الحشد» على الحدود الكويتية كافية لصد المدرعات والدبابات العراقية، رد قائلا: تحديد قوة القوات المشتركة لا ينحصر في لوائين او ثلاثة، ان القوات المشتركة هي مجموعة قوات متعددة ومتواجدة في مواقع عديدة، وقواتنا متمركزة ومتواجدة في كافة القطاعات..

واجاب على السؤال نفسه قائد قوات (المارينز) الامريكية الميجور جنرال جون هوبكنز بقوله: نحن مدربون تدريبا متقدما على حروب الصحراء ومهيأون على الحروب الاستراتيجية ولدينا استعدادات متكاملة لأداء اعمال فعالة.

ويؤكد القادة العسكريون السعوديون ان العراقيين حشدوا قوات ضخمة بالقرب من مدينة الخفجي (المنفذ الحدودي السعودي على الكويت في الشمال الشرقي) اكثر مما هو موجود على (منفذ الرقعي في الشمال) مما يدلل على النية السيئة التي يتطلع اليها العراقيون باتجاه المواقع الاستراتيجية لمنابع ومجمعات البترول والكيماويات ولعجزهم عن خوض حرب الصحراء في الشمال السعودي.

وقد ابدى قائد القوات السورية في السعودية اللواء علي حبيب استعداد القيادة السورية لارسال مزيد من القوات لتدعيم القوة الموجودة حاليا والتي يبلغ عدد افرادها ١٢٠٠ مقاتل من الوحدات الخاصة في الجيش السوري.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عندما ترى القيادة السعودية ان هذا الحجم الموجود حاليا غير كاف وترى انه من الضروري ارسال المزيد فان القيادة السورية جاهزة تماما من منطلق قومي في ان تقف جنبا الى جنب لمساندة المملكة العربية السعودية..

وشدد القائد العسكري السوري على ان العمل المشترك والتنسيق المستمر بين القوات المشتركة ضروري ومهم لتجميع القدرات والامكانيات.

وابدى اللواء علي حبيب اعجابه بالمستوى القتالي والتسليحي للقوات المسلحة السعودية وقال: ما شاهدته من

التتمة .... ص ٤
صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» ص ٥

ثلاثة من الجنود الامريكيين يطالعون الشقيقة «عرب نيوز» في احد مواقع قوات المساندة في السعودية امس (رويتر)

ثمن النسخة
السعودية ٥ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال ـ عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية.
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belguim 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 15DKr *Finland 6FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 80 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 800TL



أحداث الكويت

بعد ابتعاده عن بؤرة الأحداث حتى الآن:
دي كويلار يبدأ زيارة للعاصمة الأردنية لاستكشاف سبل منع انفجار عسكري في الخليج

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

تتحدث اوساط دبلوماسية في الامم المتحدة عن ان مهمة خافيير بيريز ديكويلار المقبلة في زيارته الى عمان ولقاءه مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تأتي من منطلق وحيد هو استكشاف مدى امكانية استبعاد استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والتوصل الى التزام عراقي بتنفيذ ما هو مطلوب من بغداد.

وتقول هذه الاوساط ان ديكويلار وجد نفسه حالياً وبعد صدور خمسة قرارات عن مجلس الامن في ثلاثة اسابيع، في موقع يضطره الى الظهور على الساحة الدبلوماسية شخصياً في محاولة لتوظيف الرصيد الذي اعطي للامم المتحدة، كمنظمة دولية، من جانب الاطراف الاساسية في النزاع الحالي واهمها الولايات المتحدة وبقية الدول الدائمة العضوية في المجلس.

ومن هذا المنطلق، فان ديكويلار - الذي حاول تقليد الرئيس الامريكي جورج بوش بأخذ لاجازته بعيداً عن مسرح الاحداث في خضمها - انما يريد اعادة ابراز صورته كوسيط دبلوماسي خاصة وان سلفه - رئيس النمسا حالياً - كورت فالدهايم حظي باهتمام دولي عند ذهابه الى بغداد وتمكنه من اخراج مواطنيه النمساويين المحتجزين في العراق والكويت، وهذا يولد نوعاً من الشعور بالفشل نتيجة عدم تمكن مبعوثي ديكويلار، فيريندرا دايال وكوفي عنان، من تحقيق اي انجاز على صعيد اخراج الاجانب ومنهم اساساً موظفي الامم المتحدة كذلك، فان دخول مجلس الامن الدولي، ومعه معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة، خضم المعركة الدولية ضد الاحتلال العراقي للكويت انما يفرض على الامين العام مهمة غير رسمية لمحاولة تهدئة الامور دبلوماسياً ووقف التصعيد الذي كان جارياً باتجاه معركة عسكرية. ومن هذا المنطلق، اضافة لتراجع حدة التوتر التي ظهرت في البيانات الصادرة عن الطرفين العراقي والامريكي خلال الايام القليلة الماضية فلقد وجد ديكويلار انه يقف امام فرصة قد لا تتكرر لتحقيق انجاز ما بعد ان فشلت جميع جهوده في المنطقة خاصة وان النزاع العراقي الايراني قد حل عن غير طريق جهوده السياسية التي استمرت لسنتين عقيمتين لهذه الاسباب، اراد ديكويلار التوجه الى العراق دبلوماسياً عن طريق الاردن جغرافياً. وهذا عائد لأسباب عديدة، اولها قرارات الامم المتحدة بمقاطعة العراق وفرض الحصار عليه وهذا يعني انه لو زار الامين العام للمنظمة الدولية بغداد فان الكثير من الدول ستفسر هذه الخطوة على انها عدم جدية من جانب المجتمع الدولي بفرض المقاطعة... هذا عدا عن ان عمان كانت تحاول دائماً ان تكون صلة وصل ما بين نيويورك وبغداد خاصة عندما كان العراق يرفض قبول المقترحات الدولية لحل المشاكل مع ايران، وهي المقترحات التي قبلها لاحقاً بشكل «مبادرة» منه.

وثاني هذه الاسباب ان ديكويلار لا يريد خوض مخاطرة نتائجها غير مضمونة وذلك بزيارة بغداد مباشرة وبالتالي فان محاولته الاولى ستتمثل في استكشاف ما يمكن اعتباره نقاط حوار مع النظام العراقي عبر لقاء مع وزير الخارجية طارق عزيز - دون الغاء امكانية زيارة العراق نهائياً عن لائحة الاحتمالات - والانطلاق من ذلك اللقاء باتجاه خطوة تالية قد تكون مثمرة.

وانطلاقاً من السبب الثاني، فان المحاولة الدولية ستبقى محصورة في الوقت الحاضر في اطار «الاستكشاف» حتى يتوضح ما يمكن للولايات المتحدة ان تقوم به خلال الايام المقبلة وبحيث يكون فشل المهمة الدولية، اذا ثبت، سبباً آخر لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن. وحول هذه النقطة يقول دبلوماسيون وثيقو الاطلاع ان الخيار العسكري لايزال على آخر سلم الاولويات لكنه يبقى خياراً لابد منه في حالة فشل القنوات الدبلوماسية والوسيطة في اقناع العراق بالتجاوب مع قرارات مجلس الامن وتنفيذها.

فالضوء الاخضر الذي اعطاه الامريكيون للامين العام للامم المتحدة للقيام بمهمته يبقى مرتبطاً بشرط تنفيذ القرار ٦٦٠ وانسحاب القوات العراقية من الكويت وما هو دون ذلك سيبقى قاصراً عن اقناع واشنطن باعادة ترتيب اولوياتها..

وتترافق زيارة الامين العام الى عمان ايضاً مع التحضيرات الجارية لعقد اجتماع للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية ومحاولات الوساطة التي يقوم بها بعض القادة العرب. وهذا يعني ايضاً ان المحاولات جارية على مختلف المستويات الاقليمية والدولية لاعطاء صدام حسين فرصة نزع فتيل الحرب من المنطقة.

حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو في طريقها من جيبوتي الى الخليج للمشاركة في القوة الدولية المسانده هناك . (اب)

مقابلة تلفزيونية بين جيسي جاكسون وصدام حسين

نيويورك - وكالات الانباء: يعتزم زعيم الحقوق المدنية الاسود جيسي جاكسون اجراء مقابلة مع الرئيس العراقي صدام حسين في العراق اليوم لحساب برنامج اخباري في التلفزيون الامريكي.

وتوجه جاكسون وهو مرشح سابق في انتخابات الرئاسة الامريكية ليلة امس الى الاردن يرافقه طاقم انتاج.

وقال البرنامج الاخباري في شبكة تلفزيون ان. بي. سي (انسايد ايدشن) انه بعد مقابلة المسؤولين الامريكيين هناك سيتوجه جاكسون الى بغداد حيث يقابل صدام حسين.

وقال جاكسون في بيان نشره امس ائتلاف رينبو الوطني وهو تجمع سياسي يضم انصار جاكسون ان «هدف هذه المهمة هو الحصول على تقرير مباشر بشأن وجهات نظر الزعامتين الاردنية والعراقية بالاضافة الى التعرف على وضع الامريكيين والرعايا الاجانب الآخرين في العراق».

وقال البيان ان جاكسون يعتزم الاجتماع مع الامريكيين المحتجزين في العراق.

مسؤول بالخارجية يصل واشنطن للتنسيق:
الحكومة اليابانية تضع تفاصيل اتفاق مساعدات يحدد مساهمة طوكيو في الجهود الدولية بالخليج

طوكيو - الوكالات: توجه نائب وزير الخارجية الياباني هيساشي اوادا امس الى الولايات المتحدة التي طلبت من اليابان مساهمة اضافية في الجهود الدولية المبذولة لفرض احترام المقاطعة على العراق ولساعدة دول الخليج.

وعلم من وزارة الخارجية اليابانية ان زيارة اوادا كانت مقررة منذ وقت طويل وكان هدفها اطلاع المسؤولين الامريكيين على نتائج زيارة وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما للشرق الاوسط.

لكن مصدرا حكوميا قال ان المهمة الرئيسية للمسؤول الياباني ستتمثل في التنسيق مع واشنطن في ما يتعلق بالاجراءات التي تعتزم اليابان اعلانها في الايام المقبلة للمساهمة في تسوية ازمة الخليج. وكانت الحكومة اليابانية قد ناقشت هذه الاجراءات مطولا في الايام الاخيرة علما بأن الولايات المتحدة تطالب (بين ما تطالب به) باستئجار طائرة شحن مدنية يابانية لنقل المعدات والقوات الامريكية في القوة المتعددة الجنسيات الى الخليج.

وحذر رئيس الوزراء توشيكي كايفو امام مجلس الوزراء صباح امس الوزراء من مخاطر عزلة اليابان على الساحة الدولية ان ظلت بعيدة عن الاجراءات التي تتخذها الدول الاخرى. وقال الزعماء اليابانيون امس انهم موشكون على الاتفاق على ان تقدم اليابان مساعدات للخليج.

وقال ريوتارو هاشيموتو وزير المالية بعد اجتماع عادي لمجلس الوزراء «هدفنا هو اتخاذ قرار بشأن الاجراءات في اقرب وقت ممكن غداء».

وقال تارو ناكاياما وزير الخارجية ان المساعدات ستشتمل على مساعدات مالية وغيرها. ولم يستبعد تقديم سفن وطائرات نقل لمساعدة القوات الامريكية والدولية في الخليج.

وقال ناكاياما في مؤتمر صحفي آخر «ان مجرد تقديم المال لن يكون كافيا ولن نرضي المجتمع الدولي الا اذا تعاونا بأقصى درجة ممكنة عن طريق ارسال افراد وامدادات ايضاء».

وقال ايضا ان توشيكي كايفو رئيس الوزراء حث اعضاء مجلس الوزراء الذين يعملون في صياغة اتفاق المساعدات على الاسراع كي لا تتعرض العلاقات الخارجية اليابانية للخطر.

ونقل ناكاياما عن كايفو قوله «ينبغي على اليابان ان تفعل كل ما بوسعها والا فقد يقع خلاف بينها وبين المجتمع الدولي».

وقال مسؤولون يابانيون ان الاتفاق سيشتمل على معونات لدول في منطقة الخليج ومساعدات للاجئين في المملكة العربية السعودية وارسال اطباء وعاملين في مجال الانقاذ لمساعدة الجهود الدولية في الشرق الاوسط.

غير ان وزارة الخارجية قالت ايضا انه سيتعين على اليابان ان تعدل قانونا لا يسمح بارسال اطباء وعاملين في مجال الاغاثة لدول اخرى الا في حالة وقوع كارثة طبيعية وقال ايشيرو أوزاوا الامين العام للحزب الديمقراطي الحر الحاكم امس الاول ان الدستور الياباني لا يمنع ارسال سفن للخليج للمساعدة في نقل قوات دول اخرى. ونقلت تقارير صحفية محلية عنه قوله «ولا شيء ايضا في ارسال اطباء من قوات الدفاع». ومن ناحية اخرى لاتزال اليابان مستمرة في مساعيها الدبلوماسية للسماح بسفر حوالي ٤٤٠ من رعاياها محتجزين في العراق.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية العراقية لكونيو كاتاكورا السفير الياباني في بغداد يوم الاثنين انهم سينقلون طلب اليابان للزعماء العراقيين.

ولكن مسؤولين بوزارة الخارجية اليابانية قالوا ان كاتاكورا لم يتلق بعد معلومات عن هوية حوالي ٢٠ يابانيا نقلوا من فندق في بغداد يوم السبت او عن مكانهم وقال المسؤولون في مؤتمر صحفي ان دبلوماسيين يابانيين يعملان بالسفارة اليابانية بالكويت قالا في وقت متأخر امس الاول ان «الموقف اصبح من الصعب احتماله».

المفكرة
مهمة الفرصة الاخيرة

منذ اللحظة الاولى للاجتياح العراقي للكويت، برزت الامم المتحدة كافضل اطار سياسي يتحرك العالم من خلاله سواء لتطبيق القانون الدولي او اعادة الشرعية الكويتية او العودة بالنظام العربي، وبالتالي النظام العالمي، الى ما كان عليه.

والذين كانوا يتساءلون عن جدوى الامم المتحدة او بقائها، من امريكا الى روسيا الى الصين، وجدوا انها، في القوة وفي الضعف، تظل الاطار الامثل لحل النزاعات العالمية وخصوصاً تلك التي لها طابع كوني. والولايات المتحدة التي كانت تتهم المنظمة الدولية بأنها منبر مثالي للدول المعادية لامريكا، وجدت فيها الآن الغطاء القانوني الاجماعي الذي لم يعرف مثله منذ قيام «عصبة الامم» في سان فرانسيسكو.

ومنذ قيام المنظمة الدولية ايضاً لم يحدث ان اتفق الغرب والشرق، كما فعلا هذه المرة، على استخدام مجلس الامن كاطار قانوني لمواجهة حالة الخروج على القانون الدولي. وللمرة الاولى ايضاً خرج مجلس الامن عن دوره التقليدي «اي محاولات حفظ السلام عن طريق قوة دولية متعددة الهويات» لكي يعطي دولاً منفردة حق استخدام القوة في تطبيق الحظر المفروض على العراق. وقد فعل ذلك من دون اي نقض او اي تصويت مضاد.

الحقيقة ان كل قرار تم التصويت عليه في مجلس الامن منذ ٢ اغسطس (آب) الى اليوم، يشكل «سابقة» سياسية وقانونية غير معروفة. «فالاجماع» في التصويت سابقة والخروج على هذا «الاجماع» سابقة ايضاً. فالذين كانوا يمتنعون في السابق عن التصويت هم عادة الدول الكبرى، كالصين او الاتحاد السوفياتي او فرنسا، في حين ان الذي لجأ الى الامتناع هذه المرة، اليمن وكوبا.

والسابقة الاخرى هي رفض الامين العام للامم المتحدة الذهاب الى النقطة المركزية للخلاف، اي بغداد، وبدلاً من ذلك وجه الدعوة للسيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي للمجيء الى نيويورك او جنيف. وفي النهاية تم الاتفاق، كحل وسط، على ان يلتقي الرجلان في عمان.

وهذه اول مرة يرفض الامين العام الذهاب الى عاصمة ما. والارجح ان السبب هو القرارات التي سبقت مهمة السنيور دي كويار، من الحظر الاولي الى استخدام القوة، وهي قرارات تجعل من بغداد مدينة مناقضة لدور المنظمة الدولية التي كانت اول من سحب بعثتها من العاصمة العراقية.

وهذه القرارات تجعل مهمة الامين العام في العاصمة الاردنية محدودة جداً وكثيرة التعقيد. ويقول السفير الكويتي لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن في مقابلة مع الـ «بي.بي.سي» ان امام دي كويار قرارات دولية واضحة، وبالتالي لا مجال لأي تفاوض مع العراق قبل الانسحاب الكلي من الكويت.

غير ان هذا لا يعني أن لا يبذل دي كويار محاولته الاخيرة قبل اشتعال النار. وهو في اي حال على معرفة وثيقة بالوزير العراقي المفاوض باعتبار ان الامين العام هو الذي ترأس منذ البداية محادثات السلام العراقية - الايرانية، والتي لم يعد لها اي ضرورة الآن، بعدما ردت بغداد الى طهران كل ما اخذ في الحرب.

هل يمكن المراهنة بشيء من التفاؤل على مهمة دي كويار؟ السفير ابوالحسن بدا متشائماً. فالقرارات التي صدرت الى الآن واضحة، في حين ان الرئيس العراقي يكرر القول انه مستعد للتفاوض حول كل شيء الا... الكويت!

اذاً، التفاوض حول ماذا؟ ان هوة كبيرة جداً تفصل بين الموقف العراقي وبين الموقف الدولي. وهذه المرة لا يمثل الامين العام مجتمعاً دولياً منقسماً او متناقضاً بل مجتمعاً موحداً في ثلاثة قرارات على الاقل. واذا كانت اليمن متحفظة فان روسيا لم تتحفظ، واذا كانت هافانا قد امتنعت فان موسكو لم تمتنع.

في اي حال تظل مهمة دي كويار اكثر المهام الدبلوماسية اهمية في مرحلة ما بعد الاجتياح. انها مهمة الفرصة الاخيرة.

سمير عطا الله

وزير خارجية الهند يستبعد توسط بلاده في ازمة الخليج

نيودلهي - وكالات: استبعد وزير الخارجية الهندي (ايندر كومار) امكانية قيام بلاده باية وساطة في ازمة الخليج قائلاً انه لا يمكن للهند ان تنصب من نفسها وسيطاً في هذه الأزمة.

وقال الوزير الهندي، الذي كان يتحدث في جلسة خاصة أمام برلمان بلاده في وقت متأخر من ليلة أمس، ان ما يزيد من صعوبة الاستجابة لمطالب الطرفين المتنازعين بأن تقوم حركة عدم الانحياز بدور الوساطة وجود خلافات بين الدول العربية تجاه هذه الأزمة واعرب كومار في كلمته التي نقلتها امس وكالة انباء (برس تراست) الهندية عن قلق بلاده العميق تجاه استمرار امكانية اندلاع حرب مدمرة في المنطقة وظهور صعوبات جديدة في عمليات الاجلاء المباشر لرعايا الهند من بغداد في ظل عدم الحصول على موافقة ايران حتى الآن على تحليق الطائرات الهندية فوق الاجواء الايرانية.

وقال ان القضية الآن ليست في توزيع اللوم والاتهامات بل كيفية العمل على نزع فتيل الموقف المتفجر، واصفاً الوضع في الخليج بانه (صعب للغاية) في ضوء تزايد حدة التوتر بشكل يومي.

وقال وزير خارجية الهند انه نظراً لما لبلاده من مصالح ثابتة في منطقة الخليج فان عليها محاولة نزع فتيل التوتر خاصة وان اندلاع حرب في الخليج ستلحق بالهند اضراراً تفوق ما يمكن ان نتخيله.

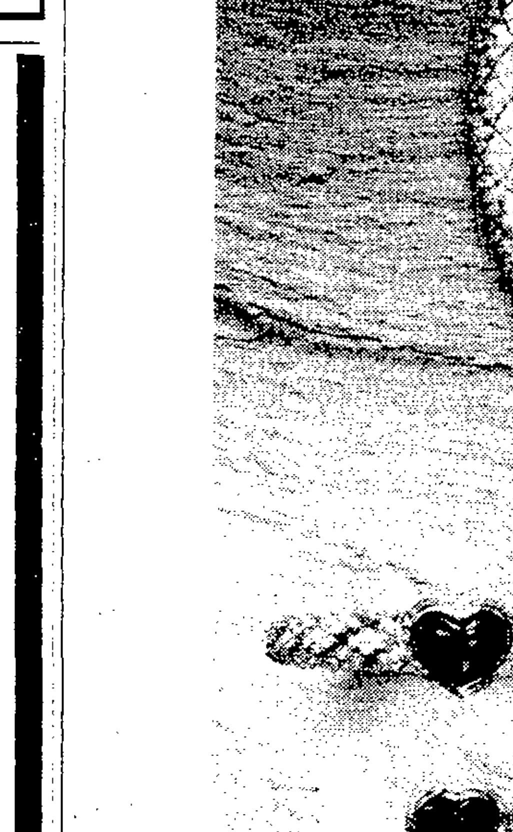
كما ابدى الوزير الهندي قلق بلاده تجاه امكانية حدوث نقص في الاغذية في الكويت على نحو سيؤثر بشدة على الرعايا الآسيويين، مشيراً الى ان الهند تحاول اقناع الولايات المتحدة بالسماح بوصول امدادات غذائية منتية لرعاياها في الكويت.

واعرب عن امله في ان يتمخض اللقاء الذي سيتم بين السكرتير العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي في عمان غداً عن نتائج ايجابية نحو تسوية الازمة في الخليج.

يذكر ان الهند كانت تعتزم نقل رعاياها من بغداد مباشرة بواسطة طائرات سلاح الجو الهندي وهو ما لم يتم نتيجة عدم الحصول على موافقة ايرانية على ذلك.

وقد قررت شركة الخطوط الجوية الهندية تسيير اربع رحلات خاصة بشكل يومي من العاصمة الاردنية للمساهمة في اجلاء الاعداد الكبيرة من الرعايا الهنود.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



أحداث الكويت

الامير سعود الفيصل اجتمع بزعماء الاحزاب السياسية المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر حزبية في الرباط ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اجتمع خلال زيارته للرباط مع قادة الاحزاب السياسية المغربية.

واشارت المصادر ان الامير سعود الفيصل اطلع زعماء الاحزاب السياسية خلال هذا اللقاء على تطورات ازمة الخليج وظروف الاجتياح العراقي للكويت.

واضافت ان الامير سعود الفيصل اوضح كذلك انه «لا يتصور حلاً للازمة دون انسحاب كامل للقوات العراقية من الكويت».

وفاة امريكي من المحتجزين في الكويت

واشنطن - وكالات الانباء: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس ان امريكيا القي القبض عليه في الكويت عقب الغزو العراقي في وقت سابق من هذا الشهر قد توفي في العراق.

واضافت الوزارة ان الرجل وهو في منتصف الخمسينات من عمره تعرض على ما يبدو لازمة قلبية في مدينة البصرة الجنوبية. ويعد هذا الرجل اول شخص يعلن عن وفاته بين الامريكيين الذين تحتجزهم العراق.

وذكرت وزارة الخارجية ان العراق ابلغ مسؤولين امريكيين في بغداد يوم الاثنين بوفاة الرجل. ولم يعلن اسم الرجل حتى يتم ابلاغ اقاربه.

رئيس الاركان المصري يزور نظيره في الامارات

ابوظبي - وكالات: اجتمع اللواء محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع اللواء محمد وهدان مساعد رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الذي يزور الامارات حالياً على رأس وفد عسكري.

وذكر انه تم خلال الاجتماع استعراض العديد من الموضوعات التي تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين.

وكان الوفد المصري قد وصل الى ابوظبي امس الاول في زيارة للامارات تستغرق عدة ايام.

د. عصمت عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط»:
نؤكد توافق المواقف المصرية والسوفياتية بهدف احتواء الأزمة وإنهاء الاحتلال العراقي للكويت

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

ذكرت وكالة انباء «تاس» ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف ورغماً عن انشغاله الشديد رأى ضرورة استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد بسبب الوضع البالغ الخطورة في منطقة الخليج واستمرار تصاعد التوتر يوماً بعد يوم.

«الشرق الاوسط» في موسكو التقت مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تسأله عن تقديره لجوانب الموقف السوفياتي بعد مباحثاته التي اجراها مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة ولقائه مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد ان «الاتحاد السوفياتي كان واضحاً منذ بداية الازمة في موقفه الذي تمثل في الحرص على اتخاذ كافة التدابير والاجراءات لمواجهة هذه الازمة في اطار الشرعية اي في اطار هيئة الامم المتحدة. وهذا موقف يتفق مع الموقف الذي اتخذته مصر. الاتحاد السوفياتي كان منطقياً مع نفسه من خلال تحركاته في مجلس الامن منذ بدأ الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) ومواقفه من قرارات العقوبات وغيرها الصادرة عن مجلس الامن، ومن بطلان الضم والموقف ازاء اوضاع السفارات والرعايا الاجانب».

ومضى الدكتور عصمت عبد المجيد ليقول: «ان التأييد التام للشرعية الدولية والحرص على استنفاد كل الوسائل السياسية السلمية واضح لدى السوفيات في تصريحاتهم ومواقفهم مع رفضهم التام لعملية الغزو العراقي وما ترتب على ذلك من نتائج ورفضهم لأسلوب احتجاز الرعايا الاجانب. وهذا امر تتفق فيه وجهات النظر المصرية والسوفياتية».

وحول الموقف من السفارات الاجنبية في الكويت على ضوء قرار مصر بالابقاء على سفارتها وموقف موسكو من وقف نشاط سفارتها وترحيل موظفيها من هناك ذكر الدكتور عصمت عبد المجيد: «الاتحاد السوفياتي ابلغنا بان سفيرهم في الكويت كان متغيباً نظراً لقضائه اجازته السنوية وشرح المسؤولون جوانب هذه القضية. اما بالنسبة لمصر فقد كان الموقف بالنسبة لها موقفاً مبدئياً وقد رفضنا منذ البداية الاعتراف بضم العراق للكويت. وقد اعلن الاتحاد السوفياتي موقفه ايضاً من ذلك صراحة حين ايد قرار مجلس الامن الصادر بهذا الشأن - وبالمناسبة فان قرار الضم رفضه مجلس الامن بالاجماع - واستناداً الى ذلك الموقف، كان قرار الابقاء على سفارتنا في الكويت. ونحن نسجل تماماً موقفنا بعدم قبول قرار الضم وقد ابلغنا به القيادة العراقية. سفارتنا لاتزال موجودة. لكنها وللاسف، محاصرة مقطوعة عنها المياه والكهرباء وتعاني المشاكل وهذا شيء مؤلم نأسف له. ونقدر معاناة السفير واعضاء السفارة من دبلوماسيين وغير دبلوماسيين. ويجب ان يتفهم الجانب العراقي ان موقف مصر ليس ضد العراق. موقفنا مبدئي يقوم على قواعد القانون الدولي وعلى الاتفاقيات الدولية التي وقعها العراق ومنها اتفاقية فيينا للمزايا والحصانات الدبلوماسية التي نلتزم بها ونؤكد احترامنا لها. موقفنا يقوم ايضاً على اساس بطلان قرار ضم الكويت. هذا هو موقف مصر ونأمل ان تتفهم الحكومة العراقية ذلك. فموقفنا يعكس الالتزام بالمبادئ والمواثيق الدولية».

واضاف الدكتور عصمت عبد المجيد تعليقاً على الانباء الواردة حول اقتحام القوات العراقية لسفارة الصين في الكويت والتشدد في مسألة الرعايا الاجانب قوله: «اننا لا نقبل هذا الاسلوب ونناشد المسؤولين في العراق الامتناع عن مثل هذه المواقف تجاه كل السفارات».

وحول الهدف الرئيسي من زيارة نائب رئيس الوزراء المصري قال «انه قام بتسليم الرسالة الشخصية التي بعث بها الرئيس حسني مبارك الى الرئيس ميخائيل جورباتشوف». واشار الدكتور عصمت عبد المجيد الى ان «تقدير القيادة السوفياتية لدور مصر وجهودها السياسية التي تقوم بها كان عظيماً، وانه وجد لديها استجابة كبيرة لما ورد برسالة الرئيس حسني مبارك وثقة تامة في اسلوبه ازاء تناول ومعالجة الازمة وحرص الاتحاد السوفياتي على التنسيق مع مصر».

واضاف وزير الخارجية المصرية قوله: «لقد شعرت ان العلاقة بين الرئيسين مبارك وجورباتشوف قد توطدت تماماً نتيجة اللقاء الذي جرى بينهما في موسكو. ونحن حريصون على ان يمتد ذلك الى المجالات الاخرى». واكد انه «لا شك في ان الاتحاد السوفياتي وفي سياسته الحالية حريص على تأكيد سعيه للسلام والتنمية وهو ما يعكس مواقفه الحاسمة والصريحة التي اتخذها ازاء عملية الغزو العراقي للكويت». كما اكد التزام البلدين بكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الشأن.

وجدير بالذكر ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف اكد في لقائه مع المبعوث المصري رفيع المستوى «ارتياحه التام لمستوى العلاقات مع مصر في الآونة الراهنة»، واشار الى «وجود مخزون احتياطي كبير لتكثيف التعاون والتنسيق المتبادل بين البلدين».

وقالت وكالة انباء «تاس» ان المشاورات المصرية السوفياتية الاخيرة عكست عمق العلاقات مع مصر، واكدت ان العلاقات بين البلدين ارتقت الى مستوى نوعي جيد يتناسب مع مكانتهما في الساحة الدولية.

وقد اكدت المصادر الدبلوماسية المصرية اتفاق الطرفين على مواصلة المشاورات والاتصالات وبذل كل الجهود السياسية واستخدام كل اليات هيئة الامم المتحدة لاحتواء الازمة وانهاء لاحتلال العراق للكويت واعادة الشرعية والاستقلال لهذا البلد العربي.

الف طبيب مصري يتطوعون لرعاية العائدين في حفر الباطن والعقبة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

شكلت نقابة الاطباء المصريين عدداً من البعثات الطبية من بين اعضائها وتضم مختلف التخصصات وكلفتهم بالسفر الى منطقتي العقبة بالاردن وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وقد وافق على السفر حتى الآن الف طبيب مصري.

واكد الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام للنقابة في تصريح له ان هذه البعثات ستنتظم لجراءات سفرها من خلال التعاون مع كل من وزارتي الخارجية والصحة للمشاركة مع باقي بعثات الوزارات المعنية الاخرى في اطار مجهودات الحكومة لتوفير التكامل في كل انواع الخدمات والرعايا المصريين الوافدين من الكويت والعراق وتجمعاتهم في هذه المناطق تمهيداً لنقلهم الى مصر.

واضاف ان هذه البعثات ستزود بكل انواع المعدات الطبية والادوية والاسعافات لتقديم الرعايا الطبية لهؤلاء المصريين.

لا شبهة اعتداء مقصود على سيارة السفارة العراقية في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر امنية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» حرصها الكامل على تأمين كل السفارات العربية والاجنبية في مصر مشيرة الى ان جميع البعثات الدبلوماسية ومقار السفارات والقنصليات تعيش داخل مصر في واحة الامن والامان والاستقرار الكامل.

ونفت هذه المصادر الامنية وقوع اي حادث مقصود او مجرد الشبهة في مقصده على احدى السيارات الخاصة بالسفارة العراقية بالقاهرة.

واشارت تلك المصادر الى ان حادث اصابة هذه السيارة جاء نتيجة القاء احد الصبية المجهولين دون قصد حجراً صغيراً على السيارة وقت ان كانت تسير على كوبري اكتوبر مما ادى الى اصابتها بشروخ في زجاج السيارة.

وكان قائد السيارة قد اسرع بابلاغ قسم شرطة الزمالك بالواقعة فور حدوثها وتأكد من المعاينة والتحقيق ان الحادث جاء عشوائياً وغير مقصود.

اسرة مصرية في طريقها لركوب طائرة من ميناء العقبة الاردني بعد فرارهم من الكويت اثر الغزو العراقي الذي تسبب في كسر ساق احد السيدات اثناء هربها والتي تظهر هنا عل كرسي متحرك (رويتر)

ثلاث سفن فقط عند رصيف مرفأ العقبة

عمان - وكالات: اكد المدير العام لمرفأ العقبة عواد التل ان ثلاث سفن فقط كانت راسية امس عند رصيف مرفأ العقبة على البحر الاحمر وذلك بسبب تعزيز الرقابة على السفن.

وأوضح التل ان هذا «الوضع اصبح مقلقاً للاردن الذي لم يعد في امكانه ان يستفيد من حركة ملاحية طبيعية مما يؤثر على اقتصاده». واكد ان انخفاض النشاط في المرفأ يعود في مرتبة اولى الى «اعتراض السفن وتفتيشها من قبل الاسطول الامريكي والى زيادة تعريفة التأمين على السفن المتوجهة الى خليج العقبة».

وسجلت يومي الاحد والاثنين حركة اربع سفن في مرفأ العقبة الواقع على بعد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر جنوب عمان والذي يشكل المنفذ الوحيد للاردن على البحر ومنه يعبر قسم كبير من التجارة الدولية للعراق. يذكر ان عدد السفن الواصلة او المبحرة كان يتراوح عادة في هذا المرفأ بما بين خمس عشرة سفينة وعشرين سفينة يومياً.

لدى تفقده وحدات القوات البرية السعودية بالمنطقة الجنوبية
خالد الفيصل : الغزو العراقي الغاشم للكويت اهدار للقيم الاسلامية والاعراف الدولية وعلاقات حسن الجوار

ابها (جنوب غرب السعودية): «الشرق الاوسط»

اكد الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير (جنوب السعودية) ان الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت الشقيقة هو اهدار للقيم الاسلامية والاعراف الدولية وعلاقات حسن الجوار، كما ان هذا الغزو كسر للحلم العربي بالوحدة والتآلف والآخاء.

وقال الامير خالد الذي قام بجولة تفقدية لبعض وحدات القوات البرية بالمنطقة الجنوبية عصر امس «ان القرارات المتخبطة للرئيس العراقي هي بقصد تبرير فعلته الدنيئة باحتلال الكويت».

واضاف « ان حاكم العراق يظن ان الامر يجري على ما يريد او يخطط وهو مع كل صبيحة يوم ينقلب كالحرباء ويلبس مواقفه ملابس مختلفة حسب ما يراه فهو تارة يتحدث عن الاسلام وكأنه اصبح في لحظة من اتقى اتقياء الله، يهيب بالناس ان ينقذوا بيت الله الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن المقدسات بيد اعداء الله».

وفند الامير خالد الفيصل ادعاءات النظام العراقي قائلا : « ان الجميع يعلم وهو يعلم (اي صدام حسين) عن نفسه انه ابعد ما يكون عن الاسلام وماضيه الاسود يكشف افعاله وتراه تارة يلبس القومية العربية ويتشدق بها».

واضاف: «رغم علمه ان من صور الشهامة والنخوة والاصالة العربية ان لا يستبيح العربي دار العربي الذي تربطه به العروبة والدم والامل والالم معاً، وها هو استباح بجيشه المحرمات وخرب الديار وقتل الابرياء، وفي زي اخر يلبس الملابس الافرنجية ويحرص على ربطة العنق التي استوردها من الغرب ثم يؤكد حاجته وحاجة العرب جميعا الى التقنية الغربية وانه تربطه بالغرب علاقة صداقة صميمة، وهو مستعد لبيع ثلث انتاجه من النفط الى امريكا بينمايتهم من يتعامل مع الغرب من العرب بعملاء الامبريالية، ولكن ليس كل ذلك بمستغرب من حاكم خرج بافعاله عن القيم والاخلاق بل ذهب الى اكثر من ذلك وهو الاساءة الى الاسلام والمسلمين». ونوه الامير خالد بالعلاقة القوية والتلاحم الكبير الذي يجمع بين شعب وقيادة المملكة العربية السعودية واثنى على الالتفافة المخلصة من قبل المواطن حول قيادته مشيرا الى ان ذلك تجلى في سيل البرقيات التأييدية من جميع الاعيان والمشايخ ورؤساء القبائل والعشائر الذين ابدوا جميعهم تأييدهم الكامل والمطلق لما اتخذته حكومتهم من اجراءات دفاعية كما اكدوا باسمهم وباسم قبائلهم استعدادهم للذود والدفاع عن هذا الوطن الغالي بكل ما يملكون.

اليمنيون الفارون من الكويت يصفون ممارسات الجيش العراقي بالهمجية واللاإنسانية

ولس - حالة عمار : وصف ابناء الجالية اليمنية الفارون من الكويت ممارسات الجيش العراقي الغازي للكويت بانها غير انسانية ولا يقرها دين او عرف او خلق.

واشاروا الى الدمار والخراب الذي لحق بالكويت من جراء الغزو العراقي مؤكدين انه تم تدمير جميع المنشآت الحيوية وقالوا «ان الكويت عادت اثر هذه الاعمال عشرات السنين الى الوراء».

وقالوا في تصريحات ادلوا بها امس انهم فقدوا كل اموالهم ومدخراتهم في الكويت كما فقدوا عائلاتهم وبعض اقاربهم بسبب القصف العراقي الغاشم للمباني السكنية.

وعزى ابناء الجالية اليمنية الفارون من الكويت سبب خروجهم من الكويت الى صعوبة الحياة هناك نتيجة لعدم توفر المواد الغذائية وندرة المياه اضافة الى المضايقات التي يلاقونها من القوات العراقية الغازية.

واكدوا انهم شاهدوا الجنود العراقيين يقومون باقتحام المستشفيات ليلا واقتياد للمرضات الاجنبيات للاعتداء عليهن ثم اعادتهن في اليوم التالي.

وسخروا من نداء صدام حسين للجهاد وقالوا «انه لا يعترف بدين او خلق وحكمه قائم على القتل والدمار والبطش ويعد احد اعداء الامة الاسلامية فكيف يدعو للجهاد وضد من».

ودعوا الامة العربية والاسلامية الى الوقوف الى جانب ابناء الكويت حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم ودفع الظلم الذي لحق بهم.

كما دعوا الشعب العراقي الى الوقوف في وجه صدام حسين ونظامه الذي استباح الحرمات وجر بلادهم الى الدمار والفقر.

فكرة

الموقف الذي اتخذه جورباتشوف في ازمة الخليج هو موقف مشرف، وهو بداية سياسة جديدة للاتحاد السوفياتي وهي تاييد الحق سواء كان مع عدوي او صديقي والوقوف ضد الباطل سواء كان صاحبه اخي أو عدوي. ولم تكن هذه سياسة الاتحاد السوفياتي اثناء حكم ستالين او بريجنيف . كانت سياسة الكرملين ان كل قضية يتبناها الغرب يحاربها، وكل موقف يعارضه الغرب يؤيده ويتحمس له ويحارب من اجله. وعندما جاءت الحرب العالمية الثانية انضم ستالين الى الالمان وتحالف معهم الى ان غدر بهم الالمان وغزوا الاتحاد السوفياتي وتغلغلوا في اراضيه... وعندما حدث هذا العدوان على الاتحاد السوفياتي كان من رأي البعض ان يتركوه حتى يلتهم النازي ونجلس نتفرج على المعركة حتى لا يبقى من الاسدين الا الذيلان! ولكن فرانكلين روزفلت رئيس امريكا وونستون تشرشل زعيم بريطانيا اتفقا على ان العدو الاكبر هو هتلر وان المصلحة التحالف مع الشيطان على ان نسالم الطاغية. وهكذا قدمت امريكا الاسلحة للاتحاد السوفياتي ليصمد في حربه ضد النازي، ولولا هذه المساعدات الهائلة لانهار الاتحاد السوفياتي تحت اقدام الجيش الالماني.

وفي بلادنا يقول اقلية من الناس: يا عيب الشوم كيف تحاربون جنبا الى جنب مع الجيش الامريكي ضد صدام حسين العربي المسلم؟ وهم ينسون ان صدام حسين العربي المسلم هو الذي ابتلع الكويت العربية المسلمة. صحيح انه يجب ان انصر اخي ظالما او مظلوما.

ولكن اخي صدام حسين ليس مظلوما انما هو طاغية خرج يلتهم الدول العربية ويحارب المسلمين. وهو بتصرفاته الهوجاء قتل مليونا من المسلمين في حرب ايران، وانه اوهم الدول العربية انه يحمي الجبهة الشرقية ويجمع اموال العرب لهذا الغرض، واذا به يستعمل السلاح الذي اخذه منا ليذبح شقيقتنا الكويت. واذا كانت امريكا حاربت هتلر الى جانب روسيا، فمن حقنا ان نحارب صدام حسين الى جانب الشيطان. ولكن الشيطان الحقيقي هو صدام حسين الذي اباد المسلمين الاكراد بالغازات السامة، والذي اغتال زملاءه واصدقاءه وقتلهم بيده وهو يقول لهم انه اراد ان يشرفهم بأن يقتلهم بيده نظرا لماضيهم الوطني السابق!

ان جيوشنا لا تحارب صدام حسين، وانما تحارب الديكتاتورية والطغيان في كل مكان. وهزيمة صدام حسين هي هزيمة لكل طاغية ولكل حكم الفرد، ولكل استبداد، فلو انتصر صدام حسين لشجع عددا من السذج ان يقلدوه، ونرى في بلادنا اكثر من هتلر والعياذ بالله، وقد ثبت انه لولا حكم الفرد ولولا الحكم الديكتاتوري لما تمكن صدام حسين من فرض سيطرته وطغيانه ولما راح يعربد في الشرق الاوسط مهددا ثم انقلب يهدد العالم كله.

ان القضاء على صدام حسين ليس قضاء على حاكم مسلم. فالحاكم الذي يستعبد الشعوب ويبطش بها ويعلق المشانق للابرياء ليس حاكما مسلما.. ولا علاقة له بالاسلام والمسلمين!

مصطفى امين

أحداث الكويت

مبارك إلى صدام من الاسكندرية

كفى.. قرار الفرد سيدمر الجميع ولم أطلب من بوش التعجيل بالضربة

الاسكندرية: «الشرق الاوسط»

نفى الرئيس المصري حسني مبارك امس ان يكون قد طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش التعجيل بالقيام بضربة عسكرية ضد العراق واكد ان مصر مع استمرار الجهود لحل سلمي لازمة الخليج.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي انه يبحث عن حل سلمي لخروج العراق من الكويت وانه سيطلب من القوات الاجنبية الانسحاب بمجرد ان يقوم العراق بذلك.

وأكد مبارك انه طلب من بوش اعطاء كل الفرص لايجاد حل سلمي.

وقال ان السياسة المصرية بالغة الوضوح فهي لا تريد الحرب وانما تريد الحل السلمي ولكنها لا تقبل باحتلال الكويت.

واوضح انه اذا قبل صدام الجلاء عن الكويت فان كل العرب سيكونون يداً واحدة في طلب مغادرة القوات الاجنبية المنطقة.

وقال الرئيس مبارك: «انا كرجل عسكري اعرف معنى الحرب ومعنى ان تفقد العائلات عائلها ومعنى تيتم الاولاد وترمل النساء.. لا نريد الحرب ولا الحديث عن الحرب.. يجب ان نستنفد كل الطرق السلمية لتجنب ويلات الحرب».

وقال: «ان جهود السلام والعمل للحل السلمي هو السبيل الاضمن لتفادي اي معارك خطيرة في المنطقة».

ونفى مبارك انه طلب من بوش ان يعجل بالقيام بضربة عسكرية وقال: «هذا لم يحدث اطلاقاً.. واذا حدث فلن يستطيع بوش ان ينكره.. انا طلبت منه اعطاء كل الفرص لايجاد حل سلمي.. لا بد من طرق جميع السبل سلمياً ولا بد من الصبر حتى نصل الى حل».

وكان مبارك يرد على سؤال جاء فيه ان الملك حسين ملك الاردن اعلن هذا اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن بعد الغزو العراقي للكويت.

فرد مبارك: «اذا حدث هذا منه اقول له يا جلالة الملك عيب.. اسألني وسأقول لك الحقيقة».

وقال مبارك ان مصر ليست من دعاة الاستعانة بالقوات الاجنبية ولكن «اذا ارادت دولة ان تدافع عن نفسها ولا تملك القدرة فلها الحق في ان تطلب من اي بلد المساعدة».

وقال ان مصر في عام ١٩٦٧ طلبت من الاتحاد السوفياتي المساعدة العسكرية.

وقال مبارك ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق «سيؤدي الى ضرر الشعب العراقي نفسه والرئيس صدام قبل غيرهما.. نحن ايضاً سنتضرر من هذا واقول له.. كفى.. ان قرار فرد سوف يدمر الجميع.. فما الداعي لان نستعدي العالم».

ورداً على سؤال ان كان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي وصل الى الاسكندرية امس يحمل معه مقترحات لايجاد حل لازمة الخليج قال مبارك «انني سوف التقي به بعد قليل ولا استطيع ان اتنبأ بما يحمله ولكن سوف نحاول طرق كل السبل لايجاد حل سلمي».

ولسورية ومصر قوات في المملكة العربية السعودية في اطار قوات المساندة.

وقال مبارك انه «رغم ان العراق ضد كل المقترحات السلمية فلازلنا نحاول ايجاد حل سلمي في اطار عربي».

واضاف: انا اخشى ان يرتكب العراق اعمالاً استفزازية فتضطر القوات الاجنبية الموجودة بالمنطقة الى القيام بعمليات عسكرية.. اتمنى الا نصل الى هذا ولهذا اناشد صدام حسين باسم الاخوة والاسلام والعروبة ان ينزع الفتيل من القنبلة حتى لا يكون هو الخاسر.

ورداً على سؤال بان هناك ضغوطاً على مصر لارسال قوات اخرى الى الخليج قال مبارك: انا لا اقبل ضغطاً من احد وانا بطبعي لا اقبل اي ضغوط. اذا كان هناك مصلحة لحماية دولة شقيقة فلن امتنع عن ارسال قوات وساعلن هذا على العالم.

واعرب مبارك عن تأييده للجهود التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي من المقرر ان يجتمع مع وزير خارجية العراق طارق عزيز غداً في عمان وقال «نحن مع اي مجهود في اتجاه السلام».

وسئل ان كانت جهود السلام قد وصلت الى طريق مسدود فقال: «استطيع ان اقول هذا ونحن نريد الحفاظ على شعب العراق.. لا نريد مزيداً من الكوارث فهي دولة عربية شقيقة».

ورفض مبارك اي محاولة لتشبيه صدام بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر وقال: «لا وجه للمقارنة اطلاقاً بينه وبين عبد الناصر. عبد الناصر كان رجلاً وطنياً محرراً من الاستعمار ولم يرق قطرة دم واحدة.. ابداً.. اطلاقاً.. من الظلم البغيض ان اقارن عبد الناصر بصدام حسين».

ورداً على سؤال عن احتمال استغلال صدام للرعايا المصريين في العراق في الضغط على مصر قال مبارك: «شأننا شأن اي دولة لها مواطنون هناك وارجو الا تصل الامور الى هذا.. ولنا لا ادري ما يفعل مستشاروه وما يقولونه له.. ان موضوع الرهائن قد يؤزم الامور اكثر».

وشرح الرئيس مبارك تفاصيل ما حدث في قمة القاهرة الطارئة الاخيرة قائلاً: اتصل بي العقيد القذافي يدعو لقمة طارئة، ثم اتصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، ومن ثم فكرت في ان ادعو الزعماء العرب الى قمة طارئة بالقاهرة، وقد كلمني بعدها الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الهدف من القمة ايجاد مخرج للعراق لتفادي الآثار المدمرة للحرب، وقد اتصلت بمعظم الملوك والرؤساء بما في ذلك العراق وطلبت ان يحضر العراق بأي تمثيل ويكون على قدر من المرونة. وبالفعل بدأ الزعماء العرب في الوصول وكان التخطيط ان يكون هناك اجتماع يوم الخميس الا ان الاجتماع بدأ نتيجة تأخر بعض الزعماء يوم الجمعة.

وعندما بدأنا الجلسة، يواصل الرئيس مبارك، وصلتني معلومة تؤكد ان هناك ممثل دولة ابلغ انه سيقوم بمعركة مشرفة لصالح العراق!

وفي الساعة ٩ مساء طلب الملك حسين التصويت على القرار، الا اننا وجدنا ان هناك اربع دول تريد فشل القمة حتى يقال فشلت قمة القاهرة، وعرضت عدة مشروعات تدور حول ذهاب وفد الى بغداد وقد رفضت جميعها الحضور حتى انني في النهاية قلت من يريد ان يذهب الى بغداد؟ فرفض الجميع.

وبالتالي صوتنا على مشروع قرار سلطنة عمان وحصل على الاغلبية المطلوبة.. وشرح الرئيس مواقف الدول المختلفة من هذا المشروع قائلاً: ان العقيد القذافي ضد احتلال العراق للكويت وانما تحفظه كان على التواجد الاجنبي في المنطقة. واضاف الرئيس مبارك انا ضد تواجد القوات الاجنبية، انما من كان سيحمي الدول الاخرى، ان حق الدفاع عن النفس مكفول.

وقال الرئيس مبارك ان مشكلتنا في ان الاختلاف عندنا معناه العداء، وهذا هو ما حدث لم نوافق على الاحتلال فنبدأ بالفاظ من نوع عميل وامبريالي. اريد ان نرتفع الى مستوى الاحداث نختلف ونتناقش دون سباب.

وعن مجلس التعاون العربي قال الرئيس مبارك لن اتكلم عن مجلس التعاون العربي، ولكن سأتكلم اذا اضطررت.

ورداً على الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس مبارك قال: لقد اردت ان اجد له مخرجاً للسلام، وانا الذي اقترحت قمة مصغرة لايجاد مخرج لحفظ ماء الوجه. وكنت قد تحادثت مع الملك حسين على ان يذهب للرئيس العراقي على اساس ان يرد على نقطتين (الانسحاب، والشرعية)، وعلى اساس الرد على هاتين النقطتين تكون القمة المصغرة.

ورداً على ما قاله الرئيس العراقي صدام حسين عن مبدأ توزيع الثروات قال الرئيس مبارك هذه الدعوى غير مقبولة. ففي مصر فقراء، وفي العراق فقراء، وهناك فقراء في كل مكان، ومصر كانت اغنى دولة.

الرئيسان المصري حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد خلال اجتماعهما في الاسكندرية امس (رويتر)

المقاومة الداخلية تنظم صفوفها والعراقيون يغيرون معالم الكويت

الخبر: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

اكد الشيخ احمد الحمود الصباح محافظ منطقة الفروانية ان المقاومة الشعبية داخل الكويت قد بدأت تأخذ طابعا جماعياً منظما اكثر منه فرديا كما كان الوضع عند بدء الغزو العراقي للكويت وان طريق الامداد الخاص، بالاسلحة اصبح اكثر مرونة.

وقال الشيخ أحمد الصباح، ان هناك ارتالا من الكويتيين قد بدأوا في العودة الى الاراضي الكويتية للانضمام للمقاومة الوطنية بعد ان امنوا وضع عائلاتهم واطفالهم وان ما يشجعهم على ذلك تدني الروح المعنوية للعراقيين داخل الكويت.

واضاف ان معنويات العراقيين وان كانت متدنية في الاساس ساعة الغزو، فقد زادت الآن وخاصة بعد الاتفاق بين صدام حسين وطهران على تسوية مشاكل المرور العالقة بين البلدين. حيث بدأت علامات استفهام تظهر على العراقيين حول عائدهم من حربهم مع ايران التي دامت ثمانية اعوام والثمن الذي دفعوه والعائد الذي جنوه.

من جهة اخرى ذكر شهود عيان ان عدداً من الضباط العراقيين انضموا الى صفوف المقاومة وذلك لعلمهم ان عائدهم من هذا الغزو ادنى من ان يخدش علاقة اخوية ربطت الشعب العراقي بالكويتي طوال سنين عديدة.

وذكر احد افراد المقاومة الوطنية داخل الكويت ان هناك عددا من الضباط العراقيين وقع اسرى تحت ايدي القوات الوطنية وان هؤلاء وان كانوا لا يشكلون ورقة ضغط كبيرة في ايدي الكويتيين الا انه كفيل برفع حماسة المقاومة الوطنية على حساب معنويات العراقيين.

وعلى صعيد الوضع الداخلي في الكويت، اكد عدد من القادمين ان القوات العراقية تتمركز في الوقت الحاضر في اربعة مواقع رئيسية وهي قصر دسمان وقرب ميدان الفروانية وابراج الكويت وفندق شيراتون.

وذكر القادمون ان القوات العراقي توطن حاليا العائلات العراقية في المنازل الكويتية الخاوية او تلك التي هجرها اهلها هربا من بطش نظام بغداد.

واضافوا ان عملية واسعة النطاق تجري الآن داخل الكويت التي غير العراقيون اسمها الى محافظة النداء - بهدف تغيير معالم المدينة بما في ذلك تغيير اسماء الشوارع والميادين العامة، وان قوات المقاومة الوطنية، تسعى قدر الامكان للحد من هذه العملية - على حد قول احد الشهود الذي اكد ان افراد المقاومة يتفقون على ان الجيش العراقي وان كان يصعب على المقاومة مواجهته بشكل جماعي الا انهم - اي الكويتيين - قادرون على العمل الداخلي ضد الصفوف العراقية وتأمين سلامة اكبر قدر من المواطنين الكويتيين الذين حالت ظروفهم دون خروجهم من الكويت.

المتحدث باسم الخارجية السوفياتية لـ «الشرق الاوسط»

يبقى الجانب الاخلاقي في موقف موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

الموقف «المرن» الذي يلتزم به الاتحاد السوفياتي في تعامله مع الأزمة في منطقة الخليج سواء ازاء بقاء خبرائه في العراق او رفضه لاستخدام القوة في تنفيذ القرار ٦٦٥ الصادر عن مجلس الأمن يضعه في موقف حرج ازاء الاوساط الغربية الاعلامية. المتحدث باسم الخارجية الامريكية انتقد ايضا هذا الموقف وقال: «ان تقديم المعاونة بما في ذلك بقاء الخبراء في العراق يعد انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الصادرة حول العقوبات ضد بغداد».

«الشرق الاوسط» في موسكو سألت المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف رأيه في هذه الانتقادات. واجاب جيراسيموف:

«ان قرار مجلس الأمن الصادر تحت رقم ٦٦١ يتحدث عن العقوبات. والعقوبات التي تشمل الواردات من العراق أيا كانت اشكالها، والصادرات اليها بما في ذلك الاسلحة بالدرجة الاولى والنقل البحري من والى العراق، وكذلك التحويلات المالية بكل انواعها.

ومضى المتحدث الرسمي ليقول:

«غير ان هذه العقوبات لا تشمل العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية مع العراق، والخطوط الجوية والبرية وكذلك نشاط الخبراء الذين لا يتعلق عملهم بانتاج البضائع التصديرية ، الى جانب الاتصالات في مجال الثقافة والتعليم والرياضة والاعلام». واكد جيراسيموف انه «يعتقد ان انتهاكا لم يحدث من الجانب السوفياتي من الناحية القانونية، لكن يبقى الجانب الاخلاقي للمشكلة ونحن نعترف بوجوده وسنحاول تقريره».

وعلى صعيد اخر تناولت وكالة انباء تاس ان الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج في تعليق لها تحت عنوان «سبل تسوية الأزمة» . وذكر المعلق السياسي للوكالة البرت باليبانوف «ان الأزمة يمكن ويجب تسويتها عن طريق تنشيط العنصر العربي الذي يتوقف عليه بالدرجة الاولى درء النزاع العسكري في منطقة الشرق الاوسط بما يمكن ان ينجم عنه عواقب وخيمة سواء للبلدان العربية او بقية العالم اجمع».

وقال باليبانوف: «ان العرب يمكنهم العثور على فرصة مقبولة لدى كل الاطراف بشكل اسهل من الاوروبيين والامريكيين للخروج من المأزق الراهن». ومضى المعلق ليقول: «غير ان ذلك يستدعي بالدرجة الاولى توطيد صفوف الدول العربية وهو ما اكده الرئيس ميخائيل جورباتشوف في لقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية».

واشار المعلق الى عدم وجود وحدة مواقف الدول العربية ازاء العدوان العراقي ضد الكويت منوها بادانة ١٢ دولة عربية للعدوان في مؤتمر القمة العربية في القاهرة. واكد البرت باليبانوف ان دول منطقة الخليج كانت تفضل بالطبع لو ان الوجود العسكري الامريكي ظل بعيدا هناك «في ما وراء الافق» وليس في نفس المنطقة، وقال ان قرار للملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة حول وجود القوات الامريكية المساعدة في اراضيهما كان قرارا اضطراريا، وقد اضطرهما العراق اليه بغزوه لدولة الكويت الصغيرة».

انباء حول ترحيل اعضاء السفارة المغربية في الكويت الى بغداد

الرباط: «الشرق الاوسط»

ذكرت انباء صحافية نشرت هنا ان اعضاء السفارة المغربية في الكويت قد انتقلوا الى بغداد بعد ان اقدمت السلطات العراقية على محاصرة السفارة وقطع امدادات المياه والكهرباء عنها.

وعقب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المغربية لـ «الشرق الاوسط» على هذه الانباء بقوله ان الوزارة ليست لديها معلومات مدققة بشأن وضعية السفارة المغربية في الكويت، مشيرا الى ان بيانا سيصدر في وقت لاحق حول الموضوع.

وذكر المصدر ان السفير المغربي في الكويت السيد عبد الواحد بلمسعود كان يوجد في الرباط حين قامت القوات العراقية باجتياح الكويت، واشار الى انه يعمل حاليا في السفارة خمسة دبلوماسيين وبعض الموظفين المحليين.

واجابة على سؤال حول وضعية السفارة المغربية في الكويت اشار المصدر الى ان الخارجية المغربية لم تصدر اي بيان حول استمرارية فتح السفارة باعتبار ان الامر لا يتطلب ذلك، خاصة ان موقف المغرب كان ولايزال مع الشرعية وضد الاجتياح العراقي.

رابطة العالم الاسلامي تدعو الى مؤتمر لمناقشة ازمة الخليج

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

دعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لعقد مؤتمر اسلامي يحضره عدد من علماء المسلمين ومفكريهم من مختلف انحاء العالم وذلك لتدارس الاوضاع والتطورات الناتجة عن العدوان العراقي الغاشم واجتياحه لدولة الكويت الشقيقة وايضاح بعض الامور الملتبسة وبيان الحقائق في ما حل بالمسلمين وما اصابهم بسبب هذا الغزو.

ويعقد المؤتمر بمقر الرابطة في مكة المكرمة يوم الاثنين المقبل.

وكانت الرابطة قد اصدرت بيانا نددت فيه بالغزو العراقي للكويت وما جلبه ذلك من مآس، مشيرة الى المغالطات والافتراءات والاكاذيب.

ميتران يستبعد التفاوض مع العراق

باريس - ر: استبعد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس ابرام اي اتفاق مع العراق ما لم تنسحب قواته من الكويت ويفرج عن الرهائن الاجانب.

وقال ميتران في مؤتمر سياسي في اوسلو «لا يمكن وضع اي ترتيب ينطوي على قبول انتهاك القانون. وسبق للامم المتحدة ان حددت بوضوح اطار العمل لاجراءاتها». وقال ميتران في جزء من خطابه اذاعه التلفزيون الفرنسي «ان القانون الدولي يجب ان تكون له الغلبة على القوة».

العفو الدولية تندد بمعاملة الحكومة السودانية للمعتقلين السياسيين

لندن: الشرق الاوسط

طالبت منظمة العفو الدولية الحكومة السودانية بالافراج الفوري لكافة المعتقلين السياسيين الذين لم تثبت ضدهم اي جرائم جنائية او مخالفات قانونية، وان تراعي الحكومة السودانية حقوق الانسان بين مواطنيها. وسبق للمنظمة الدولية ان نشرت تقريرا مفصلا عن مخالفات الحكومة العسكرية في السودان لابسط قواعد حقوق الانسان في ابريل (نيسان) الماضي.

كما ناشدت المنظمة الحكومة السودانية بالافراج الفوري عن الصيدلي مكي اسماعيل الذي يعتبر من العناصر الناشطة في مجال حقوق الانسان، حيث اعتقلته السلطات السودانية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ولم توجه له اية اتهامات جنائية او مخالفات قانونية حتى الآن.

واشارت المنظمة الى ان الصيدلي مكي اسماعيل كان يعارض توجه الحكومة العسكرية في اعتقال معارضيها وكانت معارضته هذه بالطرق السلمية، وذلك بدعوته الى ضرورة كفالة حق حرية التعبير.

العراق يثني على الفاشية الفرنسية

باريس: «الشرق الاوسط»

ادلى جون ماري لوبان، زعيم حزب الجبهة الوطنية الذي يمثل اقصى اليمين الفرنسي المتطرف بتصريح اثنى فيه على النظام العراقي وعلى الرئيس صدام حسين وانتقد تورط فرنسا في الازمة ووقوفها في وجه الغزو العراقي.

واقترح لوبان برنامجاً من عشر نقاط يتضمن تأييد استخدام النظام العراقي للرهائن كدروع بشرية للمناطق الحساسة وذلك لردع اي هجوم عليه.

وقد اسرع السيد عبد الرزاق الهاشمي، سفير العراق في باريس لدى سماعه التصريحات بالتطوع للثناء على الزعيم الفاشي الذي يدعو الى طرد جميع المواطنين العرب والمسلمين من فرنسا ويمارس اتباعه اعمال الارهاب والابتزاز ضد الاربعة ملايين عربي ومسلم، وقال: «ان لوبان شخص لديه دائماً آراء تتسم بالاصالة والاهمية وخصوصاً انه لم يكن ليتوقف عن الادلاء بها ادلاء صادقاً. انه رجل شجاع».

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

نظرة الى احداث الخليج عبر منظور التاريخ الانساني

واشنطن: «الشرق الاوسط» من اندرو بارد شموكلر - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

الوضع في الشرق الاوسط بالغ الخطورة ولا شك في ذلك. وقد يسفح الكثير من الدم قبل حل الازمة، وقد يصبح الاختلال في الاقتصاد العالمي هائل الابعاد ايضا. ولكن عبر المنظور التاريخي الواسع، فقد تكون الاحداث المتلاحقة في الخليج الآن خطوة رئيسية في نشوء وتطور الحضارة الانسانية ككل.

فلم يحدث من قبل ان اجمعت الاسرة الدولية على امر مثلما اجمعت في الآونة الاخيرة على صد العدوان العراقي على الكويت ومعاقبة المعتدي. وهذا امر لا يمكن ان يعتبر شيئا عابرا او نسيا منسيا.

عندما اصبح العنف والقوة العاملين الحاسمين في تحديد شكل العلاقات بين المجتمعات، فرض مفهوم القوة والضعف على العالم. فقد اصبح من له القدرة على الاعتداء في موضع من يطرح احد خيارين اثنين على جاره: اما ان تمتلك مثل قوتي او قضيت عليك. وكلا الخيارين محزن لأنه يتيح لمفهوم القوة والضعف ان ينتشر على حساب المبادىء الحضارية والاخلاقية الانسانية.

وهذا المفهوم هو نتيجة مباشرة لتفتت النظام الحضاري منذ بروزه الى الوجود قبل عشرة آلاف عام. فقد استطاع المعتدي القوي ان يوسع رقعته لأن جيرانه ظلوا عاجزين عن الوقوف متحدين امامه.

وقد وصف ميكيافيلي كيف ان الرومان استخدموا «رد الفعل غير المتماسك» هذا لتوسيع امبراطوريتهم قائلا: «بينما كان المعتدي يعيش الحرب ضد جار ما، كان الآخرون الاكثر بعدا ينظرون الى الامر باعتباره قصيا عنهم ولا يعنيهم بالتالي... واستمروا في هذا الخطأ واستمرأوه حتى وصلت السنة اللهب اعتابهم حين غفلة. ولما انتبهوا لم يجدوا من القوة ما يطفئها، وهكذا صارت يد المعتدي هي الطولى».

كان هذا هو نمط التاريخ. وحتى ان استطاعت منطقة في العالم ان تقيم حزاما من السلام والامن، ظلت دولها على الدوام عرضة لغزوة ما من منطقة اخرى قصية... حتى عصرنا هذا!

ففي هذا القرن اتصلت شعوب العالم ببعضها بعضا، وهيأت المناخ لبروز ترتيب دولي جديد بعيد عن الفوضى التي يسود فيها العنف... ترتيب يقوم على نظام امني شامل يستطيع ان يضمن سيادة القانون.

كان هذا هو المفترض، لكن الواقع اختلف. فقد اصبحت نتيجة الاتصال بين المجتمعات حربين عالميتين بدلا عن ترتيب امني جديد.

وبعد الحربين سعت دول العالم الى ذلك الترتيب مجددا. على ان كلا من «عصبة الامم» و«الامم المتحدة» خيب الآمال التي الهمت الشعوب فكرة تأسيسهما. وبعد عام ١٩٤٥ تحول الكوكب بأجمعه الى لوحة شطرنج تصارعت عليها قوتان عظميان من اجل السيادة المطلقة.

ولما انزاح شبح الحرب الباردة، قال عديدون ان فراغا قد ترك، وانه يمكن ان يملأ بالعداءات القديمة وطموحات الطغاة والصعاليك وقطاع الطرق.

وليس ادل على ذلك من صدام حسين الذي لم يتردد في غزو الكويت مستغلا «فراغ» ما بعد نهاية الحرب الباردة هذا. لكن العالم تنبه الى ان العهد الجديد ليس هو وقت العودة الى الوراء والى التفتت والفوضى، وانما وقت المضي قدما الى مجتمع دول يسوده السلام وتسوده العدالة.

رد الفعل الدولي ازاء العدوان العراقي لا سابقة له في سرعته وشموليته وتنسيقه. فتضامن القوتين العظميين، والقرارات الحازمة التي اصدرها مجلس الامن، والالتزام الدولي بفرض الحظر على المعتدي، وتشكيل القوة الدولية للوقوف في وجهه، كلها علامات تبعث الامل، على ان المستقبل يمكن ان يكون افضل من ماضينا الدامي.

لكن املنا في فجر زاه جديد، يجب ان يظل مشوبا بالحذر. فما حدث - رغم مغزاه - يثبت ان العالم يطرق فقط على ابواب العدالة وان هذه الابواب لم تفتح على مصاريعها بعد.

وعليه يصبح استحداث الترتيب الجديد في العالم معتمدا على محو التركة الخطيرة المتمثلة في السكوت على تجميع اسلحة الدمار سواء في يد دولة صغيرة او كبيرة. وعلى المدى الطويل فلنعمل على ازالة الترسانة المخيفة المتوفرة لدى كل من القوى الكبرى والقوتين العظميين.

وقديما قيل عن نبح الاثنين لجيرانهم الضعفاء: «القوي يفعل ما يشاء والضعيف يعاني كما ينبغي له»! ولعل الاخبار الطيبة من الخليج هي ان الاسرة الدولية امسكت بالقلم لتعدل هذا القانون القديم .

تتمات

صدام يصعد

السيد فاروق الشرع ووزير شؤون الرئاسة السيد وهيب الفاضل.

وكانت سورية قد ايدت قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة وارسلت قوات الى المملكة العربية السعودية في اطار قوات المساندة التي وصلت للمساهمة في صد اي عدوان عراقي محتمل.

وقبل وصول الرئيس الاسد كرر الرئيس المصري في مؤتمر صحافي مطالبته العراق بالانسحاب من الكويت، مشيراً الى أن «قرار فرد يهدد بتدمير الجميع».

ونفى ما نقل عن لسان الملك حسين ملك الاردن من انه طالب بوش بالتعجيل في توجيه ضربة الى العراق. قال مبارك: «اذا كان هذا الكلام صحيحاً فاني سأقول له عيب يا جلالة الملك اسألني فاقول لك الحقيقة».

وكشف الرئيس المصري ان اربع دول عربية كانت تريد تخريب القمة وان الوفد العراقي وجه تهديدات الى الوفود المشاركة.

وانتقد اللجوء الى اسلوب الاتهامات والشتائم واستخدام الفاظ «عميل وامبريالي». ورد على منتقدي اسلوبه في ادارة القمة الطارئة، مشيراً الى «الارهاب الذي مورس على الرؤساء في قمة بغداد» التي قررت مقاطعة مصر وقال: كانوا يريدون ان ينبحوا مصر وكلنها ارتكبت اثماً بعملها على استعادة ارضها وعملها على استعادة باقي الارض. من جهة اخرى افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان المبادرة الفلسطينية التي نقلها رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى الرئيس العراقي صدام حسين تنص بشكل خاص على انسحاب القوات العراقية من الكويت بالتزامن مع انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة ونشر قوات عربية ودولية في الكويت واجراء استفتاء حول الوحدة مع العراق.

ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان هذه المبادرة ابلغت الى الولايات المتحدة عبر طرف ثالث.

وفي ما يلي الخطوط العريضة لهذه المبادرة الفلسطينية كما نقلتها الوكالة المصرية:

- انسحاب العراق من الكويت باستثناء جزيرة بوبيان واحلال قوات عربية ودولية باشراف الجامعة العربية والامم المتحدة محله.

- عودة الاسر الكويتية (التي غادرت البلاد على اثر الاجتياح العراقي).

- تحديد فترة انتقالية يجرى خلالها استفتاء في الكويت حول الوحدة او الاستقلال.

- في حال الاستقلال تقوم الحكومة الكويتية ببدء مفاوضات مع العراق حول تأجير جزيرة بوبيان ورسم الحدود بين البلدين واسقاط ديون العراق للكويت.

- انشاء صندوق للمساهمة في تحقيق تنمية عربية في اطار خطة تكاملية لدفع مديونية الدول العربية.

ونفى امس مصدر مسؤول في سفارة دولة فلسطين في الرياض ما نشرته «الشرق الاوسط» امس الاول، نقلاً عن وكالة الانباء، التي اسندت بدورها الى مصادر فلسطينية، حول تصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحل الازمة الحالية.

واكد المصدر ان القيادة الفلسطينية تتحرك من منطلق الحرص على التضامن العربي وحل الخلافات العربية بالوسائل السلمية ودون انحياز لطرف على حساب آخر.

وفي بغداد، وصف وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الاجتماع المقرر لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بانه «غير شرعي» زاعماً ان الاجتماع يهدف الى «تكريس الفرقة والانقسام».

وتابعت بغداد امس تحركاتها الهادفة الى عرقلة انتقال مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة.

وفي الجزائر، اجرى الملك حسين امس محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد تركزت على سبل الخروج من الوضع الحاضر في الخليج.

وكان الملك حسين قد وصل امس الى العاصمة الجزائرية آتياً من تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي ومسؤولين من منظمة التحرير وجامعة الدول العربية.

وفي واشنطن، اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس ان امريكياً توفي في العراق في مدينة البصرة بجنوب البلاد. ولم تحدد الخارجية هوية هذا الامريكي ولا اسباب وفاته.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» قد ذكرت قبلاً ان امريكياً يبلغ الخمسين من العمر اعتقلته القوات العراقية في الكويت واقتادته الى احدى المنشآت الاستراتيجية في البصرة في جنوب شرق العراق توفي اثر نوبة قلبية.

وافادت في نبأ من بغداد ان السلطات العراقية ابلغت القائم بالاعمال الامريكي في بغداد جوزيف ويلسون ان امريكياً في الخمسين من عمره توفي على ما يبدو نتيجة نوبة قلبية بعد ان نقل الى البصرة.

سيناتور امريكي

وفي مقدمتها الجهود التي يبذلها الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خلال اجتماعه في عمان غدا مع وزير خارجية العراق طارق عزيز.

وكرروا الاعراب عن التشاؤم تجاه هذه الجهود، مشيرين الى ما قاله الرئيس جورج بوش اول امس، بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الكندي من «ان صدام حسين يقاوم بشدة القانون الدولي ويرفضه ولذلك لا اعتقد بجدوى او فائدة المفاوضات معه».

ورغم ذلك كرر المسؤولون القول انهم مع احساسهم بالتشاؤم تجاه هذه الجهود المختلفة على «الجبهة الدبلوماسية»، فان الادارة ستتيح الوقت لها.

وفي هذا الصدد قال مراقبون ومحللون في واشنطن ان اعطاء الوقت الذي يشير اليه المسؤولون في الادارة لا يخرج عن الاستراتيجية التي ينتهجها الرئيس بوش وادارته، والتي تلتزم بتحقيق المبادىء الاربعة التي اعلنها في بداية الازمة وكرر الرئيس بوش الاشارة اليها، وفي مقدمتها الانسحاب الفوري والكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الكويتية.

وقال هؤلاء: ان هذا الوقت يتيح الفرصة لحشد القوة العسكرية في المنطقة وتعزيز التنسيق والتعاون بين اجنحتها، استعدادا للتطورات والاحتمالات والتي في مقدمتها، كما يقولون، وقوع الانفجار العسكري الذي يبدو شبه حتمي.

وعلى صعيد اخر التطورات المنذرة باقتراب وقوع الخطر، اكدت الخارجية الامريكية امس موت احد الرعايا الامريكيين الذين يحتجزهم العراق رهائن. وقالت ان الضحية في الخمسينات من العمر، ومن غير المعروف ما اذا كان قد مات بنوبة قلبية او لسبب آخر، وانه مات في احدى المنشآت الاستراتيجية في البصرة التي يحيطها النظام العراقي بالدرع البشري من المدنيين الابرياء. وبخصوص اعضاء السفارة العراقية الـ ٣٦ في واشنطن، الذين امرتهم الحكومة الامريكية بمغادرة الولايات المتحدة، فقد اعلنت الخارجية ان عليهم المغادرة خلال ٢٤ ساعة اي يوم غد.

ومن جهة اخرى، اكد قادة عسكريون امريكيون في مقابلات معهم، ان الجنود العراقيين في الكويت يعانون من نقص في الغذاء والماء، وان معنوياتهم في انحدار مستمر، وقالوا: ان الحصار الشامل على العراق بدأ يعطي نتائجه، وان كان سيحتاج الى بعض الوقت.

ومن جهة ثالثة، اعلن السيناتور فرانك لوتنبيرج امس، بعد عودته من زيارة للمنطقة اطلاعه على معلومات تقول ان الملك حسين كان يخطط مع الرئيس صدام حسين منذ اعوام لهذا الغزو.

وفي ما يتصل بمتابعة الرئيس بوش للأزمة وتطوراتها، اكد بحزم انه مشرف على كل تطورات الأزمة ومتابع لها اولا بأول رغم استمراره في قضاء اجازته. وسخر من بعض الانتقادات التي تقول انه غير مهتم بأزمة بهذا الحجم وتلك الخطورة.

وفي هذا الشأن عاد الرئيس بوش الى واشنطن امس واجتمع مع زعماء الكونجرس، ثم عقد اجتماعا آخر مع حوالي ١٥٠ من اعضاء الكونجرس الذين اطلعهم على تطورات الازمة، وطرق مواجهة الادارة لها.

وكذلك عقد اجتماعا، مع كبار اركان الادارة وكبار مستشاريه السياسيين والعسكريين، ومنهم اعضاء «مجلس الحرب» الذي يتابع الأزمة، وفي مقدمتهم وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ريتشارد تشيني، ومدير المخابرات المركزية وليم وبستر، ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت وغيرهم، تابعوا خلاله آخر التطورات والتفاصيل، سواء ما يتعلق منها بالنشاط العسكري، او بالجهود على «الجبهة الدبلوماسية» او الاجراءات المتخذة لتطبيق الحظر التجاري الشامل على العراق.

كما استقبل الرئيس بوش في البيت الابيض امس وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، بعد اجتماع الاخير مع وزير الخارجية بيكر، لمناقشة تطورات الأزمة.

اوبك

وتشير الاحصائية الى ان السعودية ستساهم في إمداد السوق بـ ٢٠٠ الف برميل يومياً إضافة الى حصتها الرسمية، بحيث يبلغ إنتاجها الكلي ٧,٥ مليون برميل يومياً تليها الامارات العربية المتحدة التي يتوقع ان يبلغ حجم امداداتها ٢,٢٥ مليون برميل يومياً في حين ان حصتها الرسمية تبلغ ١,٥ برميل يومياً. وتستطيع فنزويلا ان تنتج زيادة تبلغ ٤٠٠ الف برميل يومياً بمعدل يومي لامداداتها التي يتوقع ان تبلغ ٢,٣٥٠ مليون برميل يومياً. وبمساهمة بقية الدول حسب طاقاتها الانتاجية الممكنة في الوقت الحاضر يتوقع ان تساهم «اوبك» في تعويض جزء من النقص في السوق يقدر بـ ٣,٢٥٠ مليون برميل يومياً وبامداد كلي يبلغ ٢٤,٤٠٠ مليون برميل يومياً، في حين ان سقف الانتاج الرسمي للمنظمة وفقاً لاتفاقية جنيف يبلغ ٢٢,٤٩١ مليون برميل يومياً.

وقد اخذت مسألة السعر نقاشات واسعة بين الدول الاعضاء المجتمعين حالياً في فيينا حول ما اذا كان السعر سيعود بعد انتهاء ازمة الخليج الى الحد الذي تقرر في اتفاقية ٢٧ يوليو (تموز) من العام الحالي في جنيف وهو ٢١ دولاراً كسعر ادنى مرجعي لسلة نفوط «اوبك».

وقد رأت دول معتدلة في المنظمة ان يكون السعر المرجعي الادنى ، هو المستوى الذي يصل اليه السعر عند انتهاء ازمة الخليج، بينما تفضل دول اخرى وهي اقلية الرجوع الى سعر ٢١ دولاراً كسعر مرجعي ادنى. وقررت الاغلبية التغاضي عن موضوع السعر وتعتبره سابقاً لأوانه في الوقت الحاضر.

اما ما يتبقى للوزراء انجازه اليوم ، هو التصديق على الاتفاقية الجديدة في اجتماع رسمي تقرر امس، وتعتبر الاجتماعات التي بدأت منذ يوم السبت الماضي تشاورية غير رسمية.

ممر الآلام

شمال مصر فروا من الكويت والعراق خوفا من نذر الحرب ونقص الطعام والماء بشكل خطير. وانفق بعضهم اجره الشهري الاخير (حوالي ٦٠ دولارا) على المواصلات الى الحدود العراقية ولم يتبق في حوزته اي مال.

ويتعارك اللاجئون في ما بينهم من اجل الحصول على بعض من شحنات الخبز والماء ذي الدرجة العالية من الكلور. وهي شحنات لا تفعل شيئا يذكر للتخفيف من معاناتهم.

ويقول ممثل لوكالة «ايد» (العون) للاغاثة ان الظروف التي يعيش فيها اللاجئون تتدهور بسرعة مذهلة وان هناك خطرا حقيقيا من انتشار الامراض.

ومع ذلك تجد السلطات العراقية شيئا من الراحة في التخلص من كل من يرغب في الرحيل من العمال العرب. وتفضل، بدلا من اطعام الافواه، استخدام الغاز المسيل للدموع لتنظيم صفوفهم.

وكلما استطاعت دفعة من الالاف مؤلفة دخول الصحراء الاردنية الى معسكرات مؤقتة بحافلات يضيق حديدها بالركاب، حلت محلهم دفعة من آلاف اخرى انهكها الجوع والعطش.

والاف ايضا تكتظ بهم المعسكرات على طول الطريق من العاصمة عمان الى ميناء العقبة الذي مازال ينتظر تنظيم الدول المختلفة عملية اجلاء رعاياها. ويتوسل العديد من هؤلاء لكل عابر بالرجاء: هناك الكثيرون خلفنا في وسط الصحراء. هناك اطفال عديدون. مدوا لهم يد المساعدة!

على جبهة القتال

قدرات وامكانات جيد جداء، ونأمل ان تزداد قوتنا بالتعاون والتكاتف لما فيه للمصلحة المشتركة.

وسخر من الادعاءات العراقية بأن الكويت جزء تاريخي من العراق، وقال: «يجب علينا في هذه الحالة ان نطلب من اسبانيا استعادة الاندلس، فهل يدلنا العراقيون على كيفية اقناع الاسبان؟!! كما التقت «الشرق الاوسط» باللواء صالح محمد الفغيلي رئيس اللجنة العليا للاعلام الحربي بالقوات المسلحة السعودية، الذي اكد ان اللجنة ستقدم الخدمات الاعلامية للصحف ولوسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية في ما يتعلق بالاخبار والصور عن الموقف العسكري ونتائج المعارك في ميادين القتال على الجبهات (اذا تطور الموقف لا سمح الله).

وقال ان اللجنة اعدت خطتي عمل للحاضر والمستقبل، وخطتها في الوقت الحاضر هي ترتيب زيارات لرؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية ووسائل الاعلام الاجنبية الى الجبهة، اما لو تطور الموقف، فسنعمل على تواجد مراسلين حربيين عسكريين تابعين للجنة في المواقع المتقدمة للجبهات وسنطلب من الصحف والمجلات تحديد المراسلين التابعين لها الذين سيتواجدون في مقر عمل اللجنة بوزارة الدفاع والطيران لتزويدهم بكل المعلومات والصور عن نتائج المعارك والاعمال العسكرية التي قد تصل من المراسلين العسكريين او من خلال المعلومات التي تصل للقيادة المسؤولة في وزارة الدفاع والطيران.

وقال اللواء الفغيلي: ان وجود مراسلين للصحف في مقر عمل اللجنة العليا للاعلام الحربي سيسهل كثيرا عملية الاتصال وتزويد هذه الصحف اولا بأول بالمعلومات والصور.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



الجبهة جاهزة لصد أي عدوان

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير جيوفاني باسكوالي





صورة جماعية لمجموعة من القادة العسكريين السعوديين مع موفد «الشرق الاوسط» في احد المواقع على الجبهة



اللواء صالح الغفيلي في حديث مع قائد القوات السورية المساندة

في عين العاصفة

ايها الحل العربي ! كيف الوصول الى حماك ؟!

بقلم: غازي القصيبي

إلى السادة الكرام الذين يذرفون الدموع السجام خوفاً على أعراب نجد والحجاز من تدخل الاسرة الدولية التي هبت عن بكرة ابيها تدافع عن كيان عضو من اعضائها، دولة مستقلة ذات سيادة، لختفت، ذات ليلة، من الخارطة الدولية (والعربية!) والذين يكررون ويكررون إنه لا بد من «حل عربي» - الى هؤلاء السادة الكرام نتقدم لنسألهم بكل تقدير واحترام: من الذي منعكم من إيجاد الحل العربي؟! هل كمم احد، لا سمح الله، افواهكم؟ هل قيد احد، لا سمح الله أيديكم؟ هل عاملكم احد، لا قضى الله، معاملة الرهائن؟ هل سد احد اذنه في وجه حكمتكم؟

منذ الغزو الاسود المشؤوم وحتى الآن كم اجتماعاً عربياً عقد بحثاً عن الحل؟ - ألف اجتماع! على اقل تقدير!

لم يهدأ العمل الدبلوماسي العربي منذ فجر الغزو الاسود حتى هذه الدقيقة ثانية واحدة - من ليل او نهار.

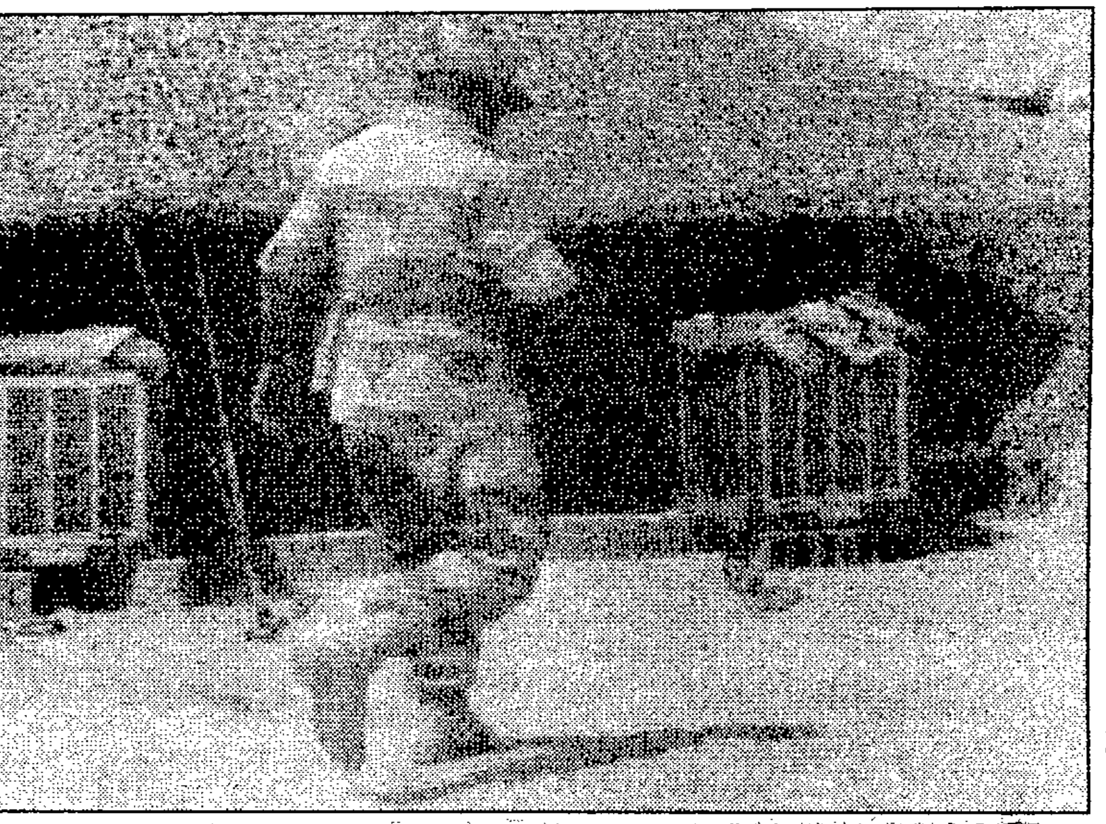
اجتمع رؤساء. وتقابل وزراء. وانعقدت قمة. وتحرك وسطاء. وتبودلت رسائل. اين الحل العربي، إذن؟! من الذي اعلنه؟! ومن الذي رفضه؟!

وبكل تقدير واحترام نتقدم الى الباحثين عن الحل العربي بسؤال بسيط:

● هل المطلوب، بالفعل، حل عربي يعيد الكويت العربية ويعيد نظامها العربي الشرعي؟ أم المطلوب حل عربي يكرس احتلال الكويت ويعتبره النقطة الاولى الرئيسية في الحل المقترح؟!

هل الحل المطروح - إن طرح حل - سيكون عادلا ومنصفاً أم سيكون على طريقة الحلول العربية التي عاصرناها جميعاً:

● الحل العربي في «قفصة».
● والحل العربي في «صبرا وشاتيلا».
● والحل العربي في «ايلول الاسود»، (وهو حل لا ينساه لا أبوعمار ولا الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح).



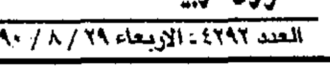
جندي سعودي يتوجه الى احد المواقع المكيفة التي وفرتها القيادة العسكرية السعودية في جو الصحراء اللاهب



اللواء الركن صالح الغفيلي رئيس اللجنة العليا للاعلام الحربي



مجموعة من افراد القوات العمانية المساندة في احد المواقع العسكرية المتقدمة





مبارك يستقبل وفد مجلس الشيوخ الامريكي

الاسكندرية - ق. ن. ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة روبرت دول زعيم الاقلية الديمقراطية في المجلس.

ويضم الوفد اعضاء في لجان التسليح.. والاعتمادات والطاقة.. والميزانية.. والشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

ويزور الوفد الامريكي مصر في اطار جولة تشمل عددا من الدول العربية للتشاور حول ازمة الخليج.

وزير الدفاع البريطاني في الظهران:

أحذّر صدام من الاقدام على حماقة عدوان جديد

لندن: «الشرق الاوسط» الظهران - وكالات الانباء

حذر وزير الدفاع البريطاني، توم كينج، العراق من الاقدام على اي عدوان جديد انطلاقا من قواعده في الكويت المحتلة. وقال ان اي عدوان عراقي جديد سيكون امرا بالغ الخطورة ويتسم بالحماقة. واوضح ان الهدف الذي تركز عليه حاليا سياسات الدول التي بعثت بقواتها المساندة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى هو تحقيق الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها. واوضح الوزير البريطاني ان باستطاعة الامم المتحدة الآن بفضل ما اتخذته من قرارات في مجلس الامن الدولي انهاء ازمة الخليج سلميا، واكد ان بريطانيا من جانبها تتمنى للازمة تسوية سلمية لكنه لم يستبعد اي اجراء آخر يستهدف اكراه الرئيس العراقي، صدام حسين، على سحب قواته.

كان توم كينج يتحدث لمس اثناء زيارته لسرب من اسراب القوة الجوية البريطانية في الظهران في المملكة العربية السعودية التي يزورها ضمن جولة خليجية تشمل أيضا البحرين وسلطنة عمان.

مشاكل الاسناد

واشار الوزير البريطاني الى ان القوات المساندة قد قهرت الآن مشاكل الاسناد الهائلة التي كان عليها ان تتعامل معها خلال المراحل الاولى لعملية الانتشار بعد الغزو العراقي للكويت يوم ٢ اغسطس (آب) الجاري.

وقال في مؤتمر صحفي لقد ابلغت بتحسن كبير طرأ على نوعية الاتصالات التي كانت تعاني بعض الضغوط في المراحل الاولى من عملية الانتشار.

وكان وزير الدفاع البريطاني قد غادر لندن ليلة امس القيام بجولة في دول الخليج وتفقد القوات البريطانية المرابطة في المنطقة وقد حمل معه قناعا للغاز وبزة واقية ضد الحرب الكيماوية.

وقال كينج قبل ان يركب طائرته مساء الاثنين «الرسالة التي احملها لدول الخليج هي رسالة تأييد». واوضح انه سيبلغ حكومات المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان معارضة بريطانيا الدخول في مفاوضات مع بغداد الى ان تنسحب القوات العراقية من الكويت دون شرط.

وكانت بريطانيا اول دولة ترسل قوات لتنضم الى حشد عسكري مساعد في منطقة الخليج للمعاونة في تنفيذ عقوبات الامم المتحدة على العراق.

وقال كينج ان الرئيس العراقي صدام حسين «اساء تقدير الموقف عندما قامر على ان الامم المتحدة لن تتخذ مثل هذا الموقف الموحد

المفاوضات مستبعدة

واضاف كينج قوله ان «اجراء مفاوضات بشأن الوضع في الكويت امر مستبعد».

وقال ان «ذلك سيضعف مكانة الامم المتحدة التي اصدرت قرارات واضحة تطالب بالانسحاب فورا دون شروط واستعادة الكويت سيادتها واعادة حكومتها الشرعية».

وبدأ كينج الذي حمل معه قناعا وجهازا للتنفس الصناعي وبزة واقية جولته بزيارة مدينة الظهران في المملكة العربية السعودية حيث يتمركز سرب بريطاني من طائرات تورنادو «ف - ٣» الاعتراضية.

وكان سرب طائرات تورنادو «جي - ار - ١» قد غادر قاعدة في برجين بالمانيا الغربية قاصدا البحرين اول امس ولبريطانيا ايضا سرب من طائرات الهجوم الارضي من طراز جاجوار في سلطنة عمان.

وسيقوم كينج ايضا بزيارة المدمرة باتيليكس التي ارسلتها بريطانيا الى الخليج برفقة فرقاطتين وسفينة امداد.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي وصفت الرئيس العراقي صدام حسين بأنه «مستبد وطاغية» قد عقدت يوم الاحد مباحثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وزير الدفاع البريطاني، توم كينج، اثناء زيارته امس لقاعدة الظهران الجوية حيث كان في استقباله قائد القاعدة العميد الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز.

اللحظة الحرجة

● على الصعيد نفسه قال رئيس الوزراء البلجيكي ولفريد مارتنز في تصريح صحافي ان التوتر في الخليج يقترب من «لحظة حرجة» وان قوة عسكرية محدودة قد تستخدم قريبا ضد العراق.

وقال مارتنز لصحيفة «دي ستاندارد» البلجيكية «اننا نتحرك نحو لحظة حرجة في ازمة الخليج».

وقال ايضا «سمعت أن عددا من المبادرات الدبلوماسية يجري اعدادها».

واستدرك بقوله «اذا لم تثمر المساعي الدبلوماسية هذا الاسبوع فانه ليس مستبعدا كما قضت الامم المتحدة ان يستخدم شكل محدود من اشكال القوة».

واضاف قوله «ماذا سيفضي اليه هذا، مسألة اخرى».

خمسة آلاف جندي باكستاني ينضمون الى القوات الاسلامية في السعودية

اسلام اباد - اف ب: ذكرت مصادر عسكرية باكستانية لمس ان فرقة مؤلفة من نحو خمسة آلاف جندي ستغادر باكستان ابتداء من اليوم او غداً الى المملكة العربية السعودية حيث تنضم الى القوات التي ارسلتها دول اسلامية عدة.

واوضحت المصادر نفسها ان مغادرة القوات الباكستانية التي ستوضع تحت امرة القيادة السعودية ستتم على ايام عدة وذلك حسب طاقة وسائل النقل الجوي.

وهؤلاء العسكريون وبينهم رجال مدفعية ومهندسون واختصاصيون في الاتصالات سيحملون معهم بعض الاجهزة لم تحدد طبيعتها في اسلام اباد.

وقالت المصادر نفسها ان الاجهزة الثقيلة ستوضع بتصرفهم من قبل السعوديين. ويبدو ان القوات الباكستانية لا تنقل معها مدرعات او طائرات مقاتلة.

وكانت باكستان قد قررت في ١٣ اغسطس (آب) الجاري الانضمام الى «الكتائب الاسلامية للدفاع عن السعودية» وخاصة المصرية والسورية.

وقد افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ذي نيشن» الناطقة بالانكليزية ليلة امس ان القرار يحظى بتأييد اغلبية السكان.

سفير الكويت في طوكيو:

الحرب هي الاحتمال الارجح في مواجهة الاحتلال العراقي

طوكيو - ر: قال سفير الكويت لدى اليابان امس ان الحرب هي على الارجح الوسيلة الوحيدة لانهاء الغزو العراقي لبلاده.

وقال عبد العزيز الشارخ الذي عين سفيرا للكويت في طوكيو في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ في حديث له انه مضطر بوصفه دبلوماسيا متخصصا ان يعطي فرصة للجهود الدبلوماسية وانه يرحب بايجاد حل سلمي.

وقال: «من المؤسف ان نشوب الحرب يبدو امرا مرجحا وان القضية ليست خلافا بين دولتين ولكنها قضية عدوان صارخ. اننا لا نستبعد اي شيء لتحرير بلادنا. ويبدو ان نشوب الحرب امر مرجح على اي تسوية سلمية».

واضاف يقول ان «العالم لا يستطيع ان يتحمل هذه الدرجة العالية من التوتر لفترة طويلة لأنه وضع مكلف للغاية».

وعندما سئل هل يجب ان تدور الحرب في حالة وقوعها على الاراضي العراقية وليس الكويتية رد بقوله «اننا لا نختار ابدا ايذاء اخواننا العراقيين وهم ايضا ضحايا للدكتاتورية. لا يستطيع المرء ان يجد مخرجا دون ان يعاني احد الاطراف».

واضاف الشارخ (٤٧ عاما) يقول انه يتوقع ان يتمكن من القيام بالزيارة المعتادة لبلاده في نهاية العام.

الجبهة الكردستانية العراقية تدين العدوان على الكويت

بون - واس: ادانت الجبهة الكردستانية العراقية بشدة العدوان السافر من قبل النظام العراقي ضد دولة الكويت ورفضت كل تبعات الاحتلال مؤكدة ان هذه الممارسات من قبل نظام صدام حسين تتم في غياب الارادة الشعبية في العراق.

ودعا بيان الجبهة صدر بهذا الشأن في بون الى الانسحاب الفوري من دولة الكويت واحترام سيادة واستقلال الكويت شعبا وحكومة مشيرا الى ان هذه الاعمال اللامسؤولة تهدد الامن والسلام في المنطقة وجميع انحاء العالم.

وقال البيان «ان الجبهة الكردستانية ترى ان جذور العدوان الجديد للنظام العراقي تكمن في السياسة الديكتاتورية للنظام وان المجتمع الدولي يدفع ثمن السكوت على الجرائم والاعتداءات المتواصلة التي مارسها النظام الذي اعتدى على الشعب الكردي سنوات طويلة وشن ضده حملات الابادة بهدم القرى الكردية وابادة السكان بالاسلحة الكيماوية والتقليدية والتهجير والترحيل».

جيبوتي تجدد تأييدها لاجراءات السعودية في الدفاع عن اراضيها

الرياض - واس: جدد رئيس وزراء جيبوتي بالنيابة السيد برخت جرت حمدو تأييد بلاده رئيسا وحكومة وشعبا للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للدفاع عن اراضيها ومواطنيها في مواجهة الحشود العسكرية العراقية والتهديدات التي اقدم عليها رئيس النظام العراقي وقال في تصريح صحفي «ان قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في القاهرة ايدت للمملكة في ذلك».

واضاف يقول «ان جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدرء الخطر عن اراضي المملكة قوبلت بالتأييد على كافة الاصعدة».

أحداث الكويت

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

كسب الوقت أو تعزيز المركز التفاوضي هدف التصعيد الاعلامي بين واشنطن وبغداد

لندن: «الشرق الاوسط»

يتفق دبلوماسيون عرب واجانب في لندن على الاعتقاد بان الاسبوعين المقبلين سيشهدان تصعيدا في الحرب الاعلامية بين الولايات المتحدة والعراق، غير ان هناك اختلافا في تحديد الغاية من هذه الحرب. فالفريق الاول يعتقد ان غاية العراق هي محاولة تعزيز مركزه التفاوضي في الاتصالات والمحادثات التي ترمي الى تفريغ الازمة من الاحتقان والتوتر وتعويد الرأي العام في كل الدول المعنية بالازمة بانه يمكن العيش معها والتأقلم مع معطياتها وافرازاتها، ولن ذلك يبقى «ارخص» من الانزلاق الى حرب باهظة.

اما الفريق الثاني فيرى ان غاية الولايات المتحدة من الحرب الاعلامية هي تسجيل نقاط ضد صدام حسين في ميادين شتى بحيث يضطر عاجلا او آجلا الى تبديل وجهة نظره او السقوط تحت وطأة الضغوط الاقتصادية والحشد العسكري.

الحرب الاعلامية العراقية تتجسد في مظاهر عدة فقد انفتحت بغداد على غير عادتها على مراسلي الصحف وشبكات التلفزيون الاجنبية حتى قيل ان عدد هؤلاء بات يربو على ١٥٠ صحافيا ومراسلا. ومع ان الاجواء مشحونة بالسخط على كل ما هو غربي، الا ان الصحافيين الامريكيين يعاملون معاملة خاصة.

وقيل في تفسير ذلك ان الحكومة العراقية تأمل في ان يقوم هؤلاء بتغطية واسعة لما تريدهم هي ان يكون موضع اهتمام وتركيز.

ثم ان هناك حرصا على تخصيص شبكات التلفزيون الامريكية بمقابلات خاصة مع صدام حسين مع الاشتراط بان تعطى الوقت اللازم في البث داخل الولايات المتحدة بما لا يقل عن ساعة لكل مقابلة. وابرز الاعلاميين المحظوظين في هذا المجال دان راذر، مندوب شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الذي حضر الى بغداد خصيصا لاجراء مقابلة مع الرئيس العراقي.

ويبدو ان البيت الابيض ابدى انزعاجه من تهافت الصحف وشبكات التلفزيون الامريكية على متابعة لاخبار العراق والمسؤولين فيه وكأنه اصبح لبغداد اداة اعلامية امريكية مؤثرة ومجانية داخل الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار تردد ان انزعاج البيت الابيض من سلوك شبكات التلفزيون هذا حمل مديري شبكة «سي.بي.اس» على صرف دان راذر من الخدمة اعتبارا من اول شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. ويتضح من متابعة اجهزة الاعلام الامريكية ان العراقيين يحاولون التركيز على ان العاصمة بغداد هادئة وان المواد الغذائية متوفرة فيها باستثناء اللبن وذلك في محاولة واضحة لاستدرار عطف العالم الخارجي على اطفال العراق، ومعهم اطفال الرهائن لان كل مسؤول عراقي يسأل عن هذا الموضوع يرد بجواب محفوظ: «وللعراق اطفال ايضا، فليتقاسموا مع اطفال الرهائن الكميات الباقية من الحليب»!

ويبدو من بدايات هذه الحملة الاعلامية ان بغداد ترمي، عاجلا او آجلا، الى اطلاق نداء يطالب العالم برفع الحظر على المواد الغذائية بدعوى عدم وجود الاغذية اللازمة لاطعام الاطفال.

اما الرهائن فيقول المراسلون الاجانب انهم مازالوا ممنوعين من مقابلتهم. غير ان البعض يتوقع ان يؤخذوا في جولات خاصة لمعاينة بعض منهم في القواعد العسكرية والمنشآت الصناعية املا في استثارة عطف عائلاتهم في الولايات المتحدة وبريطانيا وسائر دول اوروبا. ولعل هذا ما يفسر رجوع العراق عن قراره السابق لسفنه وناقلات نفطه بتحدي اوامر التفتيش الامريكية في عرض البحر.

ذلك ان الاوامر الجديدة تقضي بان تمتثل السفن العراقية لاوامر التفتيش. وقد فسر بعض المراسلين الاجانب هذا التطور بانه محاولة من بغداد لإظهار نفسها بمظهر الممتثل للقرارات الدولية ولكن على حساب شعب العراق المرشح لان يشكو من مجاعة حقيقية. وكل ذلك بقصد السماح للمواد الغذائية بالوصول الى العراق رغم تنفيذ الحصار.

وبينما سجلت واشنطن انتصارا في امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة بتفتيش سفنه، فان الادارة الامريكية، بلسان الرئيس بوش، لا تميل الى الاعتقاد بان صدام حسين يظهر القدر الكافي من التجاوب مع قرارات الامم المتحدة. غير ان ذلك لا يمنع واشنطن من الاستفادة من الوقت، ربما الضائع، في المساعي الدبلوماسية التي سيدشنها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة غدا باجتماعه مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في عمان. فالولايات المتحدة مازالت تواصل نقل جنودها وعتادها واسلحتها الثقيلة عبر الجسر الجوي الهائل الذي لم يسبق له مثيل لا في ازمة برلين ولا في حرب فيتنام.

ويقول محللون امريكيون ان الولايات المتحدة يلزمها حوالي الاسبوعين لانجاز متطلبات جسرها الجوي، وانها ستكون في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في وضع يؤهلها لاستخدام اسلحة الجو والبحر والبر بتكامل وكفاءة اذا قيض للحرب ان تقع.

ومع ان قرار بغداد باخضاع سفنها للتفتيش يعتبر، مبدئيا، انتصارا لواشنطن ومؤشرا الى غلبة مساعي السلام على طبول الحرب في هذه الآونة، الا ان خطوة صدام حسين باصدار مرسوم بجعل الكويت المحافظة التاسعة عشرة ينم عن شيء من التصعيد.

وبينما يفسر بعض الدبلوماسيين المعتمدين في لندن هذه الخطوة بانها مجرد حلقة في سلسلة المغامرة التي مشى صدام حسين في موكبها وبات لا يتصور التراجع عنها، يعتقد البعض الآخر انه ربما يمتلك ورقة يخيل اليه انه قادر على استخدامها لفك طوق العزلة المضروب حول العراق. ولكن اذا لم يلعب صدام هذه الورقة في المستقبل القريب مع اقتراب موعد اجتماع دي كويلار مع طارق عزيز، فان الارجح ان تكون الورقة مجرد وهم بين سائر الاوهام التي دفعت العراق والمنطقة - كما يقول الرئيس حسني مبارك - الى شفير كارثة كبرى.



جندي يوجه طائرة نقل عسكرية «سي ٥ - ايه» لدى هبوطها في احدى القواعد الجوية السعودية حاملة العتاد للقوات المساندة.

(رويتر)

دوما يشدد على مبدأ الحظر تجاه العراق

باريس - ا.ف.ب: طالب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بـ«تطبيق كل الحظر ولا شيء سوى الحظر» على العراق وان عملية عسكرية من نوع آخر ستوجد وضعاً جديداً.

وقال دوما رداً على اسئلة اعضاء مجلس الشيوخ خلال مناقشة حول الوضع في الخليج ان باريس تعمل «بتنسيق تام مع شركائها في اطار قرارات مجلس الامن».

واضاف «الآن هناك حظر كل الحظر.. ولا شيء سواه يجب تطبيقه مع اللجوء الى القوة اذا لزم الامر. وكل عملية عسكرية ذات مدى مختلف ستنقلنا الى وضع جديد. والقرار يعود الى رئيس الجمهورية».

واشار الوزير الفرنسي ايضاً الى ان فرنسا تقف في المرتبة الثانية وراء الولايات المتحدة فيما يتعلق بالجهد العسكري المبذول بالنسبة لازمة الخليج. وقال ان السلطات البريطانية تتحدث بلهجة اشد من لهجة باريس وان قواتها البحرية هناك «اقل بكثير».

وتطرق الى وضع الدبلوماسيين الفرنسيين في الكويت الذين يواجهون «تكتيكاً لخنقهم شيئاً فشيئاً» فقال انهم تلقوا تعليمات بالبقاء في اماكنهم طالما كان ذلك في مقدورهم. واضاف ومن الطبيعي طالما استمر لحتجاز مواطنينا كرهائن ان يكون موظفونا الى جانبهم لمساعدتهم في حدود الممكن.

عالم بلا حدود

الطاقة للاعدام ايضا

مرت منذ فترة قصيرة هذا العام الذكرى المئوية لاول استخدام للكرسي الكهربائي للمدانين بجرائم استحقوا عليها القتل في الولايات المتحدة.

وكالعادة في مثل هذه الذكرى تجدد الجدل حول عقوبة الاعدام وفعاليتها حسب المفاهيم السائدة هناك وفي المجتمعات الغربية عموما.

فمنهم من يحبذ الاستمرار في تنفيذها بعد انفلات الزمام الأمني وتزايد الجرائم الكبيرة سيما التي تؤدي الى ازهاق الارواح بعد ان خففت العقوبات التي كان المدانون يعدمون عليها بالشنق، كسرقة الخيول ونهب البنوك واقتحام مكاتب البريد وقطع الطريق. ومنهم من يرى الاعدام عقوبة سهلة لا تعني شيئا كبيرا لانها تنهي حياة المجرم في ثوان فلا يستشعر الالم والندم لما اقترفه في حق الافراد والمجتمعات. وقد بدأ اللجوء الى الكرسي الكهربائي بعد اختراع توماس اديسون الامريكي للطاقة الكهربائية التي غيرت وطورت حياة البشر في المائة عام الماضية بشكل لم يكن يخطر ببال احد. ثم واصل اديسون جهوده ليصبح في حياته مخترع اكبر عدد من المآثر العلمية حتى ذلك الحين. ولا يعرف هوية أول من خطرت له فكرة اللجوء الى الكهرباء وسيلة للاعدام، الا ان التاريخ الامريكي سجل هوية أول امريكي قعد في الكرسي وقضى محكوميته فيه بعد دقائق من تشغيل المولد، وهو الشاب وليام كيملر الذي ارتكب جريمة قتل ضمنت له موقعا في تاريخ الجريمة الامريكية عموما والكرسي بالذات، وذلك بعد ان قدر اديسون ان الف فولت كهربائي تكفي للقضاء على الشخص مهما كان حجمه او قوته البدنية. ومنذ ذلك التاريخ قضى اربعة آلاف شخص نحبهم في الكرسي خلال ثوان معدودات. وكلما تطورت الطاقة تناقصت الثواني الضرورية للاعدام. والى جانب كيملر اشتهر مواطن امريكي آخر في تاريخ الكرسي وهو الموظف الحكومي روبرت اليوت الذي كان مناطا به تشغيل مفتاح الطاقة في اربعمائة حالة او عشرة بالمائة من جملة حالات الاعدام بالكرسي.

ومع ذلك فهو يعلن اليوم معارضته لعقوبة الاعدام عموما بأي وسيلة كانت، بالشنق او بالحقنة السامة او بالغاز او رمياً بالرصاص.

قال: «انني اؤمن بعدم فعالية الاعدام كعقوبة قانونية واتطلع الى اليوم الذي نضع حدا لها في كل الولايات. وبينما تمتنع بعض الولايات عن تشريع الاعدام كما ان معظم الدول الغربية قد الغته منذ اعوام او عقود، ليس هناك ما يثبت قطعيا ان الغاءها قد ادى الى انخفاض عدد الجرائم التي كان مرتكبوها يعاقبون عليها بالموت بعد ادانتهم. وربما كان هناك ما يشير الى العكس - الى ان الاعدام ظل رادعاً قوياً في بعض المجتمعات التي حافظت عليه ونفذته بعد محاكمات عادلة اشتملت على حق المتهم في تأمين الدفاع اللازم على حسابه او على حساب الدولة اذا لم يكن قادراً على توفيره. اما عن كيملر فقد اصر في صباح يوم اعدامه التاريخي على ارتداء افخر ملابسه مع ربطة عنق كالتي يرتدونها للمناسبات والسهرات. ولمع حذاءه ومشط شعره بعد ان غسله بعناية. واعترض بعض الوقت عندما جاءه حلاق السجن ليقص بعضا منه حتى يلصق الاسلاك بجلدة رأسه ضمانا لاندفاع التيار عبر دماغه بسهولة. كما طلب الاذن بالقاء كلمة وداع قصيرة تمنى فيها للجميع حظا طيبا في الدنيا. وقال انه على يقين بانه سيرحل الى «مكان طيب»، ولم ينس ان ينفي معظم او كل ما نشرته الصحف عنه خلال محاكمته. ودلف الى حجرة الموت واتخذ مجلساً في اول كرسي اعد للاعدام في العالم. وقبيل تشغيل الطاقة بلحظات نظر بحسرة الى سجانه وهو يقتطع شريحة من قميصه الفاخر ليلصق سلكا آخر على جلدته.

فاروق لقمان

ما حدث في الكويت مأساتنا عربا ومسلمين

يفكر الانسان كثيرا قبل البدء بكتابة كلمة واحدة حول المأساة الكويتية، بعد اجتياح القوات العراقية للكويت الشقيقة.

ويعتري الانسان الذعر تارة واليأس تارة اخرى عندما يفكر في مصداقية القول العربي لهذه الايام العصيبة، حيث ان الرئيس العراقي صدام حسين - قد وعد قبل اجتياح الكويت بأيام بأنه لن يقوم بأي عمل عسكري ضد الكويت.

وفي صباح الخميس ٢/٨/١٩٩٠م تناقلت وسائل الاعلام خبر اجتياح القوات المسلحة العراقية لدولة الكويت الشقيقة.. وازاحة الشرعية فيها، المتمثلة في حكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح.. وطرد جنود صدام المواطنين الكويتيين الذين امنوا ديارهم مدى الدهر، تاركين خلفهم الغالي والنفيس فارين بأرواحهم، تاركين منازلهم وحليهم وسياراتهم راحلين عن وطنهم، ان هذا العمل لم يفعله المستعمرين اليهود.

فيا للبشاعة، ويا للعجب منا.. آه نحن العرب، اين ضاعت صلة الدين والقومية والدم واللغة، اين تبددت كل تلك المقاييس لدى صدام حسين الذي يدعي العروبة والقومية؟

اين هو من كل المساعدات التي قدمتها له الكويت ودول الخليج اثناء حربه الطويلة التي بدأها مع ايران عام ١٩٨٠م وكانت دول الخليج تساعده للخروج من المحنة التي وضع نفسه بها.. آخذة بعين الاعتبار الحديث القائل (انصر اخاك ظالما او مظلوما) وكانت تناصره حتى خرج منتصرا..

ومن الواضح ان حاكم العراق قد اشتاق للون الدم الآن وأي دم.. الدم العربي دم المسلمين، الذي حرمه الله.. الا بالحق.. فأي حق هذا الذي يبرر فيه صدام اعماله الاجرامية في الكويت وشعبها الآمن..

ولم يكتف بذلك.. فقد قام بحشد قواته على الحدود الكويتية - السعودية.. منذرا بذلك البدء في حرب ضروس ضد الاراضي المقدسة.

وحرصا من خادم الحرمين الشريفين في استتباب الامن والامان في الخليج والسعودية.. طلب قوات صديقة للمساعدة في الدفاع عن سلامة اراضيها ومقدساتها، فقد شاهدنا جميعا انعدام المصداقية لدى النظام العراقي، فما هو الشيء الذي يدعونا للانتظار، حتى يقع لنا ما قد وقع لاشقائنا في الكويت..

فلا بد للحكومة السعودية الرشيدة ان تأخذ بكافة الاسباب التي تحمي اراضيها ومنشآتها الحضارية وحماية الحرمين الشريفين من عبث العابثين، وحماية مواطنيها والمقيمين على اراضيها الطاهرة كما اسعد الكثير من الشعوب العربية استجابة بعض الدول العربية بارسال قوات دفاعية مشتركة تكون مظلة للقوات الاجنبية.. وحماية لاراضي الخليج العربي والمياه الاقليمية حتى تتم بعون الله ازاحة الظالمة المتمثلة في وجود القوات العراقية بالكويت..

وكان الاجدى بالرئيس العراقي.. بدلا من ان يذهب لايران قابلا باتفاقية الجزائر التي تنظم الحدود بين البلدين.. ان يسحب قواته المسلحة من الكويت تلك القوات التي اربك العالم بوجودها..

فأي عقل هذا الذي يحمله رأس الرئيس العراقي صدام حسين وكلنا تفاؤل في ان يسيطر الحل السلمي على الازمة الكويتية حتى تعود الشرعية ويعود من تشرد من الشعب الى وطنه الحبيب الغالي.

محمد هشام كسرواني

آثار الخراب و الدمار الذي سببته قوات الغزو العراقي في الكويت

غزو العراق للكويت وصمة عار في تاريخنا العربي

كلنا يذكر الفيلم الشهير (لص بغداد).. والذي حاز على جوائز عديدة لخفة ظل ذلك الفيلم.

وقد كان الفيلم خيالي ويحكي قصة لص في بغداد يمر بمواقف عديدة مع مارد قوي يحاول مساعدته.

وحكاية الفيلم لا تبعد كثيرا عن حكاوي الجدات ايام زمان.. ويمر الزمن وتتابع الايام ونفاجأ بغزو العراق الغاشم على الكويت.. وتعود الذاكرة الى هذا الفيلم الخيالي واحاول ان ابعد الخيال عن الحقيقة ولكن دون جدوى...

ومع الاسف المحزن والمخزي والدموع تقطر دما ان تصبح هناك قصة سوف تحكى للاحفاد وهي قصة لصوص بغداد..

نعم انهم لصوص بكل ما تعني الكلمة... زمرة من اللصوص مع مارد شيطاني لم تقف في طريقهم اي اعتبارات دينية او عربية او قيم او مبادىء اخلاقية.

استحلوا ما حرم الله وهاجموا المساكن واخلوها من السكان.. واغتصبوا النساء وسرقوا البيوت والبنوك.. حتى الحي الشعبي في الكويت (قليب شيوخ) لم يسلم ولم تسلم اقفال منازله من هؤلاء اللصوص الذين اتوا على الاخضر واليابس.

مصيبة اصابتنا في وطننا الثاني الكويت ومصيبة اخرى ان هذا الصدام لن يكتب اسمه في تاريخنا العربي بأنه تغلب على بيجن وشارون وما قاما به في دير ياسين ولكن سيكتب التاريخ ان صدام غزا الكويت وان غزوه هذا سيكون وصمة عار في تاريخ العرب وكم من مخجل ما تقوم به زمرة صدام من ترديد الموت للكويت... واسرائيل تردد الموت للعرب... حسبنا الله ونعم الوكيل.

وعزاءنا ان قلنا ان ما يقوم به صدام نوع من الخيال فلقد كانت نهاية المارد في الفيلم هو القفل عليه في قمقم...

واذا قلنا ان ما يقوم به حقيقة فالله يمهل ولا يهمل والشياطين اذا لم تستطع ان تحرق وهذا ما هو حاصل الآن فانها سوف تحرق نفسها ومصيرها النار.

ولا حول ولا قوة الا الله.

محمد المنصور

تعقيبا على «اقتراح الشوش باصدار ملحق باللغة الانجليزية»

اضعاف اللغة الانجليزية في مدارسنا اضر بمستوانا التعليمي

بريد القراء حافل بالآراء الجيدة التي تستحق الاهتمام بها وتطويرها او اخضاعها للدراسة وقد قرأت اقتراحا جيدا للدكتور محمد ابراهيم الشوش يقترح فيه اصدار ملحق انجليزي او على حد تعبيره (باللغة الانجليزية) لجريدة «الشرق الاوسط» الدولية التي تصدر بالعربية...

هذا اقتراح في الواقع يخدم اغراض كثيرة، من هذه الاغراض، هو اننا بالفعل نحتاج لمخاطبة القارىء غير العربي في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وحتى الدول الآسيوية التي تتحدث الانجليزية كمثال الهند وباكستان وهي دول اسلامية.

وحتى في السودان... اللغة الانجليزية ايضا تعتبر لغة تخاطب لعدد كبير من السودانيين في الاقاليم الجنوبية... وفي افريقيا توجد دول افريقية كثيرة ناطقة باللغة الانجليزية ونحن كعرب نرغب في تطور الحوار العربي - الافريقي... صحيح تصدر عن الشركة السعودية التي تصدر عنها - جريدة «الشرق الاوسط» جريدة ناطقة بالانجليزية - لكن هذه الجريدة اصلا معدة لمخاطبة الناطقين بالانجليزية بمعنى انها تكتب لتوافق المزاج والمعيار الاوروبي وهذا شيء رائع ولكن لماذا لا ننقل لهم ايضا ما يدور في الصحف العربية الناطقة بالعربية بعيدا عن العواطف التي تكتب بها المقالات في الصحف العربية او تصاغ بها الاخبار او تكتب بها التحليلات او تشرح بها القضايا العربية.

في رأيي ان جريدة «الشرق الاوسط» بدأت بدايات صحيحة في تعاملها مع مختلف القضايا واهتمت ايضا بصورة ملفتة للنظر للرأي والرأي الآخر وبالقارىء العربي بصورة عامة والرأي العام العربي الذي يتمثل في رسائل القراء... وهذا الاسلوب نفسه لاحظته في الصحف الانجليزية والمجلات الامريكية وآراء كثيرة جادة ومفيدة للغاية طرحها قراء من خلال صفحة البريد التي صارت لها شهرة وسمعة طيبة للغاية... ونحن في السودان بالذات وجدنا ومنذ بداية اصدار «الشرق الاوسط» عناية خاصة مكنتنا من نقل الكثير عن السودان بمستوى نحسب انه موضوعي ومهم للقارىء العربي وغير العربي ومستعدون للاسهام بالانجليزية - كقراء. واذا صدر ملحق بالانجليزية ... نخاطب من خلالها القارىء الافريقي والاوروبي والامريكي...

لو درس هذا الاقتراح وامكن تنفيذه ولا نشك في امكانيات جريدة «الشرق الاوسط» الضخمة، فهذا سيكون من الانجازات او الطفرات التي تخدم ليس فقط تطور الصحافة والاعلام العربي الدولي او حتى المحلي ولكنها ستخدم القضايا العربية السياسية والثقافية المختلفة... ايضا ستتعامل مع كتاباتنا بأسلوب موضوعي بعيدا عن الشحن العاطفي والحماسة وسنعالج قضايانا بواقعية وسنقول الرأي بصراحة لا تؤذي احدا لانها مبنية على اسس علمية وحقائق واضحة وتحليلات مؤسسة على حقائق وبالتالي خالية من الاثارة او نحو ذلك.

كنت على سبيل المثال آخذ على واضعي المناهج في السودان اهتمامهم للغة الانجليزية في المدارس السودانية - فقد كانت المناهج وحتى عام ١٩٧٠ تهتم اهتماما كبيرا باللغات - واعني اللغة الانجليزية واللغة العربية ثم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وأخذت البعض العاطفة التي اتصفنا بها نحن معشر العرب فأولا وبصورة سريعة غير مدروسة قمنا بتعريب كل المناهج ولم نكتف فقط بتدريس العلوم والرياضيات والتاريخ والجغرافيا بالعربي وانما اهملنا اهمالا كبيرا تدريس اللغة الانجليزية - ورد الفعل كان ان اهتمت الكنائس والمدارس التابعة لها بتدريس اللغة الانجليزية للجنوبيين من اهل جنوب السودان وتمسك الاشقاء في جنوب السودان في النص في الدستور على ان تكون اللغة الانجليزية هي لغة التخاطب الثانية بعد العربية - ولسنا كنا في حاجة الى كل هذا وان فكرنا تفكيرا واقعيا ولم نضعف الانجليزية في مدارسنا في الشمال وفي الجنوب ووضعنا في الاعتبار اننا بلد عربي افريقي نعيش في وسط القارة الافريقية ويهمنا جدا ان تكون لدينا لغة تخاطب نجيدها للتعامل مع هؤلاء الجيران - وكل او معظم البلاد التي تحيط افريقيا واغلبية مسلمة ولنا في السودان تداخل عرقي واعني (نيجيريا الفيدرالية) لغتها الاولى الرسمية هي الانجليزية.

التفكير والتعبير المنطقي في عالمنا العربي ضعيف ولهذا ينبغي ان تعمل على تقويته بوسائل مختلفة من هذا كله نخلص الى اهمية اصدار ملحق باللغة الانجليزية عن جريدة «الشرق الاوسط» وان تترجم الى الانجليزية بعض المقالات التي تنشر باعداد «الشرق الاوسط» العربية - خاصة تلك التي تعكس وجهات نظر.

كمال دقيل فريد

ماهو الشكل الهندسي للسموات السبع؟

تخبرنا الكتب السماوية واغلب الاديان القديمة عن وجود سبع سماوات بعضها فوق بعض. ولكنها لم تخبرنا - على الاقل بصورة واضحة - عن الشكل الهندسي لتلك السموات. وحتى عهود قريبة لم يحسم الامر هل الارض مسطحة ام كروية؟

ولعلنا بعد ان تأكدنا من كروية الارض سنعيد صياغة السؤال القديم على النحو التالي:

هل السماء مسطحة ام كروية؟.. ام لها يا ترى صفة اخرى؟

وبالنسبة لي، لدي من الادلة ما يثبت كروية السماء، واحاطة السموات الاخرى بها كطبقات لا يعلم مداها وضخامتها الا الله سبحانه وتعالى.

وبمسافة بين كل سماء واخرى بما يقدر بمسيرة خمسمائة عام (قد تكون هي المدة التي يستغرقها الضوء في مسيرته من سماء لاخرى اذا علمنا ان الضوء هو السرعة النهائية في الطبيعة).

ومن تلك الادلة ما يلي:

دليل القرآن

كثير من الآيات تخبرنا بان السماء «فوق» رؤوس البشر، وانها ما لها من «فروج» بمعنى انها خلقت متماسكة «مصمتة» من الداخل.

وهذا لا يتحقق الا اذا كانت الارض كروية ومحيطة بالكون، لان اي شكل هندسي آخر يعني ان هناك فروجاً في اطراف ونهاية السماء الدنيا.

وقد قال تعالى **«أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج»** (ق ٦).

دليل العلم:

تخبرنا التجارب الحديثة ان شعاع الضوء يسير في الكون بشكل منحن. وهذا يعني ان شعاع الضوء اذا اطلق (في اي اتجاه) بالطول المناسب لاستدار دورة كاملة في الفضاء وعاد الى نقطة انطلاقه الاولى مما يثبت كروية الكون، وبالتالي كروية ما يحيط بالكون وهي السماء الدنيا.

الدليل الجغرافي

كروية الارض دليل كروية السماء، فالآية السابقة، وكثير من الآيات الاخرى تثبت ان السماء «فوق» واننا بالتالي «تحت» تلك السموات بدليل ان الله لو شاء لاسقط كسفاً من السماء في قوله تعالى «... **ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفاً من السماء**» (سبأ ٩)، والسقوط يكون دائماً من اعلى (من السماء) الى اسفل (الى الارض). ولو سلمنا ان «فوق» هو اتجاه نسبي بدليل ان السماء فوق سكان القطب الشمالي كما هي فوق سكان القطب الجنوبي، وانها فوق سكان اقصى الشرق كما هي فوق سكان اقصى الغرب، لوجدنا انه من الضروري ان تكون السماء كروية الشكل كي تكون فوق الجميع..

دليل العقل

الشكل الكروي، والدائري عموماً هو الشكل السائد في الكون. فالكواكب والنجوم كروية وحتى مداراتها دائرية. واجسام الحيوانات والنباتات، واشكال الفواكه والثمار ومعظم الحشرات والمخلوقات المائية دائرية او كروية الشكل. بل حتى المخلوقات المجهرية وبيوض الاحياء واصداف البحر وتوزيع تويجات وكاسيات الزهرة كروية الشكل.

فالشكل الدائري اذاً هو المناسب للمخلوقات، فهو مثالي في بساطته ومتانته وملاءمته لمعظم احتياجات البيئة.

وكل هذا يجعلنا نعتقد بكروية مادة السموات السبع.. ويجعلنا لا نتصور ان تكون غير ذلك. واخيراً دعني اسألك: ان لم تكن السموات كروية فبأي شكل تكون؟

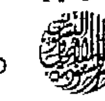
فهد عامر الاحمدي

نداءات الى الأمة العربية

* نقتطف بعض الابيات التي جاءت في هذه القصيدة معبرة عن فداحة المأساة و عمق الجراح الذي سببته اجتياح القوات العراقية للكويت.

البحر يهدر والمراكب تغرقُ
والريح تعصف والدموع ترقرقُ
ودماء قومي في البحار تدفقت
من يوقف الجرح العميق ويشفقُ
وضجيج اصداء العدو توافقت
بالضحك أفواه تمور وتشهقُ
من ذا يحس بما أحس وينجلي
من خلف أستار الغمام ويغدق
ويصون عرضاً لا يمس وأمةً
لا تستباح ولا تهان وتحرقُ
هذه الكويت وتلك بغداد وما
أدري لماذا لا نقول ونصدقُ
لمَ لا نقول على الموائد ما نرى
لغة المدافع لا تجيب وتنطقُ
لغة المدافع بيننا يا ويلنا
ودم العروبة في الرمال سيهرقُ
يا أمتي إني نذير قادم
لي في الحوادث نظرة قد تصدقُ
قد تصبح العرب الذين تخافهم
أمم وتخشاهم عيون ترمقُ
فيئوا فإن النصر نحوُ عدوكم
فبغير هذا النصر لا يتحققُ
المسجد الأقصى السليب دعاكم
القدس مسلوب الارادة يرشقُ
قد كان يرجو نصركم يا ويحكم
هل عزكم من بعد ذاك سيَسْمقُ

زائد بخيت الزهراني



الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
للمملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS: المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٠٠٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٣٣ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - الدوادمي - ت ٥٣٢١٥٥٥ حفر الباطن - ت ٦٤٣٢٢١١ الزلفي - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الهفوف - ت ٤٢٢٣٨٤٩ بيشة - ت ٥٨٦٩٦٠٧ الافلاج - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الجوف - ت ٤٧٧٩٤٤٤ ابها - ت ٦٧٥١٨٨٢ - ٢٢٧٠٦٤٧ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

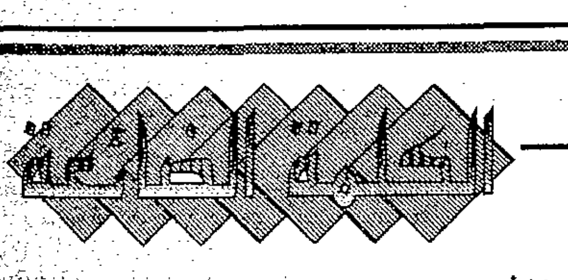
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
■		■				■		■		٢
						■				٣
	■	■			■	■				٤
			■					■		٥
■						■				٦
	■						■			٧
				■					■	٨
					■					٩
	■						■			١٠

● افقيا
١ـ مسلسل من بطولة محمود ياسين
٢ـ ضوء
٣ـ مركز ـ قبلة المسلمين
٤ـ طريق ـ حرفان متتابعان
٥ـ رفضت ـ من الانبياء
٦ـ لاذ ـ دولة عربية
٧ـ سكب الماء ـ اثارة
٨ـ عملة عربية ـ اوقعت في الحيرة
٩ـ شهر عربي ـ عاصمة اوروبية
١٠ـ تفرق ـ يهتم بالامر

● عموديا
١ـ مخرج سينمائي سوري ـ متشابهان
٢ـ برد ـ سلطة وعظمة
٣ـ من اشكال الطاقة ـ للنداء
٤ـ آت بعده
٥ـ ضمير المتكلم ـ ضد يصعب
٦ـ روائي روسي له «الحرب والسلم» ـ حسم
٧ـ زخرف ـ نبات طيب الرائحة
٨ـ تابع لدولة افريقية
٩ـ ضد خصب ـ للندبة ـ سقي
١٠ـ ضد ميتة (معكوسة) ـ ضد ضاق

الحل السابق:

م	■	ن	و	ع	ل	ا	ش	ي	م
ذ	ر	ج	■	م	م	■	م	س	ح
م	■	ل	ج	ر	■	ن	ا	م	ر
و	ا	■	ن	ا	خ	د	م	ح	م
م	ل	س	■	ل	ي	م	■	ا	ف
■	ن	ا	ز	ح	ا	■	■	ن	أ
ب	س	ر	■	ر	ر	ك	ت	■	ا
ي	و	ت	س	ي	■	ت	م	ا	د
ر	ر	ر	ر	ر	■	ب	ا	ج	■
ق	■	■	ا	ي	ن	ي	م	ر	ا



الكلمة الضائعة
رحالة إيطالي
الحل السابق
البارود

بندقية — ماكرة — عهد — فسطان — كرنفال — ثراء — بنفسجي
محار — سقط — كوب — صراط — ثعبان — تاريخ — سخونة
مدن — قبطان

ا	ب	ن	ف	س	ج	ي	ر	م
ع	ا	ر	ث	ر	ب	ا	ة	ك
ص	ر	ا	ط	و	ح	ر	ر	ب
ت	ك	ث	ك	م	ك	ن	ن	ط
ا	ف	ع	و	ا	ف	د	ق	م
ر	س	ب	م	ا	ق	س	ب	د
ي	ط	ا	ل	ي	د	هـ	ع	ن
خ	ا	ن	ة	س	خ	و	ن	ة
و	ن	ل	ن	ا	ط	ب	ق	و

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

● مسقط تخصص ٢٥ مليون ريال لتوسيع ميناء قابوس

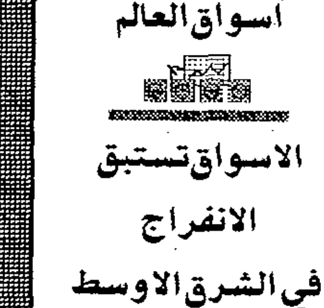
● ٧٥ مليون جنيه تكلفة نقل المصريين العائدين وانخفاض حصيلة الموازنة ٢ مليار جنيه

اسواق العقارات

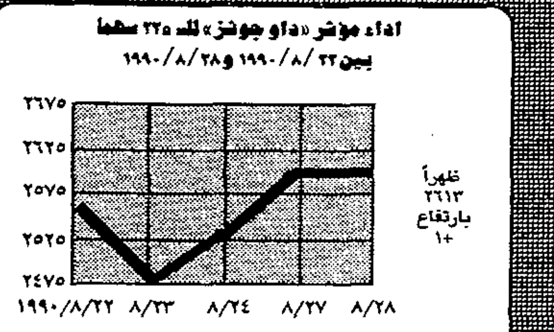


اسواق العالم





الاسواق تستبق الانفراج في الشرق الاوسط



لبنان يدخل دوامة التضخم "الأمريكي - اللاتيني"

الليرة تفقد ٦٢٪ في المائة من قيمتها في ٣ أسابيع والحد الأدنى للأجور يكفي لشراء ٣ صفائح بنزين

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد أبي مرشد

أزمة لبنان انتقلت من الفلتان الامني الى الفلتان الاقتصادي بعد ان هبط سعر صرف الليرة على الدولار الامريكي بنسبة ٦٢ في المائة في ثلاثة اسابيع وتضاعفت اسعار المحروقات وهبت أسعار الحاجيات والمواد الاساسية بصورة حادة تجعلها فوق متناول المواطن العادي.

وفي بيروت أصبح تزاحم المواطنين امام التعاونيات لشراء ما يمكنهم الحصول عليه اليوم قبل ارتفاع اسعار الغد. فوتيرة التضخم اصبحت اقرب الى وتيرة التضخم الامريكي - اللاتيني. وخلال الثمانية واربعين ساعة الماضية قفزت الاسعار بنسبة ٥٠ في المائة وارتفع سعر صفيحة البنزين في بيروت من ٧ آلاف ليرة الى ١٦ الف ليرة. وهذا يعني ان الحد الادنى للأجور، الذي لايزال ٤٥ الف ليرة لبنانية، اي نحو ٤٢ دولارا امريكيا بسعر الصرف في «السوق الحرة»، يكفي المواطن اللبناني لشراء ثلاث صفائح بنزين لسيارته... فقط. وقد انعكس هذا الارتفاع الحاد في اسعار البنزين تراجعا كبيرا في حركة السير في العاصمة وخلت الشوارع من السيارات التي اضطر اصحابها الى توقيفها إما لعجزهم عن الحصول على البنزين او لعجزهم عن تحمل ثمنه في حال توفره.

ووسط هذا التدهور المتواصل في الاوضاع المعيشية تزداد الدعوات الى الاضرابات المفتوحة لمطالبة المسؤولين باتخاذ تدابير تحد من الارتفاع الجنوني في الاسعار وتتوالى الاجتماعات الرسمية واللقاءات شبه الرسمية. الا ان الاتجاه الرسمي لايزال يربط وقف التدهور المعيشي «بانهاء حال التمرد» في بيروت الشرقية.

وكان مصرف لبنان المركزي قد توقف عن اصدار نشرته اليومية لأسعار العملات الأجنبية لمدة عشرة ايام آملا في «تبريد» سوق القطع بعد الارتفاع الحاد في اسعار العملات الاجنبية الذي اعقب الاجتياح العراقي للأراضي الكويتية في الثاني من اغسطس (آب) الحالي. غير ان الطلب الخليجي المتزايد على العملات الاجنبية في سوق بيروت ضاعف الضغوط على الليرة اللبنانية. وامتناع البنوك عن التداول بالعملات الاجنبية انعش «سوقا حرة» أخذت على عاتقها تسعير هذه العملات وفق اتجاهات العرض والطلب.

وحين عاد البنك المركزي الى تسعير العملات الاجنبية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي اعتمد الاسعار المتداولة في السوق السوداء مؤشرا لها فحدد سعر الدولار بـ ٨٨٧,٥٠ ليرة والفرنك الفرنسي بـ ١٧٠,٥٠ ليرة بغية تمكين المصارف اللبنانية من القيام بعملياتها الجارية.

الا ان اعتماد المصرف المركزي اسعار السوق السوداء اعطى «مصداقية» رسمية لهذه الاسعار ساهمت في تهافت اللبنانيين على التخلص من عملتهم الوطنية مخافة المزيد من التآكل في قيمتها الشرائية فقفز سعر صرف الدولار في السوق السوداء، امس، الى ١١٢٥ ليرة.

وفي هذه الاثناء واصل المسؤولون في الحكومة اللبنانية تبادل الاتهامات حول مسؤولية التردي الجديد في الاوضاع المعيشية واتهم عدد من الوزراء وزير الصناعة والنفط بالوقوف وراء الأزمة الراهنة لأزمة المحروقات وطالبوه بالاستقالة في حين شنت معظم الاذاعات المحلية حملة انتقادات لاذعة عليه وسط ازدياد التساؤلات حول «احتكار» الشركات للمحروقات ومطالبة البعض بوضع مجلس الوزراء يده عليها.

وعلى صعيد مجلس الوزراء اصدرت الحكومة امس قرارا باستيراد النفط الخام بشكل مباشر لمصلحة مصفاة طرابلس «بدون اي عمولات» وعلى قاعدة الاستيراد من دولة الى دولة، اي بدون وسطاء ايضا. وتم تكليف وزير الاقتصاد اللبناني ايضا باستيراد البنزين مباشرة وتوزيعه في الاسواق بالسعر المناسب.

وكلفت الحكومة حاكم مصرف لبنان، الدكتور ادمون نعيم، القيام باللازم لمواجهة التدهور المستمر والخطير في قيمة الليرة اللبنانية، الا ان عودة مجلس الوزراء لوضع يده على سوق المحروقات يعني عودة مصرف لبنان الى تسديد «فاتورة» هذه المحروقات بالقطع الاجنبي. وفي ظل الوضع الحالي لاحتياطيه من القطع الاجنبي - الذي يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار فقط - لا يبدو ان المصرف قادر على تسلم هذه المسؤولية لمدة طويلة. وعودته امس الى الامتناع عن تسعير العملات الاجنبية في سوق بيروت دليل آخر على ان حرصه على ما تبقى من قطع اجنبي اصبح اولوية - وربما خياره الوحيد - في هذه المرحلة الدقيقة من «عمر» الليرة اللبنانية، خصوصا وان الدين العام الداخلي يفوق نصف احتياطي المصرف من الذهب.

واذا كان احتياطي مصرف لبنان الذهبي هو «خط الدفاع» الاخير لليرة اللبنانية - على اعتباره يتمتع بحصانة نيابية تخضع الاستعانة به لاقتراع من البرلمان اللبناني - فان الاحتياطي النقدي يبقى خط الدفاع الاول «وورقة التين» العملية التي تستر عورة الليرة اللبنانية. وتقلص احتياطي المصرف من ١١٠٠ مليون دولار في مطلع السنة الجارية الى نحو ٥٠٠ مليون الآن يعني ان قدرة المصرف على تمويل واردات لبنان النفطية والتدخل في السوق لحماية الليرة هي قدرة محدودة جدا.

الكويتيون في الامارات يسارعون بصرف دنانيرهم بالسعر الرسمي

دبي: «الشرق الاوسط» من رياض مقدادي

سارعت اعداد كبيرة من الكويتيين في دولة الامارات العربية المتحدة بصرف دنانير كويتية بالسعر الرسمي الذي حددته المصارف المركزية بدول مجلس التعاون الخليجي والبالغ ١٠ دراهم للدينار.

وقال ياسر رجا مدير البنك الاهلي الكويتي في دبي لـ «الشرق الاوسط» ان البنك صرف مبالغ تصل قيمتها الى مليون درهم (٢٠٠ الف دينار) يومي امس وامس الاول. كما اعلن مصدر مسؤول في بنك الاعتماد والتجارة عن صرف مبلغ مماثل.

ولقي قرار البنوك المركزية بدول التعاون ترحيبا كبيرا من قبل الكويتيين، بالنظر الى انه يتيح لهم صرف بعض ما لديهم من دنانير بسعر الصرف الرسمي والذي يزيد كثيرا عن سعر الصرف في محلات الصرافة التي مازالت تتعامل بالدينار.

وطبقا لقرار البنوك المركزية يسمح لكل حامل جواز سفر كويتي صرف ٣٠٠ دينار كحد اقصى (٥٠٠ دينار للعائلة التي تمتلك جواز سفر واحدا) وذلك بعد تقديم رسالة من اي السفارات الكويتية بدول التعاون يفيد استحقاق الصرف.

وكان قد تم تخصيص بنوك «الاعتماد والتجارة» و«الاهلي الكويتي» و«الوطني الكويتي» و«الامارات الدولي» للصرف في كل من امارة أبوظبي ودبي.

بنك الخليج الكويتي يتوقع الافراج عن اصوله المجمدة

سنغافورة - ر: قال مسؤول مصرفي كبير امس الثلاثاء ان بنك الخليج الكويتي يتوقع ان يستأنف نشاطه الخارجي الوحيد الذي يتخذ من سنغافورة مقرا له ويعتقد ان الدول التي جمدت اصوله ستفرج عنها.

وقال ستيوارت وبستر القائم بأعمال مدير بنك الخليج في مقابلة مع رويتر ان «اصول البنك جمدت في عدد من الدول ولكن نتوقع ان تفرج عنها هذه الدول خلال فترة من الوقت».

وكانت سنغافورة قد حظرت في الاسبوع الماضي قيام البنوك والمؤسسات المالية بتحويل الاصول الحكومية او الخاصة الكويتية والعراقية دون اذن مسبق من هيئة النقد التي تقوم بعمل البنك المركزي. وقال بيان رسمي انه سيتم السماح بالتحويلات من جانب الاصحاب الشرعيين للاصول الكويتية بعد تلبية شروط معينة.

وكان وبستر الذي يتخذ من لندن مقرا له قد اجتمع مع مسؤولي هيئة النقد السنغافورية أمس الأول الاثنين.

وقال وبستر ان «مسؤولي هيئة النقد السنغافورية كانوا متعاونين جدا ومتفهمين جدا لموقف البنك... ونيتنا مواصلة عملنا في سنغافورة».

وعندما سئل وبستر عن الموعد الذي يتوقع ان يتم فيه الافراج عن الاصول واين سيتم ذلك قال «ان عملية الافراج عن الحسابات تجري. ولكنها تختلف من مكان لمكان. وتتضمن عمليات فنية ومن الصعب الادلاء ببيانات محددة».

وقد اغلقت كل فروع البنك في الكويت والتي يبلغ عددها ٣٠ فرعا بعد الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) وسنغافورة هي الفرع الوحيد للمعاملات الخارجية للبنك. وللبنك مكتب تمثيلي في اوروبا مقره في لندن.

وقال وبستر ان اصول واستثمارات البنك التي تبلغ نحو ملياري دينار كويتي جمدت في دول كثيرة.

وبنك الخليج هو شركة خاصة، تملك مؤسسات كويتية خاصة نحو ٩٠ في المائة من اسهمه.

بعد ارتفاع تأمين اخطار الحرب واسعار الوقود

تخفيض عدد رحلات الطيران الى الخليج والشركات تبحث عن نقاط ترانزيت بديلة

دبي: مكتب «الشرق الاوسط»

تقوم مجموعة من شركات الطيران العالمية بخفض اعداد رحلاتها الاسبوعية الى منطقة الخليج، وذلك بعد ارتفاع اسعار الوقود بنسبة تجاوزت ٤٠٪، والزيادة الكبيرة التي فرضتها شركات التأمين على الملاحة الجوية والبحرية الى منطقة الخليج التي اعتبرتها منطقة مخاطر حرب.

واعلنت الخطوط الجوية الملكية الهولندية.. «ك. إل. إم»، انما قررت تقليص عدد رحلاتها السبع، اسبوعياً الى اربع رحلات وربما اقل وقال مكتبها في دبي ان التخفيض «ليس مرتبطاً بالضرورة بالتطورات» بل لان مطار دبي يعتبر نقطة توقف «ترانزيت» لرحلات الشركة بين امستردام والشرق الاقصى. وذكر ان عدد المسافرين الذين تقلهم رحلات الخطوط الهولندية من دبي، قليل جداً، ويكاد يكون مقصوراً، احياناً، على تبديل طواقم الطائرات.

اما الخطوط الماليزية، فانما تبحث عن مطارات توقف بديلة لمطارات الخليج، حيث تشغل ١٢ رحلة اسبوعياً بين كوالالمبور، والعواصم الاوروبية عبر الخليج. وتقول انها لن تتمكن من تحمل دفع ٢٠ مليون دولار سنوياً، نفقات تأمين اضافية لتغطية «مخاطر الحرب».

يذكر ان «الماليزية»، تستخدم طائرات جمبو (بوينج ٧٤٧) في هذه الرحلات، وتفكر في الاستعانة عنها بطائرات من طراز «دي. سي - ١٠»، عبر ٥ رحلات فقط الى باريس وفرانكفورت ولندن وامستردام، وذلك بسبب انخفاض اعداد الركاب، ايضاً، الناتج عن زيادة اسعار بطاقات السفر بعد ارتفاع اسعار الوقود.

وتفكر الماليزية في ان تكون اسطنبول محطة توقف لرحلاتها الاوروبية في الوقت الحاضر. وتفكر في الشيء ذاته «الخطوط الفلبينية»، التي عادت لتسيير رحلاتها العادية الى دبي.

واعلنت الخطوط السنغافورية انما قررت اجراء تخفيض ضخم في عدد رحلاتها عبر الخليج، بتقليصها من ١٩ رحلة اسبوعيا الى ٤ رحلات فقط اسبوعياً.

السعر الجوي

وفي المقابل، قررت شركة «فلاينغ تايغرز» (النمور الطائرة) الفلبينية المتخصصة بشحن السلع، عن زيادة عدد رحلاتها الى الخليج من ٣ رحلات اسبوعياً، الى ٧ رحلات، واستخدام طائرات شحن عملاقة (بوينج - ٧٤٧)، مستثمرة الطلب الذي سينشأ بعد تقلص رحلات الشركات الاخرى.

ويبدي مسؤولو شركات الطيران في دبي استغراباً لقرار الشركات الثلاث تخفيض عدد رحلاتها بين اوروبا والشرق الاقصى، قائلين ان رحلات المسافات الطويلة تعتبر مريحة للطائرات العملاقة، حتى اذا اضطرت لتغيير محطات «الترانزيت»، بنقلها الى بومباي او اسطنبول، او دون التوقف.

ويقولون ان الشركات الثلاث ابلغتهم اعتذارها مسبقاً عما يمكن ان ينشىء قرارها من تصورات سلبية، وتاكيدها انه سيكون مؤقتاً ومحكوماً بالظروف الطارئة. وقال مسؤول في الطيران ان الاعتذار ضعيف، لأن من الطبيعي ان تسعى تلك الشركات الى استعادة امتيازات خطوطها، كما كانت، عندما يعود النشاط الى وضعه السابق. وقال ان المتوقع من تلك الشركات كان البقاء والاستمرار في خدماتها، حتى مع زيادة الاسعار.

وقالت مصادر الخطوط البريطانية (بريتش ايرويز) والالمانية «لوفتهانزا»، انها تعتقد ان قرار تخفيض عدد الرحلات، او الانسحاب من المنطقة سابق لأوانه، مما يجعلها تبقي عدد رحلاتها كما كان قبل الاحداث. وكانت «لوفتهانزا» قد سارعت الاسبوع الماضي الى زيادة اسعار السفر الى الخليج، بمبادرة من مكاتبها في المنطقة، لكي تثني رئاسة الشركة في فرانكفورت عن التفكير بخفض عدد الرحلات لاسباب اقتصادية. لكن ذلك لم يمنع الشركة من تقليص عدد رحلات الشحن بصورة كبيرة، حيث جرى خفضها الى رحلة واحدة كل اسبوع بدلاً من ١٣ رحلة اسبوعياً بطائرات «جمبو». وقررت ان تبقي على رحلاتها الثلاث الاخرى التي تتم بطائرات «دي. سي - ٨».

من جهة اخرى عممت أمس شركات الطيران الرئيسية العربية والاجنبية، العاملة في المنطقة، قرارها زيادة اسعار التذاكر بنسبة ٦٪ و٧٪، تنفيذاً لقرار اتخذته الشركات في اجتماع عقد في المنامة مؤخراً. وتسري الزيادة من اول سبتمبر (ايلول) المقبل والشركات الموقعة على القرار هي: «الامارات، طيران الخليج، بريتش إيرويز، إير فرانس، لوفتهانزا، السنغافورية، السويسرية، ك.إل.إم».

وقالت شركة الخطوط الفرنسية في تبرير الزيادة، انها تعود الى ارتفاع اسعار الوقود، وازدياد عدد الممتنعين عن القدوم الى المنطقة، الامر الذي جعل الشركات تتكبد خسائر كبيرة.

اما الشركات الصغيرة، والتي لا تدخل عادة في الاتفاقيات الجماعية، مثل المجرية والبلغارية واليوغوسلافية والتركية، فقررت، دون اتفاق مشترك، زيادات تتراوح بين ١٢ - ١٥٪.

وتتوقع مصادر شركات الطيران المدني في دبي ان يلاقي قرار الزيادة اعتراضات من قبل هيئات الطيران في الدول الخليجية المعنية، لانه سيكرس الانباء التي تشيع ان اجواء الخليج اصبحت «مناطق حرب» فعلاً. ويتعين موافقة هيئات الطيران على الاسعار الجديدة قبل تطبيقها.

كما يجب ان يوافق عليها الاتحاد الدولي للطيران المدني (إياتا) في اجتماعه في جنيف ما بين ٢٩ - ٣١ اغسطس (آب) الجاري.

عمان تقترح استبدال موانئ الخليج في ظل الأزمة

مسقط تدرس أوضاع النقل البحري مع الشركات وتخصص ٢٥ مليون ريال لتوسيع ميناء قابوس

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

طرحت وكالات الشحن والملاحة البحرية في سلطنة عمان على الشركات الملاحية العالمية التي تمثلها في السلطنة فكرة استخدام موانئ السلطنة في ظل الظروف الطارئة التي تواجهها منطقة الخليج.

وطلبت وكالات الشحن معرفة رأي الشركات العالمية في ذلك حتى تتمكن وزارة المواصلات من تقدير الاحتياجات على ضوء طلبات هذه الشركات.. وقالت مصادر مسؤولة ان التجهيزات اللازمة للموانئ سوف تتطلب مبالغ كبيرة وقد لا تستغل الا لوقت محدود.. ولذلك فمن اللازم ان تعبر هذه الشركات الدولية عن مقترحاتها لتحديد امكانيات استقبال السفن المحملة بالبضائع سواء لسلطنة عمان او لدول الخليج لتنقل اليها البضائع بعد ذلك بالشاحنات او بوسائل اخرى.

وقالت المصادر ان ميناء قابوس في مسقط سوف يشهد في الفترة المقبلة نشاطا كبيرا بعد ان ازداد تأزم الموقف في مياه الخليج بسبب وجود اساطيل وسفن حربية في حالة تأهب في مياهه. وقد طلبت اثنتان من كبريات شركات الملاحة العالمية استخدام ميناء قابوس كمحطة رئيسية لها في المنطقة بحيث تقوم السفن العملاقة بافراغ حمولتها في الميناء.. ثم تنقل هذه الحمولات سواء بسفن صغيرة او بالشاحنات الى دول المنطقة.. كما تقوم السفن الصغيرة والشاحنات بجلب البضائع المصدرة من دول المنطقة الى الخارج بحيث يتم تحميلها في ميناء قابوس.

وقد بدأت اعداد كبيرة من السفن تتوافد على الميناء في حركة نشاط غير عادية مما ادى الى انتظار العديد منها في الميناء لفترات متفاوتة حتى يأتي دورها في التفريغ.

وقد صرح سالم بن ناصر السيابي وكيل وزارة المواصلات بأن هناك اتجاها لاعفاء السفن من رسوم الانتظار في الميناء اذا اضطرت للانتظار نتيجة ظروف خارجة عن ارادتها سواء للاقتراب من الرصيف او في المناولة.

وفي اجتماع عقده وكيل وزارة المواصلات مع المسؤولين عن هيئة ميناء قابوس وممثلي شركات ووكالات الشحن العاملة في السلطنة في غرفة تجارة وصناعة عمان اعلن انه تقرر انفاق مبلغ ٢٥ مليون ريال عماني ما بقي من هذه السنة والعام المقبل لانجاز مجموعة من المشروعات التي تستهدف زيادة الطاقة الاستيعابية للميناء بما يسمح استقبال ثلاث سفن في وقت واحد.. وقد اعطيت التعليمات للبدء في التنفيذ على الفور بحيث ينتهي التنفيذ مع نهاية عام ١٩٩١.. وقد اوشكت عمليات اخرى لمضاعفة الطاقة الاستيعابية لساحات التخزين على الانتهاء وقد عرضت وكالات الشحن والملاحة في السلطنة على الشركات الدولية فكرة استخدام ميناء ريسوت بصلالة التي تبعد ١٠٠٠ كيلومتر عن ميناء قابوس كمحطة انتظار لاستخدامه في الظروف الطارئة التي تعيشها منطقة الخليج.

وكانت الحكومة العمانية قد شرعت في دراسة انشاء ميناء جديد عملاق لاستيعاب تطور الحركة الملاحية في المنطقة ولتلبية احتياجات السلطنة ثم تقرر ارجاء المشروع والعمل على تطوير ميناء قابوس وتجهيزه بما يؤهله للوفاء بالتزاماته حتى عام ٢٠٠٥.

وابلغ مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بان عمليات التطوير قد بدأت ومن المنتظر ان تنتهي خلال ١٨ شهرا بحيث يمكن استيعاب المزيد من السفن العملاقة.. وتوفير مساحات اكبر لمضاعفة السعة التخزينية للميناء عدة مرات.

وتعكف شركات الملاحة ووكالات الشحن الملاحي في الوقت الراهن على استطلاع آراء العاملين في هذا القطاع لتحديد مدى رغبتهم في استخدام موانئ السلطنة ومقترحاتهم بهذا الخصوص.

حسب رئيس ثالث اكبر شركة نفط يابانية:

اليابان ستظل تعتمد على نفط الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

اكد رئيس شركة نفط يابانية كبرى ان تجربة ازمتي النفط عام ١٩٧٣ و١٩٧٩ جنبت اليابان اليوم الكثير من سلبيات الازمة الحالية في سوق النفط والناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

وقال يوشيرو ناكاياما رئيس مجلس ادارة شركة نفط «كوزمو» ثالث اكبر شركة نفط في اليابان انه على الرغم من اعتماد طوكيو الكبير على النفط المستورد، الا انها تعاملت مع نقص الامدادات من منطقة الخليج بكفاءة وذلك من خلال اللجوء الى احتياطاتها الضخمة التي تغطي استهلاك ١٤٢ يوما وكذلك بالشراء من مصادر اخرى ومواصلة العمل في نفس الوقت على ترشيد استهلاك الطاقة. وقد ساعدت هذه الاجراءات على تجنيبها الآثار التي ترافقت مع ازمتي الطاقة السابقتين.

وقال «ناكاياما» ان سعر ٢١ دولارا للبرميل الذي اتفقت عليه منظمة «اوبك» في اجتماعها الاخير في فيينا «مناسب جداً» لصناعة النفط اليابانية وكذلك للمنتجين والمستهلكين بشكل عام، متوقعا ان تعاود اسعار الخام التراجع الى مستويات قريبة من السعر الرسمي اذا ما ارتفعت الامدادات العالمية مجددا، حيث ان الارتفاع الحالي في الاسعار مؤقت نجم عن نقص مفاجئ في الامدادات العالمية بسبب الغزو العراقي للكويت.

واعرب عن امله في ان يتوصل وزراء نفط «اوبك» خلال مشاوراتهم الحالية الى اتفاق بشأن زيادة الانتاج لتعويض توقف صادرات الكويت والعراق من الخام.

وردا على سؤال اكد رئيس «كوزمو» ان شركته وصناعة النفط اليابانية بشكل عام ستظل تنظر الى دول الخليج كمصدر رئيسي يمكن الاعتماد عليه للحصول على امدادات طاقة على المدى الطويل، بالنظر الى ضخامة احتياطياتها والعلاقات الاقتصادية الوثيقة بين اليابان وهذه الدول، واوضح ان اليابان تستورد نحو ٦٨ - ٧٠٪ من احتياجاتها من النفط من دول الخليج.

ويذكر ان «كوزمو» كانت تستورد ١٣٪ من وارداتها البالغة ٤٥٠ الف برميل يوميا من الكويت والعراق.

وحول زيارته الحالية للامارات والتي استقبله خلالها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، قال رئيس «كوزمو» انه نقل الى الشيخ زايد رسالة من رئيس الوزراء الياباني كايفو تتعلق بدعم العلاقات الثنائية. واوضح ان دولة الامارات مازالت تتصدر قائمة اكبر مصدري لليابان ووضعها بأنها مصدر للطاقة «موثوق به في كافة الظروف».

٧٥ مليون جنيه تكلفة نقل المصريين العائدين وانخفاض حصيلة الميزانية المصرية ٣ مليارات جنيه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري سوف يبحث في اجتماعه اليوم الثلاثاء برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وهو ثاني اجتماع يعقده منذ غزو العراق للكويت، الاجراءات التي اتخذتها الوزارات المصرية المعنية بالنسبة لتسهيل عودة المصريين من العراق والكويت والاجراءات الخاصة بتقديم تيسيرات لمواطني الكويت بمصر.

وسوف يناقش المجلس تقريرا شاملا اعده المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري حول الاجراءات التي اتخذت نقل المصريين العائدين بسرعة عبر ميناء العقبة والذين بلغ عددهم حتى الان ٩٦ الفا و٢١٤ مصريا منهم ٨٠ الف مصري من الكويت و١٦ الفا و٢١٤ مصريا من العراق وان تكلفة نقل هؤلاء المصريين والتي تحملتها الحكومة بلغت ٧٥ مليون جنيه بخلاف المساعدات المالية والعينية من الدول العربية والاجنبية.

كما يبحث المجلس الاجراءات التي اتخذتها الوزارات المعنية وفي مقدمتها وزارة التعليم بشأن الحاق ابناء العائدين وابناء الكويت بالجامعات والمدارس المصرية وايضا عودة العمالة المصرية الى الهيئات الحكومية والوزارات وشركات القطاع العام الى اعمالها واعادة النظر في رسوم تصاريح العمل وضريبة المصريين بالخارج وتقسيط مبالغ التأمينات المستحقة عليهم واجراءات السماح لمواطني الكويت بتملك وحدات سكنية جديدة في بعض المدن الجديدة بمصر بعد ان تقرر تخصيص ١٠٠٠ شقة لهم بمدينة ٦ اكتوبر.

ويناقش المجلس الآثار المالية على الموازنة الحالية للعام المالي ١٩٩١/٩٠ في ضوء انخفاض الموارد المالية من الضرائب ورسوم العبور بقناة السويس والاعتمادات الاضافية التي تم صرفها لنقل العائدين وتقديم مبالغ مالية لهم وانخفاض الموارد السيادية نظرا لخفض موارد السياحة بواقع مليار دولار وخفض تحويلات المصريين خلال هذا العام بواقع ملياري دولار وأوجه تعويض هذا النقص.

كما يتم خلال الاجتماع بحث صيغة خطاب النوايا الجديد المزمع توقيعه بين الحكومة وصندوق النقد الدولي مع بعثة الصندوق المقرر وصولها لمصر مع اوائل الشهر المقبل.

وصرح اللواء عبد المحسن هندي مساعد وزير الداخلية ان الادارة العامة لتصاريح العمل التابعة لوزارة الداخلية المصرية بدأت برد قيمة تصاريح عمل المصريين العائدين من العراق والكويت والاردن. واضاف انه نظرا للازمة الحالية التي تعرض لها المصريون فقد قررت الادارة رد قيمة التصاريح للعاملين في الدول الثلاث شرط ان يكون صاحب التصريح موجوداً فيها منذ شهر واحد على الاكثر.

واشار الى انه في حالة فقدان التصريح تقوم الادارة باستخراج تصريح بدل فاقد وتصرف له القيمة. كما تقوم الادارة بتغيير التصريح من تلك البلاد الى اي بلد اخرى يطلبها صاحبه.

من جهة اخرى اعدت وزارة البحث العلمي المصري عددا من المشروعات الاقتصادية الصغيرة مدروسة الجدوى الاقتصادية لطرحها على المصريين العائدين من العراق والكويت لاستثمار مدخراتهم فيها. اعلن ذلك وزير الدولة الدكتور عادل عز وقال ان الاولوية ستكون للعمالة من خارج الحكومة والقطاع العام.

وقال د. عز انه سيتم استيعاب جميع العائدين من العاملين في البحث العلمي اعتبارا من درجة مساعد باحث الى معيد وحتى استاذ للعمل في مراكز البحوث العلمية المصرية وسيتسلمون العمل فور عودتهم نظرا لحاجة هذه المراكز الى مجهوداتهم وامكانياتهم.

كما قرر المستشار عبد السلام حسن المدعي العام الاشتراكي للمصري صرف باقي مستحقات ضحايا شركة رماد وانترناشيونال والتي تقدر بنحو مليون ونصف مليون جنيه وذلك استجابة لنداء المصريين العائدين من الكويت من مودعي الشركة بعد ضياع ارصدتهم النقدية في الكويت.

وتبلغ ايداعات الافراد لدى رماد وانترناشيونال نحو ٨.٥ مليون جنيه تم صرف ٨٥٪ منها ولم يبق لدى الشركة سوى ١٥٪ فقط.

وسيتم صرف الاموال للمودعين اعتباراً من يوم الاثنين خاصة وان اصول الشركة المتبقية تكفي لسداد مستحقات البنوك والافراد لدى الشركة.

وزير عماني ينفي الاتجاه لتقييد تحويلات العمالة الوافدة

مسقط: «الشرق الاوسط»

نفى احمد بن عبد النبي مكي وزير الخدمة المدنية ونائب رئيس مجلس المحافظين للبنك المركزي العماني وجود اية نوايا او اجراءات لدى سلطنة عمان للحد من التحويلات النقدية للعمالة الوافدة بالسلطنة الى بلادها.

وقال احمد مكي انه مادامت حاجة السلطنة مازالت قائمة لاستقطاب العمالة الوافدة فمن الطبيعي ان تستمر هذه العمالة في تحويل مدخراتها الى بلادها، باعتبار ان هدفها الرئيسي من المجيء الى السلطنة هو الكسب المادي. وينطبق ذلك ايضا على الشركات الاجنبية التي تستثمر اموالا في السلطنة وفقا لقوانين الاستثمار.

واضاف احمد مكي ان هذه التحويلات للعمالة الوافدة وللشركات الاجنبية سوف تستمر كثمن تدفعه السلطنة مقابل الاستفادة من العمالة والخبرات الاجنبية.

الا ان الوزير توقع ان تنخفض هذه التحويلات النقدية من الداخل الى الخارج تدريجيا لسببين .. الاول هو اتجاه الحكومة مؤخرا للسماح لعائلات العمال والخبراء الوافدين للحاق بهم وبالتالي صرف وانفاق جزء اكبر من دخول الوافدين في الاسواق المحلية. وقد ترتب على ذلك فعلا الارتفاع الواضح الآن في الايجارات وشغل كثير من المباني السكنية التي كانت خالية..

اما السبب الثاني والذي يعول عليه للتخفيف من هذه التحويلات فيأتي بسبب احلال العمالة العمانية المدربة محل العمالة الوافدة في ما يطلق عليه اسم التعمين.

ويقول وزير الخدمة المدنية انه كلما تقدمنا خطوة في احلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة كلما قلت التحويلات الخارجية .. واهاب الوزير بالمواطنين ان يسارعوا بالعمل في كافة المجالات التي يحتاج اليها الاقتصاد العماني للحد من ظاهرة العمالة الوافدة والحد من التحويلات الى الخارج.

وزير ياباني يجري محادثات حول الطاقة في باريس

طوكيو - ر: يزور كابون موتو وزير التجارة الياباني باريس في الاسبوع القادم لمناقشة سبل تجنب وقوع ازمة عالمية في النفط مع مسؤولين بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالة الطاقة الدولية.

وقال موتو في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء «اريد ان اناقش كيفية ضمان استمرار تدفق امدادات النفط لتجنب حدوث صدمة نفطية ثالثة اذا استمر التوتر في الشرق الاوسط».

وتستورد اليابان كل احتياجاتها من النفط تقريباً. وهي تستورد حوالي ٧٠ في المائة من نفطها من الشرق الاوسط. وقد تضرر الاقتصاد الياباني بشدة عندما ارتفعت اسعار النفط ارتفاعاً شديداً مرتين خلال السبعينات.

وقال موتو انه سيقترح خلال الزيارة التي سيقوم بها لباريس في السادس من سبتمبر (ايلول) ان تحث وكالة الطاقة الدولية الدول المنتجة للبترول على زيادة انتاجها من اجل استقرار الاسعار. وقال انه يأمل ان تزيد دول مثل فنزويلا انتاجها.

وقال ايضاً انه يريد مناقشة تأثير ارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد العالمي مع مسؤولين بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وسيجتمع الوزير الياباني بوزراء التجارة والصناعة في ايرلندا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا واسبانيا. وكان من المقرر اصلاً ان تكون الجولة في اربع دول ولكن اضيفت اليها فرنسا في اعقاب الغزو العراقي للكويت كي يتسنى لموتو زيارة مقر وكالة الطاقة الدولية في باريس.

وقال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية «لم يحدث تأثير كبير من الناحية الاقتصادية حتى الآن على اليابان والدول الصناعية الاخرى. وقد لا نتعرض لاي تغيرات كبيرة اذا لم تقع حرب. ولكن اي انخفاض جديد في الامدادات سيكون له تأثير كبير على اليابان».

ومن بين الموضوعات الرئيسية الاخرى المدرجة في جدول اعمال موتو مع الوزراء المفاوضات المفصلة والختامية التي ستجريها الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) والمقرر ان تبدأ في نهاية الشهر الحالي وتستمر حتى موعد اقصاد نهاية هذا العام.

بنك الانماء الصناعي الاردني قدم قروضاً بقيمة (٩) مليون دينار

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

قدم بنك الانماء الصناعي الاردني خلال النصف الاول من العام الجاري (٥٦) قرضاً استثمارياً بقيمة (٩.٢٩٨) مليون دينار لمشاريع في قطاعات الصناعة والخدمات والسياحة.

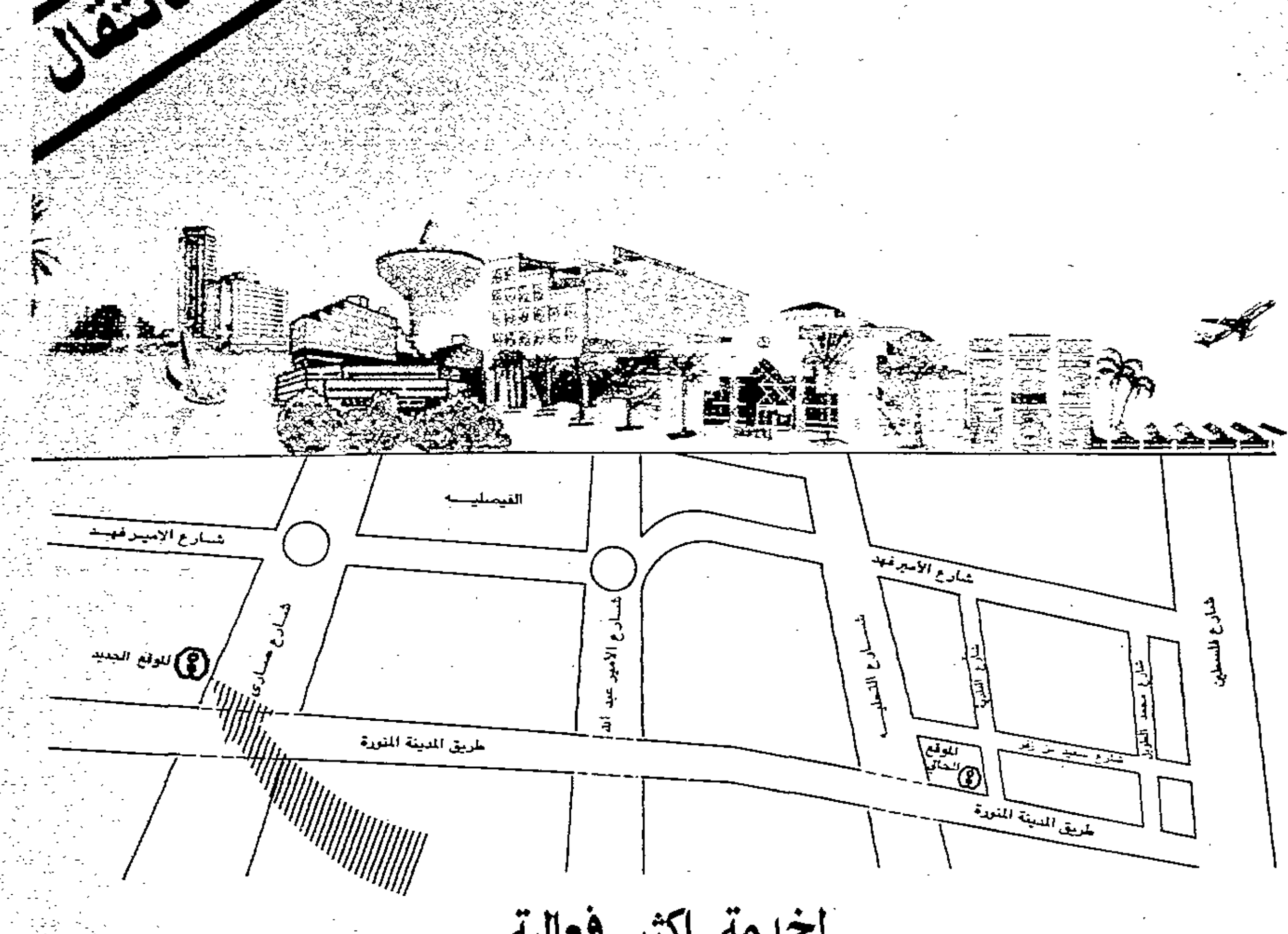
وقد استفاد (٣٠) مشروعاً من قروض البنك خلال الربع الثاني من العام الجاري التي بلغت قيمتها (٤.٥٩٥) مليون دينار منها (١٧) مشروعاً بقيمة (٤.٣٥٠) مليون دينار لمشاريع صناعية وثلاثة قروض بقيمة (٢٤٥) الف دينار للمشاريع سياحية.

وبلغت نسبة القروض الممنوحة لاغراض تمويل شراء الماكينات وبناء المصانع وتمويل المواد الخام ١٥.٥٪، ٢٧.٥٪، ٢١٪ على التوالي من قيمة القروض الصناعية. وقدرت التكاليف الاستثمارية للمشاريع التي حصلت على قروض من البنك خلال الربع الثاني من العام الجاري لاغراض انشاء ابنية وشراء الات ومعدات وتجهيزات بحوالي (١١,٧) مليون دينار، ويتوقع ان تبلغ القيمة المضافة للدخل القومي من هذه المشاريع خلال السنة الاولى من الانتاج (٧,٢) مليون دينار، الى جانب انها ستوفر (٣٩٤) فرصة عمل جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان بنك الانماء الصناعي يقوم بتمويل نسبة تصل الى ٥٠٪ من قيمة الموجودات الثابتة للمشروع، في حين يقوم بتمويل نسبة ٦٥٪ من قيمة الموجودات الثابتة للمشروع المقام في المناطق النائية، هذا الى جانب ان فترة التسديد تكون على مدى (١٢) عاماً مع مهلة دفع قد تصل الى (٣) سنوات حسب برنامج تنفيذ المشروع. من جهة اخرى افادت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية انه تم تسجيل (١١٩) مشروعاً صناعياً في الوزارة خلال الربع الثاني من العام الجاري قيمتها الاجمالية (٨,٧٦٠) مليون دينار.

واحتلت الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية المرتبة الاولى بواقع (٣٠) مشروعاً رأسمالها (٢,٩٦٢) مليون دينار، تلتها الصناعات الكيماوية بواقع (٢٣) مشروعاً رأسمالها (١,٧١٢) مليون دينار، ثم الصناعات الغذائية بواقع (١٦) مشروعاً رأسمالها (١,٢٥٣) مليون دينار، والصناعات النسيجية بواقع (٢٢) مشروعاً رأسمالها حوالي مليون دينار.

ولم تحظ الصناعات الخشبية سوى بحوالي (١٢٢) الف دينار من خلال خمسة مشاريع فقط في حين ان الصناعات البلاستيكية والانشائية والورق والتغليف تجاوزت في مجموعها (١,٥) مليون دينار من خلال (٢٣) مشروعاً.





أسواق العقارات

أسعار العقارات تواصل ارتفاعها

ربع مليون دولار ثمن المتر المربع في طوكيو

طوكيو: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

بدأت اسعار العقارات في بعض المدن اليابانية في الارتفاع من جديد بعد انخفاض محدود طرأ عليها في السنوات الخمس الماضية. ويقدر بعض تجار العقار نسبة الزيادة في اسعار البيع والايجار للمواقع التجارية باكثر من ثلاثة اضعاف السعر الذي كان سائدا في مطلع العقد الحالي والذي شهد في منتصفه انخفاضا محدوداً.

ويعد القلب التجاري لمدينة طوكيو المعروف باسم تشووكو جنزا من اغلى المناطق في العالم سواء من حيث البيع والشراء أو من حيث الايجار. وبناء على تقرير اعدته هيئة الاراضي اليابانية بالتعاون من مركز نوموروا للابحاث فقد بلغ سعر المتر المربع الواحد في مدينة جنزا ما متوسطه ٣٧.٧ مليون ين ياباني اي ما يزيد عن ربع مليون دولار. وتؤكد هيئة الاراضي اليابانية على ان هذا السعر لا ينطبق على الاراضي التي تقع في الشوارع الرئيسية لهذا الحي التجاري، كما ان السعر قابل للزيادة بما يصل الى حد الضعف.

ورغم ان التقرير مبني على اساس اسعار مطلع العام الحالي وبالتحديد في شهر يناير (كانون الثاني) الا ان بعض التجار في اليابان يؤكدون على ان الاسعار قابلة للزيادة كل ٣٠ يوما وبمعدلات عالية جدا.

وذكرت مصادر اقتصادية في العاصمة اليابانية لـ «الشرق الاوسط» ان الارتفاع الشديد في اسعار العقار داخل اليابان وان كان يفترض فيه انخفاض في حجم الطلب عليه، الا ان حجم النمو الطبيعي للاقتصاد الياباني يدفع بالتجار للاقبال بشكل كبير على عقارات المناطق التجارية. وذكر احد التجار ان ارضا لا تتجاوز مساحتها مائة متر بيعت بعشرات الملايين داخل مدينة طوكيو وفي أحد احيائها التجارية البعيدة عن منطقة جنزا.

وفي المقابل، فان ادنى ثمن تقدره هيئة الاراضي اليابانية في طوكيو يصل الى ١٨,٥ مليون ين ياباني لمناطق لا يمكن وصفها بالتجارية البحتة او ما يمكن تسميته بمناطق الدرجة الاولى.

وعادة ما تقوم الشركات اليابانية الكبرى بشراء المواقع التجارية المهمة. وبل وتتهافت عليها.

ونظرا لمحدودية الاراضي التجارية، في قلب طوكيو، وارتفاع ثمنها الذي تقدره الشركات الضخمة، فمن المنطقي ان تستغل هذه الشركات الحاجات المحدودة لديها باقامة منشآت تجارية تتجاوز معظمها في عدد الادوار الاربعين طابقا.

ووفقا لهيئة الاراضي اليابانية فان متوسط ثمن البناء للمتر المربع الواحد يتراوح بين ٣٥٠ الفا ونصف المليون ين على حسب المواصفات في البناء.

وعادة ما تقوم هذه الشركات الكبرى ببناء مجمع تجاري خاص بها دون سواها تقوم من خلاله بعرض احدث منتجاتها مع اقامة مراكزها الادارية والتجارية والاستشارية.

كما تقوم شركات اخرى بتأجير مكاتبها واسواق عرضها في المناطق التجارية بقلب طوكيو. ومعدلات الايجار مرتفعة للغاية هي الاخرى اذ يصل سعر ايجار المتر المربع الواحد في قلب طوكيو - لا الشوارع الرئيسية - ٢٢ الف ين شهريا مع اضافة تأمين يقدر بمبلغ ٥٢٢ الف ين عن كل متر مربع ولا سيما في منطقة تشوواكو (جنزا) ومارنوتشي.

ويبلغ ادنى سعر قرابة ٧٢٠٠ ين شهريا عن كل متر مربع مع تأمين قدرة ٢١٦ الف ين في حي تشوواكو.

ويخصص مبلغ التأمين لا للخسائر او التلفيات التي قد تصيب المبنى المؤجر من المستأجر بل وكذلك من قيمة الايجار في حال عدم تمكن المستأجر من سداد التزاماته.

وحسب النظام الياباني فان للمالك له الحق في اخلاء عقاره بعد انتهاء مدة العقد ودون اي التزام عليه بتجديد العقد تلقائيا.

قائمة بأسعار العقار (الاراضي) على حسب المتر المربع الواحد في قلب مدينة طوكيو.

قائمة بأسعار العقار على حسب المتر المربع الواحد شهريا

سعر المتر المربع	الحي او المنطقة
٣٨,٧٠٠,٠٠٠ (ين)	حي تشيوواكو
-٣٧,٧٠٠,٠٠٠	تشوواكو جنزا
-٣٧,٥٠٠,٠٠٠	شنجكو
-٣٥,٠٠٠,٠٠٠	يوراكتشو
-٣٣,٠٠٠,٠٠٠	كوبانتشي
-٣٢,٥٠٠,٠٠٠	توكوشجاستي
-٣١,٦٠٠,٠٠٠	اوتيماشي
-٢٤,٠٠٠,٠٠٠	نيهوم باتشي
-١٨,٥٠٠,٠٠٠	اوتشيكانا

الدولار = ١٤٩ ينا

التأمين	الايجار	المنطقة
٤٨٠,٠٠٠ين	٢٠,٦٠٠ين	تشوواكو جنزا
-٤٦٨,٠٠٠	-٢٠,٠٠٠	يا ايسو
-٤١٣,٠٠٠	-١٧,٧٠٠	شنجكو
-٣٦٣,٠٠٠	-١٥,٥٠٠	نيهو ماتشي
-٢١٦,٠٠٠	-٧,٢٠٠	تشيوواكو

حي جينزا... اغلى حي في اغلى مدينة في العالم

الانفاق الحكومي والقطاع الخاص حركا السوق

حركة البناء تعود الى الانتعاش في السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»
من خالد بافقيه

ما هي اهم ملامح مرحلة البناء الجديدة في المملكة العربية السعودية؟

كل المؤشرات تؤكد ان المملكة العربية السعودية تسير على استراتيجية جديدة في تحقيق نموها العمراني شعاره الاعتماد على النفس بما في ذلك تنفيذ للشروعات الكبيرة.

وبالرغم من وجود فرص عمل لا حصر لها فإن المراقبين الصناعيين يحذرون من المبالغة في اعطاء حجم اكبر للمشاريع المطروحة ويطالبون بوضع احكام وقوانين خاصة بها مثل الالزام الذي فرضته المملكة العربية السعودية على الشركات الاجنبية التي تفوز بعقود حكومية رئيسية بأن تتعاقد في الداخل مع شركات محلية سعودية بما يقدر بنسبة ٣٠٪ من قيمة العقد.

ويتوقع الخبراء ان تكون المنافسة حادة خلال التسعينات، لكنهم لا يستبعدون عودة نشاط الشركات الغربية الى عهدها في سنوات الازدهار، وخاصة الشركات التي تتعامل في الانشاءات والمقاولات.

إذن حركة البناء تنتعش من جديد في المملكة العربية السعودية.. ويبدو ان التوسع في الصناعة النفطية والصناعات كلها عامة يتقدم على جميع أوجه النمو الاقتصادي.. ومع ذلك فإن الشركات العالمية ستواجه هذه المرة منافسة حادة وعملاء اكتسبوا خبرة واسعة.

ولأول مرة منذ عشر سنوات تبدو صناعة البناء والانشاءات واعدة في السعودية، فالمشاريع بدأت تنتعش مجدداً مدعومة بموجة جديدة من الانفاق الحكومي وعودة نشطة للاستثمارات الخاصة.

ويؤيد هذه النظرة مراقبون للاحوال الاقتصادية، فازدياد الانفاق اعاد الحركة الى سوق البناء، وعن ذلك يقول بيتر شابلن المدير العام لعمليات لندن في مجموعة كانو: «لقد اكتملت مشروعات البنى الاساسية الكبيرة ولأن هناك مرحلة جديدة آتية، حيث يجري الاهتمام بتوسيع البنية الاساسية للصناعة، فإن الصناعة ستتيح العنصر الاوفر للبناء في السنوات القليلة المقبلة.

كما ان المسؤولين الرسميين يشيرون ايضا الى ان سوق الانشاءات بدأت فعلا مرحلة الصعود الجديدة.. وكان عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية قد ذكر لمجلة «ميد» البريطانية ان النشاط في سوق البناء السعودية حققت نموا بنسبة ٧٪ في عام ١٩٨٩. وتوقع الزامل ان ترتفع هذه النسبة الى ما يتراوح بين ٩ و ١٠٪ في عام ١٩٩٠ ويمثل ذلك تقريبا ضعف نسبة النمو الاقتصادي ككل والذي يتوقع ان تكون نسبته ٥٪. ولا شك ان ازدهار صناعة الانشاءات يتيح فرصا جيدة للمقاولين، وهناك فرص كبيرة للاعمال في المملكة العربية السعودية، وتأتي في مقدمة المشروعات الجديدة تلك المتعلقة بصناعة النفط. ثم الصناعات الثقيلة التي تتيح فرصا اوسع وان النشاط يتركز على مجمعات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك». وتهدف «سابك» الى توسعة مصانعها القائمة حاليا حيث تفيد الخطط بحيث ستزيد طاقاتها الانتاجية بحوالي ٢.٨ مليون طن سنويا من البتروكيماويات والبلاستيك والصلب.

كما تمت الموافقة على الخطط الخاصة بتطوير الطاقة الانتاجية من الاسمدة والبتروكيماويات بحوالي ٢/٤ مليون طن سنويا.

وسيكتمل برنامج التوسعة هذا باقامة وحدتين لتكسير الايثلين بطاقة قدرها ٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا

٣٣٠ جنيهاً للمتر المربع في منطقة حلوان بالقاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وصل سعر متر الارض في المزاد الذي اجرته محافظة القاهرة لبيع ٢٢٧ قطعة ارض في منطقة حلوان احدى ضواحي القاهرة الى ٣٣٠ جنيهاً للمتر.

وقد تم بيع ٨٥ قطعة بمساحات تتراوح بين ١٠٠ متر مربع، و٢٥٠ متراً مربعاً و٣٠٠ متر للقطعة، باسعار تراوحت بين ٢٠٥ جنيهات و٢٥٠ جنيهاً و٣٣٠ جنيهاً للمتر.

وشهد المزاد اقبالاً كبيراً من الجمهور واشترك فيه ١٢٠ مزايداً.

وتتوقع القاهرة تحسناً مطرداً في اسعار العقارات في ضوء الاقبال المتزايد على هذه السوق من المستثمرين العرب والمصريين العائدين من الخليج في اعقاب ازمة الكويت.

أسواق العالم

الأسواق تستبق الانفراج في الشرق الأوسط

تراجع حرارة المواجهة في الخليج يضعف الدولار وانخفاض أسعار النفط يرفع قيمة الين

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

استبقت اسواق المال الانفراج في الشرق الاوسط وعكست قناعة مبكرة بحل سياسي في استعادتها لجزء كبير من الخسائر التي تسببت بها ازمة الخليج. وكانت الاسواق الاسرع الى التقاط انفاسها في ظل الانفراج النسبي في ازمة الخليج هي اسواق الشرق الاقصى الاكثر اعتماداً على نفط المنطقة. وبين هذه الاسواق كانت طوكيو الاكثر استفادة من عودة اسعار النفط الى التراجع.

آمال طوكيو

بعد يومين من التحسن سجلت بورصة طوكيو امس تقدماً جديداً وارتفع مؤشر «نيكاي» بمقدار ٥٦٩ نقطة ليقفل على ٢٥٧١٠,٧٦ نقطة كما ارتفع حجم التداول من ٣٥١ مليون سهم يوم الاثنين الى ٤٨٠ مليون سهم امس. وفي المقابل انخفض سعر الدولار على الين بمقدار ١,٦٠ ين عن سعر اقفال الاثنين ليستقر على ١٤٣,٢٠ ين.

رد المحللون ارتفاع اسعار الاسهم وانخفاض سعر الدولار في طوكيو الى عوامل رئيسية ثلاثة هي:

١ـ انخفاض اسعار النفط باكثر من ٤ دولارات للبرميل، الامر الذي رفع عن الاقتصاد الياباني بعضاً من الضغوط التضخمية المتوقعة من جراء الارتفاع الحاد في اسعار الطاقة.

٢ـ التحسن المسجل في اداء «وول ستريت» امس الاول والذي اعتبرته طوكيو مؤشراً سياسياً بقدر ما هو مؤشر اقتصادي.

٣ـ توقع ارتفاع جديد في معدل الفائدة اليابانية في سبتمبر (ايلول) المقبل. ورغم ان هذا الارتفاع من شأنه الحد من مكاسب الاسهم فان ضعف الاقتصاد الامريكي يجعل الاسهم اليابانية اكثر جاذبية للمستثمرين. وكان السعر المشتق للدولار في مقابل المارك الالماني قد تراوح في طوكيو بين ١,٥٤٥٠ و١,٥٤٥٥ مارك.

وبدورها سجلت اسواق الشرق الاقصى الاخرى تقدماً عاماً فارتفع مؤشر «هانج سنج» لبورصة هونج كونج بمقدار ١٦٠,٩٣ نقطة ليقفل على ٣٠٧٨,٩٤ نقطة وارتفع مؤشر «سترايت تايمز» لبورصة سنغافورة بمقدار ١٩,١٨ نقطة ليقفل على ١٢١٧,٤١ نقطة ومؤشر سدني العام بمقدار ١٤,٨ نقطة ليبلغ ١٤٩١,٨٠ نقطة.

.. وشجون الدولار

بوادر الانفراج السياسي في الشرق الاوسط انعكست سلباً على الدولار الذي ازداد انكشافه للمؤشرات الاقتصادية الامريكية. وعند افتتاح التداول في الاسواق الاوروبية امس اتجه سعر الدولار الى التراجع مقابل العملات الاوروبية وخصوصاً المارك والفرنك السويسري والجنيه الاسترليني.

وذكر محللون في سوق لندن ان الشعور العام تجاه الدولار لايزال غير مؤات والتوقعات السائدة ترجح المزيد من التراخي في سعره مقابل الين.

وفي تداولات الظهيرة في لندن بلغ سعر الدولار ١,٥٤٨٠ مارك مقابل سعر افتتاح بلغ ١,٥١٥٠ مارك وسعر اقفال بلغ ١,٥٥٢٠ مارك يوم الجمعة.

وارتفع سعر الين بنسبة حادة تجاه المارك والجنيه في لندن في حين تحسن المارك على كل من الجنيه والدولار واستعاد بعض خسائره في اليومين الماضيين. اما الفرنك السويسري الذي استأثر ببعض جاذبية الدولار «كعملة ـ ملجأ» فقد عاد سعره الى التراخي بعد ان انخفضت الفائدة عليه من اكثر من ١٠ في المائة الى ٩,٥ في المائة وبلغ سعر الدولار عليه ١,٢٧٨٠ فرنك بعد ان كان ١,٣٦٢٠ فرنك يوم الجمعة.

واستمر الجنيه الاسترليني في الاستفادة من وضعه «كعملة ـ بترولية» وكسب امس ٤٢ نقطة على الدولار ليباع في تداولات الظهيرة بـ ١,٩٤٨٢ دولار. غير انه فقد ٩٣ نقطة من مكاسبه تجاه المارك ليستقر على ٣,٠٢٠٤ مارك نتيجة عمليات جني ارباح.

الاسواق الاوروبية

تأثرت سوق لندن بتراجع اسعار النفط وبالاطمئنان العام الى ابتعاد احتمالات اندلاع حرب في الشرق الاوسط وكسب مؤشر «الفاينانشال تايمز» اكثر من ٤٠ نقطة في التداولات المبكرة. غير ان افتتاح التداول في «وول ستريت» باداء متراجع لمؤشر «الداوجونز» اثر على اجواء التداول وتراجعت مكاسب «الفاينانشال تايمز» الى ٢٧ نقطة بعد ظهر امس.

اما الاسواق الاوروبية الاخرى فقد شهدت تصحيحاً تقنياً للارتفاع الحاد الذي سجلته اسعار الاسهم امس الاول وتراجع مؤشر «داكس» لبورصة فرانكفورت بمقدار ٣٦,٩١ نقطة ليقفل على ١٦١٧,٨٩ نقطة ومؤشر «كاك» لبورصة باريس بمقدار ١٩,١٤ نقطة ليقفل على ١٦٨٠,٥٨ نقطة ومؤشر زوريخ بمقدار ١٤,٦ نقطة ليقفل على ١٠٠٩,٥ نقطة.

... ومتاعب الذهب

عانى الذهب ايضاً من الانفراج السياسي النسبي في الشرق الاوسط وتواتر انباء الجهود الدبلوماسية لتسوية ازمة الخليج قلصت الاهتمام بالذهب «كقيمة ـ ملجأ». وفي طوكيو بلغ سعر عقود الذهب لشهر سبتمبر (ايلول) المقبل ـ والتي ليس لها حدود سعرية ـ ١٨٠٦ ينات للجرام عند افتتاح السوق اي بانخفاض مقداره ١٠٠ ين عن سعر الاثنين.

وكان سعر الذهب قد بدأ بالتراخي في نيويورك منذ امس الاول اذ بلغ سعر الاونصة، تسليم ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ٣٩٦,٢٠ دولار منخفضاً ٢٧ دولاراً عن السعر الاسبق.

وفي لندن افتتح الذهب التداول امس عند سعر يبلغ ٣٩٢,٥٥ دولار للاونصة منخفضاً عن سعر الاقفال السابق ـ يوم الجمعة الماضي ـ الذي بلغ ٤١٢,٥٠ دولار للاونصة.

وذكر بعض التجار ان الارتفاع الذي شهده سعر الذهب بفعل ازمة الخليج يفسر التراجع السريع في سعره.

سعر الدينار الكويتي يرتفع في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: سجل سعر صرف الدينار الكويتي في اسواق الصرافة الاردنية غير الرسمية امس ارتفاعا ملموسا بحيث بلغ ٧٠٠ فلس اردني للدينار الكويتي اي ما يعادل دولاراً امريكيا.

وعزت مصادر مالية اردنية اسباب هذا الارتفاع الى قرارات البنوك المركزية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحديد سعر صرف افضل للدينار الكويتي مقابل عملاتها بعد ان كان سعره قد هبط بشكل حاد مع بداية الازمة الراهنة في منطقة الخليج.

ويذكر ان الدينار الكويتي كان يباع في السوق غير الرسمية في الاردن بحوالي دينارين اردنيين.

اسعار النفط تواصل تراجعها

اجلت «اوبك» الى اليوم موعد اجتماع لجنة مراقبة السوق المولجة باقرار الزيادة المقترحة على الانتاج لتعويض نقص امدادات العراق والكويت. الا ان الكويت اكدت ان التأجيل لن يحول دون اقدام دول المنظمة على زيادة انتاجها وكانت عشر دول من اصل الثلاث عشرة دولة المنضوية الى المنظمة قد اعلنت استعدادها لزيادة الانتاج في حين استبقت السوق قرار الزيادة بانخفاض في اسعار عقود التسليم في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وقد بدأ الاتجاه التراجعي في اسعار النفط في نيويورك امس الاول وانخفض سعر خام «وست تكساس انترميديات» بمقدار ٤ دولارات للبرميل اي بنسبة ١٣ في المائة وبيع بـ ٢٦,٩١ دولار للبرميل وفي لندن انخفض سعر خام برنت اكثر من ٣ دولارات وبيع في عقود التسليم في اكتوبر (تشرين الاول) بـ ٢٦,١٠ دولار للبرميل.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٥,٧٨	٢٩,٦٠	٣,٨٢-
برنت	٢٦,٣٥	٣٠,١٠	٣,٧٥-
غرب تكساس	٢٧,٥٠	٣١,٢٠	٣,٧٠-

عقود اكتوبر (تشرين الاول)
المصدر: ليهمان اخوان.

المعادن الثمينة (نقداً)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٩١,٤٠	٤١٠,٣	١٨,٩٠-
الفضة	٤,٩٢	٥,١١	٠,١٩-
البلاتين	٤٨٦	٥٠١,٢٥	١٥,٢٥-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٨٠٤	١٧٩٢	١٢+
النحاس طن/استرليني	١٥٣٧	١٥٣٠	٧+
الزنك طن/دولار	١٦٧٦	١٦٤٢	٣٤+
النيكل طن/دولار	١٠٨٠٠	١٠٥٢٥	٢٧٥+

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) ـ جنيه	٦٩٨	٦٦٣	٣٥+
البن (يوليو) ـ جنيه	٥٧١	٥٨٢	١١-
السكر (اغسطس) ـ دولار	٢٥٨,٤٠	٢٥٣,٤	٥+
القمح (يوليو) ـ جنيه	١١٢,٢٥	١١٢,٨٥	٠,٦٠-

السماح بالسحب من المخزون الاستراتيجي يخفض سعر النفط الى ٢٠ دولاراً للبرميل

بوسطن: «الشرق الاوسط»
من آرثر جونشالك

تسبب الاجتياح العراقي للكويت باسوأ تقلب في اسعار النفط منذ الحربين العالميتين، الاولى والثانية. هذا ما ابلغه الخبير الاقتصادي ومحلل اسواق الطاقة، فيليب فرليجير، لمجموعة من مدراء شركات المحروقات في الولايات المتحدة مضيفاً ان جل ما استطاعت وزارة الطاقة عمله هو نصح الامريكيين بالتأكد من ان اطارات سياراتهم مملوءة بالهواء الى الحد المطلوب لكي لا تتسبب بهدر لا مبرر له للوقود.

ويقول فرليجير ان العالم يخسر ٤ ملايين برميل يومياً من امدادات النفط منذ الغزو العراقي للكويت وذلك يمثل ٨ في المائة من الامدادات العالمية. وعليه، كان يتوجب على الادارة الامريكية السماح بانزال جزء من المخزون الاستراتيجي الى الاسواق اذ ان الحظر للقروض على العراق لا يكتمل دون اجراء كهذا.

ويعتقد فرليجير ان احجام الرئيس جورج بوش عن اتخاذ قرار يسمح بالسحب من الاحتياطي الاستراتيجي تسبب بنقص لا مبرر له في الامدادات وفي ذعر كانت السوق بغنى عنه. ولو سمح بالسحب من المخزون الاحتياطي لاستقر سعر برميل النفط في حدود ٢٢ دولاراً.

ويؤكد فرليجير انه حتى في حال تعويض النقص في الامدادات سوف تحتاج الولايات المتحدة قرابة المليوني برميل اضافية يومياً لمواجهة الطلب على الطاقة الذي سيرتفع في موسمي الخريف والشتاء.

اما تخطي الاسعار عتبة الـ ٣٠ دولاراً للبرميل فانه يعكس، في رأي فرليجير، عمليات التخزين الواسعة الجارية حالياً وهي نشاط غير صحي في ظل ارتفاع اسعار الفويل والجازولين ومعدلات الفوائد ونسبة البطالة ايضاً.

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٣١١٠	٢,٤٢١٧	٢,٩٣٧٧	٠,٠٢٦٢	٠,٧٢٢٨	٠,٠٣٩٢	١٤٦٨,٥

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	-	-	-	-	-	٨,١٠٥٠	-
استرليني	-	-	-	-	-	١٥,٨٠١٥	-

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٤٨٥	-	٠,٣٣١٢	٩٢,٤٤	٣,٣٥٠٧	٠,٨٢٤٣
الجنيه الاسترليني	١,٩٤٩٦	٣,٠١٩٠	-	٢٧٩,٠٩	١٠,١١٥٥	٢,٤٨٨٧
الين الياباني	١٤٣,١٥	١,٠٨١٧	٠,٣٥٨٣	-	٣,٦٢٤٥	٠,٨٩١٧
الفرنك الفرنسي	٥,١٨٨٥	٠,٢٩٨٤	٠,٠٩٨٩	٢٧,٥٩	-	٠,٢٤٦٠
الفرنك السويسري	١,٢٧٦٥	١,٢١٣١	٠,٤٠١٨	٧٣,٤٣	٤,٠٦٤٦	-

مؤشرات الاسهم				١٩٩٠	
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٥٧١٠,٧٦	٢٥١٤١,٧٦	٥٦٩+	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٦٠٦	٢٦١١,٦٣	-	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢١٢٦,١	٢٠٨٦,٤	٣٩,٧+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٦١٧,٨٩	١٦٥٤,٨٠	٣٦,٩١-	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٨٠,٥٨	١٦٩٩,٧٢	١٩,٩٤-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٨٧٠٠	٧,٨٩٠٠	٨,١٧٠٠	٨,٥٦٠٠	٨,٨٧٠٠	٨,٩٨٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهراً
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٧,٩٣٧٥	٨,٠٠٠٠	٨,٠٦٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٣٧٥٠	١٤,٣٧٥٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

مبارك والحقائق والثوابت

ما قاله الرئيس حسني مبارك في مؤتمره الصحافي امس يعبر بالتأكيد عما يدور في عقل كل مصري وقلبه وكذلك في عقل ووجدان اي عربي في اي قطر.

وما اورده عن ثوابت الموقف المصري من الازمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت يكشف بوضوح الثوابت التي يرتكز عليها موقف الدول العربية التي وقفت صراحة ضد نهج العدوان.

قال الرئيس المصري ان بلاده ليست راغبة في اندلاع الحرب بين العراق وقوات المساندة التي جاءت لمنع توسيع دائرة العدوان.

واضاف انه كعسكري يعرف المآسي التي تنتجها الحرب. وما قاله الرئيس المصري يردده معه اكثر من زعيم عربي بمن فيهم اولئك الذين لم يبخلوا على العراق بشيء، ورأوا ذات يوم ان في قوة جيشه منعة للعراق وللامة معا.

لكن عدم الرغبة في اندلاع الحرب لا يعني القبول بسلام مشبوه يسهل للمعتدي قضم عظام فريسته وبحيث يتمكن من ان يكرس تحت لافتة السلام المزعوم ما سعى الى تحقيقه بجنازير الدبابات.

وحرص الرئيس المصري على التمييز بين القرار العراقي الذي يستأثر به فرد والشعب العراقي الذي صادر ذلك الفرد قراره هو حرص عربي شامل. لا بل ان الحرص على الشعب العراقي هو من ثوابت سياسة كل الاقطار العربية من تلك التي باتت واثقة ان السلام الفعلي لا يمكن الا ان يمر عبر استعادة الشعب العراقي لقراره.

وما قاله الرئيس مبارك عن وجود القوات الاجنبية هو نفسه ما يقوله كل الحريصين على منع العراق من توسيع دائرة الهدم والتدمير.

فوجود العدوان هو الذي استدعى وجود قوات لصد العدوان وبزوال السبب تزول النتيجة ولا مجال هنا للبس او تأويل.

يبقى الحديث عن السلام وما يروج من سيناريوهات تطبخ في بغداد وتوزع عبر اكثر من قناة. فما هي فرص «مشروع للسلام» اذا اعقبه بعد ساعات اعلان تحويل الكويت الى مجرد محافظة عراقية.

لذلك بدا كلام مبارك واضحا فالسلام يبدأ بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وكل سلام آخر هو مشروع حرب.

«الشرق الاوسط»




يقظة المخاوف

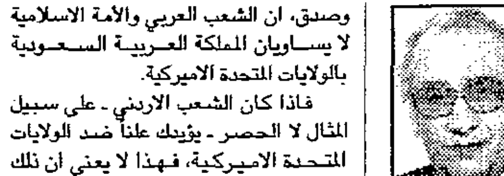
بقلم: توماس فايس وكورت كامبل *

مع الانهيار السريع لحلف وارسو وفي الوقت الذي تتلمس فيه اوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي طريقها لتحاول ان تتعرف على النظام الدولي الجديد، في هذا الوقت هناك فراغ امني كبير بدأ يظهر في اوروبا الشرقية اذ ابتدأت الاحاسيس القومية والعرقية بتحدي الحدود المرسومة قبل خمسة واربعين عاما. والاجواء الاحتفالية التي حيا بها العالم ظهور الديمقراطيات الجديدة قد تكون احتفالات قصيرة سيحل محلها وجوم وقلق ومخاوف حول العداوات التي سيجيء بها توازن القوى الجديد والتي ستحل محل الصدامات التي كانت تقوم بها القوى العظمى في تلك المنطقة.

ورغم كل الاجراءات الاوروبية والعالمية التي تحاول ان تطوق هذه الازمة الجديدة من تغيير اساسي في الناتو الى تعزيز مؤتمر التعاون والامن ومحاولة توسيع المجموعة الاوروبية، رغم كل هذه المحاولات الا ان نظام الامن الاوروبي لمرحلة ما بعد الحرب الباردة سيأخذ وقتا طويلا لكي يتشكل. والمطلوب هو ايجاد آلية مرحلية تتكفل بمعالجة ازمات اوروبا الشرقية الحالية. وهذه الآلية هي الامم المتحدة التي تمتلك سجلا جيدا في مواجهة الازمات والصراعات كتلك التي تتهدد اوروبا الشرقية ولنأخذ مسألة اللاجئين «الاقتصاديين» الذين يفرون الى غرب اوروبا هربا من الظروف الاقتصادية التعيسة التي فرضتها عقود من الاشتراكية على تلك البلدان. واذا ما اخذنا مشكلة هؤلاء اللاجئين بنظر الاعتبار لوجدنا ان الامم المتحدة تمتلك الآلية الوحيدة التي تستطيع ان تتعامل مع مشكلة بهذا الحجم، لأن الهيئة الدولية عالجت مشاكل اكثر من خمسة عشر مليون لاجيء في دول العالم الثالث وهي تستطيع اعادة توطين الآلاف من البلغاريين والرومانيين والبولنديين والالمان الشرقيين. وتستطيع الامم المتحدة ايضا ان تنقل المعونات التي يقدمها الغرب الى دول اوروبا الشرقية نظرا لخبرتها الطويلة في نقل وتوزيع المساعدات على المناطق المنكوبة. ومثال آخر على ما تستطيع الامم المتحدة توفيره هو سجلها الطويل ايضا في مراقبة الحدود وفك الاشتباكات وتوفير مناطق منزوعة السلاح لفصل القوات المتحاربة، فهي تقوم اليوم بواجبات كهذه في امريكا الوسطى وفي الشرق الاوسط وعلى حدود كشمير، لذا فهي تستطيع ان تطبق خبرتها في مولدافيا ذات الحدود الدولية المتنازع عليها وتستطيع ان تكون فعالة ضمن الحدود الداخلية التي تفصل بين مجموعات عرقية متنازعة كالحدود بين التشيك والسلوفاك والاصراب والالبانيين او بين القيرغيزيين والاوزبكيين.

ونتذكر هنا ان الامم المتحدة تم انشاؤها في الاربعينات اي قبل الحرب الباردة وكان الهدف من انشائها التركيز على المشاكل الاوروبية بالدرجة الاولى، لكن مشاكل العالم الثالث التي جاءت بها الحرب الباردة استولت على اهتمام المنظمة لعقود طويلة ويبدو ان الوقت قد حان لتعطي الامم المتحدة جزءا من اهتمامها الى اوروبا مرة اخرى.

* يكتبان لـ «بروفنس جورنال»



الانتصار الكبير




بقلم: نصري سلهب

يوم السبت ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول)، شاهدت وسمعت في التلفزيون الفرنسي، معاً مقاطع من المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس العراقي بمناسبة زيارة الرئيس فالدهايم.

كان الصحفيون، كعادتهم في مثل هذه المناسبات، يطرحون الاسئلة على الرئيس العراقي فيجيبهم عنها.

ولقد تحدث هذا الاخير عن شؤون وشجون بدت لي، في مجملها، عادية ومألوفة في مثل هذا المحتوى.

وكان من الطبيعي ان يسدد رئيس العراق الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية بعضاً من سهامه. فالرجلان، منذ اجتياح الكويت، في حرب كلامية والحرب سجال.

غير ان الرئيس العراقي لم يكتف بسهامه المسددة الى الرئيس الاميركي بل انتقل الى المملكة العربية السعودية فسدد الى حكامها سهماً مغموساً في السم.

لقد آلمني، كعربي وكمؤمن، ان اسمع الرئيس العراقي، العربي المسلم، يقول (وهنا انقل الكلام بروحه، لا بنصه): «على الشعوب الاسلامية ان تخرج الجيوش الاميركية التي تحتل الاراضي المقدسة الاسلامية في المملكة العربية السعودية».

ثم نظر الرئيس العراقي الى الصحفيين وقال لهم (وهنا انقل الكلام بنصه وحرفه): «افترضوا ان جيوشاً اسلامية اقتحمت الفاتيكان.

ألا يكون من واجب المسيحيين ان يدافعوا عنه وان يخرجوا تلك الجيوش»؟

فالى الرئيس العراقي اقول، بصراحة ومحبة، بل بألم كبير: «لا، يا حضرة الرئيس. ان مثل هذا الكلام لا يجوز. لان فيه مقداراً كبيراً من التحريف ومن اثارة النعرات الدينية، ولان فيه مقداراً كبيراً من الدس والتهديد، وكدت اقول من الابتزاز.

«انك تعرف ان الجيوش الاميركية بعيدة مئات الكيلومترات عن الاماكن المقدسة الاسلامية في المملكة.

«وانك تعرف ان اجتياحك الكويت، ثم تهديدك المملكة بحشود على حدودها، كانا وراء وجود تلك الجيوش الاميركية.

«افلا تكون، انت، السبب المباشر لوجودها؟

«وفي الحقيقة، يا حضرة الرئيس، ان الفاتيكان ليس من الاماكن المقدسة المسيحية، بالمفهوم التقليدي المتعارف عليه. ان الاماكن المقدسة المسيحية كائنة في فلسطين، وبصورة خاصة في القدس (كنيسة القيامة)، وفي بيت لحم (كنيسة المهد).

«ومن المعروف ان القدس وبيت لحم رازحتان تحت وطأة الاحتلال الصهيوني، كما انه من المعروف ان البابا، بوصفه رئيس دولة الفاتيكان ورئيس الكنيسة الكاثوليكية، قد سعى ويسعى، بالوسائل السلمية، الى حل هذه المشكلة المعقدة، من خلال الامم المتحدة وبعض الدول الكبرى النافذة.

«ومن المعروف ان الفاتيكان ـ لهذا السبب ـ لم يعترف بدولة اسرائيل، بل اعترف، صراحة، بحقوق الشعب الفلسطيني.

«ومن المعروف ان المسجد الاقصى ـ وهو اولى القبلتين وثالث الحرمين ـ يرزح، هو ايضاً، تحت وطأة الاحتلال الصهيوني.

«فماذا فعلت، يا حضرة الرئيس، بغية تحريره من ذاك الاحتلال اللعين؟

«لقد خضت حرباً رهيبة ضد ايران (الجمهورية الاسلامية) طوال ثماني سنين، سقط فيها اكثر من مليون قتيل (جميعهم مسلمون)، بالاضافة الى ملايين الجرحى والمعطوبين (وجميعهم مسلمون)، وبالاضافة الى الخراب والى آلاف ملايين الدولارات التي ذهبت هدراً.

«ثم عدت، بعد ذلك كله، فقبلت باتفاقية الجزائر، وباعادة الحال الى ما كانت عليه، قبل تلك الحرب!! لكأن شيئاً لم يكن!!

«لو انك، يا حضرة الرئيس، بدلاً من خوض تلك الحرب الهائلة ضد ايران (البلد الاسلامي)، قد اتفقت معها على توحيد الامكانات والطاقات العراقية ـ الايرانية، العسكرية والاقتصادية والسياسية والستراتيجية والبحرية، وخضتما، معاً، وبالتعاون الوثيق مع الدول العربية، حرباً ضد اسرائيل، الا ترى معي ان ذلك كان افضل من حرب ضد ايران ومن اجتياح الكويت وتهديد المملكة العربية السعودية بالمصير نفسه؟؟

«الا ترى معي ان جبهة ايرانية عراقية ـ مدعومة من الدول العربية ومن حلفائها في العالم، ومدعومة، في الداخل، من الانتفاضة الفلسطينية الرائعة ـ كانت قد ادت، حتماً، الى تحرير فلسطين والى تحرير المسجد الاقصى؟

«فأجز لي ان افضي اليك، باخلاص وصدق، ان الشعب العربي والأمة الاسلامية لا يساويان المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة الاميركية.

فاذا كان الشعب الاردني ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ يؤيدك علناً ضد الولايات المتحدة الاميركية، فهذا لا يعني ان ذلك الشعب العربي الابي يؤيدك ضد المملكة العربية السعودية.

«انك تعرف، يا حضرة الرئيس، ان المملكة، منذ ستين وسنين، تقوم بواجباتها تجاه العالم العربي وتجاه الامة الاسلامية.

«ولا اظنك قد نسيت ما اسدت اليك المملكة، في حربك ضد ايران، من مساعدات كبرى متنوعة، للحيلولة دون هزيمة العراق واختلال التوازن في المنطقة.

«فهل ينسى الشعب العراقي ذلك؟

«وهل ينسى الشعب اللبناني، مثلاً، ان اللبنانيين لم يتوصلوا الى جمع كلمتهم الا في الطائف، في ارض المملكة، وبرعاية حكامها؟

«هل ينسى الشعب اللبناني لفتة خادم الحرمين الشريفين الذي تصرف معه تصرف الاب العطوف، فاهداه كميات وفيرة من المؤن ليدرأ بها شبح الازمة، فيما بعض الرؤساء العرب أهدى ذلك الشعب مدافع وصواريخ ورشاشات ليتقاتل اللبنانيون ويقتل بعضهم بعضاً ويهدموا لبنان؟!

«فلن يكون من السهل، يا حضرة الرئيس، تحريض الشعب العربي والامة الاسلامية على حكام المملكة.

«ذلك ان آل سعود تصرفوا ويتصرفون، على غرار ملكهم الذي آثر لقب خادم الحرمين الشريفين على جميع الالقاب.

«دعني اكرر لك، يا حضرة الرئيس، بكل محبة ولخلاص، انك، بما اقدمت عليه، قد اسديت الى اسرائيل اعظم خدمة يمكن ان يحلم بها العدو الصهيوني.

«فاذا كنت تريد، فعلاً، تحرير الاماكن المقدسة الاسلامية في فلسطين، واذا كنت تريد، فعلاً، تسديد ضربة قاضية الى اسرائيل، فهنالك وسيلة واحدة وحيدة: يجب ان تتحلى بمقدار من البطولة يمكنك من الانتصار على نفسك. واذا استطعت ان تنتصر على نفسك، فلسوف تستطيع الانتصار على العالم.

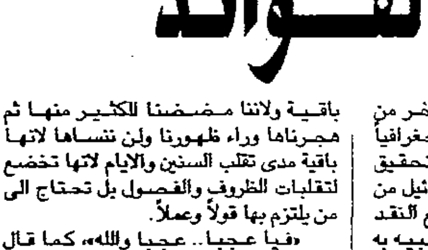
«والانتصار على الذات، في المحتوى الحاضر، هو ان تجلو عن الكويت، البلد العربي المسلم، وان تترك الشعب الكويتي يقرر مصيره بنفسه.

«وفي مثل هذا الجو، وفي نطاق جامعة الدول العربية، تعالج الشؤون العراقية ـ الكويتية، بطريقة تحفظ كرامة البلدين وحقوق الشعبين.

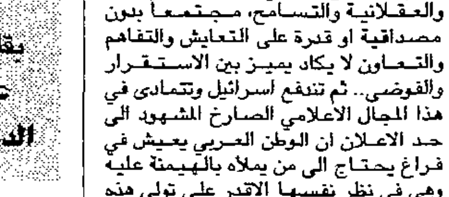
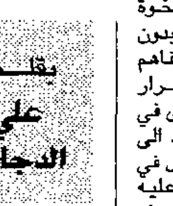
«والانتصار على الذات، في المستوى الحاضر، هو ان تصل ما انقطع مع المملكة العربية السعودية، وان تجعل منها حليفتك الكبرى والاساسية، لان للمملكة، كما لا تجهل، طاقة دينية واقتصادية ومالية وسياسية تكاد الا تكون محدودة.

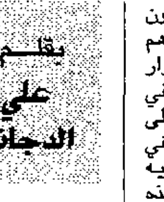
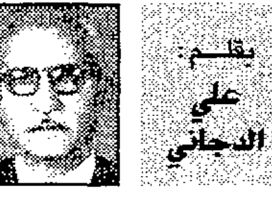
«الى مثل هذا الانتصار ـ الانتصار الكبير ـ ادعوك، يا حضرة الرئيس.

فاذا استطعت ان تحرز مثل هذا الانتصار فان الجيش الاميركي، باساطيله وطائراته ودباباته والصواريخ، سيعود الى الولايات المتحدة، كما ان اسرائيل سترى نفسها امام الحقيقة التي تقصم ظهرها: حقيقة التضامن العربي».



اسرائيل ومحاولات الاصطياد والفوائد

بقلم: علي الدجاني

تبس اسرائيل انفاً طويلاً متطاولاً حاقداً في مدار الازمة اللاهية في المنطقة العربية وترى في هذه الازمة فرصتها الملائمة والمواتية لاستفزاز امم العالم بخاصة الدول الغربية ضد الامة العربية، اضافة الى بث الضغائن والفتن بين شعوب هذه الامة صاحبة الوطن الواحد والعقيدة الواحدة، وقد جندت اسرائيل واعوانها في الهيئات الصهيونية العالمية وكل من ينتسب اليها من محترفي الافك والتضليل لافتعال ونشر الاكاذيب والافتراءات والاثارات بحيث لا تسلم دولة عربية واحدة من هذه الهجمة الشرسة التي تنعكس لها صور كريهة في الكثير من الاجهزة الاعلامية الغربية والشرقية.

وهدف اسرائيل المفضوح هو بث الشكوك بان الاضطراب في الشرق الاوسط سببه اصلاً وفصلاً الخلافات العربية التي لا علاقة لاسرائيل بها من قريب او بعيد او لقضية فلسطين.

وطالما تلكأ الدول العربية في ايجاد حل منصف وشامل للازمة القائمة فان اساقين الحقد الاسرائيلي، وعناكب السوء المتربصين بالامة العربية ستزداد نشاطاً في تجريح جميع القيم والمفاهيم العربية والاسلامية لكي تبقى وحدها، كما تدعي، منار الاستقرار والدفع الحضاري والديمقراطي في منطقة الشرق الاوسط بين شعوب تتهالك كما تزعم اسرائيل على بعضها البعض وتوغل في التجريح والتهديد حتى الافناء بلا ذمة للعقيدة الاسلامية السمحاء ولا للتاريخ العربي المجيد، ولا للطموحات والمسؤوليات العربية والاسلامية سواء تجاه الاجيال العربية او للاسهام في الحضارة العالمية. ولا يكاد الانسان يقلب اي صحيفة من الصحف الاجنبية الا ويقرأ فيها فيضاً عارماً من الافتراءات ضد جميع الشعوب العربية وقياداتها وحكوماتها بلا استثناء وتساوي في ذلك بين الغابن والمغبون، والمهاجم والمدافع، والمتوتر والهادىء والمعتدي والضحية.. ولأعوان اسرائيل من محترفي بث الضغائن والاحقاد، اليد الطولى في رسم المجتمع العربي مفرغاً من الاخوة والعقلانية والتسامح، مجتمعاً بدون مصداقية او قدرة على التعايش والتفاهم والتعاون لا يكاد يميز بين الاستقرار والفوضى.. ثم تنتفع اسرائيل وتتمادى في هذا المجال الاعلامي الصارخ المشهود الى حد الاعلان ان الوطن العربي يعيش في فراغ يحتاج الى من يملأه بالهيمنة عليه وهي في نظر نفسها الاقدر على تولي هذه المهمة.

ولا يمر يوم لا تثير فيه اسرائيل الاوساط الاقتصادية العالمية بخاصة الدول الغربية بان البورصات المالية التي تتهاوى والكساد الاقتصادي الذي ينتشر والبطالة التي تنذر قرنها والافلاس الذي بات قاب قوسين او ادنى، وسائر الكوارث المتوقعة سببها العرب وكذلك الدول العربية نفسها التي، كما تفتري عليها الصحف الاسرائيلية، بانها تحدث الفوضى في امدادات نقل البترول والاضطراب في المواصلات بين الشرق والغرب.

ولا اشعر شخصياً بسبب متابعة التطورات في الاوساط الاسرائيلية انني بحاجة لضرب الامثلة على طوفان الافتراءات والاستفزازات والتأويلات المضللة وما يرافقها من التهديدات العلنية والمبطنة.

فهذه صحيفة البوست الاسرائيلية تنقل عن اسرائيليين رسميين (تاريخ ١٩٩٠/٨/١٢) مفاخراتهم ان صاروخ أرو ـ السهم ـ هو صاروخ للسلام في المنطقة وان تجربته يوم ١٩٩٠/٨/٣ كانت ناجحة اثبتت قدرة الصاروخ على اعتراض واسقاط الصواريخ العابرة تأكيداً ـ على حد زعمهم ـ على ان اسرائيل في المنطقة قوة الردع الاستراتيجي لحماية مناطق غربي اسيا وشرقي وشمالي افريقيا وكانت تدعي سابقاً انها جبهة الدفاع ضد النفوذ الشيوعي ثم لخذت حالياً وبعد ان تبددت العقائدية الشيوعية وتوارى دعاتها وتداعت احزابها تتحول نحو الادعاء بانها تحمي المنطقة من الاضطراب ومن اي تغييرات فيها.

ومعروف ان لاسرائيل منظوراً ذاتياً تكرسه لمصالحها الخاصة في المنطقة العربية وهي اذا تعاونت في اي امر من الامور مع هذه او تلك من الدول في الغرب او الشرق فليس بقصد التعاون او التحالف بل تحقيق مطامع صهيونية ـ يهودية لا يهمها السبيل الذي تسلكه لتحقيقها لان الامر الاهم هو التوصل الى مطامعها واهدافها. فالغاية عندها تبرر الواسطة وقصدها هو الوصول الى اهدافها التوسعية، وان وصولها الى هدف او موقع لهذه المطامع التي يستحيل على الصهيونية اليهودية التخلي عنه.

وها هم المؤرخون الاسرائيليون لحرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ يكتبون بصراحة ان الهدف الاسرائيلي الاساسي من وراء المغامرة بها كان احتلال مدينة القدس العربية بالذات، لان احتلال المدينة المقدسة باكملها يحقق حلماً صهيونياً ـ يهودياً كبيراً لاتخاذها عاصمة ابدية لاسرائيل، ومن ثم تغيير معالمها العربية والاسلامية وتحويلها الى مدينة خالصة لليهود لا ترتفع فيها سوى قباب الهيكل الذي تخطط الصهيونية العالمية لاقامته على انقاض الحرم القدسي الشريف، ويعترف هؤلاء المؤرخون بعد مضي ثلاثة وعشرين سنة على حرب يونيو (حزيران) ان دعاة الحرب والمحرضين عليها كانت الاحزاب الدينية التي دأبت بالنسبة لما تملكه من القوة السياسية المرجحة بين الاحزاب الاسرائيلية على اتهام اي حزب حاكم بالتهاون والتقاعس والفشل ان هو لم يخطط لحرب تكون مدينة القدس العربية ثمرتها الاولى، فدولة اسرائيل، كما يقولون، لا تكتمل الا بعاصمة موحدة وهي القدس للوحدة، وليس لاحتلال اي جزء آخر من فلسطين او جنوبي لبنان الا توسعاً جغرافياً لمقاصد سياسية وحربية توطئة لتحقيق الاطماع المستقبلية لاقامة دولة اسرائيل من النيل الى الفرات وتحمل بعض قطع النقد الاسرائيلي خارطة لهذا المطمع وشبيه به رسومات سابقة لمسجد قبة الصخرة المشرفة بالقدس تعلوه نجمة داود جرى توزيعها فور بداية الهجرة الصهيونية الى فلسطين.

ان التذكير بهذه المطامع الخطيرة اللئيمة هو التحذير من الدسائس الاسرائيلية التي تستغل الازمة السائدة لبث الضغائن والفتن وتأليب الدول العربية على بعضها البعض، وتوسيع شقة الخلافة بينها وبين دول العالم المختلفة في غربي العالم وشرقيه للمآرب الاسرائيلية الخاصة.

ولاسرائيل التي تحتضن وتربي منذ زمن طويل ثاني حشد صحفي في العالم يزيد افراده على ستمائة صحفي عامل وكاتب ومصور ومعلق، مهارة واسعة في افتعال الافتراءات والاكاذيب ونشرها وليس لها من محور آخر سوى محور الوطن العربي لتمزيق اواصره وصفوفه ومنعه من التلاحم والتماسك ومن حل مشاكله بقدراته الذاتية بالحسنى والمروءة والاخوة وحماية مصيره من التفتت لا سمح الله وهل من كاسب آخر او جان للثمار من استنزاف الطاقات والدماء العربية سوى اسرائيل التي تسللت الى منطقتنا العربية بوعد بلفور ثم استقرت فيها بسبب خلافاتنا وتراخي عزائمنا في توحيد صفوفنا والالتزام بأوامر عقيدتنا وهدايات نبينا عليه الصلاة والسلام.

والسؤال الآن هو ماذا ترانا سنعطي امتنا، قبل الامم الاخرى اذا استمر هذا الصراع العربي ولم نضع له حلاً اخوياً يصون وطننا من المكر الاسرائيلي الخادع؟

وماذا سنورث الاجيال العربية القائمة اذا تقاعسنا عن تدارك هذا الصدع العربي؟

لا اضيف هنا نصيحة جديدة ولست مؤهلاً لاعطاء النصائح لانها قائمة وهي باقية ولاننا مضضنا الكثير منها ثم هجرناها وراء ظهورنا ولن ننساها لانها باقية مدى تقلب السنين والايام لانها تخضع لتقلبات الظروف والفصول بل تحتاج الى من يلتزم بها قولاً وعملاً.

«فيا عجبا.. عجبا والله»، كما قال الخليفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه في خطبته الشهيرة: «عجباً يميت القلب ويجلب الهم من اجماع هؤلاء القوم على باطلهم وتفرقكم على حقكم»..

اليست هذه نصيحة ابد الدهر؟

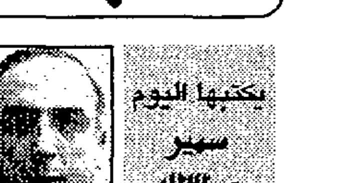
واذن اين هو الخير في امتنا لنؤوب اليه؟ اليس هو في اراحة الاجواء من الخصومات ولو برهة قصيرة من الزمن حتى ينتصر ذوو الخير والنوايا الحسنة في فتح سبل الفرج والانفراج استجابة لامر الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير) صدق الله العظيم.

والخير يعرفه ذووه الذين لا يتخلفون ولا يتقاعسون عنه في ليلم الشدة والخطر لان الدعوة له دعوة تقصد وجه الله والوطن، حقاً وحقيقة، لتلافي الانقسامات التي يلعب فيها المكر الاسرائيلي دوراً خطيراً بما يدس من الافتراءات والدسائس لكي يلتهب القتال بين قحطان وعدنان وغسان أي بين العرب والعرب، لكي لا يكون لهم وطن يفاخرون به وينشدون نشيده «بلاد العرب اوطاني».

ان العدو الصهيوني لا يستثني احداً من العرب، دولاً وقادة وحكومات وشعوباً من دسائسه وحملاته الوقحة لايغار الصدور وبث الفتن..

ورجاء اقرأوا ايها العرب ولو قليلاً عن الفتن الاسرائيلية لتتأكدوا من سمومها وتحذروا المخاطر قبل اندلاعها لكي تعيدوا الى المنطقة العربية اخوة العروبة والعقيدة وتحطموا المطامع الاسرائيلية على صخرتها الصلبة ابداً ولا تنسوا الانتفاضة الشماء للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي بصلابة وقوة، واخيراً: ليكن الرأي كما يجب ان يكون، قبل شجاعة الشجعان لانه أول وهي للحل الثاني.

استراحة



يكتبها اليوم سمير عطاالله

هل تجوز الدعابات في زمن الحرب وايام الحزن؟ واي مزاج هو مزاج الناس؟ هل تقطع عنهم الابتسامة لأنها ترف في مثل هذه الحالات، ام هي ضرورة في مثل هذه الحالات بالذات؟

هل الفرح ممنوع في الايام الصعبة ام هو ضروري من اجل رفع المعنويات، خصوصا في الايام الصعبة؟

وماذا يقول المرء، او ماذا يكتب في مثل هذه الحالات؟ وهل تظل الاستراحة... استراحة؟

في العام ١٩٧٠ عاد الزميل نبيل خوري الى بيروت بعد غياب طويل ليتسلم مهامه كرئيس تحرير «للحوادث» التي عرفت في عهده نجاحها ونهضتها.

وذهبت يومها للسلام على الصديق العائد، وهو احد رفاق العمر وراعي البدايات.

ووجدت نبيل يمزق السجائر ويدخن الاوراق. ثم يدخن قلم الحبر ويكتب بالسيجارة. ثم يمزق هذه ويرمي تلك ويتمشى بحثا عن شيء ضائع.

وقلت، ما بك؟

قال: عنوان الصفحة الاخيرة. انها صفحة غير سياسية وغير اجتماعية وغير شخصية تماما وغير وجدانية كليا. وهي صفحة لا بد ان تكون خفيفة الظل لكن من دون تهريج، وان تكون جدية قليلا لكن من غير عبوس... وتفضل هات عنوانا ينبيء عن مثل هذه الشخصية المتعددة الالوان... واياك ان تكرر.

وعاد الزميل العزيز، عافاه الله، يدخن الاوراق ويرمي اللفافات!

وقلت له، المسألة بسيطة جدا، فالصحافيون يطيب لهم ـ وهم الذين يضخمون جميع الامور او يصغرونها ـ ان يضخموا دائما جهود مهنتهم ولذا سموها مهنة البحث عن المتاعب، وبالتالي فهم محاربون!

فقال ساخرا، هل تقترح اذن عنوانا من عيار «اوستر ليتز»؟ او الطرف الأغر؟ قلت، ابدا، بل لأنها الصفحة الاخيرة وهي غير سياسية، فالعنوان الانسب هو... «استراحة المحارب».

وتوقف نبيل عن تدخين الاوراق!

ولم اكتب في «الحوادث» استراحة واحدة، لكنني ساكتب فيما بعد، باستمرار، استراحة «المستقبل» الى ان قعد عليها في الاسابيع الاخيرة من حياة «المستقبل» الرائعة، اي على الصفحة، زميل آخر.

وأول شيء كتبته في «الشرق الاوسط» كان ايضا استراحة. وكانت المشكلة الوحيدة التي اواجهها في كتابة الاستراحات هي العثور على موضوع لها، لكن لم يخطر لي قط ان «الاستراحة» نفسها سوف تكون ذات يوم هي المشكلة!

ماذا نكتب اليوم؟ ماذا نكتب لقارىء الدمام الذي كان اهنأ انسان في العالم فافاق ليجد في الرمال الكويتية المقابلة زحفاً من الدبابات والمدرعات... وأرتالاً من اللاجئين؟ وعن اي دعابة تكتب للكويتي الذي نام غانما واستفاق مغنوما؟ وأي مزاح تمزح وهذا الجو مثقل عليك وعلى قارئك في كل مكان؟ بل هو مثقل على كل عربي في كل مكان، قرأ ام لم يقرأ؟

لقد اكتشفت ان التجربة الحقيقية للكاتب ليس المقال السياسي، ولا المقال الوجداني ولا المقال الادبي، فهذه كلها تدخل ضمن نطاق واضح ومعروف، لكن الامتحان الصعب في الزمن الصعب هو، بكل بساطة... الاستراحة!

ماذا تكتب وكيف تكتب؟ وهل تكتب لمجرد ان الزاوية هناك وعليك ان تملأها ام تعتذر عن عدم الكتابة؟ وبماذا تتذرع اذا فعلت؟ بالزمن الصعب... وهو صعب على الجميع؟ بمزاج القارىء الذي تقف معه في حالة واحدة؟ ومن قال انه لا يريد ان يضحك. بل من قال انه يريد... بل من قال انها استراحة!

احيانا، هذه الاستراحة، تكون هي التعب! او كما قال الشاعر ذاك زمن: تعجبين من سقمي؟ صحتي هي العجب!

متابعات


مسلمون في الصين

نشاط اسلامي صيني حثيث

بكين - اينا : قامت الاقلية المسلمة في الصين في اوائل القرن الميلادي الحالي بنشاط كبير حيث استطاعت تكوين الجمعيات الاسلامية في الفترة ما بين ١٩٢٠ م الى ١٩٤٠م وشيدت العديد من المدارس والمعاهد الاسلامية بجهود ذاتية كان من بينها دار المعلمين في بكين والمدرسة الاسلامية في شنغهاي ومدرسة «تيهوا» الثانوية في شنغهاي ومدرسة شمال الصين الغربي لابناء المسلمين في بكين ومدرسة الهلال للبنات في بكين ايضا.

وقد كانت جمعية التقدم الاسلامي من ابرز الجمعيات الاسلامية التي اسست بجهود اسلامية خالصة.

وبلغ عدد الفروع التابعة لها (٣٠٠) فرع واهتمت بتعليم ابناء المسلمين.

اما جميعة الادب الاسلامي في الصين فمهمتها تبسيط فهم العقيدة الاسلامية والنهوض بالتعليم الاسلامي ومساندة الاعمال الخيرية وترجمة معاني القرآن الكريم حيث أصدرت مجلة شهرية وخصصت منحا دراسية للطلاب المسلمين للدراسة في البلدان الاسلامية.

وفي المجتمع الصيني ازدهرت حركة اقامة المساجد في النصف الاول من القرن العشرين والحقت بها المدارس وبلغ عدد المساجد في الصين حسب ما ورد في الاحصاء الذي تم عام ١٣٥٤ هـ (٤٠٣٢٧) مسجداً بخلاف مساجد تركستان الشرقية.

وانتشرت في ذلك الوقت المجلات الاسلامية التي اصدرتها الجمعيات الاسلامية فاصدرت جمعية التقدم الاسلامي مجلة «المنبه الاسلامي» واصدرت الجمعيات الاسلامية الصينية الاخرى عدة مجلات في عدد من المدن الصينية.

●●●

نشاط لهيئة الامارات في موريتانيا

عجمان - وكالة الانباء الاسلامية الدولية : قامت هيئة الاعمال الخيرية ومقرها عجمان بتنفيذ العديد من الاعمال والبرامج في موريتانيا حيث تم تنفيذ برنامج رعاية اليتيم واستفاد منه (٤٠٨) ايتام في العاصمة نواقشوط ومدينة (بوجيه) الجنوبية.

وقامت الهيئة بتأسيس مستوصف في ضواحي نواقشوط يقدم الخدمات الصحية واستفاد منه اكثر من ٢٥ الفا من سكان الضاحية.

وقال مراسل وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان الهيئة قامت الى جانب ذلك بتنفيذ برنامج العون المادي واستفاد منه نحو ٨٠ اسرة محتاجة في موريتانيا.

كما ان هناك دراسة لانشاء مجمع للخدمات المتكاملة في مدينة بوجيه جنوب موريتانيا حيث يشمل المجمع عيادة طبية وورشة للتدريب الى جانب مدرستين ودار للايتام.

مقاربة إسلامية لموضوع اقتصادي

ديننا يمنع التضخم ويحارب الاحتكار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من مجاهد خلف

اكدت دراسة جديدة حول المحاسبة عن التضخم في الفكر الاسلامي ومقارنته بالفكر الاقتصادي المعاصر ان المنهج الاسلامي يمنع التضخم حيث يحرص على قيام التوازنات في كل نشاطات المجتمع وعلاقاتها ببعضها البعض وذلك بخلاف النظام الاقتصادي المعاصر الذي يعتبر دافعا للتضخم.

وأشارت الدراسة التي اعدتها الباحثة استشهاد حسن البنا للحصول على درجة الدكتوراة من كلية التجارة بجامعة الازهر الى ان مفهوم التضخم في العصر الحديث لم يكن موجودا في صدر الدولة الاسلامية لالتزامها الكامل بالمنهج الاسلامي في كافة شؤون الحياة.

وأوضحت ان مشكلة التضخم تقف على قمة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه العالم بأسره اليوم مشيرا الى اهتمام الباحثين بهذه المشكلة على مدى العصور في الشرق والغرب للبحث عن معالجة سليمة لاسباب التضخم والآثار الناتجة عنه.

وفي الفصل الاول من الرسالة تعرض الباحثة لتعريفات التضخم في الفكر الاقتصادي التقليدي لتوضح طبيعته وأسبابه وعناصره وآثاره.

وترجع اسباب التضخم الى عوامل بعضها يتعلق بالعرض والاخر يتعلق بالطلب حيث تؤدي الزيادة في الطلب على السلع والخدمات عن المعروض منها الى حدوث التضخم.

كما يرى البعض انه يرجع الى زيادة الانفاق الاستهلاكي والحكومي وزيادة الاموال الموجهة الى الاستثمارات وكذلك زيادة الصادرات التي تحدث فجأة وتستمر لفترة طويلة وايضا التخفيض في اسعار الرسوم الحكومية والضرائب والاعفاءات التي تسبب زيادة في الطلب.

كما يؤدي زيادة النفقات الحكومية والدين العام الى عجز الموازنة العامة للدولة مما يترتب عليه لجوء الدولة الى اصدار نقدي جديد لخلق كمية اضافية من النقود الورقية غير مستندة الى مدخرات حقيقية، وخلق كمية اضافية من النقود عن طريق الاقتراض من نقود الودائع بالبنوك التجارية.

وفي تحليلها لاسباب التضخم من جانب العرض او التكلفة تقول الباحثة استشهاد حسن البنا انها ترجع الى :

- تزايد حجم الائتمان بفوائد ربوية مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج في المشروعات او الانشاءات التي يتم تحملها على الاسعار.

- ارتفاع الاجور والتي تمثل الجانب الاكبر من تكلفة الانتاج.

- تركيز القوى الاقتصادية في ايدي الشركات والاتحادات الكبيرة حيث انها قادرة على زيادة الاسعار والاجور لمالها من قوى احتكارية.

- ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج.


(استشهاد حسن البنا تقدم عرضا لرسالتها)

● **الاثارة الضارة:**

وعن الآثار الاقتصادية للتضخم في الفكر الاقتصادي التقليدي اوضحت الباحثة انها تتمثل في ارتفاع نفقات المعيشة نتيجة لموجة الغلاء للسلع والخدمات والانخفاض الفعلي في الاجور الحقيقية للعمال وفقدان الثقة في النقود الورقية والاسراع في تحويلها الى اشكال من الثروة التي تعطي الثقة والامان فتزداد بذلك المضاربة على الاراضي والذهب والفضة والتحف مما يقلل من الادخار النقدي الحقيقي وتشجيع الاستثمار في انتاج السلع الاستهلاكية لارتفاع اسعارها باستمرار واضطرار دول العالم الثالث الى استيراد التضخم الذي تصاب به الدول المتقدمة مما يترتب عليه انخفاض قيمة الاحتياطات الحقيقية للبنوك المركزية لدول العالم الثالث واختلال الميزان التجاري لها.

اضافة الى ظهور المهربين الذين يتحايلون على قوانين العملة والجمارك في تهريب السلع والعملة مما يضر بمصلحة التنمة وعدالة التوزيع.

● **التضخم .. والفكر الاسلامي:**

تقول الباحثة ان لفظ التضخم لم يرد في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية ولا في كتب الفقه ولكن ورد لفظ الغلاء والرخص كظاهرة من الظواهر الطبيعية غير المفتعلة قصيرة الامد، اما اذا وجدت هذه الظاهرة «الغلاء» فهي تعد انحرافا عن تطبيق الشريعة الاسلامية كنظام متكامل.

وعرضت الباحثة الى بعض الفترات التي تأثرت فيها الدولة الاسلامية في عهدها الاول اقتصادياً وشهدت خلالها ارتفاعا في الاسعار.

وتؤكد الباحثة ان التضخم الذي يعني زيادة الطلب النقدي على المعروض زيادة غير متوقعة لا يمكن الطلب من مجاراتها ظاهرة لا وجود لها في المجتمع الاسلامي حيث ان النظام النقدي والمالي في الاسلام منضبط بضوابط شرعية وعقائدية وخلقية تبطل اسباب حدوثه.

وتوضح الباحثة ان الدولة الاسلامية استطاعت التغلب والقضاء على هذه الآثار بتطبيق قواعد الشريعة الاسلامية ومن اهمها :

- تحريم الاحتكار وتطبيق نظام السوق الحرة الطاهرة الخالية من الغرور والجهالة والمقامرة والغش والاستغلال.

- تحريم الربا بكل صوره واشكاله وتطبيق البديل له وهو نظام المشاركات الاسلامية.

- تطبيق نظام الزكاة والنظم المالية الاسلامية المكتملة له واعتبار الزكاة فريضة وركن وقوام الاقتصاد الاسلامي.

- تطبيق نظام الصدقات التطوعية باعتباره احد ادوات التكافل الاجتماعي. بالاضافة الى السياسات المالية الاخرى كاحياء موات الارض ونظام الارث وصدقات التطوع المختلفة من صدقات دائمة ونذور وكفاءات ووقف وغيرها.

● **نموذج عملي:**

وفي الباب الثالث عرضت الباحثة للمحاسبة عن التضخم في المنهج الاسلامي ومعالجته في المنهج المحاسبي الاسلامي والتي يرتكز عليها في هذا الصدد.

وقامت الباحثة بتطبيق هذه الاسس على احدى الشركات الصناعية وخلصت الى انه يمكن تطبيق القواعد المحاسبية عن التضخم في ضوء المنهج الاسلامي اذا ما توافرت البيانات وقوائم نتائج الاعمال والمركز للمالي من جانب واذا ما قامت الدولة بانشاء جهاز للاسعار يزود الوحدات الاقتصادية الاسلامية ببيانات عن القيمة الحالية للاصول من جانب آخر.

وطالبت الباحثة في توصياتها بضرورة الاهتمام بانشاء اقسام للاقتصاد الاسلامي في الجامعات المختلفة وتوجيه عناية اكثر لدراسة الاسس الاسلامية العامة في الاقتصاد وضرورة تبسيط المصطلحات الفقهية حتى يمكن تداولها وضرورة استكمال البحث خاصة في الجانب العملي عنه مع تطبيق الاسس المحاسبية في المنهج الاسلامي مع مقارنتها بالاسس الخاصة بالطرق التقليدية.

وحول موقف الفكر الاقتصادي الاسلامي من المشاكل الاقتصادية المعاصرة ورأي رجال الفقه الاسلامي في الحل والعلاج لمواجهة تلك المشاكل حفاظا على الاستقرار الاقتصادي للجماعة الاسلامية اشار المفكر الاسلامي الدكتور يوسف قاسم رئيس قسم الشريعة بجامعة القاهرة الى ان العالم اليوم تجتاحه موجة عارمة من الارتفاع الجنوني في الاسعار.

وعن المقصود بحقيقة الاحتكار قال : الاحتكار لغة هو حبس الشيء انتظارا لغلائه وارتفاع سعره والاحتكار في اصطلاح الفقهاء هو حبس ما يحتاج الناس اليه بقصد ارتفاع سعره وهذا التعريف من العموم بحيث يصدق على كل سلعة يحتاج الناس اليها في حياتهم سواء كانت من المواد الغذائية او غيرها كالاقمشة والحديد والخشب والاسمنت بل والورق فان احتكاره يؤدي الى الاضرار بكثير من الناس.

ويدخل في مضمون الاحتكار السلع التي اشتريت وقت الغلاء والتي اشتريت وقت الرخاء وخزنت بقصد التضييق على الناس. وفيما يتعلق بحكم الاسلام في الاحتكار يوضح رئيس قسم الشريعة بجامعة القاهرة قائلا: جاء القرآن الكريم بأحكام عامة وقواعد كلية منها تحريم الظلم وتحريم كل ما يضر بالعباد ويؤدي الى التهلكة وبالقطع فان الاحتكار يؤدي الى الضرر بالعباد والتضييق عليهم في حاجياتهم بل وضرورياتهم ولهذا فلا شك في تحريم الاحتكار تطبيقا للاصول الكلية الواردة في القرآن الكريم.

● **السنة المطهرة:**

اما السنة المطهرة فقد جاءت بنصوص صريحة قاطعة تؤكد تحريم الاحتكار وتهدد المحتكر بأفدح الاخطار في الدنيا والاخرة ومن هذه الاحاديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من احتكر حكرة يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطىء وقد برئت منه ذمة الله ورسوله».

وقد اثبتت هذه النصوص جليا تحريم الاحتكار في كافة صوره فضلا عن تحريمه طبقا للأصول العامة للقرآن الكريم والتي يؤيدها العقل السليم ومما لا شك فيه أن الاحتكار يهدد المصلحة العامة للجماعة فأقل ما يوصف به انه تحكم في ارزاق الناس واقواتهم ودليل على قسوة القلب المحتكر واية على جشعه.

وحول حق ولي الامر في التدخل لمنع المحتكر من التحكم في حاجيات الناس ومدى سلطته في مواجهة للمحتكرين المصرين على موقفهم يقول الدكتور يوسف قاسم تكلم الفقهاء عن حق ولي الأمر في التدخل لمنع الاحتكار وانهائه فعبر فقهاء المذهب الحنفي بأن لولي الأمر او من ينوب عنه من القضاة والحكام ان يأمر المحتكر بالبيع وازالة الظلم.

ويقرر المالكية والشافعية والحنابلة ان الامام يجبر المحتكر على بيع ما عنده وفي حالة اصرار المحتكر على موقفه او انه عاد الى احتكار سلع اخرى بعد اجباره على بيع ما عنده فالقاعدة هي ان المخالفات الشرعية التي لم تقرر النصوص لها عقابا محددا تسمى بالجرائم التعزيرية حيث يجوز لولي الامر ان يعاقب فاعلها بالعقوبة التي يراها مناسبة حسب ظروف الفعل وظروف المخالف نفسه محققا لمصلحة الجماعة. لذلك فقد ذكر كثير من الفقهاء ان الاصرار على احتكار السلع يجيز لولي الامر او من ينوب عنه من القضاة ومن في حكمهم ان يعذر المحتكر المصر على موقفه وذلك بالعقاب الذي يراه وفقا للمصلحة العامة فله ان ينصحه ان كان النصح مناسبا وله أن يزجره او يعنفه او ينذره فان كان ذلك غير مجد فله ان يجلده او يحبسه او يغرمه. وبالنسبة لرأي الدين فيما اتجهت اليه الحكومات المعاصرة لمحاربة الاحتكار وذلك باتباع سياسة التسعير يقول : القواعد العامة في الفقه الاسلامي توجب القول بالتسعير عند شدة احتياج الناس وتمسك التجار برفع الاسعار بلا عذر مقبول لديهم وذلك منعا للظلم ودفعا للبغي والفساد.

لذلك يؤكد علماء المسلمين في اكثر من مناسبة القواعد المتفق عليها مثل قاعدة الضرورات تبيح المحظورات مما يقتضي ضرورة وضع شروط تعتبر بمثابة ضوابط للتسعير هي:

- الحرص الكامل من الدولة وأجهزتها المعنية على تحقيق مصالح العباد.

- لا ينبغي الالتجاء الى التسعير الا اذا كانت الدولة قد اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون تلاعب المحتكرين ومن هم ورائهم وأن تعمل الدولة على توفير السلع المسعرة من جانبها وان تضعها في الايدي الامينة التي تقوم بتوصيلها الى من يحتاج اليها من عامة الناس حتى لا يتمكن الجشعون من السيطرة والتحكم في مصالح الناس.

- ان يكون التسعير بناء على دراسة مستفيضة واستشارات من الخبراء المتخصصين.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠) / لاحقاف
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٢	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٤٦	٦,٤١	٨,١١
المدينة المنورة	٤,٣٩	٦,٠٢	١٢,٢٣	٣,٥١	٦,٤٤	٨,١٤
القدس الشريف	٣,٤٨	٥,١٢	١١,٤٢	٣,١٨	٦,١٠	٧,٢٩
الرياض	٤,١٠	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٣	٦,١٦	٧,٤٦
القاهرة	٤,٥٩	٦,٣٠	١٢,٥٦	٤,٣٠	٧,٢٢	٨,٤٢
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,٠٩	٧,١٦
الرباط	٥,٣٦	٦,٥٣	١,٣٣	٥,٠٦	٨,٠٤	٩,٣١
تونس	٤,١٦	٥,٤٨	١٢,٢٧	٤,٠٠	٦,٥٤	٨,٢٣
الكويت	٤,٠١	٥,٢٤	١١,٤٩	٣,٢٣	٦,١٤	٧,٣٤
ابوظبي	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٣٠	٤,٠٠	٦,٤٧	٨,١٧
المنامة	٣,٥٠	٥,١٦	١١,٣٩	٣,١٠	٦,٠١	٧,٣١
الدوحة	٣,٥٤	٥,١٣	١١,٣٥	٣,٠٤	٥,٥٦	٧,١٣
مسقط	٤,٢٨	٥,٤٦	١٢,٠٥	٣,٣٤	٦,٢٧	٧,٤٢
صنعاء	٤,٣٧	٥,٤٧	١٢,١٤	٣,١٤	٦,٢٥	٧,٢٥
عمان	٤,٤٨	٦,١٠	١٢,٣٧	٤,١٢	٧,٠٤	٨,٢٥
بغداد	٤,٠٢	٥,٣٢	١٢,١٠	٤,٠٧	٦,٣٧	٧,٥٧
اسطمبول	٥,٤٩	٧,٢٧	٢,٠٧	٥,٤٩	٨,٤٥	١٠,١٦
نيقوسيا	٣,٤٨	٥,١٦	١١,٤٩	٣,٢٨	٦,٢٠	٧,٤٣
اثينا	٥,١٩	٦,٥١	١,٢٨	٥,٠٩	٨,٠٢	٩,٢٨
لندن	٤,٠٢	٦,٠٧	١,٠٣	٤,٥٠	٧,٥٧	٩,٥٤
باريس	٥,١٨	٧,٠٢	١,٥٣	٥,٣٩	٨,٤٣	١٠,٢٠
روما	٤,٥٢	٦,٣٢	١,١٣	٤,٥٦	٧,٥٢	٩,٢٥
بروكسل	٥,٠٨	٦,٥٠	١,٤٥	٥,٣١	٨,٣٨	١٠,١٤
مدريد	٦,٠٢	٧,٣٨	٢,١٧	٦,٠٠	٨,٥٥	١٠,٢٥
جنيف	٥,٠٦	٦,٥١	١,٣٨	٥,٢٣	٨,٢٣	١٠,٠٢
فيينا	٤,٣٣	٦,٠٧	١٢,٥٧	٤,٤٣	٧,٤٥	٩,٢٣
برلين	٤,٢٩	٦,١١	١,٠٩	٤,٥٦	٨,٠٥	٩,٤٠
فرانكفورت	٤,٥١	٦,٣٤	١,٢٨	٥,١٤	٨,١٩	٩,٥٦
ميونخ	٤,٤٢	٦,٣٦	١,١٦	٥,٠٢	٨,٠٤	٩,٤٢
ستوكهولم	٤,٠٠	٥,٣٦	١٢,٥٠	٤,٣٧	٨,٠٣	٩,٣٣
كوبنهاجن	٤,٢٨	٦,٠٧	١,١٢	٤,٥٩	٨,١٥	٩,٤٨
لوس انجليس	٤,٥٧	٦,٣٣	١٢,٥٥	٤,٣٤	٧,٢٦	٨,٤٧
امستردام	٥,٠٤	٦,٤٥	١,٤٣	٥,٣٠	٨,٣٩	١٠,١٤
زيوريخ	٤,٥٥	٦,٣٩	١,٢٨	٥,١٤	٨,١٥	٩,٥٣
نيويورك	٤,٤٢	٦,١٩	١٢,٥٨	٤,٤١	٧,٣٦	٩,٠٧
واشنطن	٥,٠٠	٦,٣٣	١,١١	٥,٥٣	٧,٤٦	٩,١٤
شيكاجو	٤,٣٣	٦,١٢	١٢,٥٣	٤,٣٦	٧,٣٣	٩,٠٥
هيوستن	٥,٣٤	٦,٥٦	١,٢٤	٤,٥٨	٧,٥٠	٩,٠٧
مونتريال	٣,٣٧	٥,٣٢	١٢,٠٨	٣,٥٣	٦,٥٢	٨,٣١

دعاء اليوم

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ

زاجل الاربعاء

«الخوف والنهر» قصص للدكتور باقازي

جدة: «الشرق الاوسط»

«الخوف والنهر» عنوان المجموعة القصصية الجديدة التي صدرت عن دار الصافي للثقافة والنشر في المملكة العربية السعودية للقاص السعودي الدكتور عبدالله احمد باقازي، في إطار سلسلة القصة والرواية.

المجموعة تحتوي على اثنتي عشرة قصة قصيرة من المؤلفات الجديدة للكاتب، يغلب عليها الطابع المعهود لكتاباته، الذي يتميز بأنه ينقل من للبيئة المحلية التي عاش فيها شخصياته، مع انه احياناً، وفي التفاصيل، يغادر هذه البيئة الى عالم خاص به يكتشفه القارىء في كل قصة لوحدها، إلا أنه يتناسب مع الفكرة العامة للقصة ومع توجهات ابطالها.

الدكتور عبد الله باقازي يعطي لقصصه بعض روح الشعر في الاسلوب والعرض، فيبدو الوصف عنده أنيقاً ومصنوعاً، وفي هذه المجموعة يظهر باقازي وقد تجاوز مستوى قصصه السابق في خط متصاعد. حيث يبدو التطور واضحا في نسيج قصصه من حيث الحبكة واستعمال المفردة اللغوية.

«تاجر البندقية» في المسرح القومي المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في خريطة نشاطه للموسم المسرحي الحالي يعتزم المسرح القومي المصري عرض مسرحية شكسبير الشعرية «تاجر البندقية» ومن ترجمة الدكتور محمد عناني.

يقوم بإخراج المسرحية عبد الغفار عودة، وسيستعين المسرح القومي بنجومه لعرض هذه المسرحية ولن يستعين بنجوم من غير اعضائه كما كان يفعل من قبل.

بمناسبة اليوم الوطني لسلطنة عمان:

«معجم للاسماء العربية»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بمناسبة اليوم الوطني لسلطنة عمان يصدر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «معجم الاسماء العربية» الذي يجري العمل فيه منذ ثلاث سنوات، وتقوم على تنفيذه لجنة علمية من الخبراء والمستشارين الذين يمثلون ١٢ دولة عربية، وقد تشكلت اللجنة المركزية للمشروع في القاهرة من:

الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمدير العام للمشروع، والدكتور السعيد بدوي استاذ الدراسات اللغوية بالجامعة الامريكية، والدكتور محمود فهمي حجازي وكيل كلية آداب القاهرة والشاعر فاروق شوشة.


عبد الله باقازي


شكسبير

هذا ويضم معجم الاسماء العربية حوالي ١٧٠ الف اسم مع التعريف بأصولها اللغوية والمعلومات الاجتماعية عنها وتاريخ الثقافة العربية والاسلامية.

ضمن نشاطات المؤتمر الثاني للحاسوب الثنائي اللغة

حفل تذكاري للشاعر خليل حاوي

لندن: «الشرق الاوسط»


خليل حاوي

ضمن نشاطات المؤتمر الثاني للحاسوب الثنائي اللغة، احياء ذكرى الشاعر الراحل خليل حاوي (١٩١٩ ـ ١٩٨٢) في ثاني ايام المؤتمر (٦ سبتمبر (ايلول) المقبل).

يتضمن الاحتفال قراءة من شعر خليل حاوي، تقدمها المسرحية نضال الاشقر. تسبقها كلمة سيلقيها الدكتور تشارلز ميلفل الاستاذ في كلية بمبروك بجامعة كمبريدج. بعدها ستقرأ قصائد لحاوي باللغة الانجليزية من ترجمة الدكتور بيتر ماكدونالد. ثم تجري مراسيم اهداء لوحة لصورة الشاعر الى كلية بمبروك التي درس فيها خليل حاوي وحصل منها على شهادة الدكتوراه، بعد تخرجه في الجامعة الامريكية ببيروت (١٩٥١ ـ ١٩٥٥)، وقام بالتدريس فيها قبل ان يلتحق بجامعة كيمبريدج، حيث امضى فترة في كلية بمبروك (١٩٥٦ ـ ١٩٥٩) تعتبر من اكثر فترات حياته غزارة ونضجاً.

على غلاف صحيفة مكسيكية

أبيات للشاعرة الأندلسية «ولأدة»

مكسيكو «الشرق الاوسط»

نشر الملحق الادبي لجريدة «اليوم» المكسيكية في صدر صحفته الاولى مقطوعة شعرية مترجمة الى اللغة الاسبانية للشاعرة الاندلسية ولأدة بنت المستكفي مع صورة خيالية كبيرة لها.

وبعد تقديم عرض مقتضب حول هذه الشاعرة التي كان لها جولات في الحياة الاندلسية في القرن الحادي عشر، وتسليط الاضواء على علاقاتها بالشاعر ابن زيدون، يشير التعليق: «ان ولأدة كانت شاعرة مثقفة، انيقة، ورقيقة ورائدة من رائدات النساء العصريات، والابيات التي تقدمها تنم عن ذوق رفيع وشاعرية فذة، وهي تعبير عن روح هذه الشاعرة التي تنحدر من اصل اموي». تقول الابيات:

ترقّبْ اذا ما جنَّ ليلُ زيارتي ... فإني رأيتُ الليلَ اكتمُ للسرِّ
ولي منكَ ما لو كان بالشمسِ لم تَلُحْ ... وبالبدر لم يطلعْ وبالنجم لم يَسْرِ.


«ولأدة» كما تخيلتها الجريدة المكسيكية

«نيكولاس جيين» في الذكرى الاولى لرحيله

كوبا: «الشرق الاوسط»

احتفلت الاوساط الادبية في امريكا اللاتينية بالذكرى الاولى لرحيل نيكولاس جيين الكاتب الكوبي الكبير المتوفى في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٩ والذي ترك رحيله اثراً بليغاً وصدىً واسعاً في مجموع بلدان امريكا اللاتينية.

عندما وصل جيين الى هافانا عام ١٩٢٠ كان رجلاً ملفتاً للنظر سواء من حيث شكله او ملبسه او طريقة نطقه كان من المولدين المهاجرين. الا ان ذلك الجسم الضخم كان يحمل بين أعطافه قلباً يطفح بالمحبة والخير والسلام.

نشأ شعر جيين وتطور ونضج حتى بدأ يصل مختلف بلدان امريكا اللاتينية. وكان شعره انسانياً عميقاً وبليغاً. كان بلسماً يداوي قروح بني طينته ويعلم الناس (امثاله من المهاجرين المبعدين عن اوطانهم وبلدانهم) كيف يعانقون الآلام في جزيرة نائية ذات مستقبل غامض مجهول. ان شعر هذا الرجل يذكرنا كذلك بكيبدو المكابد، ورامون خيمنث الشادي، وألكسندري الرقيق، نظراً لموسيقاه الرنانة والامه وآهاته واصوله الافريقية البعيدة.

ولقد سبق لـ «الشرق الاوسط» ان قدمت عرضاً ضافياً حول حياة واعمال هذا الشاعر على اثر وفاته في العام المنصرم تحت عنوان «الشعر معانقة للآلام» (انظر العدد ٣٨٩٩ بتاريخ الاربعاء ١٩٨٩/٨/١).

لقد اثرى نيكولاس جيين الادب الكوبي بشعره وعطاءاته حيث استحق اعلى مراتب التكريم، ليس داخل بلاده وحسب بل وخارجها كذلك. اشتهر بحبه واخلاصه لاصدقائه وللكلمة الخلاقة، وهو يعد من المبدعين المجددين الذين اعادوا للشعر مكانته في هذا الخضم الهائل من الكلم.

هذا الرجل ظل مخلصاً وفياً طول عمره لحبرته، لصيقاً بدواته، والى جانبها عاش قرير العين عاشقاً للكلمة والابداع.

يمتاز شعر جيين بصفائه وتماسكه ورقته ودقته وبنظرته الثاقبة والقاسية والتهكمية للحياة. وبمناسبة الذكرى الاولى لوفاته تم اعداد كتاب خاص يتضمن ذكريات الشاعر واخباره التي جمعت في مختلف اعماله وتآليفه. هذا الكتاب، لا شك، سوف يزيد من إلقاء الضوء على هذا الشاعر، بل انه كذلك سيطلعنا على الحياة الاجتماعية في كوبا في العشرينات، بل وعلى جوانب من حياة بلدان اخرى من امريكا اللاتينية التي كانت تسام في ذلك الإبّان اقسى انواع الظلم والعذاب. كما ان هذه المذكرات ستقربنا من فكر هذا الرجل وفلسفته في الحياة التي نظر اليها «بجدية بالغة». انه يحدثنا فيها عن حياة الأسر الذي عاشه داخل نفسه وداخل جسده. أن اعمال جيين ذات ابعاد انسانية عميقة وان كانت بذرتها قد زرعت في جزيرة نائية اسمها كوبا.

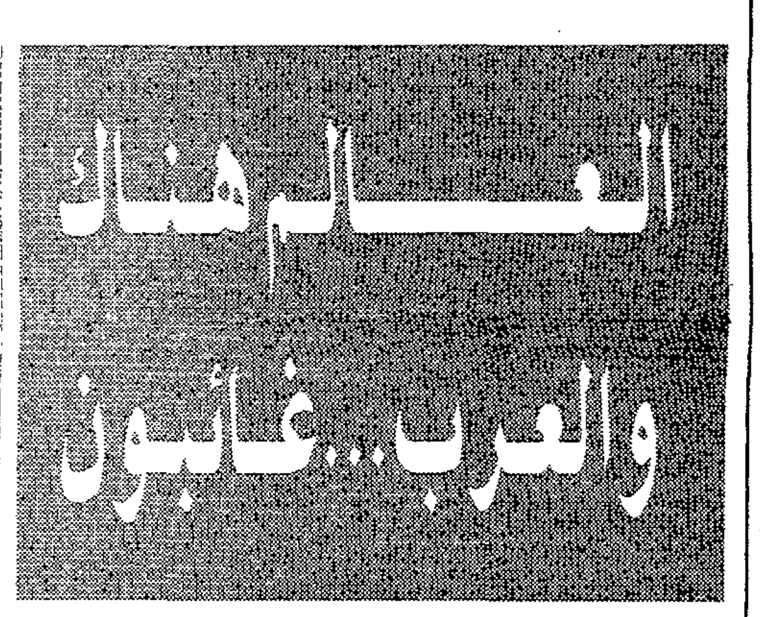
انه يحدثنا في هذه المذكرات عن لون كوبا، ليس بالضرورة لون جلدها بل عن حرارتها ومرارتها وتوقها وطريقة العيش فيها. انه اسس الى جانب اعماله الشعرية اسطورة معاشة عن حياته بنظرته الخاصة المتميزة الى الحياة، وبتهكمه وسخريته من مجرياتها. كان يتمتع بتقدير الجميع، من الاكاديمي المبجل الى رجل الشارع العادي. انه من القلائل الذين يعرفون فقط بأسمه الخاص «نيكولاس».

نيكولاس جيين


هارو هيكو جو في دور المرأة العجوز في المسرحية اليابانية «نيناجاوا»


جونريل والبهلول في المسرحية الهندية الملك لير «كاتا كالي»

مهرجان ادنبرة العالمي الرابع والاربعون



ادنبرة: «الشرق الاوسط»
من جودي كمبرباتش

مهرجان ادنبرة العالمي الرابع والاربعين الذي يستمر من ٢١ اغسطس (اب) حتى ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل، بشكل ببرنامجيه الرسمي والهامشي (Fringe)، اضخم مهرجان أقيم حتى الآن من حيث فعالياته. اكثر من تسعة آلاف عرض تقدم خلال الاسابيع الثلاثة للمهرجان، في المسارح، الشوارع، في الغرف الخلفية وقاعات الكنائس. آلاف الاشخاص يلتقون في مدينة ادنبرة ليستمتعوا بكل شيء، من الدراما الانجليزية الكلاسيكية مثل مسرحيات شكسبير الى عروض البانتوميم التي تكتشف كينونة الجسد الانساني. ومن رسوم سيزان الى العروض التمثيلية، من فرق الرقص من اندونيسيا الى مغنيي السكان الاصليين.

على اية حال، بالرغم من ان التذاكر لدخول العروض قد نفدت، والصف الطويل الذي ينتظر منذ الصباح الباكر امام شباك التذاكر، لم يتطلب الامر وقتا طويلا ليلاحظ المرء ان مدينة ادنبرة اكثر هدوءا مما هي عليه عادة في مثل هذه المناسبة كل عام، وهي الى حد ما فقدت الثقة بنفسها التي هي غريبة جدا عليها.

الركود الاقتصادي

وبينما يعزي البعض هذا الوضع الى الركود الاقتصادي الذي اخذ يضرب اسكتلندا اكثر من الجنوب الشرقي الثري، ينظر الاخرون بعصبية باتجاه الغرب، الى جارتهم القريبة، والمنافسة التقليدية، جلاسجو التي سميت بمدينة اوروبا الثقافية لعام ١٩٩٠. يعتقد البعض ان نجاح جلاسجو في التشجيع الذاتي يهدد بالموت المدينة التي اعتبرت نفسها دائما عاصمة اسكتلندا الثقافية، مثلما ايضا مهرجانها العالمي المشهور، الذي تعرض الى انتقادات خلال العقد الماضي بسبب فقدانه لاتجاهه الفني، بالرغم من شعبيته المستمرة، ان قصة هاتين المدينتين مختلفة جدا. ان ادنبرة هي مدينة الحكومة والمحامين، والعمار الجميل والفلسفة. اما ثراء جلاسجو فهو مبني على التجارة والصناعة، بناء السفن، صناعة المنسوجات القطنية، ومؤخرا صناعة النفط. ومن الامثال الشائعة في اسكتلندة انك اذا صادفت شخصا من ادنبرة فلا بد انه يحمل كتابا في يده، اما زميله من جلاسجو، فهو عادة يحمل شيئا آخر غير الكتاب. وحتى سمعة المدينة المشهورة بان سكانها ودودون، قد اصابها الشك جراء حوادث العنف في شوارعها. ولسنين عاشت المدينتان جنبا الى جنب، مع كون ادنبرة قد فازت تدريجيا بالمعركة من اجل كسب الزوار، والنقود للفنون. هذا حتى الآن على الاقل.

وباعتبارها مدينة اوروبا الثقافية، تسير جلاسجو على خطى باريس وبولونيا الايطالية. ولهذا، فقد حان الوقت لالقاء نظرة جديدة على هذه المدينة، بالرغم من ان سكانها انفسهم يتبادلون المزاح حولها.

مدينة اوروبا الثقافية

تقدم جلاسجو اكثر من الفي حدث على مدى هذا العام، وقد نجحت في اجتذاب بعض من اهم النجوم العالميين، وفرق الاوركسترا والمعارض. زخم في النشاط الثقافي للحموم على كل المستويات. هنالك قاعة موسيقى جديدة يكلف بناؤها ٢٧ مليون جنيه استرليني قارب انشاؤه على الانتهاء، ستكون الصالة الدائمية للفرقة الموسيقية الوطنية الاسكتلندية، وستقدم فيها فرقة اوبرا وباليه البولشوي مجموعة عروض لاول مرة في المملكة المتحدة على الطراز الروسي المشهور باشتراك ٤٥٠ فنانا وفنانة. وهنالك مجموعة من المهرجانات على مدى هذا العام، بمناسبة كون العام عام الثقافة، مثل مهرجان موسيقي الارغن، وآخر عن الموسيقى القديمة، موسيقى فرق الشباب، ومهرجان موسيقى القرب، وبالتضاد كليا مع هذه، هناك مهرجان لسباق قوارب «الدراجون» الصيني. والى جانب هذه الاحداث الكبيرة، هنالك عروض صغيرة نظمت من قبل الافراد او المدارس او الشوارع، مثل تلوين سيارة باص او تقديم مسرحية.

انه ليثير بعض الدهشة، معرفة ان جلاسجو صاحبة ميراث ثقافي زاخر. انها اليوم المقر الرسمي لفرقتي الاوبرا والباليه الاسكتلنديتين، وفيها مجموعة الجاليرهات الفنية، التي تأتي مجموعاتها الفنية بعد تلك التي في لندن من حيث الاهمية، بالاضافة الى مجموعة بوريل التي افتتحت حديثا في مبناها الذي بني خصيصا لها، والتي سيقام فيها، بمناسبة عام الثقافة، معرض شامل لاعمال الفنان فان كوخ. كما ان في المدينة ثاني اكبر مكتبة للمصادر بعد مكتبة لندن، وان جامعتها اقدم بكثير من جامعة ادنبرة. كما ان فيها عددا كبيرا من المسارح. ولسنين استعمل المخرجون وكتاب المسرح هذه المدينة لتجربة نتاجاتهم قبل اخذها الى لندن للعرض.

لسنوات انكمشت ثروة جلاسجو مع صناعاتها. اما اليوم، فان المدينة متفائلة من الثروة المقبلة. هنالك عدة مشاريع معمارية كبيرة يجري تنفيذها حاليا، وهي مشاريع تجريبية من حيث ملاءمتها للبيئة، التي ستغير وجه مركز المدينة. ويبدو ان هناك عزما بين المواطنين على ترك سمعتهم السيئة خلفهم، ويبقى الانتظار لنرى فيما اذا كانت جلاسجو قادرة على الاحتفاظ بهذه الشهرة الثقافية في الاعوام المقبلة، بعد عام الثقافة الذي سيكون جزءا من الماضي. واذا ما حدث ذلك، فسيكون ذلك تحديا جديا لادنبرة.

هنالك مؤشرات تشير الى ان ادنبرة تأخذ هذا التحدي بشكل جاد. ان مهرجانها للمسرح العالمي، يقام بشكل متزامن مع منافسته الخطيرة. هذا المهرجان يشمل فرقا مسرحية من بلدان مختلفة، حتى من اندونيسيا والمجر، اللذان يعرضان اعمالا كبيرة لأول مرة في المملكة المتحدة. هذه المسرحيات تشمل عملان جديدان يقدمهما انجمار برجمان لمسرحية هنريك ابسن «بيت الدمية»، ومسرحية اخرى للكاتب الياباني مشيما «الماركيز دي ساده»، وكذلك الفرقة المسرحية اليابانية «سانكاي جوكو»، مع عرض نادر ليونيتسو. هذه «التيمة» اليابانية كان صداها واضحا في مهرجان ادنبرة العالمي الذي سيركز في السنتين المقبلتين على منطقة الباسفيك. وبالرغم من ان الفرق المسرحية اليابانية قد قدمت اعمالا مسرحية في المهرجان خلال الاعوام الماضية القليلة، الا ان هذه الاعمال كانت بشكل عام مأخوذة من المسرحيات الاوروبية المعروفة، مثل مسرحية «ماكبث» ـ لشكسبير التي تقدم هذا العام.

الحضور الياباني

يشتمل برنامج هذا العام على ثلاث فرق يابانية مشهورة، تقدم مسرحيات لكتاب معاصرين، بالاضافة الى فرق موسيقية واخرى للرقص. من كوريا هناك الفرقة المسرحية الوطنية، والفرقة الموسيقية الكلاسيكية، وفرقة الرقص. كما وهنالك عروض لفرق تتحدث بالانجليزية من استراليا ونيوزيلندة بالاضافة الى بلدان شواطىء الباسفيك والولايات المتحدة.

يقول مدير المهرجان فرانك دونلوب: «ان هناك تطورات اقتصادية وثقافية مهمة تحدث في منطقة الباسفيك التي تحل محل منطقة المحيط الاطلسي باعتبارها مركزا للعالم».

ذهب بيرو

هنالك ايضا معرض للحلي الذهبية ومصوغات معدنية اخرى من بيرو، يقام في المركز الفني بالمدينة تحت عنوان «عرق الشمس ـ ذهب بيرو». يحتوي المعرض على حلي ومصوغات متنوعة في المادة والتشكيل من بلد احتضن احدى اقدم الحضارات في منطقة الباسفيك. اما المعرض الكبير الآخر في هذا المهرجان، فهو مخصص لاعمال سيزان وبوسين، التي تتناول بالاخص المناظر الطبيعية. هذا المعرض يقام في «الصالة القومية» (ناشنال جاليري).

المهرجان الهامشي

الى جانب البرنامج الرسمي للمهرجان، هناك مهرجان آخر لا يقل ثراء عن المهرجان الرسمي ان لم يتفوق عليه. انه المهرجان الهامشي Fringe اي تلك الفعاليات التي تقام على هامش المهرجان الرسمي. اما المهرجان الهامشي لهذا العام هو الاضخم من نوعه في تاريخ مهرجان ادنبرة.

انه يحتوي على عروض في اماكن دانية مثل مدينة ادنبرة نفسها، الى اماكن في اقصى الارض مثل مومباسا وطوكيو. وتحتوي على للموسيقى، المسرح، عروض الكوميديا، الرقص، وعروض الاطفال، والفنون البصرية، وفعاليات السيرك.

العرب غائبون

ومرة اخرى، وللاسف، ليس هنالك اي اثر للعرب في هذا المهرجان. وبينما يلقي بعض اللوم في غياب النشاط العربي، على مديري المهرجان، فان جزءا من اللوم لا بد ان يوجه الى الفنانين والفرق الفنية العربية، الذين يفشلون في تقديم انفسهم واعمالهم في مثل هذا المهرجان الذي يعد احد اهم الاحداث الفنية في التقويم العالمي. ان مهرجان ادنبرة العالمي، هو مزيج من تبادل الآراء والفعاليات، من مختلف اصقاع الارض. ففي يوم واحد، من الممكن ان تشاهد وتسمع دراما يابانية وموسيقى من بيرو، واغاني اسكتلندية، وفنون ايطالية.

على اية حال، سيكون هذا المهرجان اكثر عالمية حين نرى الفنانين والممثلين من الاقطار العربية يقدمون مساهماتهم ايضا.

«الخمسة الكبار» في مجلس الأمن الدولي اتفقوا على خطة «مبدئية» بشأن كمبوديا

نيويورك - ي.ب.ا: توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي امس الى اتفاق على تسوية سياسية شاملة في كمبوديا يؤمل ان تضع نهاية لحربها الاهلية المدمرة. وعلق مصدر دبلوماسي في نيويورك على الاتفاق بقوله «ان هذا تطور مهم بدليل انه ثمرة جهد استغرق من الاعضاء الخمسة ثمانية اشهر».

واذا ما وافقت اطراف الصراع الكمبودي على الاتفاق ستضطلع الامم المتحدة بدور اساسي في توطيد السلام في بلد عاش ويلات الحرب على مر الاعوام العشرين الماضية. الا ان مسؤولين من الدول الخمس الدائمة العضوية، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين، قالوا امس ان الخطة مازالت «اطار عمل» وهي ليست خطة مفصلة تتفق وكافة الاحتمالات.

وذكر المسؤولون انه من غير المتوقع ان يتوقف القتال قبل ان يتم التوصل لتفاهم حقيقي بين الاجنحة الكمبودية الاربعة وهي الحكومة التي يراسها هون سن وتدعمها فيتنام وثوار «الخمير الحمر» المدعومون من الصين، وجماعة الرئيس الكمبودي السابق الامير نورودوم سيهانوك، وجماعة اليمين المدعوم من الولايات المتحدة. وقد رحبت الجماعتان الاخيرتان، وهما غير شيوعيتين، امس بخطة كبار مجلس الامن ولكن لم يبد «الخمير الحمر» او الحكومة رد فعل فورياً حتى الآن.

هذا وتتضمن الخطة خمس وثائق بشأن تنصيب حكومة مؤقتة لضبط الموقف العسكري واجراء انتخابات حرة ووضع ضمانات لحياد كمبوديا في المستقبل.

وتقضي بان يشكل الكمبوديون مجلساً وطنياً اعلى الى حين اجراء الانتخابات، وقالت مصادر دبلوماسية ان الامم المتحدة ستتحقق من وقف اطلاق النار ومراقبة نزع سلاح الاجنحة والمساعدة في تنظيم انتخابات والتأكد من خروج جميع القوات الفيتنامية من كمبوديا. واضافت المصادر ان الامم المتحدة قد تشرف في نهاية الامر على خمس وزارات رئيسية ولكن هذا سيتوقف على مدى سهولة سير عمل المجلس الوطني الاعلى.

تعيين متحدث جديد باسم جورباتشوف

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

أعلن في موسكو رسميا تعيين فيتالي اجناتينكو مساعدا للرئيس ميخائيل جورباتشوف لشؤون الصحافة والاعلام.

المتحدث الرسمي الجديد للرئيس السوفياتي يبلغ من العمر ٤٩ سنة وقد عمل حين تخرجه من كلية الصحافة بجامعة موسكو عام ١٩٦٣ مراسلا ثم محررا ثم نائب رئيس تحرير جريدة «كومسومولسكايا برافدا». بعد ذلك انتقل للعمل نائبا لمدير عام وكالة انباء «تاس» في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٨، ثم اصبح نائبا لرئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٦. وكان اجناتينكو يشغل وحتى صدور قرار تعيينه ناطقا باسم الرئيس جورباتشوف، رئيسا لتحرير مجلة «العصر الحديث» الواسعة الانتشار.

من جهة اخرى عاد اركادي ماسلينيكوف المتحدث السابق باسم الرئيس السوفياتي ليرأس قسم الصحافة في السوفيات الاعلى ولم يكن ماسلينيكوف قد استمر في عمله بجوار الرئيس سوى خمسة اشهر تعرض خلالها للكثير من الانتقادات لاسيما خلال رحلة الرئيس جورباتشوف للولايات المتحدة في مايو - يونيو من هذا العام.

● ذكرت وكالة انباء انترفاكس المستقلة في موسكو امس ان المسؤولين أزالوا النصب التذكاري للينين الذي يقع في وسط مدينة تبليسي (تفليس) عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية. وقالت الوكالة ان نحو الفين من المتظاهرين حاولوا تدمير النصب التذكاري لمؤسس الدولة السوفياتية مساء امس الماضي عندما اشعلوا النار في اطارات للسيارات وضعوها حوله ثم باسقاطه على الارض مستخدمين جرارا كان السبب الرسمي الذي اعلن تبريرا لازالة النصب التذكاري هو الحاجة الى لجراء عملية ترميم.

الهجوم الحكومي مستمر في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية في سري لانكا امس ان طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية السري لانكية هبطت في حامية قلعة جافنا المحاصرة في شمال البلاد وانتشلت ستة رجال جرحى لتنقلهم الى مستشفى وأنزلت ذخائر وامدادات طبية خلال عملية جريئة الليلة الماضية.

عملية الانقاذ نفذت، في حين توقف مؤقتا تقدم ٢,٠٠٠ جندي على جسر ملغم طوله ٢,٤ كيلومتر يؤدي الى القلعة وذلك في نطاق الهجوم الحكومي الهادف لكسر الحصار الذي يفرضه ثوار جبهة نمور تحرير تأميل ايلام التاميليون الانفصاليون على الحامية منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وأمس نقل عن وزير الدفاع بالوكالة رانجان ويجراتني قوله في مقابلة ان الجيش بمجرد عبوره الجسر سيسعى لتطهير المنطقة المحيطة بالقلعة في دائرة قطرها ميل واحد من قوات المتمردين.

ثوار سلفادوريون في طريقهم الى عملية عسكرية في منطقة جوازابا فولكانو (رويتر)

اشتداد المعارك في السلفادور ووزير الدفاع يستقيل في مطلع الشهر

سان سلفادور - وكالات الانباء: ادعى ثوار «جبهة فارابوندومارتي للتحرير الوطني اليسارية» في السلفادور انهم قتلوا او جرحوا ١٨٧ من افراد القوات المسلحة السلفادورية في المعارك التي دارت بين الجانبين خلال الاسبوع الفائت الا ان المصادر الحكومية اعترفت بسقوط قتيلين وسبعة جرحى في صفوف القوات المسلحة.

ادعاء الثوار اوردتها محطة اذاعة «فينسيريموس» السرية الناطقة باسمهم في بيان عن سير العمليات العسكرية. وجاء في البيان ان نسبة عالية من الخسائر في الارواح وقعت في هجمات شنها ثوار الجبهة على القوات المسلحة في جبال مقاطعة شالاتينانجو الواقعة على مسافة ٤٨ كلم الى الشمال من العاصمة السلفادور.

على صعيد آخر اعلن في العاصمة سان سلفادور ان وزير الدفاع رافاييل اوميرتو لاريوس سيتخلى عن منصبه في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل ليتولى رئاسة اكاديمية عسكرية جديدة.

لاريوس لم يكن معروفاً كثيراً خارج دوائر القوات المسلحة قبل تعيينه وزيراً في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ في مستهل حكم الرئيس الفريدو كريستياني.

الرئيس الباكستاني مستعد للتعايش مجددا مع بوتو اذا ما اعادها الناخبون

اسلام اباد - ا.ف.ب: اعرب الرئيس الباكستاني غلام رضا اسحق خان عن استعداده القبول مجددا ببي نظير بوتو على راس الحكومة اذا ما خرجت منتصرة من الانتخابات العامة في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال خان في تصريحات صحافية «لقد قلت بوضوح لبي نظير عند عزل حكومتها انني ساكون اول شخص يستقبلها مجددا في منصبها اذا اعادها الشعب الى السلطة». وتعهد بان تكون الانتخابات التي ستجرى في الرابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) «حرة وحيادية ونزيهة».

وعلى صعيد آخر ردا على سؤال حول احتمال ملاحقة بوتو قضائيا وخصوصا بعد تصريحاتها الاخيرة ضد الجيش الذي اتهمته بالتورط في الاضطرابات السياسية في السادس من اغسطس (اب) الحالي، قال اسحق خان «لقد ادلت بتصاريح ضدي وضد كثيرين غيري. ماذا استطيع ان افعل؟ لست في وضع يمكنني الآن من القول ما اذا كانت ستجري في حقها ملاحقات مرتبطة بتصاريحها ضد القوات المسلحة».

وسأل الرئيس الباكستاني ايضا عن الاتهامات التي وجهتها بوتو ومفادها انه كان مسؤولا في شكل جزئي عن الفساد السياسي المتمثل بـ «شراء» مواقف اعضاء البرلمان وتأييدهم لصف المعارضة، فأجاب ساخرا «الخيول حرة في ان ترعى حيث تريد. انه بالضبط زمن الرعي الحر».

ومما يذكر ان اسحق خان وهو من رجال الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق وجه عبارات قاسية جدا بحق بوتو منذ عزلها واتهمها بالفساد وقلة الكفاءة واستغلال السلطة، واستخدم التعديلات الدستورية التي اقرها ضياء الحق لعزلها.

من جهة اخرى، توصلت الفصائل المختلفة المعارضة لبي نظير بوتو والمتجمعة حاليا داخل التحالف الديمقراطي الاسلامي مساء اول من امس الى اتفاق في لاهور لتقديم مرشحين وراء شعار انتخابي واحد في مواجهة حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء المعزولة.

وأكد التحالف الذي يضم ثمانية احزاب من ايديولوجيات مختلفة انه تجاوز خلافاته خصوصا في ما يتعلق باسم زعيم اقليم الحدود الشمالية الغربية.

اكمال الانسحاب السوفياتي من المانيا الشرقية ممكن من الآن حتى نهاية ١٩٩٢

برلين - ا.ف.ب: رأى وزير الدفاع الالماني الشرقي راينر ابلمان في حديث نشرته صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية امس انه من الممكن سحب حوالي ٣٨٠ الف جندي سوفياتي متمركزين في المانيا الشرقية من الآن وحتى عام ١٩٩٢.

واعتبر الوزير ان الانسحاب سيتم بطريقة منتظمة لكي لا يأخذ الشعب السوفياتي انطباعاً بأن «القضية قضية هروب»، وأضاف ان الانسحاب يطرح «مشاكل اقتصادية ونفسية».

ومما يذكر المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كانا قد اتفقا يوم ١٦ يوليو (تموز) الماضي في القوقاز على التوقيع على اتفاق ثنائي حول انسحاب القوات السوفياتية من المانيا الشرقية في مهلة تمتد من ثلاث الى اربع سنوات.

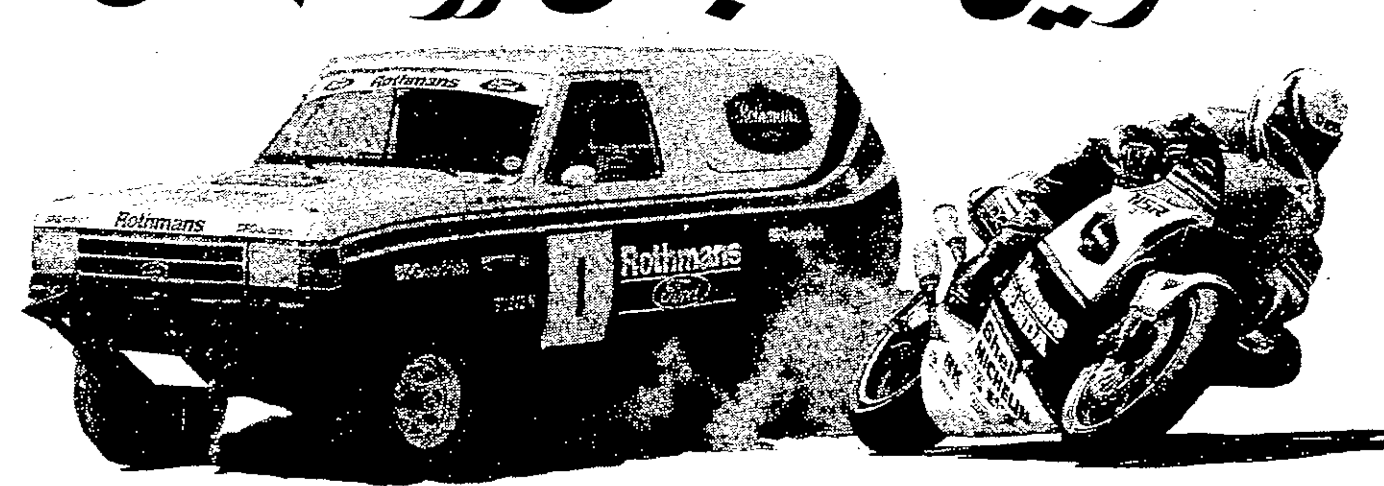
واوضح ابلمان من جهة اخرى ان الصواريخ السوفياتية المنصوبة في اراضي المانيا الشرقية حالياً ستبقى في مكانها بعد توحيد المانيا في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. لكنه أردف ان «نحو عشرة صواريخ سيدمرها خبراء سوفيات».

مواجهة جديدة مع الساندينيين على الطريق في نيكاراجوا؟

ماناجوا - ي.ب.ا - اب: استدعي قائد الجيش النيكاراجوي اومبرتو اورتيجا امس للادلاء بشهادته امام لجنة حقوق الانسان في البرلمان، وذلك بعد العثور على قبر جماعي فيه عظام ١١ شخصا يقال انهم قتلوا ابان فترة حكم الساندينيين.

لم تحدد فترة بعينها لمثول اورتيجا، وهو قائد الجيش السانديني ابان حكم الجبهة الساندينية وشقيق رئيس الدولة السابق دانيال اورتيجا، امام اللجنة.

وذكر ان طلب مثوله تقدمت به رابطة حقوق الانسان النيكاراجوية وهي هيئة معادية للساندينيين. وقد صرحت مارتا بولتودانو، احدى اعضاء الرابطة في حديث صحافي لصحيفة «لا برينسا» المؤيدة للحكومة، وتملكها الرئيسة فيوليتا تشامورو، بأنها منعت في عدد من المناسبات من جمع معلومات حول القضية.



نيجيريا تعيد تشكيل حكومتها العسكرية استعدادا لعودة الحكم المدني

لاجوس - ر: احتفل رئيس نيجيريا ابراهيم باباتجيدا بمرور خمس سنوات على توليه السلطة في البلاد يوم اول من امس باعطاء مزيد من المناصب في حكومته العسكرية التي تستعد لاعادة الديمقراطية الى البلاد عام ١٩٩٢ للمدنيين.

الجنرال باباتجيدا قال في خطاب نقله الراديو والتلفزيون «انه لأمر ضروري بالنسبة لنا ان نقوم بمبادرات جديدة لتمهيد الطريق امام تحول الحكومة والادارة الى حكومة وادارة مدنية في نهاية المطاف». واعلن انه سيعين نائب رئيس مدنيا للبلاد كما سيساعد نواب مدنيون الحكام العسكريين في ولايات نيجيريا الـ ٢١.

وسيسلم ضباط عسكريون يديرون حاليا العديد من اللجان الحكومية والهيئات والوكالات الاخرى مهامهم الى مدنيين بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

باباتجيدا (٥٠ سنة) كان قد تولى السلطة في البلاد خلال انقلاب عسكري في ٢٧ اغسطس (اب) عام ١٩٨٥ ونجا من محاولة انقلاب دموية عليه في ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي.

استقالة وزير العدل الهندي

نيودلهي - د.ب.ا: قدم دينيش جوسوامي وزير القانون والعدل الهندي استقالته من منصبه امس قائلا انه فقد ثقة الناخبين في ولاية اسام مسقط رأسه.

كان الوزير قد حاول دون جدوى اقناع الطلاب بوقف الحصار الذي يفرضونه على امدادات البترول الى معامل التكرير في الولاية الواقعة في شرق الهند.

وقد أنهى الطلاب، الذين كانوا يطالبون بزيادة الحصة المالية التي تدفعها نيودلهي للولاية، حصارهم في نهاية الامر يوم اول من امس بعدما استمر ثلاثة عشر يوما.



تتار القرم مع «اوكرانيا حرة»

كييف - اب: تجمع امس وفد من تتار شبه جزيرة القرم امام مقر مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية للاعراب عن تأييدهم لاستقلال لوكرانيا، وتوامم التجمع مع عقد اجتماع المجلس الدولي للخبراء في الشؤون الاوكرانية.وفي الصورة اعلاه الوفد التتاري مع شعاراته وعلم لوكرانيا الحرة. (اب)

موجز

التفاؤل قليل حيال نجاح المفاوضات الانجولية

لشبونة (البرتغال) - وكالات الانباء: بذل دبلوماسيون برتغاليون امس جهودا كبيرة لحلحلة العقد المستعصية في مفاوضات السلام الانجولية بين المفاوضين الانجوليين الحكوميين وممثلي حركة «يونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام) اليمينية المدعومة من الولايات المتحدة. ولكن المراقبين في العاصمة البرتغالية لشبونة، حيث دخلت جولة المفاوضات يومها الثاني، كانوا متشائمين امس حيال فرص التوصل الى اتفاق لانهاء الحرب الانجولية المستعرة منذ ١٥ سنة.

افتتاح الحملة الانتخابية في المانيا الشرقية

هاله (المانيا الشرقية) - وكالات الانباء: التقى امس في مدينة هاله الالمانية الشرقية رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثار دي مايزيير والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول في لقاء افتتح حملة انتخابات اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

دي كليرك يقابل قادة الكنيسة

جوهانسبرج - وكالات الانباء: التقى الرئيس الجنوب افريقي فريديريك دي كليرك امس بقادة الكنيسة في البلاد، الذين اتهموا الشرطة صراحة بانها لم تقف موقف الحياد في المعارك الدامية التي اندلعت اخيرا ولمدة اكثر من اسبوعين بين السود وراح ضحيتها اكثر من ٥٠٠ قتيل.

حماية البيئة هم بولندي جديد

وارسو - وكالات الانباء: سحب رجال الشرطة متظاهرين ومعتصمين عن حواجز طرق وضعت في مكان تشييد سد في جنوب بولندا لكن منظمي الاعتصام اكدوا برغم تدخل الشرطة ان حملتهم للدفاع عن البيئة ستستمر.

المعتصمون المنتمون لجماعات السلام والحرية، وحزب «الخضر» البيئي كانوا يحتجون على تشييد السد الذي بني ٧٠ في المائة منه حتى الآن بسبب ما سيلحقه من اضرار بالبيئة الطبيعية حوله.

مخالفات جواتيمالية ضد حقوق الانسان

جواتيمالا سيتي - وكالات الانباء: كشفت الهيئة الحكومية لحقوق الانسان في جواتيمالا مساء اول من امس انه قتل ٩٩ شخصا خلال شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) الماضيين، عدد كبير منهم قتل لاسباب سياسية.

وذكرت الهيئة انها فتحت ملفا لكل حالة. وبين الجرائم الـ ٩٩ وقعت ٧٤ في يونيو.

كاتماندو معزولة

كاتماندو - وكالا الانباء: عزلت الانهيارات الارضية التي تسببت بها الامطار الموسمية والفيضانات العاصمة النيبالية كاتماندو عن سائر انحاء نيبال امس.

وتشير التقارير الواردة من نيبال ان الطرق من كاتماندو واليها قطعت وابلغ عن سقوط عدد من القتلى في بعض مناطق البلاد بسبب السيول والفيضانات التي يقدر بأنها اسوأ ما تعرضت له البلاد منذ تسع سنوات.

استخلاص اعترافات بالقوة في البرازيل

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء: اصدر الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو امس اوامره بكف يد اثنين من كبار قادة سلاح الطيران بعد اتهامهما بالتورط في اعمال تعذيب لاربعة جنود.

القرار الرئاسي اتخذ في اعقاب نشر تقرير في مجلة «فيها» النافذة جاء فيه ان الجنود الاربعة تعرضوا «لتعذيب وحشي» لاستخلاص اعترافات منهم بسرقة مسدسين في قاعدة انابوليس الجوية الواقعة على بعد ١١١ كلم من العاصمة برازيليا.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



أحداث الكويت

شقاوات بغداد

بقلم: عبد الله الشهيل*

الشقاوة باللهجة العراقية هو «الازعر» ببلاد الشام، و«البلطجي» بمصر، وربما «المشكل» اي المتسبب باثارة المشكلات بلهجة ابناء المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية والذي لم يعد موجودا، ولا تعلم الاجيال الجديدة عنه شيئا، وصار تاريخا بعدما امنت البلاد، وسيطرت سلطة القانون.

المهم، الشقاوة رجل عصابة، وعضو فاعل بعالم الاجرام، ومع من يدفع اكثر، يستاجر لتنفيذ عمليات خارجة على القانون، وتحقيق اغراض لاسياده الذين يتخفون فيكون اداة من ادوات الافساد، وتعكير الصفاء، والشقاوات يتكاثرون بظل الانظمة القمعية، وتزداد شرورهم في المجتمعات المنحلة، لانهم افراز طبيعي لهذه الانظمة التي لا تراعي العدل، ولا تطبق القوانين، او تحترم المواثيق، وتلتزم بالعهود والاعراف الدولية، وكذلك تجسيد للانحلال الاجتماعي، والانهيار الاخلاقي.

الشقاوة انسان معقد، عاني في مهد طفولته نتيجة سوى التربية، وانحراف النشاة، وابتذال البيئة، فتوهم انه مقهور ولا بد ان ياخذ بالثار، ولانه عاجز عن ابراز ذاته بالطرق المشروعة، ولا يملك القدرة التي تؤدي به للنجاح، ولاحساسه بالنقص، ولان ظروفه السابقة غير مناسبة، وتفكيره ضعيف، بحيث لا يستطيع مواجهة الحقائق، او الاستجابة للتحدي، فضلا على تكوينه الشراني، وميوله العدوانية، يلجا لاخس الاعمال ليعوض نقصه ولكنه، وان فرض نفسه، وخافه البعض لا يحظى بالحب، ولا يقابل بالاحترام، والشقاوات انواع واصنافه ودرجة خطورة كل منهم تختلف بحسب قوته او مستوى تخطيط من يستاجرونه، او عدد اعوانه، فمنهم المنتفخ بعضلاته، المتباهي بمخالفاته وانحرافاته، والمبالغ في الحديث عن بطولات، وعند الجد يجبن، والذي لا تتجاوز خطورته حد الصراع والتهديد، ولكن بينهم من يروع، ويقتل ويشرد، والشقاوة اذا تقوى يغتر فيشعر بالتفرد، وعادة ينساق خلف رغباته، ولا يتمكن من مقاومة شهواته، ودائما ينظر للآخرين باستعلاء، ولكنه في اعماقه ذليل، ومؤيدوه من الرعاع والمنبوذين، وذوي السوابق.

الشقاوة لا تهمه المصلحة العامة، او الدفاع عن الوطن، بل انه يفرح في الازمات ليستغل الفوضى بالنهب والقتل والاعتداء على الاعراض. هذا، والشقاوة او البلطجي يختلف عن «الفتوة» او «القبضاي» فالاخير يظهر في البلدان المحكومة من غير اهلها، والتي يعيث بها الغرباء فسادا، وتكون عرضة لهجمات اللصوص، وقطاع الطرق، فيظهر الفتوة الذي تمنحه قوته، وشجاعته، وغيرته، وشهامته ثقة اهل حيه، لانه يحميهم من الشقاوات، والبلطجية، والزعران الذين يجدون تسهيلات من المحتلين، وانه لمن المؤسف ان يترأس بلدا مستقلا شقاوة من شقاوات بغداد المعروفين.

* كاتب وأديب سعودي، ومدير ادارة الانديه الادبية ورئيس تحرير مجلة «الجيل» السعودية

... وحتى يزول الالتباس ايضا

كان في البيان الصادر الى الامة، والموجه من اصحاب الفضيلة للمشائخ الكرام، الشيخ محمد الغزالي ورفاقه، ومن تفضل معهم من الدكاترة، والمفكرين الذين تفضلوا جزاهم الله خير الجزاء في توجيه بيانهم التاريخي عن الامة الاسلامية والعربية على صفحات جريدة «الاهرام» الدولية في عددها ٣٧٨٧٧ الصادر بتاريخ ٣٠ المحرم ١٤١١هـ، والذي قدمه الاستاذ فهمي هويدي تحت عنوان «حتى يزول الالتباس»..

لقد كان في هذا البيان العظيم، وفي هذه اللحظات العصيبة التي تمر بها امة العرب التي شرفها الله تعالى بأن انزل قرآنه المجيد على لسانها، ولختصها بخاتم الانبياء والمرسلين الرسول العربي الامي للرسل رحمة للعالمين.. لقد كان في هذا البيان... بل هذا النداء، والتحذير، الصادر عن قلوب مؤمنة، خائفة وجلة على مصير امتها، للخير كل الخير، متمنين ان يتجاوب معه، ويعي ما جاء فيه من سولت له نفسه قتل لخيه قبل ان يصبح من النادمين، هو ورفاقه وزبانيته الذين نسوا الله فانساهم انفسهم.. والويل كل الويل لمن ينساه الله، ويكله الى شر نفسه.

اشار البيان في ما اشار اليه، من ان الهدف العاجل المراد بلوغه، والأزمة في ذروتها هو رد العدوان، وتصحيح الخطأ الكبير الذي تورط فيه نظام العراق، بحيث اذا لم تقم بهذه الغاية قوة العرب، والمسلمين، وكان لا بد مما ليس منه بد، فلا بد ان يكون التحرك دوليا لازالة المنكر، تحت مظلة الامم المتحدة، وباسمها، وليس تحت علم اي دولة غربية كانت لم شرقية بينها.. وهذا بدون اي ريب هو الاقوى والافضل... وهنا ارجو ان يسمح لي بسؤال يفرض نفسه.. وهو:

نعلم جميعا ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تتمتع كل واحدة منها منفردة فحق نقض اي قرار وتعطيل صدوره.. والسؤال هنا، لو لم تتحد هذه الدول الخمس، وتتبنى مجتمعة القرارات التي صدرت بالادانة الصارخة للمعتدي الغاصب، والزمته بالانسحاب الفوري دون قيد ان شرط وكان الحال كما كانت سياسة الاتحاد السوفياتي وقته قبل غزوه لافغانستان المسلمة، العظيمة بايمانها، وجهادها في سبيل الله، حيث كانت الجبل الشامخ الذي تحطمت عليه، وانهارت تلك الامبراطورية، فماذا يكون الحل؟؟

نحمد الله سبحانه وتعالى، ونسجد له شاكرين أن وحّد كل القوى العالمية لإزاحة الباطل، واحقاق الحق تحت مظلة الامم المتحدة.. ونسأل الله تعالى من اعماق قلوبنا ان يعود حاكم العراق ورفاقه فيعوا ما اقدموا عليه في حق شعبهم، وامتهم، بل وفي حق انفسهم، وينضموا للحق، قبل ان يفلت الزمام من ايديهم.

اعود فأطرح السؤال ثانية: ماذا كان الحل لو وقف الاتحاد السوفياتي، وحلفاؤه سابقا في وجه اي حل باسم الامم المتحدة؟ هل لا يجوز لنا ان نستعين بصديق او حليف يعيننا على طرد من غزانا، ولستباح ارضنا واموالنا، ويتم اطفالنا ورمل نساءنا.. وباسم الاخوة العربية، ومن اجل تحرير فلسطين؟؟

اطرح السؤال هذا وانا المسلم العربي السعودي المتهم باستقدام القوة الاجنبية للمنطقة، وكان يجب علي ان لا افعل هذا حسب صرخات العفويين المخدوعين ممن تظاهروا في السودان، والاردن ، وليبيا، وكان المطلوب مني ان افتح بلادي للغازي الذي لا ذمة ولا دين ولا مروءة له لاتشرف بغزوه واحتلال دياري، وتيتيم لطفالي، وترميل نسائي لأن هذا الغازي أخي في العروبة واحتلالي وسيلته لتحرير فلسطين. أي منطق هذا، وأي جنون هذا يا قوم؟؟!!

ألم يقل رب العزة والجلال في قرآنه المجيد «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» صدق الله العظيم.. نعم لولا هذا القانون الالهي وهذه السنة الالهية لفسدت الارض كما هو الحاصل في الكويت اليوم.. وربما حصل في اي بلد صغير آخر يطمع فيه جاره الكبير.. لقد اعطاني خالق الوجود والانسان وهو العليم سبحانه بما في نفس هذا الانسان من خير او شر، اعطاني حق الاستعانة بالصديق، والحليف، من الناس لاردع به من يحاول الاعتداء علي، وهذه سنة الله تعالى لتستقيم الحياه ولئلا تفسد الارض كما قال سبحانه.

ثم ألم يبشر الله سبحانه عباده المؤمنين في سورة الروم بانتصار حلفائهم الروم وهم مشركون على عدوهم.. حيث قال سبحانه «غلبت الروم في أدنى الارض، وهم من بعد غلبهم سيغلبون، في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون» صدق الله العظيم.

وهكذا يبشر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين، ويقول سبحانه «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» وهذا النصر هو لحلفائهم الروم المشركين ضد أعدائهم الفرس، يفرحون به ويستبشرون به خيراً.

لذلك والمقارنة واضحة عندما استعين بحليف لي تربطني معه مصالح مشتركة ليناصرني على من اراد اذلالي واحتلال ارضي مرتديا بما يسمونها بالعروبة.. وما يدعيه باطلا من الاسلام، حيث لو كان مسلما حقا لما اقدم على غزو اخيه المسلم، واباح عرضه وأرضه وماله.. لذلك فلا حرج علي بل ومطلوب مني أن ادفع البغي والظلم عني بما أعددت من قوة استطعتها وبمؤازرة حلفائي ممن تربطني معهم مصالح مشتركة أن لم يتمكن المسلمون من نجدتي.

جزى الله من قاموا باصدار هذا البيان التاريخي العظيم في هذه المحنة الاليمة، والمصاب الجلل.. وجزاهم ولجزل لهم الاجر على ما وجهوا من نصح وارشاد لأمتهم، وافاد بهم ونفع بهم.. والله سبحانه وتعالى نسأله ان يعز امة الاسلام، وان يهديها الى طريقه، ويهيىء لها من امرها رشدا لتكون كما قال سبحانه «خير امة أخرجت للناس».

ابراهيم عبد الفتاح جليدان

جزى الله الشدائد كل خير

هذا صدر بيت تكملته: فقد علمتني عدوي من صديقي. وانا عندما استعير هذا البيت لا اجد اصدق منه لتصوير الواقع المؤلم الذي يعيشه العالم بصفة عامة والشرق الاوسط بصفة خاصة والجزيرة العربية بصفة اخص. واذا كان المثل الآخر يقول «عند الامتحان يكرم المرء او يهان» فقد مررنا بامتحان صعب. امتحان يشبه العبث الصبياني الذي يقوم المراهقون بعمله لتجريب عضلاتهم او قدرة تفكيرهم او قدرتهم على تعكير صفو الكبار، ثم يفرون مستخدمين قدرتهم على الفرار قبل العقاب.

ففي العام الماضي وفي مثل هذا اليوم كان العرب يعيشون عرسا عاما لهم من محيطهم الى الخليج. ففي ذلك الوقت كانت ملامح الوحدة العربية تلخذ اشكال تكتلات عرفت بمجالس تعاون استبشرنا بها مقدمة لوحدة عربية شاملة. فقد كان هناك مجلس التعاون لدول الخليج الذي مر عليه عشر سنوات يخطو ببطء لكنه صامد. وكان هناك الاتحاد المغاربي الذي تألف منذ عامين وكنا نرقبه بوجل ودعاء خافت بأن ترسى قواعده ويرسخ بنيانه. ثم كان هنالك مجلس التعاون العربي الذي لم يصمد امام التجربة لسوء الحظ فانفرط عقده عند اول تجربة عملية.

ثم افقنا على الكابوس. افقنا على المقاييس تنعكس والمفاهيم تتبدل. واخاف من ان اقولها من مرارتها: ان الحقيقة هي التي برزت فقد ساهمت حرارة شهر اغسطس (آب) في اذابة الشمع الذي صنعت منه الاقنعة فبدت الوجوه على حقيقتها، بدت الانياب ملونة بلون الدم الذي امتصته وبدت الافكار بلون ما فكرت فيه وصار لا بد من مواجهة الواقع المر. اننا نلتقي بالاحضان وفي الصدور (في صدور البعض على الاقل) خناجر تصارع الضلوع لتطعن من حضنته الايدي. وفي رأس البعض من السم الزعاف ما كاد يبرز من خلال الملامح المبتسمة لينسج الوجه المقابل الذي تقبله شفاه الشمع المصطنع.

انعكست المفاهيم لتصبح الكويت هدفا قوميا اهم لدى من نصبناهم ابطالا قوميين من العدو التقليدي للعرب الذي اغتصب ارضهم واموالهم ولازال يهدد وجودهم. فبدلا من مقارعة اسرائيل بكل ما نملك من اسلحة تكتيكية واعلامية اخطانا الاتجاه فارسلنا الرصاصة الى نحورنا بدلا من نحور الاعداء. وبدلا من ان نردع اسرائيل عن تهجير اليهود من الاتحاد السوفياتي الى ارض فلسطين، صرنا نهجر العرب.. لخوتنا وابناء عمومتنا من بيوتهم عن طريق اخافتهم وترويعهم.

وبدلا من ان نلخذ على يد المعتدي ونرده عن عدوانه صرنا نردد شعارات تصلح لالهاء الشباب وقت السلم. وبدلا من ايقاف الجيش الغازي وتطمين المعتدى عليه بأن حقه لن يضيع صارت المزايدات التي يمكن هضمها وقت السلم لكن لا يمكن لن تذاق وقت الحرب لانها سم زعاف يقتل فورا ولا يمهل حتى تتخذ الاحتياطات.

بدأت المزايدات ودبلوماسية السب بالالسن والأيدي ثم الصحون ثم ساح الشمع عن الوجوه فبدت على حقيقتها حينما سقط عنها شمع الشعارات المصطنعة فبان الاخ من المخادع، وبان الصديق من مدعي الصداقة. وظهرت النوايا التي لم تصمد امام المحك. وصارت القوات التي دعتها المملكة لمساعدتها في صد العدوان هي المشكلة او القشة التي قصمت ظهر البعير. بينما نسي البعض او تناسى دولة عضوا في الامم المتحدة وعضوا في جامعة الدول العربية وعضوا في مجلس التعاون داستها اقدام عدوان سافر بكل المقاييس لا يبرره ادعاء بحقوق او انه تم بواسطة جار تجمع معه كل لواصر الاخوة الاسلامية والعربية.

واليوم تحتسي اسرائيل نخب النصر وتشرد لخواننا وابناء عمومتنا من بيوتهم لتوطن بدلا منهم يهود روسيا بينما يتظاهر بعض المغرر بهم من بني قومنا ضد وجود بعض القوات الاجنبية في المملكة العربية السعودية التي جاءت بناء على دعوة من حكومتها كما هو الحال بالنسبة للخبراء الروس في بغداد.

وانني لاسمح لنفسي بالتساؤل: ما الذي يمكن ان يقدمه هؤلاء الاخوة الذين زادهم اليومي هو الشعارات وسلامهم البناء هو المبادىء التي اثبتت التجربة في بلدان كثيرة في اوروبا الشرقية افلاسها؟ ماذا يمكن ان يجنبه سكان المملكة العربية السعودية لو ان التهور امتد بصدام حسين فأمر جنوده بالسير غربا او جنوبا؟ فهل ستمنع هذه الشعارات هؤلاء الجنود من اشعال الحرب؟ وهل ستغني هذه المبادىء عن قرع السلاح بالسلاح وسقوط ضحايا من الجانبين؟

ثم اذا دخل جيش صدام الى الكويت او غيرها من دول الخليج فهل هناك ما يضمن بأن المبادىء والشعارات ستؤدي الى انسحابهم؟ واذا فرضنا انهم انسحبوا بدون هزيمة مريعة فمن ذا الذي سيعوض الخسائر التي خلفوها وراءهم؟

انكم ايها الاخوة تشبهون من يتسلط على انسان بتقطيع اوصاله وانتم تقدمون له النصيحة بأن لا يستدعي من يحميه او على الاقل يخفف آلامه. فهل في هذا العمل ما يمكن ان يسمى انسانية؟ بل هل في هذا العمل ما يقنع عاقلا في العقد الاخير من القرن العشرين ان كان لهذا الحدث الاليم بكل المقاييس، والخسيس بكل المعاني من فوائد فإن ذلك يكمن في انه بين من هو العملي من النظري. ومن هو الصديق من مدعي الصداقة، ومن هو الاخ من الغريب، ومن هو هابيل من قابيل؟ بل انها بينت بأن سياسة تأليف القلوب قد لا تصلح مع كل الناس بنفس القدر. فلعل العين الحمراء احيانا ابلغ قولا من اليد الحانية. فهناك من يقبل اليد الحانية. وبنفس القدر هنالك من يعضها ولن يتوانى عن بترها ان لم يجد رادعاً.

وبقدر ما هو مؤلم هذا الحدث الا انه لا يخلو من فائدة فلنعها ولنتعظ بما تمخضت عنه هذه الاحداث.

وارجو الله ان لا يرينا واياكم ما رآه الاخوة في الكويت على ايدي حاملي الشعارات وتجار المبادىء الذين عراهم الامتحان الصعب.

الدكتور حمود البدر

سيف الحق.. سيقومك يا صدام حسين!!

زائغة عيون حروفي باكية نائحة.. مهشمة أضلع كلماتي مكسرة مبعثرة.

ما بالي كلما هممت لإمساك قلمي جفلت نفسي وارتدت واجفة خائفة!!

ما بالي كلما حاولت إعتقال فكري في وحي فكرة ما.. صاح الفكر صيحة المذعور البريء.. وولى هاربا!!

رأس ريشتي هشم.. حبر قلمي جف.. الأحداث التي تحيطني أكبر بكثير من جميع آراء الإدانة والاستنكار التي تطالعنا بها وكالات الانباء بجميع وسائلها.

لا يوجد في قواميس جميع اللغات كلمات تستطيع ان تتصدى لوصف هذه الاحداث المؤلمة التي يرفضها الدين والعقل.

وتجفل منها جميع المبادىء والقيم والاخلاق على مر العصور..

ما حدث ليس غزوا للحبيبة الكويت.. إنما هو غزو للأمة العربية.. إنه تدمير لجميع قضاياها وحقوقها.. وطمس للتاريخ العربي في الماضي والحاضر والمستقبل!!

فجأة يسلب الانسان العربي هويته.. لأنه فقد عزه ومجده وأصالته.. يسلب هويته.. وما أشقى امرء سلبت منه هويته. ما أصعب ان تسأل من أنت؟ فلا تجد في ذهنك إجابة.. لأنك تخجل ان تقول من أنت.. ومن أي قوم أتيت!! فقد سلب لص بغداد اسمك وتاريخك وشرفك.. إيه.. يا وجعي العظيم.. لا أريد ان استرسل في الكلام عن عمق جرحي الدفين.. فوالله ما شعرت قط اني في حالة «تخمة» من الكلام مثلما اشعر في هذه الايام.. ان هذه الاحداث المفزعة ليست أحداث كلام.. وقيل وقال.. كما تعودنا للاسف دائما، إنما هي أحداث مبادرات وأفعال.

اربع سنوات وأنا احيا من خلال فكري وإحساسي في «الحبيبة الكويت».. أعيش جدا في وطني الغالي المملكة العربية السعودية.. وأبعث بفكري ليطل على القارىء في انحاء المعمورة من خلال مجلة «اليقظة» الغالية ، في صفحتي الاسبوعية «موانىء بلا أرصفة».

أربع سنوات تحول خلالها «القلب الى دكان لكل قارئة وقارىء مكان».. نعم.. لكل قارئة عربية.. وقارىء عربي محبة ومعزة خاصة به.. كنتب أشعر أني مع كل إطلالة، في اكثر من مكان ومكان، هناك من ينتظرني.. من يقرأني.. من يترقبني ويراقبني.. هناك من يراسلني.. يحاورني.. من كل أرض عربية: من جميع انحاء المملكة العربية السعودية، من الكويت، من العراق، من الاردن، من السودان، من مصر، من اليمن، من الامارات.. من جميع الاقطار العربية.. الجميع كانوا يرون نبض قلمي بتجاوبهم وانفعالهم ونقاشهم.

لم اشعر قط ان هناك فرقا بين وطني الام، وبين الكويت، او بين اي دولة عربية.. صلة الروح والاحساس مع هؤلاء القراء رسخت في أعماق الايمان القاطع.. ان كل أرض عربية هي أرض كل عربي.. وان هذه الحدود التي تحدد مساحة كل وطن عربي.. ما هي الا حدود وهمية مرسومة على الورق.. اما في القلوب العربية.. فلا يوجد سوى خريطة واحدة مرسومة لأرض واحدة من المحيط الى الخليج هي خريطة الوطن العربي ككل.. خريطة بلا حواجز ولا حدود.. خريطة أرض شاسعة يتجول فيها كل العرب «بهوية الحب» بلا تأشيرة دخول او خروج.

الى أن أشرق فجر ذاك اليوم الاسود.. يوم استيقظ العالم العربي على أبشع الاحداث.. الأخ يقتل أخيه.. يسرقه يهتك عرضه.. فألجمت الفجيعة الأذهان..

في ذاك الصباح المشؤوم دخلت الامة العربية«غرفة العناية المركزة» محمولة فوق أكتاف ابنائها البررة..

إبن عاق نسي دينه ولم يخف من ربه، طعن أمته بخنجر الغدر بعد ان مدت له، لزمن طويل، أيدي العون والمساعدة من جميع اخوانه.

ابن فاسق هادم للخير.. ما ان اشتد عوده حتى انقلب كوحش كاسر يفترس أمته ويعتدي على جيرانه.. كسا مخالبه بالحرير لينقض في ظلام الليل على شعب أمن.. يمزقه إربا إربا بمخالبه السامة.. ويشتت شمله بطموحاته الجامحة.. لقد سأل عمر بن الخطاب المسلمين:

- ماذا تقولون: لو ملت برأسي هكذا؟

فقال واحد من المسلمين:

- والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا.

فقال عمر:

- الحمد الله الذي جعل في أمة عمر من يقومه بسيفه.

أين نحن من ذلك التاريخ وأولئك القادة والحكام!!

اليوم الامة العربية تتساءل: «ترى من سيقومك يا صدام؟ والجميع يرفعون أيديهم الى السماء سائلينه تعالى ان يقومك سيف الحق.. سيف رب العالمين.

العراق.. ما ذنب العراق واهل العراق ان يوصموا بعار هذا الرجل الحاقد.. ان من يحكم يجب ان يكون محكوما بمنهج الله قبل ان يحكم الناس.. وهذا الحاكم بعيد كل البعد عن منهج الله.

إني كإنسانة اشعر ان الانسان العربي اصبح كأوراق الشجر الصفراء المبعثرة فوق الارض في فصل الخريف.. وهو كالنجم الساطع المحجوب نوره وراء غيوم ليالي الشتاء السوداء.

وإني ككاتبة في قلبي ذعر دفين ولهفة قلق تتمنى ان تطمئن على اهلي في الكويت واهلي في العراق واهلي في كل ارض عربية.. اريد ان أطمئن على ألوف القراء الذين جمعني بهم الاحساس والفكر والقلم، فقد اصبحوا اهلي.. وهذا الاتصال الروحي والفكري الذي ينمو بين كل كاتب وقرائه.. يدفعني اليوم ان أصرخ باسم الفكر واهل الفكر، باسم التاريخ والحضارة،وباسم العروبة والانسانية..

يا عالم، يا عرب.. وطننا العربي من الخليج الى المحيط يستغيث، ينزف، يحتضر.

يا عالم، يا عرب.. وطننا العربي في غرفة الانعاش، هبوا أنقذوه.. وطننا العربي في خطر!!

انتصار العقيل

الى صدام

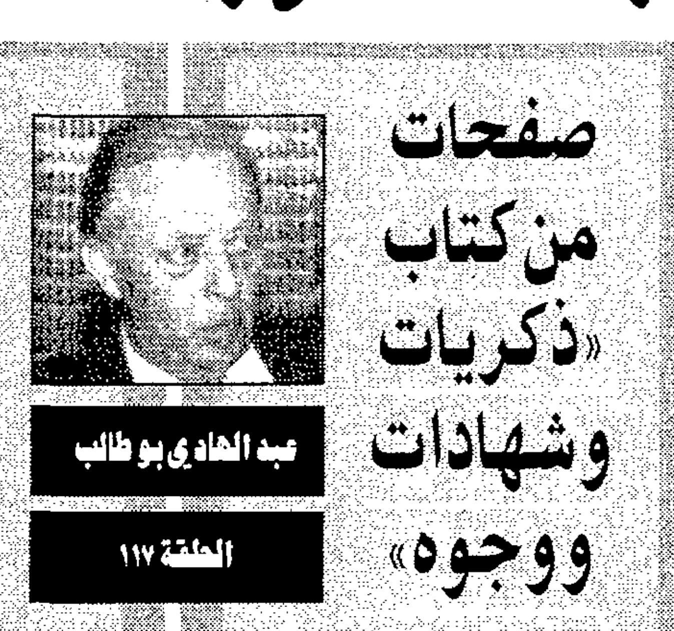
صَدَمْتَ المُسْلمينَ - وَلَسْتَ مِنْهُمْ - ... وَرَوَّعْتَ المَمَالِكَ وَالبلادَا
وَأَضْرَمْتَ الحَرَائِقَ في كُويتٍ ... - كُويتٍ بِهَا - وَأَعْلَنْتَ الحِدَادَا
رَمَادُ كُلِّ مَا أَضْرَمْتَ فَاخْسَأْ ... بِأَفْكَارٍ نَوَتْ، فَغَدَتْ رَمَادَا
أَصَدَّامَ العِرَاقِ، رَكِبْتَ صَعْباً ... بِلاَدِي .. لَنْ تَعِيثَ بِهَا فَسَادَا
فَفِي الحَرَمَيْنِ أَسَادٌ تُفَدِّي ... حِمَى شَعْبٍ، عَلَيْهِ «الفَهْدُ» سَادَا
وَعَبْدُ اللّهِ، يُمْنَاهُ أُسُوداً ... وَيُسْرَاهُ بِـ«سُلْطَانٍ» عِنَادَا
فَهَلْ لَكَ فِي صِدَامٍ؟ قَدْ شَدَدْنَا ... وَطَوَّقْنَا عَلَى الأَيْدِي الزِّنَادَا

***

محمد سعيد بابصيل

انتعش امل الحركة الوطنية في تعريب قضية الاستقلال ثم خبا بحدوث النكسة على ارض فلسطين

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»



عبد الهادي بوطالب

الحلقة ١١٧

بالرغم من تباعد المسافات بين جناحي العروبة، ولحكام الحصار الفرنسي على منطقة للغرب العربي، فان شعوبها وعت اهمية ميلاد جامعة الدول العربية في المشرق. واكثر من ذلك اخذ الامل اثر تأسيسها يخامر الحركات الوطنية في الجناح الغربي بأن تنتهي قضية استقلال المغرب العربي الى نفس المصير السعيد الذي توج كفاح التحرير والاستقلال في المشرق العربي.

وتميزت السنتان الاوليان من عمر الجامعة بعقد سلسلة من الاجتماعات لدراسة القضايا المشتركة واصدار بيانات مسؤولة في اعقابها، وبادلاء القادة العرب بتصريحات سياسية شجاعة حددت مواقف الجامعة من قضية تحرير ما لم يحرر من لجزاء الوطن العربي ولا سيما قضية فلسطين. وتركزت السياسة العربية خاصة في ابراز خيار الوحدة العربية كهدف بديل عن تعدد الكيانات العربية. وشكل مجموع ذلك ما ميز المؤسسة العربية الوليدة بوضوح الرؤية، وما طبعها بطابع الجدية والمسؤولية في مواجهة قضايا الساعة.

قضية فلسطين

واذا كانت الجامعة العربية انطلقت بارادة سياسية من سبع دول عربية، فان كيانا عربيا يحمل اسم فلسطين ويعترف له بالوجود المتميز والهوية المستقلة المجتمع الدولي والاوفاق التي ابرمها الحلفاء فيما بينهم، ظل الحلقة الثامنة المفتقدة في السلسلة العربية التي انتظمت بها منظومة الجامعة، او - ان صح القول - كانت النقطة السوداء التي تخدش في نصاعة الجسم العربي الابيض.

وكان القادة العرب قد اجمعوا على ان المرحلة الموالية لتأسيس الجامعة تكمن في تصحيح هذا الوضع، بالعمل على تحرير فلسطين لتأخذ مكانها الدولي الطبيعي في حظيرة الامم ومقعدها عضواً في الجامعة العربية، مما جعل من القضية الفلسطينية الرقم الاول في معادلة التحرير العربية، وادمجها كعنصر اساسي ثابت في منطق الخطاب السياسي العربي.

وكنا في «حزب الشورى والاستقلال» نرصد خطوات الجامعة العربية ونثمن مواقفها، ونتلمس من خلال مولقفها قدرتها على اعطاء قضية استقلال المغرب البديل السياسي المحتمل، عند اليأس من الوصول الى تفاهم ثنائي بين المغرب وفرنسا، وهو ما انتهينا اليه بعد فشل الحوار مع الجنرال جوان، ودخول الازمة بينه وبين المرحوم محمد الخامس في طور التصعيد الذي اشرنا اليه.

وكان محك اختبار قدرة الجامعة العربية على قيامها بدور المحرك الدافع لقضية التحرير الكبرى في المشرق والمغرب، هي القضية الفلسطينية التي رتبتها الجامعة في طليعة اسبقياتها طيلة فترة ما بين اعلان بروطوكول الاسكندرية في سابع اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٤ مرورا بميثاقها المعلن في ٢٢ مارس (اذار) سنة ١٩٤٥ والى صدور بيان الحكومات العربية الذي دعي ببيان «زحف الجيوش العربية على فلسطين» في ١٥ مايو (ايار) سنة ١٩٤٨. وكنا نرى أن الجامعة إن خسرت رهان تحرير فلسطين، فستكون بالنسبة لتحرير ما سواها اخسر واضيع.

قضية واحدة

اننا حين نستعرض في هذا الكتاب - وهو ليس كتاب تاريخ - الاحداث التي عرفتها المنطقة العربية في الفترة المشار اليها لا نقصد من التذكير بالاحداث الا الربط بينها وبين آثارها وانعكاساتها على توجهات الحركة الوطنية الاستقلالية في المغرب، لنبقى بهذا الربط في صميم محور هذا الكتاب. ومن لجل ذلك ينبغي ان نضع القضية الفلسطينية في سياق اختها القضية المغربية، لالتقائهما في ظاهرة واحدة تلفت النظر وتستحق التوقف عندها هي نظرة العطف الخاص الذي كان المواطن المغربي يخص به القضية الفلسطينية ويجمع بينها الى حد التلاحم مع قضية تحرير وطنه.

وتستحق هذه الظاهرة كامل الاهتمام. ومن المفيد ان تخصص لها دراسة وافية لمعرفة الاسباب والخلفيات الكامنة وراءها. ودون ان نتولى هذه الدراسة التي تخرج عن اهداف هذا الكتاب ولا يتسع لها فاننا نقتصر على ذكر سببين:

اولهما: ان فلسطين كانت تبدو لنا اشبه ما تكون في صورة اليتيم المحجور الذي ظل ساكنا في بيت اسرته مع اخوته الذين متعهم بحق الرشد الوصي القديم او القيم السابق على البيت، وبسط لهم يد التعامل بالحسنى، واطلق لهم نوعا من حرية التصرف المراقب داخل البيت، بينما لجبر لخاهم الصغير على البقاء في زاوية معزولة ولخضعه لمكره وعنته. ولم يكن ذنب اليتيم الا ان غريبا لم يجد في العالم على سعته مأوى، اثر الوصي القيم على البيت ان يسكنه مكان تلك اليتيم، ففتح له احد ابواب البيت ليتسلل منه مخترقا وعابثا بحرمة المحارم، واغراه بمزاحمة اليتيم في موقعه الصغير، على ان يقنع منه في البداية بموطىء قدم، ثم يحوله بالتوسع فيه الى موقع حصين يعطيه اختصاصات الشريك الفعلية داخل البيت، ولن لم يعطه الحق القانوني في امتلاكه، لأن الوصي السابق لا يملك حق تخويله اياه. ولم يقف الوصي السابق عند هذا الحد، وانما اخذ يحرض الغريب الدخيل على تنغيص هناءة ساكني البيت، والتطاول عليهم، ولمده بالسند الذي اصبح به الشبح المرعب الذي يهدد امتهم، بما يجعلهم لا يملكون للبقاء في البيت الا خيار العيش فيه تحت سقف ولحد مع المغتصب الغريب، والتساكن مع ظلمه، والتسليم له باملاء ارادته، وقبول هيمنته على مقاليد تصريف الامور في ذلك البيت. وتكتمل الصورة بابعاد الغريب اليتيم المطرود من بيته، وتشريده وتصفيته جسديا ليسلم الحد بذلك لحدوده.

اكتملت هذه الصورة على الاقل فيما يخصني وانا اتعرف في مطلع شبابي على تطورات القضية الفلسطينية، واعايش تقلبات بريطانيا العظمى دولة الانتداب في الاربعينات حيالها، واسمع مؤامراتها السرية والعلنية لتقسيم فلسطين، ولتوطيد اقدام اليهود بها. واعتقد ان تصور مواطني المغاربة عن قضية فلسطين لم يكن يختلف عن تصوري، فقد كان شعب المغرب مجمعا على اعتبارها قضية عادلة واعتبار خصومها ظلمة ماكرين. ولا شيء يثير ثائرة المغربي اكثر من الشعور بالظلم. ومن المؤكد ان جميع الشعوب تلتقي على التنديد بالظلم، كذلك، ولن هذا القاسم المشترك هو الذي جعل شعوب العالم العربي والاسلامي تتضامن منذ ازيد من اربعين سنة مع القضية اليتيمة المظلومة وتبذل جميع التضحيات، وتلبي جميع النداءات لانصاف الفلسطينيين ورفع الظلم عنهم. وهذا القاسم المشترك هو الذي جعل قضية فلسطين تتجاوز حدود عالم العروبة والاسلام، بل حدود العالم الثالث لتجد لها انصارا حتى في شمال الكرة الارضية بين شعوب كانت دولها استعمارية، فاستنكرت الظلم الفادح الذي تعرضت له القضية التي اتضحت كقضية تحرير آخر شعب من الاستعمار في العالم.

اما السبب الثاني فمرده الى ان اليتيم الذي تشخصه الصورة السابقة اقترن في ذهن المغاربة بالمسلم الذي يسقط ضحية مسيحي غادر ناكث العهد يمارس مؤامرته على ذلك اليتيم المسلم لفائدة صهيوني غريب من شذاذ الآفاق قذفت به الاطماع الى ذلك البيت.

ومن هذا المشهد ثلاثي الاطراف اكتملت في ذهن المغاربة المسلمين الصورة الفظيعة لخطر قضية فلسطين. واخذوا ينظرون اليها من منظور الصراع الديني، او كشكل من اشكال المواجهات التاريخية التي مر بها الاسلام والتقى فيها على مواجهته ومد تياره خصومه من مختلف العقائد والمذاهب وحتى من الملاحدة والدهريين، وهو ما يعني ان المغاربة احسوا ان التاريخ يعيد نفسه، وان الهلال في خطر، وانه يواجه الصليب فوق ارض فلسطين في حملة جديدة. ومن هذا المنظور تعاملوا مع القضية الفلسطينية وتعاطفوا معها، ولبوا الدعوة للجهاد في سبيل الله من اجلها، متطوعين لانقاذ المسجد الاقصى والحرم القدسي الشريف، وجاعلين منها جزءا لا يتجزأ من قضيتهم الوطنية الكبرى.

اني اتحدث هنا عن شعور شعب المغرب المعروف بتشبثه بالاسلام، وبحصر انتماءاته فيه، حتى ان المغاربي لا يزيد في تقديم هويته على التصريح بأنه مغربي مسلم. ولا اتحدث عن النخبة المغربية التي تنظر الى قضية فلسطين بمعزل عن البعد الديني والصراع الحضاري وانما من منظور جدلية سياسية تقتصر على ضرورة تحرير شعب فلسطين باسم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وما ذكرته عن شعب المغرب بالخصوص يمكن تعميمه على بعض الشعوب العربية المسلمة (كشعب المملكة العربية السعودية او شعب المملكة اليمنية) التي كان لها نفس الشعور المغربي في الفترة التي طفا فيها على السطح تقسيم فلسطين بين العرب (وربما فضلت هذه الشعوب كلمة المسلمين) وبين اليهود.

وفي هذا التلاحم الذي قام في ذهن شعب المغرب بين قضيته وقضية فلسطين، ترسخ في ضمير المغاربة واجب العمل لنصرة فلسطين مخترقين الحصار لارسال تبرعاتهم سرا الى صندوق دعم فلسطين، سواء في عهد الانتداب البريطاني او بعده. ويمكن القول ان شعب المغرب سن بنفسه لنفسه ضريبة فلسطين في ظل الاحتلال رغم الحصار الاستعماري أيام الحماية، وذلك قبل ان اصبح يؤديها راضيا محتسبا في عهد الاستقلال، وهي ضريبة مازال المغربي يطمئن اليها ولا ينازع احد في المغرب في احقيتها.

الجامعة العربية في الميزان

منذ الاعلان عن بروطوكول الاسكندرية اعطت الصحافة الوطنية المناضلة ضد الحماية الفرنسية المكان البارز بين اعمدتها للحديث عن نشاط الجامعة، وخاصة ما يهم منه القضية الفلسطينية، وبالاخص التعهدات العربية التي صدرت باسم الجامعة واعلنت ان حكومات الدول العربية تعتبر ان الجامعة العربية منظمة دولية اقليمية بالمعنى الوارد في احكام الفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة، وان الحكومات العربية مسؤولة بمقتضى ذلك عن حفظ الامن والسلم في ساحتها عموما وبالنسبة لكل منها بالذات، وانها ترى فيما يجري في فلسطين تهديدا لامنها، وان امن فلسطين وديعة مقدسة في عنق الدول العربية، وان استقلال فلسطين أصبح حقيقة واقعة لسكان فلسطين الشرعيين بعد أن توقف الانتداب البريطاني، ولن الحل الذي لا تقبل دول الجامعة غيره هو انشاء دولة فلسطينية موحدة في نظام ديمقراطي يتمتع فيه سكان فلسطين بالمساواة التامة امام القانون، وتكفل فيه للاقليات جميع الضمانات المقررة في البلاد الديمقراطية الدستورية، وتصان في ظله الاماكن المقدسة وتكفل حرية الوصول اليها.

هذه المواقف الصريحة المسؤولة كانت تأخذ اماكنها في الصفحات الاولى من جريدتي «العلم» (لسان «حزب الاستقلال») و«الرأي العام» (لسان «حزب الشورى والاستقلال») في ربط لقضية فلسطين بقضية المغرب، ثم قفز نبأ زحف اربعة جيوش عربية على فلسطين يوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ الى واجهات الصحف الوطنية مغطيا جميع اعمدتها، لأن الجامعة تجاوزت الاقوال الى الافعال، ولأن الامر اصبح جدا يحسب له حساب، شدت به انفاس الشعوب العربية الى جامعتها الفاعلة، وحول الاعلان عنه في المغرب البلاد كلها الى عرس لم يحل بين الاحتفاء به في الشوارع الا الحصار الاستعماري المضروب.

وانكر اننا دعونا الى لجتماع طارىء للمكتب السياسي عقدناه بالدار البيضاء لنربط فيه الحلقات بين تطور القضية الفلسطينية وقضيتنا الوطنية، واننا انتهينا الى انه قد آن لن يلتحق وفد من الحزب بالقاهرة تلبية للدعوة التي كان وجهها اليه محمد بن عبد الكريم الخطابي رئيس لجنة تحرير المغرب العربي التي كانت تضم زعماء المغرب العربي، وفي طليعتهم الحبيب بورقيبة، وعلال الفاسي. فقد تغيرت النظرة الى الجامعة بما جعل منها معقد آمالنا وما جعلنا نراجع موقف الانتظار والتريص. لكن املنا لم يطل، فما كان اشد خيبة العرب عندما انتهى زحف الجيوش العربية على فلسطين الى انسحاب، وتحول الانتصار العربي المنتظر الى هزيمة جماعية فعلية، وانتهت الحرب التي لم تطل الا اسبوعين بوقف اطلاق النار، وبتسابق الدول العربية الزاحفة على فلسطين الى ابرام صكوك الهدنة مع اسرائيل، كل دولة عربية على حدة. وتم بذلك كله تركيز اسرائيل في ارض فلسطين، وعلى رقعة ترابية تتجاوز ما خصصته لها الامم المتحدة في حل المشكلة على اساس التقسيم الذي رفضه العرب. انها النكسة التي اخجلت الحكومات العربية وصدمت شعوبها، وهزت المشاعر في المغرب العربي، وجعلتنا نراجع في «حزب الشورى والاستقلال» اوراقنا ونعود للتساؤل عن البديل.

ومما زادنا قلقا واشفاقا على مصير الجامعة الانباء المتضاربة التي كانت ترد علينا من عواصم دول الجامعة عن اسباب الفشل وتطارح المسؤوليات بشأنه، مما جلى ضعف قدرات الجامعة ان لم نقل عجزها.

وقد كفكفنا صحافتنا عن ترديد انباء هذا «الغسيل» الوسخ الذي حول العالم العربي الى مستنقع آسن تفوح منه روائح كريهة آثرنا ان يبقى المغرب بعيدا عن الخوض فيه، فانصب خطابنا السياسي على تحميل المسؤولية لدهاقنة الصراع الدولي الذين اصبحوا يقررون مصير الشعوب في غيابها - وفي طليعتها شعب فلسطين - على صعيد هيأة الامم المتحدة... على قفا الشعوب المغلوبة على امرها.

في الاربعاء المقبل

(وبديل «الامم المتحدة»)

الملك فاروق الاول يستقبل الوفود العربية بعد اعلان قيام جامعة الدول العربية

الدوري الجزائري ينطلق غداً

الجزائر: «الشرق الاوسط»

ينطلق غداً الخميس الدوري الجزائري الـ ٢٨ لكرة القدم وسط تخوف الاندية على مستقبلها، بسبب نص القانون الجديد للرياضة على انسحاب الشركات الراعية للرياضة الجزائرية منذ عام ١٩٧٨. ولكي تتفادى الفرق اي اضرار اثناء نشاطها فان السياسة المتبعة منذ تولي الحكومة الحالية دفعت الاندية والجمعيات الرياضية الى البحث عن مصادر تمويل اخرى برغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها الجزائر حاليا.

ولكن العثور على هذه المصادر اصبح صعبا والمؤسسات صارت تتردد في مواصلة التمويل الرياضي الذي لم يأت في العديد من الحالات، بأي نتيجة تذكر، حتى القطاع الاقتصادي الخاص الذي سبق له أن تكفل بالأندية قبل ١٩٧٨ لم يعد متحمسا للاستثمار في للجال الرياضي لأنه في نظره قطاع لا يدر ربحا وفيرا في آجال قريبة.

لزاء هذا الوضع الاقتصادي الصعب فكرت الاندية في اعلان اضراب غير محدد وعدم استئناف منافسات الدوري ما لم يجد ناقوس الخطر تجاوبا من طرف السلطات الحكومية، وفعلا تمكنت الاندية من تغيير موقع السلطات واجبار وزير الشباب على طمأنة عالم كرة القدم بأن الحكومة لن تنسحب كليا من المجال الرياضي. والحقيقة كان ثمة قلة فهم للأهداف التي يسعى الى تحقيقها القانون الجديد الذي يعني، في الواقع، ان الدولة لم يعد في وسعها التكفل بقطاع يتطلب امكانيات كبيرة في وقت تفرض فيه الاوضاع الاقتصادية ضرورة اعتماد سياسة التقشف في كل القطاعات.

القانون الجديد يشترط على الجمعيات ان تتخلص من عقليات المرحلة السابقة التي كانت ميزلتها الاساسية الدعم والاتكال وذلك منذ منتصف السبعينات.

فرنسا تلعب كرويا امام ايسلندا بالتشكيل الذي تعادل مع بولندا

باريس - ا. ف. ب - ر: اعلنت فرنسا تشكيل منتخبها الكروي الذي سيلعب امام منتخب ايسلندا في العاصمة الايسلندية ريكيافيك في اولى مباريات تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم يوم ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وستلعب فرنسا المباراة بنفس التشكيل الذي تعادل بدون اهداف مع بولندا في اوائل الشهر الحالي. وتضمن التشكيل المؤلف من ١٧ لاعبا واختاره ميشال بلاتيني مدرب المنتخب ستة لاعبين من نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي. ومما يذكر ان فرنسا التي لم تتأهل لنهائيات كأس العالم في ايطاليا تلعب في المجموعة التي تضم ايسلندا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا.

وفيما يلي تشكيل المنتخب:

لحراسة للرمي.. برونو مارتيني وجول روسيه.

خط الدفاع.. مانويل امورو وبازيل بولي وبرنار كازوني وايمانويل بيتي.

خط الوسط.. لوران بلان وديدييه ديشامب وجان فيليب دوران ولويس فرنانديز وبرنار بارنو وفرانك سوزيه. خط الهجوم.. ايريك كانتونا وجان مارك فيراري وجان بيار بابان وكريستيان بيريز وباسكال فاروا.

فلاشينج ميدو ١٩٩٠

انتصارات سهلة لجراف وسيليش وبيكر وخروج فيلاندر

نيويورك - وكالات الانباء: الطقس وحده كان متقلبا في افتتاح بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب مجمع فلاشينج ميدو في نيويورك اما النتائج فكانت عموما متوقعة.

وفي ابرز المباريات حققت البطلة العالمية الالمانية الغربية شتيفي جراف والنجمة اليوغوسلافية الفتية الفذة مونيكا سيليش والبطل الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر انتصارات سهلة، اما المفاجأة الابرز فتمثلت بخروج السويدي العالمي ماتس فيلاندر من الدور الاول.

اقيمت اكثر من مباراة على مرحلتين او ثلاث لسقوط الامطار مما اخر اكمال البرنامج وفرض تأجيل ١١ مباراة.

وسجلت سيليش (المصنفة ٧٥ عالما) ٦/صفر و٦/صفر في غضون ٤٤ دقيقة فقط كذلك فازت جراف (المصنفة الاولى) على الكندية مورين درايك ٦/١ و٦/١ بسهولة في ٤١ دقيقة.

بين المصنفات ايضا فازت الامريكية ماري جو فشرنانديز (الثامنة) على مواطنتها آن هنتريكسون ٦/١ و٦/١ والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (الحادية عشرة) على البريطانية جو آن دوري ٦/١ و٦/٧ و٧/٦.

وبين غير المصنفات فازت الامريكية ان جروسمان على مواطنتها «بي نت» لوي هاربر ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤.

والفرنسية ايزابيل ديمونجو على مواطنتها ساندي كولينز ٦/٣ و٦/٣.

والكندية هيلين كيليسي على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣.

والبلجيكية سابين ابلمانز على السويدية كارتارينا ليندكفيست ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤.

والامريكية شون ستافورد على الاسترالية آن مينتر ٦/١ و٦/٣.

والايطالية لاورا جاروني على الامريكية جيجي فرنانديز ٦/٤ و٦/٧.

والايطالية ساندرا كيتشيني على التشيكوسلوفاكية يانا بوسبيسيلوفا ٦/٣ و٦/١.

والايطالية كاتيا بيكوليني على اليونانية انجيليكا كانيلوبولو ٦/٧ و٦/٣.

والامريكية روزالين فيربانك على التشيكوسلوفاكية بيترا لانجروفا ٦/٢ و٦/١ و٦/٢.

والهولندية ميريام اوريمانز على الامريكية ستايسي مارتن ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢.

والفرنسية جولي الهار على الهولندية بريندا شولتز ٦/٢ و٦/٤.

والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الارجنتينية بيتينا فولكو ٦/٣ و٦/١ و٦/٣.

والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على التشيكوسلوفاكية ريجينا رايشر توفا ٦/٣ و٦/١ و٦/٣.

والجنوب افريقية دينكي فان رنسبرج على التشيكوسلوفاكية ايفا زفيجليروفا ٦/٣ و٦/١.

والامريكية هالي سيوفي على مواطنتها سوزان سلون ٦/٧ و٦/٣.

والسوفياتية ناليا ميدفيديفا على الامريكية تيري فيلبز ٦/٤ و٦/٢.

خسارة فيلاندر

ماتس فيلاندر بطل الدورة عام ١٩٨٨ والمصنف الاول في العالم في مطلع ١٩٨٩ سقط امام الامريكي براد جيلبرت (المصنف الثامن) ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ و٧/٥، وقد تقدم فيلاندر (المصنف ٥٩ في العالم حاليا) ٥/٣ في المجموعة الرابعة قبل ان يخسرها ويخسر المباراة. ومما يذكر انه منذ وصوله الى نصف نهائي البطولة الاسترالية في ملبورن في مطلع العام الحالي لم يتمكن فيلاندر من التقدم الى ما هو ابعد من الدور الثاني في اي دورة مما يعني ان علامة استفهام كبيرة باتت ترتسم الآن على مستقبله كلاعب.

ولكن على عكس فيلاندر ومشاكله فاز بيكر (المصنف الثاني) على الاسباني هوان اجويليرا ٧/٥ و٦/٣ و٦/٢ وثأر لخسارته امام في دورة هامبورج.

كذلك فاز النمساوي توماس موستر السادس على الفنلندي اكي راهونن ٧/٥ و٦/٤ و٦/صفر و٣/صفر ثم بالانسحاب.

والامريكي بيت سامبراس (الثاني عشر) على مواطنه دان جولدي ٦/١ و٧/٥ و٦/١.

بيكر في لقطة من مباراته امام هوان اجويليرا في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب (رويتر)

والامريكي جيم كورير (الرابع عشر) على الاسترالي والي ماسور ٦/٤ و٦/صفر و٧/٥ و٦/١.

والارجنتيني مارتين هايته (السادس عشر) على الامريكي مارتن بالاكمان ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣.

والامريكي تيم مايوت الذي خسر امام الفرنسي تييري شامبيون ٧/٥ و٦/٣ و٦/٣ و٧/٥.

والبيروفي هايمي ايزلجا على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك ٧/٥ و٦/٧ و٦/٣.

والسويدي اندرس ياريد على الاسترالي سايمون يول ٦/٢ و٧/٥ ثم بالانسحاب.

والسويدي بيتر لوندجرن على الامريكي كريس جارنر ٦/١ و٦/٢ و٦/٢.

والجنوب افريقي جاري مولر على الارجنتيني روبرتو عازار ٦/٣ و٦/٣ و٦/١ و٦/٢.

والنمساوي اليكس انطونيتش على الجنوب افريقي مارك كايلان ٦/٣ و٦/٢ و٦/١ و٦/٤.

والامريكي ديفيد ويتون على الاسباني هوردي اريزي ٦/٢ و٦/١ و٦/صفر.

والسويدي يوناس سفنسون على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

والامريكي ماليفاي واشنطن على الارجنتيني روبرتو مانشيني ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣ والفرنسي تييري شامبيون على النجم الامريكي تيم مايوت ٧/٥ و٦/٣ و٦/٣ و٧/٥.

بطولة اوروبا لالعاب القوى

لقب ثالث في الماراثون لروزا موتا

سبليت (يوغوسلافيا) - ا. ف. ب: كانت عداءة الماراثون الاولمبية البرتغالية روزا موتا نجمة اليوم الاول من بطولة اوروبا لالعاب القوى التي بدأت اول من امس الاثنين في مدينة سبليت اليوغوسلافية عندما احرزت سباق الـ ٤٢,١٩٥ كلم للمرة الثالثة بعد ١٩٨٢ و١٩٨٦.

ومع احرازها بطولة العالم ١٩٨٧ في روما وذهبية اولمبياد سيوول ١٩٨٨ فرضت موتا النحيفة (٣٢ سنة) نفسها كاحدى ابرز العداءات في تاريخ المسافات الطويلة.

تقدمت موتا كوكبة العداءات منذ البداية بفارق كبير. لكن بعد نحو ساعتين لحقت بها السوفياتية فالنتينا بيجوروفا فاضطرت موتا الى التطلع كثيرا خلفها لتعرف موقع منافستها الى ان عادت الى تقدمها في الامتار الاخيرة وسبقت بيجوروفا قبل الدخول من جديد الى استاد سبليت الذي جرى تجديده للمناسبة. وسجلت موتا ٢,٣١,٢٧ س بفارق ٤ ثوان فقط امام بيجوروفا. اما المركز الثالث فكان من نصيب الفرنسية ماريا ليلو ريبيللو (٢٤ سنة وثانية بطولة العالم ١٩٨٧) التي سجلت ٢,٣٥,٥١ س.

قالت موتا بعد فوزها «هاجمت منذ البداية ثم عانيت من الم في الضلوع فهبط ايقاعي وربما كان بمقدور بيجوروفا ان تفوز علي وهذا ما اخافني. لكن عندما بدأت بالجري الى جانبي لاحظت انها منهكة بدورها فأسرعت الخطا في الكيلومترات الثمانية الاخيرة ولم توقفني الحرارة. لم اكن مستعدة لهذا الماراثون لكن لدي مزاج لأخوض هذه السباقات. ثم ان الميدالية تعني الكثير لبلادي». وتوجت الالمانية الشرقية الشابة استريد كومبرنوس (٢٠ سنة) بطلة لسابقة رمي الجلة برقم قدره ٢٠,٣٨م وقد سجلته في محاولتها الاولى. وهو رقم يقل ١٦سم عن رقمها العالمي في فئة الشابات. وحلت البطلة الاولمبية السوفياتية ناتاليا ليسوفسكايا ثانية مسجلة ٢٠,٠٦ م والالمانية الشرقية كاترين نايمكه ثالثة مسجلة ١٩,٩٦. ولم يجد عداء ايطاليا المعروف سالفاتوري انتيبو ادنى صعوبة في الفوز بسباق الـ ١٠ الاف م برقم بلغ ٢٧,٤١,٢٧د وبفارق كبير امام النروجي اري ناكيم (٢٨,٠٤,٠٤د) والايطالي الآخر ستيفانو ماي (٢,٠٤,٤٦س). غير ان انتيبو الذي احرز فضية السباق في اولمبياد سيول لم يف بوعده بتسجيل رقم عالمي جديد فبقي بعيدا عنه بفارق نحو نصف دقيقة.

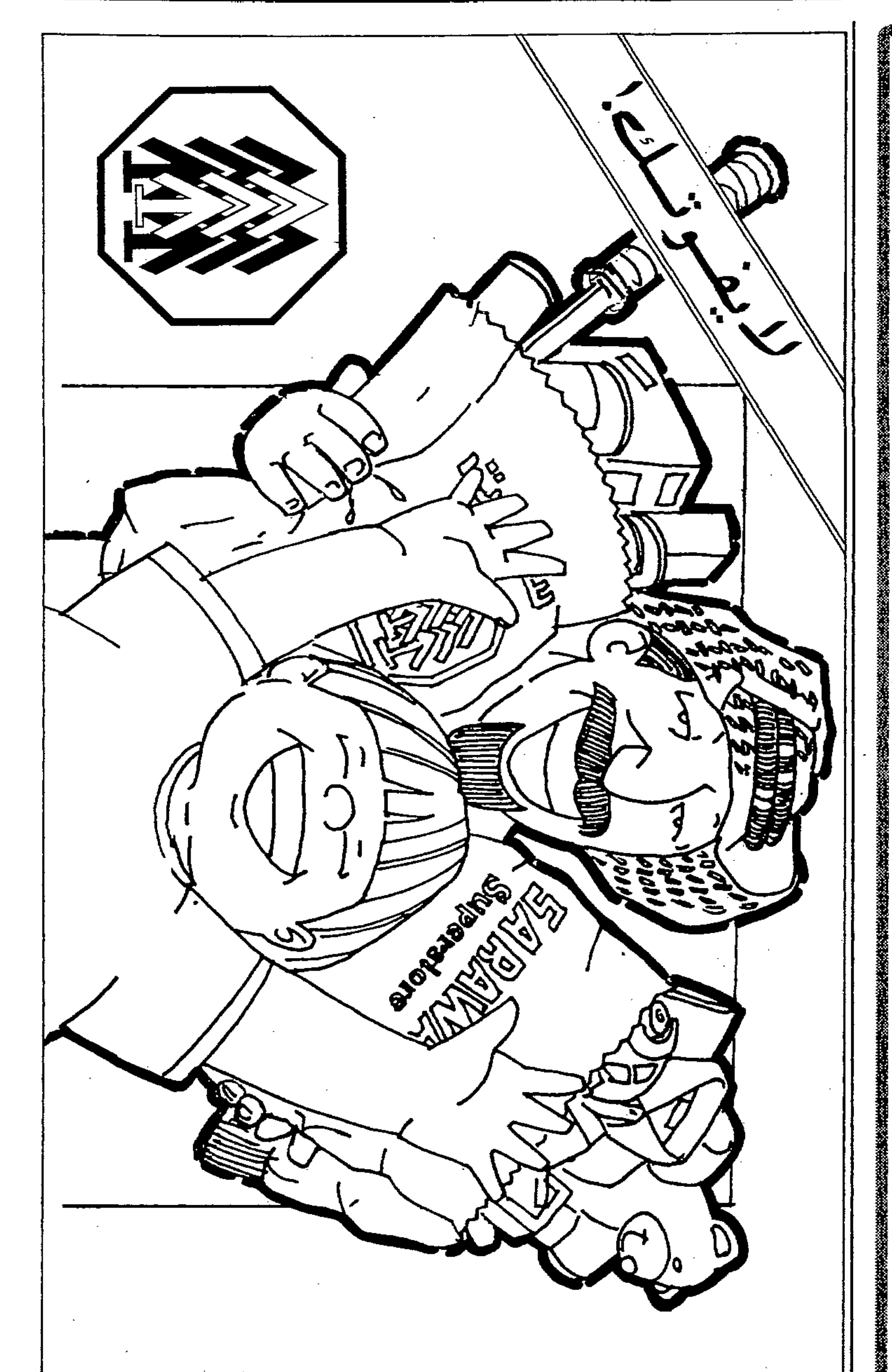
من جهة اخرى تألقت الالمانيات الشرقيات في تصفيات الوثب الطويل والـ ١٠٠م والـ ٤٠٠م والـ ٨٠٠م وبدا ان كارين كرابه قادرة على الفوز بسباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م معا. وفي الـ ١٠٠ م بالذات سجلت كرابه بأفضل رقم في التصفيات (١١,٠٧ث) وحققت مواطنتها سيكله مولر (بطلة العالم في سباقي السرعة) المركز الاول في مجموعتها ايضا مسجلة ١١,٤٦ث بينما سجلت الفرنسية لورانس بيلي في المجموعة الثالثة ١١,٣١ث.

اما هايكه دريشلر فوثبت مرة واحدة فسجلت اعلى رقم في التصفيات (٦,٩٢م) وتأهلت الى الدور النهائي وتألقت غريته برويير افضل رقم في الـ ٤٠٠م وهي مرشحة بفارق كبير للفوز بالذهبية وكذلك هي الحال بالنسبة الى سيجرون فودرز وكريستين فاكتل في الـ ٨٠٠م. اما السوفياتيات فحققن افضل النتائج في تصفيات الـ ٨٠٠م والـ ٣ الاف متر.

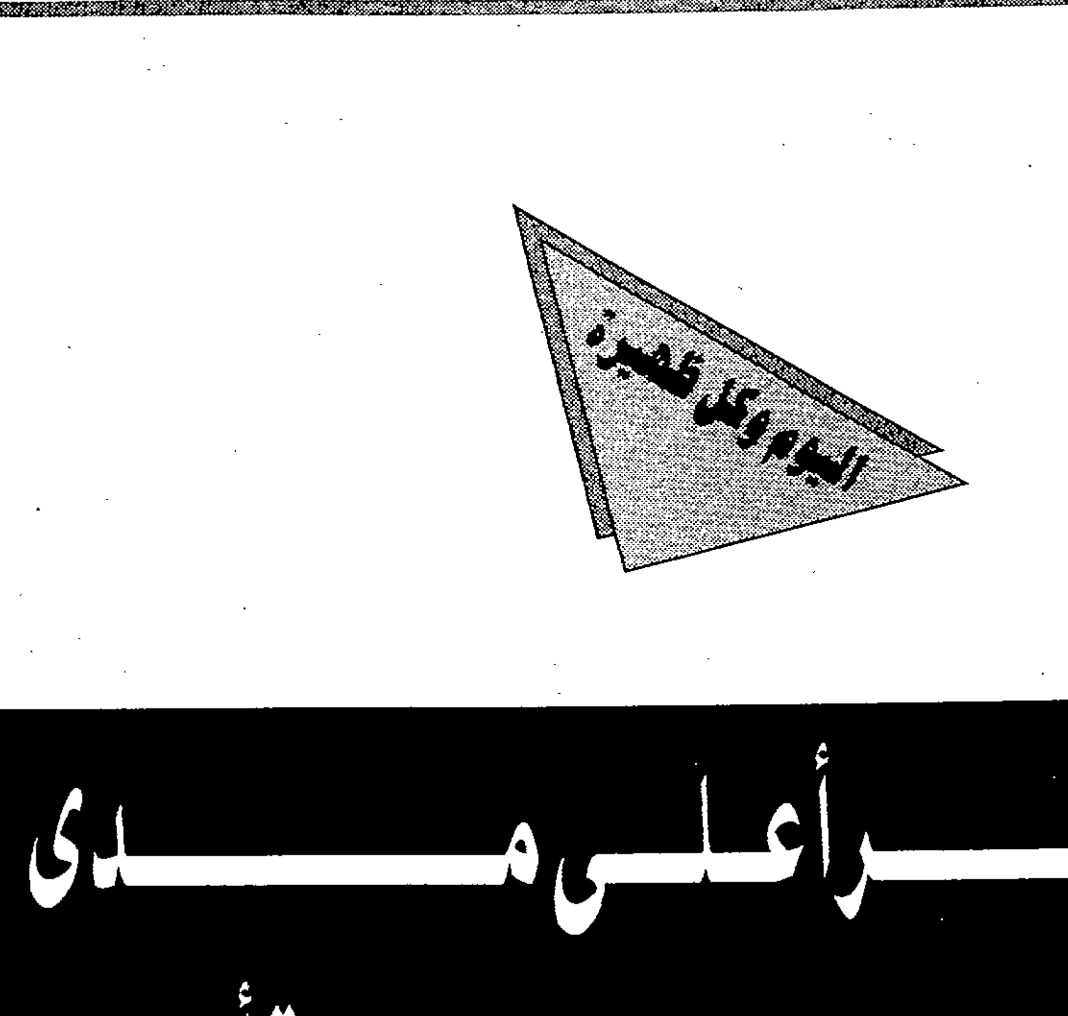
كريستي والفرنسيون

عداؤو فرنسا سيطروا على تصفيات الـ ١٠٠ م ففاز دانيال سانجوما بالمجموعة الاولى (١٠,٢١ ث) من دون ان يبذل مجهودا كبيرا وسجل ماكس مورينيير ١٠,١٩ بالمجموعة الثانية تاركا المركز الثالث للعداء البريطاني لينفورد كريستي حامل اللقب الاوروبي وفضية اولمبياد سيوول. ووضح ان كريستي ليس في لياقة جيدة. كذلك فاز برونو ماري روز بالمجموعة الثالثة (١٠,٣٧ث) والبريطاني دارين برايثوايت بالمجموعة الرابعة (١٠,٣٢ث).

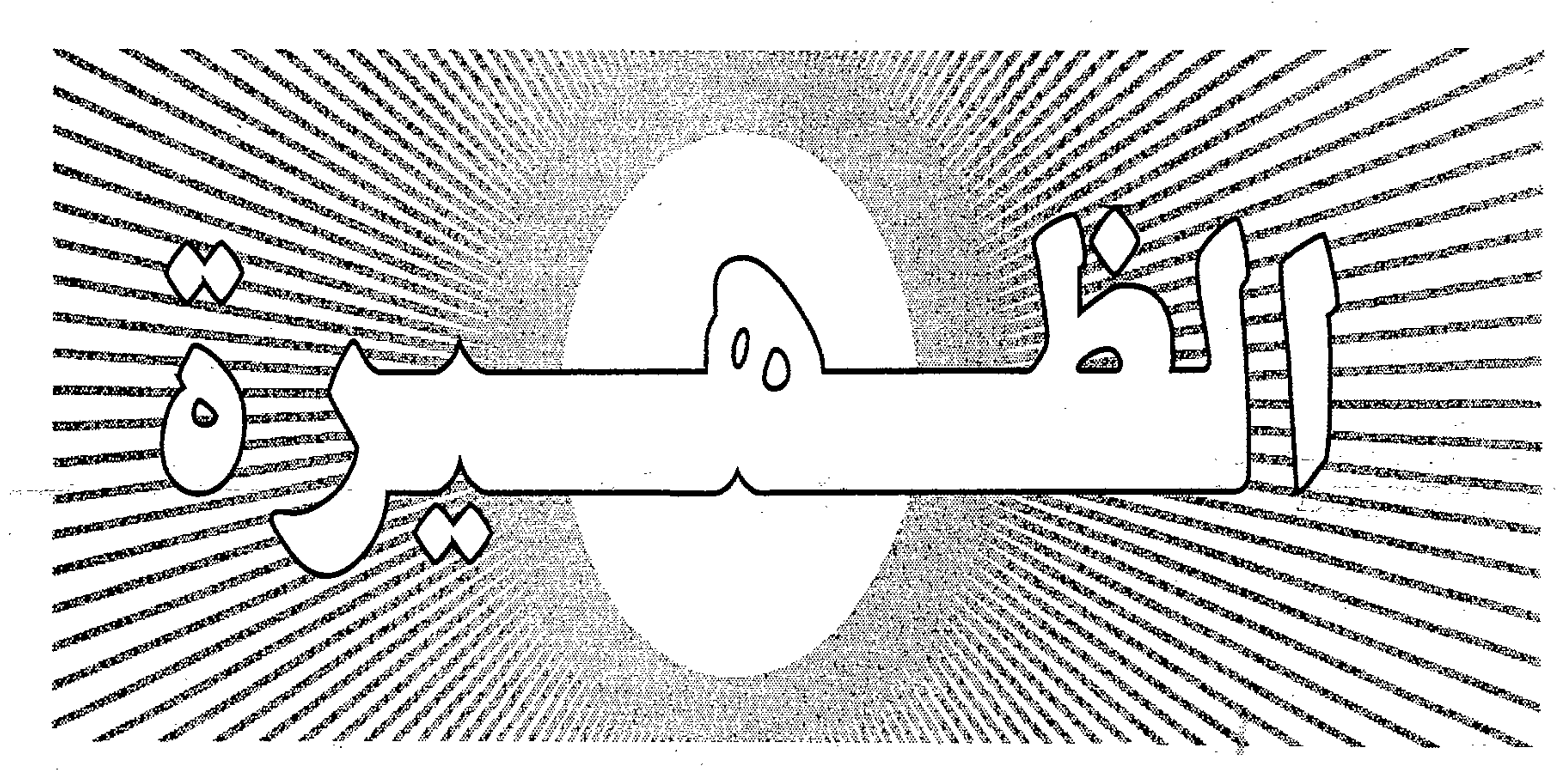
وفي تصفيات الـ ٨٠٠م سجل الايطالي تونينو فيالي الوقت الاسرع (١,٤٦,٩٤) وفاز بالمجموعة الثانية بينما فاز السوفياتي اندريه سودنيك بالمجموعة الاولى على حساب البريطاني المعروف توم ماكين كما فاز البولندي بيوتر بيكارسكي بالمجموعة الثالثة. وبعد تصفيات الـ ٤٠٠ م حواجز وضح ان العداء البريطاني كريس اكابوسي يتمتع بفرصة كبيرة لاحراز الذهبية على حساب مواطنه ماكس روبرتسون. اما تصفيات الرمح فشهدت غالبية وصول جميع الرماة المعروفين غير ان الايسلندي لينار فيليالمسون كان الافضل (٨٥,٤٨م) وتلاه البريطاني ستيف باكلي (٨٢,٢٤م) حامل الرقم العالمي. لكن المفاجأة كمنت في حلول التشيكي يان زيليزني (حامل رقم العالمي السابق) في المركز الرابع عشر ولخفاقه في بلوغ الدور النهائي.

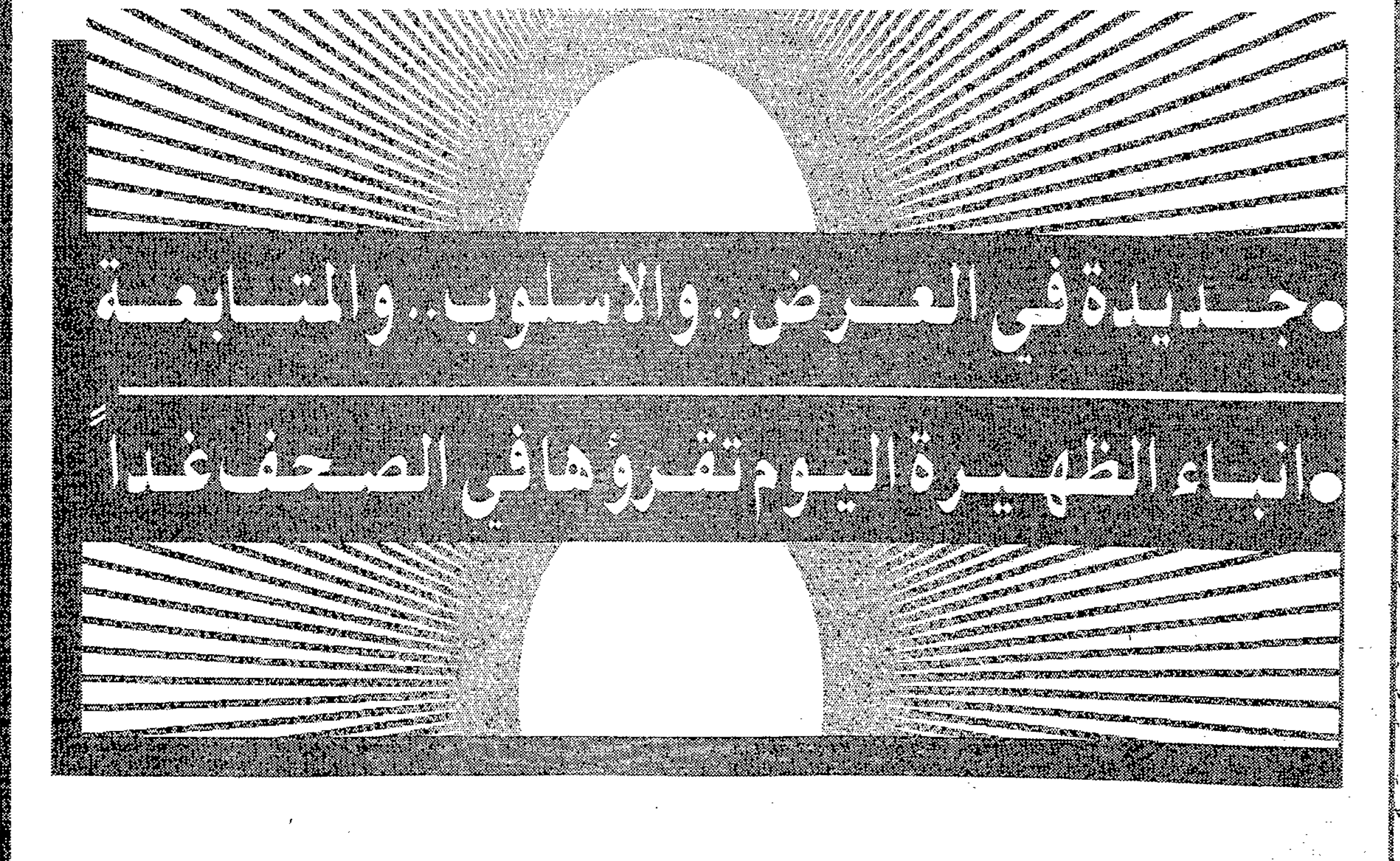






إقرأ على مدى
سبعة أيام





الجريدة الناجحة لا تغفو في «الظهيرة»

وجـه (الاربعاء)

المطرب الكويتي نبيل شعيل

حشد الطاقات الفنية في معركة التحرير

القاهرة: «الشرق الاوسط»

لم يكن من السهل العثور عليه. فهو لم يهدأ منذ الغزو العراقي لبلاده، حيث يقضي نهاره متنقلا بين احياء القاهرة وفنادقها للاطمئنان على ابناء وطنه ومساندتهم بكل ما يملك بينما يقضي ليله في تسجيل الاغاني الوطنية التي تدين الغزو العراقي وتشد من ازر ابناء الكويت في الداخل والخارج. هذا ما يفعله «نبيل شعيل» نجم الغناء الاول في الكويت والعالم العربي الذي اطلقوا عليه «ديمس روسوس» الشرق.

● اين كنت قبل واثناء الغزو العراقي لبلادك؟

- قبل الغزو كنت في القاهرة واصبت بحالة من الرعب اثناء متابعة المفاوضات التي كانت تجري بين العراق والكويت في جدة. وشعرت ان هناك كارثة محققة ستلحق بنا. فاتصلت بالسفارة للاطمئنان ولكنهم اكدوا لي ان الامور تسير بشكل جيد. ورغم ذلك لم تفارقني حالة القلق بشأن هذه الامور وكنت احلم دائما بما يشبه الرعد واری من يرقد هنا وهناك يحاول في هلع شديد الابتعاد عن الرعد. وبعد ذلك سافرت الى انجلترا لاحياء بعض الحفلات وهناك قرأت في احدى الصحف عن فشل مفاوضات جدة فمزقت الجريدة وايقنت ان العراق على ابواب الكويت وسرعان ما علمت بنبأ الغزو.

تلقيت هذا الخبر في الرابعة صباحا فهرولت الى التلفون للاتصال بالكويت ولكني فشلت ثم جاء زميلي وصديقي المطرب عبد الله الرويشد ليؤكد صحة الخبر وانه اتصل بأسرته في الكويت فقالوا ان العراق احتل بلادنا والدوريات العراقية في كل مكان.

سارعنا الى الراديو لمتابعة الاخبار الى ان استمعنا الى اذاعة الكويت السرية وهي تستنجد وتطلب الاغاثة العاجلة. اصبنا بحالة من الذهول التام. هل نحن في حلم ام علم. انه شيء لا يصدقه عقل. نظرت الى من حولي. الكل يتساءل ماذا نفعل الآن؟ انها القاهرة يجب ان نسافر اليها فورا.

● ولماذا القاهرة بالتحديد؟

- لاني اعتبرها وطننا الثاني ونقضي معظم الوقت فيها وبها بعض افراد اسرتي، والدتي واشقائي وجدتي، ويجب ان اعود لاطمئن عليهم ونكون معا في مثل هذه الازمة الطاحنة.

ويقول نبيل شعيل انه نجح بعد ذلك في الاتصال بوالده الذي رفض مغادرة الكويت رغم الالحاح الشديد وقال انه يتمنى الاستشهاد في بلاده ولا يعيش بعيدا عنها.

● وماذا فعلت بعد ذلك في القاهرة؟

- نسيت انني «نبيل شعيل» المطرب وتذكرت فقط انني مواطن كويتي لا هم له سوى عودة ارضه ووطنه الذي يستمد منه عزته وشرفه وكرامته وحتما ستعود الارض وسنحافظ على وطننا كما حافظ عليه اجدادنا فيجب ان نكمل رسالتهم مهما كلفنا الامر.

ومن هنا بدأنا جميعا نفكر في ما يجب ان نفعله واستقر الامر على الطريقة التي ندعم بها المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي من خلال الاغاني الوطنية التي نؤكد فيها ان هذه الازمة حتما ستزول وستعود الارض الينا لنرفع معنويات الكويتيين في الداخل والخارج ونقوي عزمهم وأراداتهم.

وانا لست وحدي في هذا الامر وانما شاركني كل الفنانين الكويتيين الموجودين في مصر حيث سجلنا خمس اغان او شعارات وطنية تطرح في الاسواق على شريط كاسيت يوزع مجانا ولن نكتب عليه اية اسماء للمشاركين فيه لاننا جميعا نعمل الآن بروح الفريق ولا يهمنا سوى عودة الكويت وسنكتب على الشريط في الخارج «عاشت الكويت حرة ابية» وذلك بجانب بعض الاغاني الاخرى التي نصورها للتلفزيون المصري.



المطرب الكويتي نبيل شعيل

تطويق الحريق الهائل في اليونان

اثينا - ا.ف.ب: اعلنت ادارة الغابات المحلية ان الحريق الهائل الذي اندلع منذ اسبوعين في منطقة جبل اتوس في خلقيديقية شمال شرق اليونان وهو الاسوأ منذ قرن، تم تطويقه بعد ان التهم ثلاثة آلاف هكتار من الغابات.

وكانت النيران اندلعت في الرابع عشر من شهر اغسطس (آب) قرب دير كاراكالو، ثم امتدت نحو الغرب مهددة اديرة عدة وخصوصاً دير سيميون بيتراس الذي تعرض لاضرار. وقال وزير الزراعة اليوناني، ان الحريق اندلع بسبب إهمال احد الرهبان في دير كاراكالو، وفتح تحقيق قضائي في الحادث.

«مسدس السلام» في الامم المتحدة

قدمت حكومة لوكسمبورج الى مبنى الامم المتحدة في نيويورك النصب الظاهر في الصورة اعلاه والذي يمثل مسدساً فوهته مسدودة. وقد اطلق صانع المسدس عليه اسم «مسدس السلام».

(ا.ب)

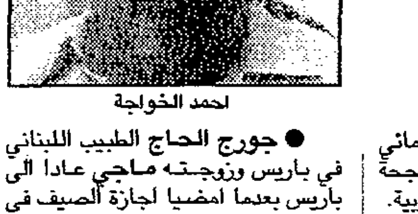
عرب وعجم





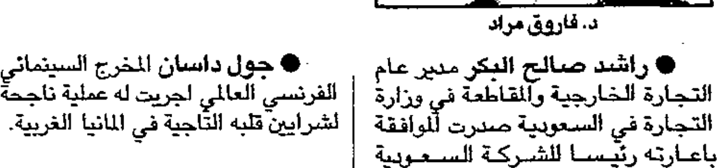












د. فاروق مراد

احمد الخواجة

باربرا بوش

● **راشد صالح البكر** مدير عام التجارة الخارجية والمقاطعة في وزارة التجارة في السعودية صدرت الموافقة باعارته رئيسا للشركة السعودية للكيماويات.

● الدكتور مهندس **حبيب زين العابدين** وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد في السعودية عاد الى مزاولة عمله بعد رحلة علاجية انتهت بعملية جراحية ناجحة في القلب في مستشفى كليفلاند.

● **اديب سعاده** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

مواليد

● الدكتور **مجدي عمار** وعقيلته الدكتورة **ايمان** رزقا بمولودهما البكر سمياه **احمد**.

● **خالد محمد حسن فقي** في البنك السعودي - الامريكي في جدة رزق والسيدة حرمه مولوداً سمياه **محمد**.

● **جول داسان** المخرج السينمائي الفرنسي العالمي اجريت له عملية ناجحة لشرايين قلبه التاجية في المانيا الغربية.

● الدكتور **فاروق عبد الرحمن مراد** رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب اجتمع مع اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري وعدد من قيادات الاجهزة الامنية حيث تم البحث في كيفية تعزيز اواصر التعاون العلمي بين المركز والاجهزة المصرية المتخصصة.

● الموسيقي **احمد الصعيدي** يقود اوركسترا الحجرة المصري في الحفل الذي تنظمه المؤسسة الثقافية السويسرية في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بقاعة ايوارت التذكارية في الجامعة الامريكية في القاهرة وذلك بمناسبة مرور مائة عام على مولد المؤلف السويسري فرانك مارتان.

● **عصام كلش** رجل الاعمال السوري وصل امس الى لندن في زيارة عمل يغادر بعدها الى باريس فروما.

● **جورج الحاج** الطبيب اللبناني في باريس وزوجته **ماجي** عادا الى باريس بعدما امضيا اجازة الصيف في جزيرة كورسيكا.

● **احمد الخواجة** نقيب المحامين المصريين عاد الى القاهرة بعد زيارة عمل لليبيا.

● **باربرا بوش** قرينة الرئيس الامريكي سترعى حفلة فنية وموسيقية تقام في لوس انجليس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يعود ريعها لمكافحة المجاعة في العالم.

● **جايمس برولني** الممثل الامريكي يصل الى لندن في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في زيارة خاصة.

● **كارول بيكر** النجمة الامريكية المخضرمة ستعود الى الشاشة الفضية في فيلم «تاجر الاحلام» من اخراج اندرو ماكلاجلن.

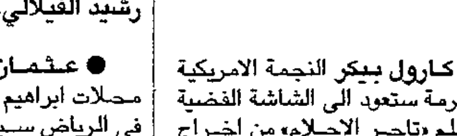
أفراح

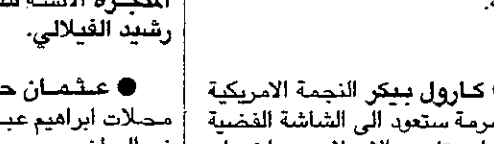
● الزميل **عماد عبد الله عبد الدائم** المحرر الصحافي في الشقيقة «الرياضية» احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة **يوسف السعداوي** وذلك الاسبوع الماضي في جدة.

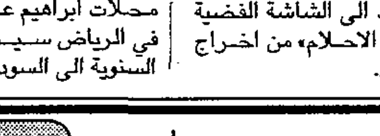
● **الاميرة للا مريم** كريمة العاهل المغربي **الملك الحسن الثاني** احتفلت حديثاً بالذكرى الثانية والعشرين لميلادها.

● تم يوم السبت الماضي في الرباط زفاف كريمة الدكتور **المهدي المنجرة** الآنسة **سليمة** على السيد **رشيد الفيلالي**.

● **عثمان حامد علي** مدير محلات ابراهيم عبد الرحمن للتجارة في الرياض سيسافر في اجازته السنوية الى السودان لاتمام زفافه.







«مصر القديمة» في محاضرة لاستاذة جامعية المانية في بون

بون: «الشرق الاوسط»

«الحياة اليومية والاعياد في مصر القديمة» هو عنوان المحاضرة التي القتها البروفسورة ايما برونر - تراوت، الاستاذة الجامعية الالمانية المتخصصة بالعلوم المصرية القديمة في توبينجن في جمهورية المانيا الاتحادية، وقدمتها بالصوت والصورة في العاصمة الالمانية الاتحادية بون.

وقد القيت هذه المحاضرة برعاية الجمعية الالمانية المصرية بالمانيا الاتحادية، وذلك في قاعة متحف ولاية الراين في بون الذي غص بالزوار والحاضرين المهتمين بهذا الموضوع، حيث استطاعت هذه الاستاذة الجامعية الالمانية، من جامعة توبينجن، التي اشتهرت برحلاتها العلمية العديدة عبر مصر، ان تلفت المستمعين الى هذه المحاضرة الشيقة التي القتها في بون.

ولم تركز السيدة برونر - تراوت اهتمامها فقط على حياة الفراعنة وحكام مصر القدماء بل على الحياة اليومية للمواطنين وابناء الطبقة الوسطى في مصر القديمة، حيث ابرزت طرق حياة الناس ومجتمعهم وسكنهم واحتفالاتهم بالاعياد المختلفة، وتحدثت عن حياة العمال الحرفيين وصيادي السمك وعائلاتهم، كما اشارت الى المركز الرفيع الذي كان يحتله الكتاب في مصر القديمة، واوردت في هذا المجال مثلا مصريا قديما يقول:

«اشكر والديك لانهما هيئا لك تعلم القراءة والكتابة»، ولعل هذا المثل مازال يسود مصر حتى الآن، والامر الذي ابرزته ايضا المحاضرة الالمانية عندما اشارت الى اهمية العلم لدى المصريين في الوقت الحاضر ولعل هذا الميدان يرتبط تماما بما تقوم به الجمعية الالمانية المصرية في بون وما تقدمه من مساعدات لتأهيل ابناء الجيل الجديد في مصر عن طريق تقديم المنح الدراسية والتأهيلية، ورغبتها في توسيع برامج هذه المساعدات الثقافية والتربوية والتأهيلية في المستقبل. وقد تولت البروفسورة روزفيتا فيسنفسكي، عضو مجلس البندستاج الالماني، ورئيسة الجمعية الالمانية المصرية افتتاح هذه الحفلة وتقديم البروفسورة ايما برونر - تراوت ومحاضرتها التي القتها بين جمع غفير من الحاضرين الذين عبروا عن اهتمامهم واعجابهم بالانجازات الكبيرة التي تقدمها هذه الجمعية وما حققته حتى الآن من نجاح في التقريب بين الشعبين الالماني والمصري الصديقين.

معارض

افتتاح معرض دمشق الدولي بمشاركة ٢٥ دولة عربية واجنبية

دمشق: «الشرق الاوسط»

افتتح امس معرض دمشق الدولي الذي بات تقليدا سنويا تحتضنه دمشق كل صيف حيث تتوافد وفود من مختلف الدول للمشاركة في هذه التظاهرة لعرض اهم منتجاتها واكثرها تطورا، ويترافق ذلك بعروض فنية كي يتاح للجمهور الذي يزور المعرض مشاهدة آخر ما توصلت اليه ابداعات الشعوب.

في الساعة السابعة من مساء امس افتتحت الدورة السابعة والثلاثون لمعرض دمشق الدولي برعاية الرئيس حافظ الاسد، وذلك على مسرح مدينة المعرض في دمشق.

وشارك في هذه الدورة ٢٥ دولة عربية واجنبية هي: مصر، لبنان، فلسطين، الكويت، المملكة العربية السعودية، ليبيا، تونس، السودان، اليمن، عمان، الاردن، الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، كندا، قبرص، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا، هنجاريا، فرنسا، المانيا الاتحادية، كوريا الديمقراطية، الباكستان، تركيا، سيرلانكا، والدولة المضيفة الجمهورية العربية السورية.

كما يشارك في دورة المعرض لهذا العام عدد من وزارات ومؤسسات وشركات الدولة بأجنحة مستقلة، فيما يشكل رقما قياسيا نسبة الى السنوات السابقة اذ وصل عدد الاجنحة الى ٢٢ جناحا ساهمت في تقديمها مؤسسات القطاع العام والخاص والمشترك في سورية، وذلك بالاضافة الى الاجنحة الخاصة للمشاريع التي تنفذ في سورية والمشاريع المستقبلية.

وسيقام على هامش اعمال المعرض مهرجان فني كبير تحييه عدد من الفرق العربية والمحلية حيث يبدأ اليوم على مسرح المعرض بعرض فرقة منصور الرحباني لمسرحية (صيف ٨٤) ويستمر عرضها ستة ايام، يليها عرض فرقة علي الحجار وتستمر يومين، بالاضافة الى العروض الفنية الاخرى.

وكانت المؤسسة العامة للمعرض قد انهت كل التدريبات الكفيلة بأن تصبح هذه التظاهرة جسر محبة وسلام بين سورية والدول المشاركة من جهة وبين الدول الشقيقة والاجنبية من جهة ثانية، ومركز اشعاع اقتصادي وصناعي يساهم في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول المشاركة وفرصة جديدة لعرض آخر ما توصلت اليه المنتجات والصناعات والتقنيات في تطور علمي وحضاري في مختلف الميادين.

وقد وصل العديد من الوفود الاقتصادية الرسمية للمشاركة في المعرض واجراء مباحثات اقتصادية ترسخ علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول المشاركة.

بيئة

مرض غامض يقتل ٥٠ دولفينا

برشلونة - ر: قذفت الامواج ٥٠ دولفينا على الاقل ميتة على الساحل الاسباني الشمالي الشرقي المطل على البحر المتوسط خلال الايام الثلاثين الماضية. وقال علماء الاحياء البحرية انه ربما تكون هذه الدلافين قتلت بفيروس بعد تناولها مادة سامة. وقال اليكس اجولار وهو استاذ في علم الاحياء في جامعة برشلونة ان دلافين كثيرة ممن جرفها التيار بين الحدود الفرنسية وميناء بلنسية ظهرت عليها علامات المرض. واضاف قوله انه بعد تشريح جثث بعض الدلافين وجدت جرعات عالية من مادة البوليكلوروبفنيل في اجسامها. وهذه المادة عالية السمية وتدمر جهاز المناعة الطبيعي مما يؤدي الى التعرض للاصابة بالعدوى الفيروسية. وتستخدم هذه المادة بشكل اساسي في صناعة الاسلاك والمواد البلاستيكية والطلاء. واشار عالم الاحياء خوان انتونيو راجا من جامعة بلنسية الى احتمال ان تكون دلافين البحر المتوسط اصيبت بمرض فيروسي يشبه المرض الذي قتل آلافاً من الفقمة في البلطيق وبحر الشمال منذ عامين.

أبيض و اسود

انتهازية المثقفين

ان اكثر ما يؤسف له في قضية غزو العراق الكويت هو موقف بعض المثقفين الذين انقلبوا فجأة في صورة تتنافى تماما مع طروحاتهم السابقة التي كانوا يتشدقون بها.

اتذكر ان احدهم كان يجاهر بقوله لو ان الدول العربية تقوم بما تقوم به الكويت لكان عالمنا بخير. آخر كان يتحدث عما ساهمت به الكويت من احياء للثقافة العربية دون ان ترفع صوتها لتمن به على الآخرين. ثالث من اليمن كان لا يقبل ان تنتقد الكويت لأن للكويت كما قال مواقف مشرفة من الموضوع اليمني.

اما القسم الاكبر من المثقفين العرب فقد كانوا دائما ضد العراق في ظل الارهاب الذي يعيشه اهله في الداخل. ووقف بعضهم ضد العراق في حربه مع ايران وجاهر بذلك من منطلق ان الحكومة العراقية خطر على شعبها فلا تستحق التأييد.

بعض المثقفين لهم اعتراض على اسلوب العراق في ملاحقة المفكرين العراقيين والعرب اذا هم رفعوا الصوت معارضين له. وبعضهم بكل بساطة يرى ان العراق لم يقدم للقضايا العربية لا من ماله ولا من امكانياته شيئا سوى حربه ضد الاكراد وحربه ضد ايران، فمسخ الوجه العربي وعزل العالم العربي عن جيرانه.

هذه هي الرؤية التي كانت عليه عند كثير ممن يعتبرون انفسهم صفوة المجتمع وقيادييي فكره. ولما وطئت دبابات العراق ارضا عربية واستباحت ما عليها من ناس ومؤسسات انقلب بعضهم مؤيدا لصدام. الكثيرون منهم ظنوا ان صدام كسب الكويت الى الابد كما لو انها دكان للمجوهرات وبدأوا يمارسون ما كان بعض الاعراب يمارسونه من لحاق بمؤخرة الجيوش الغازية راجين لانفسهم نصيبا من الاسلاب.

غزو العراق للكويت كشف عن اشياء كثيرة كانت مخبأة تحت زيف شعارات نتعاطف معها من القضية الفلسطينية الى العروبة الى الاسلام. ومع ايماننا بما تتضمنه هذه اللافتات من مبادئ لا نساوم عليها، فان كثيرا من حملة الشعارات خسروا قناعاتنا بهم وخسروا علاقاتهم بكثيرين من الذين وقفوا الى جانبهم.

فلا يمكن ابدا ان نصدق ان يؤيد عربي احتلال دولة اخرى وهو الذي يحارب بحرارة فكرية احتلال اسرائيل للارض الفلسطينية. ايضا لا يمكن ان نقبل ان يساومنا احد على حقنا في الدفاع عن انفسنا من جيش له سوابق قبيحة في انتهاك حقوق اهله وجيرانه وهو يوجه مدافعه باتجاهنا.

لا يمكن لعاقل منا ان يقتنع ان صدام ينوي تحرير فلسطين وهو الذي لم يستطع ان يكسب شيئا مع ايران. لا يمكن ان نصمت على موقفهم المنافق عندما تراجع صدام وقبل اتفاقية الجزائر التي مزقها وقتل مليونا بسببها فلم يثيروا مسألة الحرب المجنونة تلك.

هذه مأساة البعض من صف المثقفين الذين يصفقون لصدام اليوم وهو الذي حارب اهله في بلاده وحارب جيرانه وورط العالم العربي في قضية لا ندري كيف ستكون نهايتها.

هذه هي انتهازية المثقفين الذين اشتهروا بها. بعضهم بدأ يلين من لغته ويحاول ان يبحث لنفسه عن مخرج بعد ان اكتشف ان صدام لا يستطيع الاحتفاظ بالكويت وقد لا يحتفظ بكرسيه في العراق ليمارس هؤلاء تقلبهم مرة اخرى.

نعرف انهم سيكونون اوائل من يبرق مهنئا للحكومة الكويتية على عودتها وسلامة بلدها. ولكنني اقترح عليهم هذه المرة ان يوفروا ثمن البرقية.

عبد الرحمن الراشد

معرض لفنان لبناني دخل اسمه في موسوعة جينيس للأرقام القياسية

بيروت - ر: افتتح حديثا في منطقتين لبنانيتين معرضان فنيان يضم احدهما لوحات لعدد من الفنانين وآخر تضمن نتاجا مختلفا بينه كتابة سورة الفاتحة على حبة من الارز.

ففي بلدة سير في منطقة الضنية في شمال لبنان افتتح المجلس الثقافي الذي تأسس قبل اسابيع قليلة نشاطاته الفنية بمعرض شمل اعمالا لستة عشر فنانا.

اقيم المعرض في قاعة فندق «سير الكبير» وضم ٦٥ لوحة تشكيلية لهؤلاء الفنانين والفنانات الشبان.

وفي بيروت اقيم لاحتفال تكريمي وعرض للوحات الفنان فارس ملاعب في للمركز الثقافي السوفياتي في القسم الغربي من بيروت.

الفنان ملاعب المغترب الذي عاد الى لبنان لخيرا ذو نتاج دقيق نادر ادى الى ادخال اسم صاحبه في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية والظواهر الفريدة.

ومما انتجه الفنان ملاعب رسم سورة الفاتحة على حبة ارز وحفر آيات قرآنية على شعرة من الذهب.

وقد ادخل اسم الفنان ملاعب في موسوعة «جينيس» من خلال لوحة عرضها خمسة سنتيمترات وطولها سبعة سنتيمترات كتب عليها كتابا من ١٦٠ صفحة و١٧,٠٠٠ كلمة.

وقال الفنان ملاعب انه في نتاجه المنمنم يستخدم المجهر في عمله ويستعين بشفرة من الماس دقيقة جدا كما يستخدم ريشة هي أشبه الى الابرة في بعض اعماله الدقيقة، ومنها مثلا الحفر على حبة سمسم ذهبية. وقد كتب ايضا على حبة ارز وحبة سمسم طبيعيتين.

ولأن هذا النتاج مختلف فقد كان لا بد من طريقة مختلفة للتمتع به وذلك من خلال تكبيره.

كأنها لقطة من ادغال افريقيا — تصوير: همبار نركيزيان

كل بريطانيا تمثلت في كرنفال لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

انتهى امس كرنفال لندن للعام ١٩٩٠ الذي جرى في منطقة نوتنجهيل واشتركت فيه عدة فرق موسيقية وفنية من مختلف انحاء بريطانيا.

وقد لوحظ ان نسبة اشتراك غير الزنوج في الكرنفال كانت مرتفعة هذا العام عكس السنوات السابقة وان عددا كبيرا من العائلات اصطحبوا اطفالهم الى الكرنفال الذي استمر ثلاثة ايام.

ولم تسجل دوائر الامن اي حادث يذكر خلال ايام الكرنفال وذلك بفعل الاحتياطات الامنية المكثفة ونجاح الاتصالات التي جرت بين الشرطة واللجنة المشرفة على تنظيم الكرنفال.

وقد تسبب الكرنفال في ازمة سير خانقة في جميع الشوارع والطرقات المحيطة بمنطقة نوتينجهيل ولا سيما في كوينزواي وهولاند بارك ومنطقة هايدبارك لكن رجال المرور لم يسجلوا اي حادث سير طيلة ايام الكرنفال.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday, 29 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4292

الاربعاء ٩ صفر ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٢٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٩٢

معسكرات خاصة في الصين لتخفيف أوزان الأطفال المدللين

بكين - دبا: يكافح الاطفال الصينيون البدناء ظاهرة الترهل في احد المعسكرات الصيفية الجديدة الذي يضم وجبات غذائية غربية وعددا من الادوية وعمليات التدليك الصينية التقليدية. اذ يفد حوالي تسعين غلاما وفتاة من عائلات الحضر والريف من كل مقاطعات الصين لحضور دورات تستغرق كل منها عشرة ايام وفي حين تتسم اجسام بعضهم بالضخامة فقط فان الآخرين يعانون من متاعب في المشي بسبب مشكلات الوزن.

وفي هذا المعسكر يسير الاولاد على نظام غذائي صارم من وجبات تحتوي على نسب كبيرة من البروتين مثل فول الصويا واللبن والبيض ويتولى قيادتهم ستة عشر من المدرسين في عمليات رياضية تتراوح ما بين العاب رياضية وتمرينات اليوجا على انغام موسيقى صينية وغربية مسجلة على شرائط كما يستخدم التنويم المغناطيسي لمساعدة الاولاد على تحقيق اهدافهم في تخسيس اجسامهم خلال الدورة بمقدار ثمانية كيلوجرامات.

ولعل ظاهرة مشكلة السمنة بالنسبة للاطفال لم تظهر في الصين الا حديثا وقد ادت التنمية الاقتصادية السريعة التي تميزت بها حقبة الثمانينات الى ان تظهر الاطعمة العالية الدسم على الموائد الصينية مصحوبة بمشكلات صحية لم تكن معروفة وترتبط بوجبة غذائية ذات سعرات حرارية عالية.

وتقول الدكتورة تشانغ شويو وهي خبيرة سابقة في العلاج الطبيعي والتي بدأت دورات التخسيس في المعسكر ان البدناء في الصين لا يمثلون وصمة عار كما هي الحال في الغرب وقالت ان البدانة ظلت خلال عهود في الصين تعتبر من علامات الرفاهية والصحة الطيبة.

وقالت تشانغ ان «الثقافة والمعرفة في الصين لم تتساويا بعد مع مستوى الرفاهية المالية».

وقالت تشانغ ان اهم عامل يسهم في البدانة اثناء الطفولة يتمثل في الوالدين واشارت الى انه في ظل السياسة السكانية بأن ينجب الزوجان طفلا واحدا فان الوالدين يجدان من الصعوبة رفض تلبية رغبات ابنهما الوحيد وقد ادى الافتقار الى الانضباط الى اسلوب فرض الارادة الذي اكسب هذا الجيل لقب «الاباطرة الصغار».

ويشمل البرنامج محاضرات لاولياء الأمور حول تغيير معتقداتهم عن تناول الطعام وتشكيل عادات غذائية صحية ويشعر منظمو البرنامج بالتفاؤل ازاء فرص التغير في السلوك لأن اولياء الامور يدفعون لتكاليف البرنامج حوالي اربعمائة يوان (٤٥ جنيها استرلينيا) اي ما يعادل المرتب الشهري للمواطن الصيني العادي.

وقد خاضت تشانغ (٤٧ عاما) كفاحا ضد الجهل والخمول البيروقراطي على مدى عامين قبل بدء البرنامج خلال العام الحالي.

وقالت تشانغ ان الاطفال البدناء تحولوا حتى الآن الى اعلانات مستحضرات التجميل التي تحقق نتائج سريعة في حين يتم معالجة الترهل في المستشفيات عن طريق العقاقير.

وقالت ان «هذه الطرق بسيطة اكثر مما ينبغي وليست علمية او منهجية». واضافت قائلة ان التغذية يجب ان تندمج مع علم النفس لكي «يتغير التفكير والتصورات التقليدية».

وتؤكد التعليمات في المعسكر على القيام بدور فعال وتحمل مسؤولية مشاكل البدانة. وقالت تشانغ «اننا نكافح السلبية ونشجع الاطفال على معالجة انفسهم».

واضافت: «ان طريقتنا تحقق نجاحا لأن هناك منهجا نسير عليه مع متابعة منتظمة وهي تعلم الاولاد ولاولياء الامور كيفية مراقبة عادات تناول الطعام وممارسة الالعاب الرياضية».

صباح الخير

درس من بخارست

ومن اوربا الشرقية ايضا، كشفت الانباء عن وجود مجموعة كبيرة من الطلبة العرب في رومانيا. لا ادري ما الذي كان يدرسه هؤلاء الطلاب تحت ذلك النظام الفاشل والخبيث. ربما ليتلقوا خبرة اضافية في الفشل والتخبط الاداري والاقتصادي، ومزيدا من المعرفة في وسائل كبت الحريات ومصادرة حقوق الانسان، وليعدوا اطروحات في وسائل اجاعة الناس وتشريدهم، والا فما الذي يمكن للانسان ان يتعلمه من نظام تشاوشيسكو؟

بعد تعقب التقارير الواردة من بخارست في الايام الاخيرة وما ادلى به المسؤولون والعارفون هناك ممن تعاونوا مع النظام او تحدوه او تنحوا جانبا عنه، اتضح امامي درس بليغ الدلالة في نفسية الانظمة الدكتاتورية والشخصية والاتوقراطية الشمولية. ولا شك ان سقوط تشاوشيسكو سيصبح موضوعا مغريا للباحثين والمحللين السياسيين، ولكن نقاطا اساسية بارزة اتضحت امامنا الآن بشكل يقتضي الالتفات اليه ومراعاته، وبنحو يمكن ان يضيف شخصية جديدة الى القاموس السياسي، هي الشخصية التشاوشيسكية.

لقد كان تشاوشيسكو رجلا جاهلا ولم يتلق اي تعليم عال، ولكنه بدأ في السجن (بجريمة عادية) بتلقي الفكر الماركسي واخذوا يمدونه بادبيات الحزب الشيوعي. ومن صفة هذه الادبيات انها تدعي بمعرفة اسرار كل شيء وحلول كل مشكلة. لو كان تشاوشيسكو مثقفا ومطلعا لادرك سخافة هذا الادعاء. ولكنه كان جاهلا وصدق ذلك وتمسك به لأنه كان ينسجم ايضا مع شخصيته المغرورة بنفسها. وعندما اصبح رئيسا لرومانيا تمادى في هذا الوهم وراح يرسم ويخطط ويهدم ويبني، ويعادي ويصادق، حسب هواه. وكل من يتحدى رأيه فهو خائن وعميل.

حاورت الاذاعة البريطانية احد الزعماء الذين تعاونوا معه وانفضوا عنه، فقال انه ظل يفكر باصلاح الوضع من الداخل وبمصاحبة الزعيم الفذ، ولكنه وجد في الاخير ان محاولته عقيمة فانفض عنه لأن تشاوشيسكو كان لا يستمع لرأي احد ولا يطيق سماع اي شيء غير ما ينطبق مع تفكيره ويمجد مشاريعه.

ويتكرر هذا التمجيد، من كبار الاساتذة والادباء والشعراء، اخذ يصدق عبقريته الفريدة وعصره الذهبي، وازداد غرورا على غرور. ولسوء حظه مني بزوجة لا تقل عنه غرورا، فراحت «تلطش» مؤلفات الباحثين في ميادين العلوم والتكنولوجيا وتنشرها باسمها. وبينهما، جلسا وخططا لازالة مئات القرى الهنغارية وتهجير سكانها لاسكانهم في مشروعه الخيالي «الاسكان الزراعي الصناعي». وفيما عاش الشعب في جوع واسمال، انصرفا لبناء قصر الاحلام وتصميم الاحذية المطعمة بالجواهر وتنفيذ مشاريعهما الخيالية

اصبح تشاوشيسكو يعيش في معزل تام عن الواقع، ولا ادل على ذلك من قوله للمحكمة انه يرفض التكلم الا مع الطبقة العاملة!

خالد القشطيني

نكتة اليوم

اناغريب

التقى مسطولان في احد شوارع المدينة فسأل الاول الثاني:

- قل لي يا صاحبي. هذا الظاهر في السماء هل هو القمر ام الشمس؟

فرد الثاني بسرعة:

لا ادري. فانا غريب عن البلد.

القارئة فريحة قصاب

مع قهوة الصباح

الرجل الذي رفض الجائزة!

كنت اظن ان برنارد شو وسارتر وباسترناك هم فقط الذين رفضوا جائزة «نوبل» وثالثهم كما تعرف رفضها مضطراً.. الا انني عرفت مؤخراً ان ثمة رجلاً قبل هؤلاء الثلاثة رفض الجائزة اللامعة.. رغم انه كان في اشد الحاجة اليها.. ورغم انه مات في احد ملاجيء العجزة والفقراء في المانيا.

اما اسم هذا الرجل فهو «هنري دونان» ولعلك لم تسمع بهذا الاسم من قبل.. فهو ليس ممثلا مشهوراً.. ولا مطرباً معروفاً.. ولا كاتباً لامعاً.. ولا سياسياً مؤثراً.. ومع هذا فان هذا الرجل الذي ربما تجهل اسمه قد اسدى الى البشرية اسمى خدمة يمكن ان يقدمها انسان للناس.

ان «هنري دونان» هذا.. هو مؤسس حركة الصليب الاحمر الدولية.. وبعدها الهلال الاحمر.. وهما كما تعرف جميعاً تعملان في مجال الخير وانقاذ الجرحى والمصابين في الكوارث والحروب، وتمدان يد العون لملايين الناس في جميع انحاء العالم.. ويسقط منهما ضحايا في كل مكان.

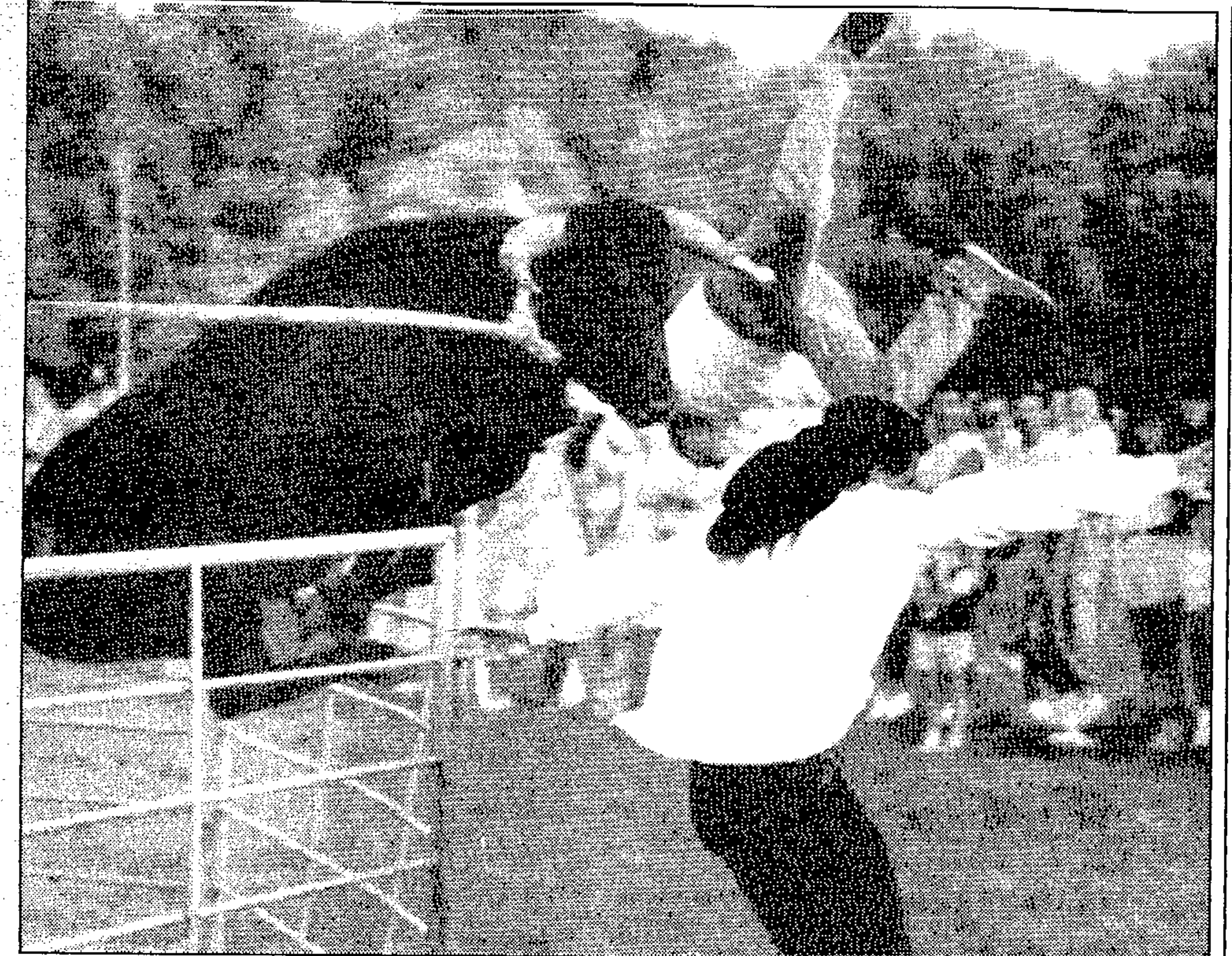
«هنري دونان» هذا سويسري الاصل، ولد في اسرة ثرية تملك الملايين، ولكنه هجر ثروته واسرته وملايينه من اجل تأسيس حركة الصليب الاحمر منذ قرن وربع من الزمان.. لقد آمن «دونان» ان خدمة البشرية، والاحسان الى المحتاجين والمساكين والفقراء اهم من الثروة الطائلة ومن الاسرة ذات النسب والحسب.

ووراء هذه الفكرة الانسانية الخيرية التي آمن بها «دونان» انفق ثروته وعمره حتى استطاع ان يجعلها حقيقة عالمية يستفيد الملايين منها.. ومن اجل ذلك منحته مؤسسة «نوبل» عام ١٩١١ جائزتها المرموقة.. لكن الرجل الذي كان يعاني في تلك الوقت من العوز والحاجة رفض الجائزة.. وقال ان ما فعله من اجل البشرية هو واجب انساني لا يستحق عليه جائزة من احد.. وان جائزته الوحيدة هي سعادته بما فعل.

واختفى الرجل بعد ذلك في زحمة الحياة، وعندما بحثوا عنه للاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس الجمعية العالمية عثروا عليه في احد ملاجيء العجزة والفقراء في المانيا حيث لفظ انفاسه الاخيرة رافضاً اي تكريم.

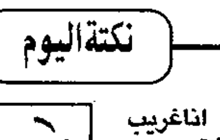
مات «دونان» ولكن فكرته لم تمت، لأن العظمة لا تموت.

عبد الله باجبير



مصارعة مع الثيران... بلا ضحايا

اقام عدد من مصارعي الثيران في مدينة اورانج في ولاية ماساشوستس الامريكية حفلة خاصة يعود ريعها لمساعدة العاطلين عن العمل في الولاية، قدموا خلالها عروضاً تضمنت مصارعة حامية مع الثيران انتهت من دون اراقة دماء. في الصورة يبدو مصارع ثيران اسمه جوزف بتينكورت يحاول الفرار من ثور هائج كان قد نطح المصارع الذي يظهر في الصورة وهو يسقط ارضاً. (ا. ب)



لندن

معوقة المانية تعبر «المانش»

لندن - دبا: تمكنت معوقة المانية غربية من عبور «المانش». وكانت هذه السيدة قد اضطرت لاجراء عملية لبتر ساقيها عقب تعرضها لحادث اثناء مزاولة بعض الاعمال الزراعية.

وقد قطعت لوسيانا كريفسكا (٢٨ عاما) المسافة بين شاطيء شكسبير في دوفر وكاليه في فرنسا، وهي ٢٢ ميلاً بحريا (نحو اربعين كيلومترا)، في اثنتي عشرة ساعة وتسع وعشرين دقيقة.

واعلن راي سكوت من رابطة سباحي القنال الانجليزي في دوفر «انها المرة الاولى في التاريخ التي تتمكن فيها معوقة بهذه الدرجة من عبور القنال الانجليزي».

وقال سكوت «انه انجاز رائع لأن الظروف لم تكن مثالية. فقد كان الجو يلفه الضباب بعض الشيء وكانت الامواج عاتية احيانا».

سيدني

هيكل عظمي لاسترالي مقتول منذ عامين

سيدني - ر: عثر على هيكل عظمي لرجل مصاب برصاصة في جبهته يجلس على مقعد بجوار شاحنة في منطقة نائية في استراليا.

وقالت الشرطة انه يبدو ان هذا الهيكل ظل جالسا في مكانه لمدة عامين من غير ان يقترب منه احد بالقرب من كولارتبري في شمال غرب نيو ساوث ويلز.

ورصد مزارعون كانوا يحلقون فوق المنطقة في طائرة هليكوبتر الشاحنة في وقت سابق من هذا الاسبوع وعثروا على الهيكل العظمي عند هبوطهم.

سيول

كوري يجرع السم احتجاجا على الاهمال

سيول - ر: قالت وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية امس ان رجلا كوريا جنوبيا انتحر امام ابنه احتجاجا على الطريقة التي عومل بها في منزل زوجة ابنه.

وقد استدعى كيم تشونغ البالغ من العمر ٦٤ عاما ابنه هاك سوه الى غرفته في وقت مبكر من صباح امس وجرع السم امامه. وكان الاثنان قد تشاجرا مساء الاثنين. وقال هاك سوه للصحافيين ان اباه الذي يعيش مع عائلته منذ ان توفيت والدته كثيرا ما اتهم زوجة ابنه بالاهمال.

وقد شكا ابوه من ان صحن الارز الخاص به لم يملأ بالقدر الكافي واعتبر تلك معاملة سيئة فآثر الانتحار على الهوان.

لاتقرا هذا الخبر

مدريد - وكالات الانباء: اظهرت التحقيقات التي اجراها رجال الشرطة في الجريمة التي حدثت في بلدة بويرتو هوراكو الاسبانية وذهب ضحيتها سبعة اشخاص بينهم احداث في الرابعة عشرة، ان السبب يعود الى خلاف بين عائلتين يعود الى ثلاثين سنة مضت.

وقال مصدر امني ان شقيقين مسلحين ببندقية صيد اطلقا النار على افراد عائلة وقرويين كانوا على شرفة احد المقاهي ثم لاذا بالفرار.

وقد سقط اضافة الى القتلى ثمانية جرحى بينهم احد رجال الشرطة.

يابانية تعلن حربا شعواء ضد مسابقات ملكات الجمال

طوكيو - ا. ف. ب: اعلنت عضو في المجلس البلدي في طوكيو الحرب على مسابقات انتخاب ملكات الجمال بعد ان استبعدت من احداها لكونها متزوجة.

وقالت ماريكو ميتسوي (٤٢ عاما) في مؤتمر صحافي ان «الحكام باصرارهم على المظهر الخارجي للنساء يحدون كثيرا من الفرص المتاحة امامهن».

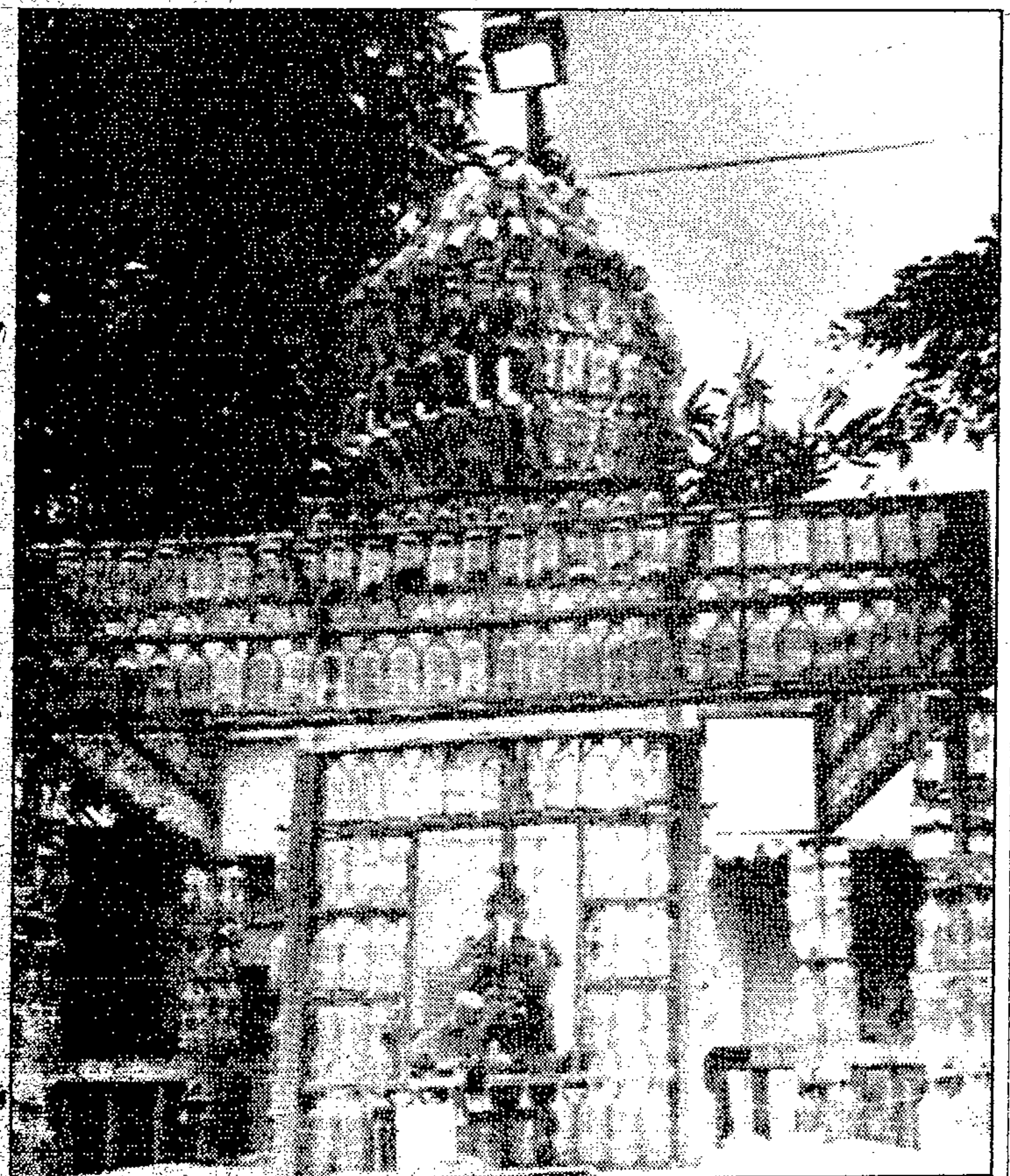
وكانت ميتسوي، وهي عضو ناشط في الحزب الاشتراكي، قد قررت ترشيح نفسها لسابقة انتخاب ملكة جمال نظمتها حكومة العاصمة طوكيو تضامنا مع فريق نسائي ياباني مصر على منع اجراء اية مسابقة لانتخاب ملكات الجمال لأنهن يعتبرن ان هذه المسابقات تحط من قدر المرأة.

ومن سخريات القدر ان المسابقة التي نظمت في طوكيو كانت الغاية منها اختيار نساء بصحة جيدة مرحات ونكيات لتمثيل المدينة في احتفالات في الخارج.

واعتبرت ميتسوي في مؤتمرها الصحافي ان «النساء المتزوجات مثلهن مثل الرجال او المعاقين يجب ان يتاح لهن تمثيل سكان طوكيو».

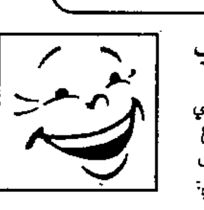
منافق افندي

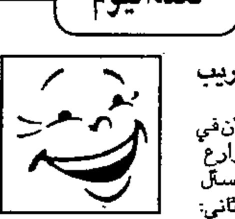




قصر من قناني «الجلوكوز»

انتهى حديثاً في مدينة بومباي الهندية بناء قصر صغير مؤلف من ١٢٠٠ قنينة جلوكوز كجزء من الاحتفالات التي بدأت هناك بذكرى لورد جانيش الذي قاد حملة واسعة لتصميم نظام الحمية (الريجيم) في الهند. وتستمر الاحتفالات عشرة ايام في ولاية ماهاراشترا الهندية. في الصورة لقطة للقصر الفريد من نوع





عندما ينسجم الشقيقان

لقطة طريفة يبدو فيها الفنانان الامريكيان الشقيقان ستيفي وجيمي فوجان يعزفان معا على جيتار واحد في حفلة اقاماها حديثا في مدينة اوستن في ولاية تكساس الامريكية. وقد بلغ بهما الانسجام حد الاندماج كأنهما شخص واحد. (ا. ب)